



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10775 Friday 14 October 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10775 الجمعة 14 تشرين الأول (أكتوبر) 2022 - 18 ربيع الأول 1444 هـ

من سمرقند إلى كيبف: أقطاب تتعدد وعواقب تتفاقم

23

الغائبون عن المونديال يشكلون منتخبا قادرا على الفوز بالكأس!

19

لمن قالت أصالة: لولاك لما رجعت لحالي وطوّرت فني؟

14

البدو الجدد... أو اللجوء بوصفه مستقبلا سياسيا

12

أمير قطر ورئيس إيران بحثا «تعزيز التعاون»... واردوغان: الاهتمام بالدول الفقيرة سيقرب التوازنات

10

سقوط 9 صواريخ كاتيوشا على المنطقة الخضراء أحدها قرب مكتب الكاظمي عبد اللطيف رشيد رئيسا للعراق وتكليف مرشح «الإطار» بتشكيل الحكومة

بغداد- «القدس العربي» - من مشرق ريسان: انتخب البرلمان العراقي، أمس الخميس، المرشح «التوافقي» بين الحزبين الكرديين «الاتحاد والديمقراطي» عبد اللطيف رشيد، رئيسا للجمهورية، الذي سارع إلى تكليف مرشح «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني، بتشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة يترقب كثيرون ردة فعل من التيار الصدري إزاءها. وتسلم السوداني كتاب تكليفه من رئيسه بحضور قادة من «الإطار التنسيقي». وقال إن تقديم حكومته الجديدة سيكون في أقرب وقت. وبالنسبة للصدريين يبدو السوداني وكأنه من معسكر المالكي، الخصم التاريخي للصدري، وهذه مشكلة نظرا لعدم تقهّم في المالكي ومحيطه، كما يشرح سجاد جيهان من معهد «سنثسوري إنترناشيونال».

أما بالنسبة لمشاطي انتفاضة تشرين فهو ليس معروفا بكونه مسلحا، وليس لديه تاريخ بذلك. لا يدرك تاريخا سيئا ولا توجد حوله شبهات فساد، لكن واقع أنه منطبق من النخبة السياسية التقليدية «لا يعطي ثقة بأنه سيكون

أمير قطر ورئيس إيران بحثا «تعزيز التعاون»... واردوغان: الاهتمام بالدول الفقيرة سيقرب التوازنات مؤتمر أستانة: بوتين يعرض على أوروبا الغاز عبر تركيا وعباس يعد بمراجعة الاتفاقيات مع إسرائيل



أمير قطر والرئيس الإيراني خلال اجتماعات مؤتمر أستانة أمس

المرجعة على جدول أعمال القمة، وسيل تعزيز التعاون والتكامل بين دول آسيا، بما يخدم الأمن والسلام ويحقق التنمية المستدامة فيها». من جهته، أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس سلسلة لقاءات مع الزعماء المشاركين في القمة لبحث آخر التطورات المتخلّفة بالقضية الفلسطينية، حيث التقى الرئيس الروسي وأمير قطر والرئيس التركي، وفي كلمته أمام القمة، قال عباس إن بلاده لن تتلذذ وحدها بالاتفاقيات الواعدة مع إسرائيل، واسترجاع

إسطنبول - «القدس العربي»:

انعدت الدورة السادسة من مؤتمر «الفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا» (سيكا) في العاصمة التركية أستانة بمشاركة زعماء روسيا وتركيا وقطر وإيران وفلسطين والعراق وأذربيجان وغيرها، وبحضور صيني وباكستاني وبارز أيضا، وممثلين عن كافة الدول الـ27 الأعضاء، حيث جرت مناقشة مخططات تحويل المؤتمر الذي بدأ تأسيسه منذ نحو 30 عاما إلى «منظمة دولية»، تضم معظم الدول الآسيوية. وعلى هامش القمة، جرى لقاء ثنائي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي طرب عبدوغان، وشدد اردوغان ضرورة مواصلة العمل باتفاقية إسطنبول لنقل الحبوب من أوكرانيا إلى العالم، أشار إلى ضرورة نقل الحبوب والاسمدة إلى «البلدان الأقل نمواً»، منتقدًا نقل الحبوب إلى الدول الغنية بالقول: «علينا أن نعنتي بالفقراء وخاصة البلدان الفقيرة في هذه المرحلة أكثر من الدول المتقدمة»، واعتقد أن القيام بذلك سيقرب الكثير من التوازنات في العالم. من جهته، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن تركيا «أثبتت أنها الطريق الأكثر موثوقية لتزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز»، وبينما أشار بوتين إلى استمرار نقل الغاز الطبيعي والهيدروكربون من روسيا باتجاه تركيا «دون قصور»، قال: «ننشد الغاز إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، التي أثبتت أنه يمكنها أن تكون الطريق الأكثر موثوقية لتوريد الغاز إلى الاتحاد الأوروبي». في سياق آخر، أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مباحثات مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تناولت «سبل تعزيز العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تطورات المنطقة».

وحسب بيان الديوان الأميري القطري، تم استعراض «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف مجالات التعاون، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك الإقليمي ودوليا، خاصة آخر التطورات في المنطقة»، كما تبادل الطرفان «القضايا والموضوعات

إيران: مستشار خامنئي يطالب الشرطة بعدم التدخل في ارتداء النساء «حجابا كاملا»

(...) وإصدار أحكام قاسية بحقهم، مع التفرقة بينهم وبين الأشخاص الذين ارتكبوا جرما أقل». ورأى أن عقوبات مخففة بحق هؤلاء هي «تلميح بحق الشعب والمستقبل». إلا أن رئيس السلطة القضائية شدد أيضا على ضرورة إبداء الشرطة «إصرارها بحق من يشاركون في الاحتجاجات من دون إثارة أعمال شغب».

وذكرت وسائل إعلام رسمية إيرانية أنه جرى تقديم لوائح اتهام بحق بعض من تم إلقاء القبض عليهم خلال الاحتجاجات، دون توضيح عددهم. وتشير تقديرات جماعات حقوقية إلى أنه تم اعتقال الآلاف.

وقالت وزارة الخارجية الكندية في بيان إن كندا فرضت عقوبات جديدة على إيران، أمس الخميس، ردا على انتهاكات الحكومة لحقوق الإنسان وتصرفاتها المزعجة للاستقرار، وأعلنت الوزارة أن قاسية العقوبات الجديدة تتضمن 3 كيانات و17 شخصية إيرانية من بينها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد أرفقي.

يوم ثالث من العصيان المدني وهجمات عنيفة للمستوطنين... ودعوات للنضير العام الفصائل توقع «اتفاق الجزائر» للمصالحة... وقرار لليونسكو لمصلحة فلسطين



جنود إسرائيليون وخلفهم مستوطن يغطي وجهه في مواجهة مع فلسطينيين في بلدة حوارة في الضفة الغربية أمس

شعبي وتصعيد ميداني، رفضا للحصار الذي يفرضه الاحتلال منذ أيام على مخيم شعفاط وبلدة عنتابا والأحياء المحيطة بهما، وسط دخول حالة العصيان المدني يومها الثالث على التوالي.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي للميو السادس على التوالي، فرض الحصار على مخيم شعفاط وبلدة عنتابا، شمال شرق مدينة القدس المحتلة، رغم فتح الحاجز المقام على مدخل المخيم تدريجيا منذ صباح أمس.

كما شنت حملة اعتقالات طالت نحو 18 مقدسيا، فيما دارت اشتباكات عنيفة في أحياء متفرقة من مخيم شعفاط.

وفي نابلس، استمر حصار الاحتلال للمدينة لليوم الثالث على التوالي، حيث أُلغى مدخل «اتفاق الجزائر» بعد يومين من الاجتماعات، تضمنت وعدا من السلطات بالوقف عن الإسراع بإجراء التراسية وتشريع لغة في جميع الأراضي الفلسطينية، ومن بينها القدس، في غضون عام، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، إضافة إلى إجراء انتخابات مجلسها الوطني في غضون عام.

وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في مدينة القدس المحتلة اليوم الجمعة «يوم غضب

واشنطن: قرار السعودية دعم عسكري لروسيا... والتعاون الخليجي يرفض التصريحات الأمريكية

هل يريدون الاستمرار في تقديم هذا النوع من الدعم لضمي لروسيا حتى تستمر في قتل الشعب الأوكراني؟ هذا هو أساس الموضوع. وأعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تضامنه مع السعودية، وأشار برفضه التصريحات الأمريكية الصادرة بحقها على قرار مجموعة «أوبك» خفض إنتاج النفط الخام.

وأعرب المحرف عن «التضامن الكامل مع السعودية، ورفضه التام لهذه التصريحات الصادرة بحقها والتي تتفق على الحقائق»، وفق البيان، وأضاف «القرار الهام والحوري» الذي يتطرحه بل السعودية في «حماية الاقتصاد العالمي من تقلبات أسعار الطاقة وضمان إمداداتها وفق سياسة متوازنة تأخذ بالحسبان مصالح الدول المنتجة والمستهلكة».

في البلدة ما زالت مستمرة حيث هاجموا ستة منازل وطمسوا نوافذها.

وكان المستوطنون هاجموا الأهالي على الشارع الرئيس وسط حوارة، بحماية جيش

عون يعلن موافقة لبنان على اتفاقية ترسيم الحدود البحرية ويشكر أمريكا وفرنسا وقطر

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون موقف لبنان بالموافقة على اعتماد الصيغة النهائية التي اعدها الوسيط الأمريكي لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، واعتبر أن هذه الاتفاقية غير الباشرة تتجاوب مع المطالب اللبنانية وتحفظ حقوقا كاملة، «شاكرا» كل من وقف إلى جانب لبنان في هذا الإنجاز الذي ما كان ليتحقق لولا وحدة الموقف اللبناني وصلابته في مقاومة كل الضغوط، وفي عدم تقديمه أي تنازلات جوهرية، وعدم دخوله في أي نوع من أنواع التضييق والوفش».

وفي كلمة مسائية وجهها إلى اللبنانيين، استعرض عون المراحل التي قطعها مسار ملف الترسيم منذ عام 2010 ورأى أن «من حق لبنان أن يعترف بما تحقق بالأسس الإنجاز تاريخيا، لأننا نتكلمنا عن استعادة مساحة 860 كيلومترا

«تحرير الشام» تسيطر على عفرين والقوات التركية تنسحب منها سوريا: مقتل العشرات من عناصر النظام في تفجير في ريف دمشق وهجوم لتنظيم «الدولة»

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: أحداث مزيت المشهدين العسكري والسياسي العفرين في سوريا، وشمال وجنوبا، فقد أذات مصادر محلية في مدينة عفرين عن سيطرة هيئة تحرير الشام، على مدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا، وانسحاب القوات التركية منها، بينما قتل 18 عنصرا من قوات النظام وأصيب 27 آخرون نتيجة تفجير من صياح الخميس أو توسراند الصورة في ريف العاصمة دمشق، وفي يابدة دير الزور، قتل 9 عناصر من قوات النظام والسلاحن المواليين لها، في هجوم شنه عناصر تنظيم «الدولة» مساء أمس.

فيالغرب من دمشق قتل 18 عنصرا من قوات النظام وأصيب 27 النضرائي.

وأوقع الخطابي بالإسبان هزيمة تاريخية في معركة «أنوال» يوم 22 يوليو/تموز 1921، حيث قتل 15 ألف جندي إسباني على رأسهم قائدهم الجنرال «سلفسترو»، كما أسر 570 جنديا.

بطل الفيلم المثل ربيع القاطي، عُلق على الموضوع بالقول «أخيرا أنال كمشعل مغربي

مباريات كأس العالم لكرة القدم في قطر ستشهد مشاركة سيدات ضمن طواقم التحكيم

الدولة الخليجية التي سجلت اسمها كأول دولة عربية وفي الشرق الأوسط تنظم كأس العالم.

وأعلنت الدوحة في مناسبات عدة بذل جهودها لجعل المونديال أرضا للأجيال المقبلة، ومنع الفرصة لإيران ضال، مدبرة المشاركة وأشارت الكسندرا شالات، مديرة المشاركة المجتمعية وخبيرة إرث كأس العالم كأس مؤسسة قطر، إلى أن استضافة المنظمة لكأس العالم سيساعد في تشجيع الفتيات والنساء على المشاركة في مجالات الرياضة جميعها.

وقالت «الامر المثير حقا هو أن بطولة كأس العالم للرجال التي ستقام في قطر في غضون أسابيع قليلة، ستضم ثلاثة من الحكام الإناث، وهي المرة الأولى في تاريخ كأس العالم، وستندرج فحرون حقا بذلك».

عن معركة أنوال التي تكبّد فيها الاستعمار الإسباني خسارة كبيرة ضجة في المغرب حول فيلم يتناول سيرة «أسد الريف» محمد بن عبد الكريم الخطابي

الرباط - «القدس العربي» - من ماجدة آيت لكتاوي:

ما إن نشر أبطال الفيلم المغربي «أنوال» صورا متفرقة من بلاطو التصوير، حتى أثار جدلا واسعا وخلق نقاشا تاريخيا وسياسيا على منصات التواصل الاجتماعي في المغرب. ويتعلق الأمر بفيلم يتناول سيرة قائد ثورة الريف محمد بن عبد الكريم الخطابي ومعركة أنوال الشهيرة عام 1921 التي تكبد فيها المستعمر الإسباني آنذاك خسائر فادحة ومُني بهزيمة وسفت بالكنارة، ويحسد فيه المثل ربيع القاطي شخصية محمد بن عبد الكريم الخطابي في الفيلم الذي تصوّر أحداثه بمنطقة الديروش في الريف المغربي، لخرجه ابن المنطقة محمد بوزاكو وسيناريو وحوار محمد النضرائي.

وأوقع الخطابي بالإسبان هزيمة تاريخية في معركة «أنوال» يوم 22 يوليو/تموز 1921، حيث قتل 15 ألف جندي إسباني على رأسهم قائدهم الجنرال «سلفسترو»، كما أسر 570 جنديا.

بطل الفيلم المثل ربيع القاطي، عُلق على الموضوع بالقول «أخيرا أنال كمشعل مغربي

اعتبر حلاً وسطياً بين «الاتحاد» و«الديمقراطي»... وترقب لموقف الصدر انتخاب عبد اللطيف رشيد رئيساً للعراق... وتكليف السوداني بتشكيل الحكومة



السوداني (وسط) خلال حضوره الجلسة البرلمانية أمس

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

انتخب البرلمان العراقي، أمس الخميس، المرشح «التوافقي» بين الحزبين الكرديين «الاتحاد والديمقراطي» عبد اللطيف رشيد، رئيساً للجمهورية الذي سارع إلى تكليف مرشح «الإطار التنسيقي» محمد شياع السوداني، بتشكيل الحكومة الجديدة، في خطوة يترقب كثرة ردة فعل التيار الصدري، إزاءها.

وتسلم السوداني كتاب تكليفه من رشيد بحضور قادة من «الإطار التنسيقي». وقال إن تقديم حكومته الجديدة سيكون في أقرب وقت. وخير النائب لاورتين، المولود في جنوب العراق ذي الغالبية الشيعية في 4 آذار/مارس 1970، السياسة منذ العام 2004، أي بعد سقوط نظام حزب البعث.

ويعد ما كان قاسماً في ميسان التي تحُد منها ثم محافظاً لها، تولى وزارات عديدة منذ العام 2010، من ضمنها في ظل حكومة زعيم حزب الدعوة نوري المالكي، الذي كان السوداني ينتمي إليه كذلك، كوزارة حقوق الإنسان ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصناعة بالوكالة.

كما أن هذه ليست المرة الأولى التي يترشح فيها اسمه لرئاسة الوزراء، فقد رشح في العام 2018 ثم في العام 2019، في خضم انتفاضة شعبية ضد الطبقة السياسية، لكن اسمه قوبل حينها برفض المظاهرات.

«من معسكر المالكي»

وكان طرح اسمه في العام 2022 شرارة لتظاهرات التيار الصدري واقتحام مناصره البرلمان العراقي والاعتصام أمامه لأكثر من شهر، إذ أعرب المظاهرون حينها عن رفضهم القاطع له باعتباره أحد من طبقة سياسية يرفضونها ويتهمون بها بالفساد.

ويانسى للصدريين، «بيدو السوداني» وكانه من معسكر المالكي، «الخصم التاريخي للصدر»، وهذه مشكلة نظراً لعدم تقهيمه بالمعنى، ومحيطاً، كما يشرح سجاد جيسان من معهد «سنشوري» لتوثيق الشؤون.

أما بالنسبة لناشطى انتفاضة تشرين، «فهو ليس معروفًا بكونه مصلحاً، وليس لديه تاريخ بذلك. لا يملك تاريخاً سياسياً ولا توجد حوله شبهات فساد لكن، واقع أنه منطبق من النخبة»

السياسية، التقليدية، لا يعطي ثقة أنه سيكون مختلفاً عنهم». وتكليف السوداني جاء بعدما اختار مجلس النواب رشيد، رئيساً جديداً لجمهورية العراق، خلفاً لبرهم صالح، في جلسة عقدت على وقع استهداف المنطقة «الخضراء» ومحيطها، بلا قذائف صاروخية «كاتيوشا» خلفت عدداً من الجرحى.

وعقد البرلمان جلسته برئاسة رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، وحضور 269 نائباً، وجرى التصويت على اختيار مرشح رئيس الجمهورية وفقاً لألية «التصويت السري»، التي

شارك فيها 277 نائباً - في الجولة الأولى، وفشل كل من المرشحين صالح و رشيد، في تحقيق شرط «الثلاثين» خلال الجولة الأولى من التصويت، بعد أن حصل الأول على (99 صوتاً) فيما حصل رشيد على (156 صوتاً)، الأمر الذي اضطر إلى الذهاب إلى جولة تصويت ثانية، لا تحتاج إلى عدد «الثلاثين» بل الأغلبية فقط.

وقد شرع البرلمان في الجولة الثانية من التصويت بحضور 242 نائباً، قبل أن يعلن إعلان المجلس مشاركة (269 نائباً) في الجولة الثانية من التصويت، وانتخاب رشيد، الذي يعدّ حلاً وسطياً بين «الاتحاد» و«الديمقراطي»، فقيماً هو مقرّباً

للآخر، يشغل رئيس الجمهورية الجديد منصباً قيادياً في حزب «الاتحاد». وبين جولتي الانتخاب، أعلن الحزب «الديمقراطي الكردستاني» سحب مرشحه ريبير أحمد، منتقداً في الوقت عينه ما وصفها «فرض الإرادات» والتدخلات حالت دون تحقيق إجماع كردي على المنصب الرئاسي.

وقال المكتب السياسي للحزب، بزعامة مسعود بارزاني، في بيان صحافي، إنه «بعد

الانتخابات التي جرت في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، كتفنا جهودنا في الحزب الديمقراطي الكردستاني بشكل واضح وعلمي لانقاذ العملية السياسية في العراق من الانسداد السياسي، من خلال التعاون والتحاور مع القوى العراقية كافة الفائزة في الانتخابات دون تمييز، من التزامنا الكامل وتقديرنا الموقر للاتفاق القائم بين المكونات الرئيسية الثلاثة في العراق لاختيار وترشيح مرشحهم للمناصب السيادة في الدولة العراقية وكل حسب استحقاقه». وفيما يخص منصب رئيس الجمهورية في العراق الذي هو من استحقاق المكون الكردي، أشار البيان

«انتصار رغم المؤامرات»

أما رئيس حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، ياقف طالباني، فقد علق بقول: «في النهاية العملية السياسية في العراق والاتحاد الوطني سجلا انتصارا ورغم المؤامرات والدماسق لم تنكسر إرادته». وأضاف أن «الانتخاب المناضل القديم السياسي في الاتحاد لطيف رشيد، بعد انتصارا لإرادة الشعب والديمقراطية والاتحاد الوطني». وأكد أنه «في النهاية انتصر شعبنا العراقي والكردي في هذه العملية الصيرية». وكان طالباني، قد استنقح المجلسد بتوجيه رسالة إلى «الإطار التنسيقي»، قال فيها: «الإخوة الأعضاء في الإطار التنسيقي وحلفائنا الآخرين، نشأتمكم باسم إخوتكم في الاتحاد الوطني الكردستاني الذين وفقوا معكم دائماً في أصعب وأحلك الظروف أن تكونوا كما عهدناكم».

كثلتان معارضتان قاطعتا الجلسة

الانتخابات إلى تغييرات ملموسة في طبيعة العملية السياسية والارتقاء بمستوى الأداء السياسي، وكما نأمل أن الدرس قد فهم إزاء السخط الشعبي المتنامي، لكن الكتل الكبيرة كانت تصر على منح الاستثنائ، بالسلطة ولغة كسر الإرادات حتى كادت البلاد أن تنزلق إلى هاوية الصراع وقد أزمقت بالفعل دماء زكية وتعرض السلم المجتمعي إلى خطر جسيم». وأضاف: «إننا في إشراقه كانون مع الجمهور باقرار القوانين ذات الأولوية، خصوصا الموازنة العامة للدولة، لكننا ندين بما لا يقبل الشك أن لا يكون ذلك التشكيل بنفس الأسس والنهج المتبع في تشكيل الحكومات السابقة الذي اختلطت فيه المسؤوليات التنفيذية والرقابية وغاب عنه

منهج الحاسبة البناءة»، وأكثرت «أن موقفنا في إشراقه كانون من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية والخيارات المتاحة لمن يشغل هذا المنصب لا تتعلق بالمعايير الشخصية للمرشح (والذي نتطلع أن يكون غير حزبي يمثل العراقيين جميعاً ويمتلك الروح الأبوية الراحية للجميع دون ما تمييز، مؤمن بعمق بسيادة العراق ووحدته، وأن لا يكون في عداد الفراق السياسيين) فحسب، وإنما تتعلق بتفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب، والذي يتطلب الفصل التام بين أغلبية تتولى الحكم ومعارضة تتولى رئاسة مجلس النواب ولجانته بما يؤدي إلى تدارك حالة الشلل المؤسساتي وضعف الأداء وعجز السلطات عن القيام بعمها الدستورية».

بغداد - «القدس العربي»:

ومضت الكتلة في بيانها قائلت: «بقولها بصرارة أن تلك الرؤى والمبادرات لم تلق أي اهتمام من جميع الكتل السياسية المتعددة لتشكيل الحكومة وإصرارها على المضي دون الاعتراض لما ألت إليه أوضاع البلاد من تدهور على كافة المستويات نتيجة اتباع النمط من السياسات السابقة، وعليه سيكون موقفنا من هذه الجلسة هو عدم حضورها وتثبيت اعتراضنا الواضح على ما تقدم». كما قاطعت كتلة «حراك الجيل الجديد» البرلمانية الجولة الثانية من التصويت على مرشح رئيس الجمهورية.

وقالت رئيس الكتلة سرورة عبد الواحد في مؤتمر صحفي بمشاركة نواب الكتلة، «حضرنا الجولة الأولى من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وصوتنا لمرحنا ريبوار أورحمن وحصل على 9 أصوات لنواب الجيل الجديد».

... ووسائل إعلام منعت من التغطية

وتواصل عماد مع الدائرة الإعلامية وأبلغهم أنه يحتاج إلى تغطية جلسة اليوم (أمس)، فابلغوه بان الحضور لن يكون للجميع، وستحضر مجموعة محددة من وسائل الإعلام المحلية فقط، وفقاً لقوله. فيما قال صباح اللامي، رئيس قسم خدمات الشرق الأوسط في وكالة «فرانس برس»، «ليس فقط وكالتنا لم تدخل مبنى البرلمان، وإنما مجموعة من الصحافيين المتواجدين في بوابة تقاطع التسريع مقابل فندق الرشيد، أتوقع أن ما حدث ليس منعا، بل عدم وجود تنسيق، فالسماع بالدخول كان فقط من بوابة موقف العجلات من جهة مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وهذا مقتصر على حاملي بطاقة دخول المنطقة الخضراء». وأضاف: «من المفترض أن يكون الدخول من المنفذين كون الكثير من الإعلاميين لا يحملون هوية دخول المنطقة الخضراء».

ودعا المرصد، في بيانه الدائرة الإعلامية في مجلس النواب، إلى «إيجاد آلية أكثر تنسيقاً مع وسائل الإعلام لتغطية جلسات المجلس، ولألا تقتصر التغطية على وسائل إعلام محددة».

بغداد-«القدس العربي»:

قاطعت كل من حركة «امتداد» المثبتة وكتلة «شراكة كانون» المعارضين، الجلسة البرلمانية لاختيار رئيس جمهورية العراق. أمس الخميس. وتكررت «امتداد» في بيان صحفي أصدرته قبيل انعقاد الجلسة، أنه «بعد أن باتت ملامح الاتفاقات والتوافقات لتشكيل الحكومة القادمة بنفس أسلوب التجارب السابقة، تخن حركة امتداد مقاطعتها لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية». مضيفة أنه «سيتم إعلان الأسباب في مؤتمر صحفي ففصل حال انعقاد الجلسة». كذلك، أكدت كتلة «شراكة كانون» في بيان، «مصر عام كامل على الانتخابات المبكرة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021 وكان الأمل منعقداً في أن تؤدي تلك

9 صواريخ كاتيوشا استهدفت «المنطقة الخضراء» خلال جلسة اختيار الرئيس العراقي الجديد

أدين بأشد العبارات الهجمات الصاروخية بالقرب من مجلس النواب العراقي». وأضاف: «يجب على شعب العراق إيجاد حلول لخلافاتهم السياسية ولتحقيق مطالبهم من خلال الوسائل السلمية فقط»، مبيّنة إن «مثل هذه الهجمات تقوض الديمقراطية وتحاصر العراق في دائرة دائمة من العنف». وشهدت بغداد، أمس، إجراءات أمنية مشددة حول «المنطقة الخضراء»، تزامناً مع عقد البرلمان لجلسته.

ومنذ ليل الأربعاء/ الخميس، انتشرت قوات الأمن الاتحادية في المناطق والشوارع المحيطة في المنطقة الدولية، فيما أغلقت جسرَي الجمهورية والسندك بالحواجز الكونكريتية. ورفض عضو مجلس النواب المستقل، ياسر وتوت، الإجراءات الأمنية التي وصفها بـ«التعسفية» التي تكررت في العاصمة بغداد والتي باتت تؤثر على مواطنيها بشكل عام. وقال في بيان صحافي، إن «بغداد باتت مقطعة الأوصال من ناحية الجسور وإهمال البنى التحتية في الشوارع النواصب قبيل انعقاد الجلسة الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية، مما سيؤثر على الموظفين بشكل عام وكيفية الوصول إلى دوائرهم، وطلبة الجامعات، والتلاميذ في المدارس».

وأضاف أن «الكتل السياسية يجب أن تعي ما الذي يجري في الشارع العراقي الذي بات ناقماً عليها بشكل مضاعف، إذ أضيفت (الزحامات) إلى قائمة نقص الخدمات والبطالة وإهمال البنى التحتية في الشوارع وعموم مناطق العاصمة والمحافظات». ونبه إلى أن، «لا حاجة من تشكيل حكومة يقابلها ظلم وتعسف لأبناء الشعب العراقي في الشوارع والدوائر والمدارس والجامعات، كما يجب مصارحتهم بأن تلك الكتل لا تستطيع تشكيل الحكومة إلا بهذه الإجراءات التي تجعل الفجوة تكبر أكثر من ذي قبل بين الشعب وممثليه وحكومته»، حسب قوله.

بغداد - «القدس العربي»:

جاءت جلسة اختيار رئيس الجمهورية في العراق، على وقع استهداف «المنطقة الخضراء» ومحيطها، بقصف صاروخي خلف عد من الجرحى. ووفقاً لخلية الإعلام الأمني الحكومية، فإن المنطقة «الخضراء» ومحيطها تعرضت إلى «قصف 9 صواريخ نوع كاتيوشا»، مؤكدة «إصابة عدد من منتسبي الأجهزة الأمنية والمواطنين». وفي بيان لاحق، أشارت الخلية إلى أن الصاروخ الأول «سقط خلف دار الضيافة والثاني قرب مكتب رئيس الوزراء في منطقة العراولي، أما الثالث سقط على جامع ابن بنية، فيما سقط الرابع في باحة المحطة العالية، والخامس قرب بوابة الخضراء 9، كما سقط الصاروخ السادس قرب مطار المنثى، في حين أن هناك مناطق تكرر عليه القصف الذي أصيب فيه ثلاثة أشخاص أحدهم منتسب في الأجهزة الأمنية، وتضرر عدد من العجلات المدنية والمباني».

ووفقاً للبيان، فإن الأجهزة الأمنية المختصة شرعت «بجمع المعلومات لملاحقة ومتابعة مرتكبي هذا العمل الجبان الذي يستهدف السلم المجتمعي والديمقراطية في البلاد». وعلق رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي على القصف في «تدوينة» له جاء فيها: «في الوقت الذي ندعم استكمال الاستحقاقات الدستورية لإنهاء الأزمة السياسية، نؤكد على توجيهاتنا لقادة الأجهزة الأمنية بضرورة تأمين الحماية الكاملة واللازمة لجلسة البرلمان، ونرفض رفضاً قاطعاً أي محاولة لعرقله المسار الديمقراطي».

وفي «تدوينة» لاحقة، أشار إلى توجيهه «الأجهزة الأمنية باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتوفير الأمن، ومنع أي محاولة لاستخدام السلاح المنطقت». كما دانت السفارة الأمريكية لدى بغداد، ألبنا رومانوسكي، القصف، وقالت في «تغريدة» لها، «إنني

من هو الرئيس الجديد للعراق؟



رئيس العراق الجديد عبد اللطيف رشيد

بغداد-«القدس العربي»:

اختار مجلس النواب العراقي، أمس الخميس، عبد اللطيف جمال رشيد (1944) رئيساً لجمهورية العراق، خلفاً للرئيس السابق، برهم صالح، عقب جولتين من التصويت انتهت بكسبه ثقة البرلمان. وشغل رشيد، منصب وزير الموارد المائية (أيلول/سبتمبر 2003 - كانون الأول/ديسمبر 2010)، والمستشار الأقدم لرئيس جمهورية العراق منذ كانون الأول/ديسمبر 2010 ولحين تقلده منصب رئيس العراق أمس.

ويعدّ، أحد الأعضاء الفاعلين في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، بزعامة باقر طالباني، غير إنه تقلد المنصب هذه المرة بدعم من الحزب الديمقراطي الكردستاني - انضم له أثناء بداية مسيرته السياسية - بزعامة مسعود بارزاني، على إثر سحب الأخير مرشحه ريبير أحمد من السباق الرئاسي.

ورغم أن رشيد من قيادات «الاتحاد»، غير أن حزبه، أصرّ على التمديد لبرهم صالح، القيادي أيضاً في الحزب، لكنه لم يحصل على الأصوات المطلوبة لاستمرار في منصبه. وكما هو الحال مع أغلب الشخصيات السياسية العراقية بعد عام 2003، يعتبر رشيد أحد معارضي نظام الرئيس العراقي الراحل، صدام حسين، وبدات مسيرته السياسية في ستينيات القرن الماضي، عندما انضم إلى الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، وأصبح عضواً فعالاً فيه ومن ثم قيادياً في جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا، وشارك في الاجتماعات واللقاءات الخاصة بتشكيل حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي انبثق من الحزب الأول والتحق به بعد تشكيله، واختير ليكون مندوباً للحزب في بريطانيا وممثلاً له في عدد من الدول الأوروبية، وكان له دور بارز في حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» منذ تأسيسه.

ووضر اجتماعات ومؤتمرات المعارضة التي

لجان المقاومة أكدت أن البلاد لن تحكم بالبندقية والدبابة

السودان: تظاهرات معارضة للانقلاب... و«الحرية والتغيير» تنفي اتفاقها مع العسكر



من تظاهرات السودان أمس

تعديلات، فيما يلي تحديد مهام المجلس الأعلى للقوات المسلحة وتضمينها في الإعلان الدستوري حتى لا يحدث تضارب في الصلاحيات بينه وبين مجلس الدفاع، وذلك بالاتفاق بين الأطراف، مشيراً إلى أنه يتطلب أيضاً إعلاناً سياسياً مكماً له.

انضمام أطراف عديدة لتحقيق إجماع واسع بالخصوص، وبين أن أي اتفاق بين طرفين يمكن أن يواجه بمعارضة ورفض من قبل قوى سياسية أخرى، مشيراً إلى أن مقترح الإعلان الدستوري الذي طرحته اللجنة التسييرية للمحامين، يمكن أن يكون أساساً للعملية السياسية مع إضافة

مدى قدرة الأطراف الفاعلة على تقديم تنازلات قد تقود إلى تسوية. وأشار إلى ضرورة التوافق على صيغة جديدة لتكوين المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالإضافة لوضعية أعضاء مجلس السيادة العسكريين، لافتاً إلى أن إنعام تسوية سياسية يتطلب بالضرورة

والدولية التي أبرمت في ذلك الوقت. ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة القدس أن تحقيق تفاهات سياسية بين المكون العسكري والكون المدني، يتم من خلالها تكوين هيكل السلطة الانتقالية، أمر ممكن حال معرفة

الديمقراطي في البلاد.. وأشادت في بيان إلى عقد مكتبها التقيدي اجتماعاً أمس الأول «ناقش التطورات السياسية في البلاد واستمع لتقرير من لجنة الاتصال والعلاقات الخارجية حول العملية السياسية ومستجداتها».

وقالت إن «نجاح اللجنة التسييرية لقيادة المحامين السودانيين في جمع طيف واسع من الفاعلين السياسيين حول مشروع الدستور الانتقالي والذي اكتسب زخماً داخلياً وخارجياً وكانت قوى الحرية والتغيير أحد الفاعلين في تطويره، أدى إلى توضع المشروع كأساس مقبول لإنهاء الانقلاب وتأسيس سلطة مدنية حقيقية تنفذ مهام الانتقال الديمقراطي وقضاياها..» وتلقى التحالف «عبر اتصالات غير رسمية مع المكون العسكري، ما يفيد بقبول مشروع الدستور الانتقالي كأساس للحل السياسي، مع وجود بعض الملاحظات المحدودة حوله، وعليه، شكلت الحرية والتغيير لجنة لتلقي هذه الملاحظات ونقلها لهيئات التحالف للبت فيها ودراساتها»، حسب البيان، الذي أضاف أن «اللجنة المكلفة نقلت الملاحظات واجتماع المكتب التقيدي الذي قرر صياغة ورقة تشتمل موقفه من قضايا إنهاء الانقلاب وتأسيس السلطة المدنية الديمقراطية الكاملة، على أن تخضعها للتشاور مع قوى الثورة والقوى المتوافقة على مشروع الدستور الانتقالي وأصحاب المصلحة في التحول المدني الديمقراطي».

طي صفحة الانقلاب

وقالت إن «الحل السياسي المقبول للتحالف، هو الذي يؤدي لطى صفحة الانقلاب كلياً، وتأسيس سلطة مدنية كاملة، وبنائها بالأسس العسكرية عن العزل السياسي ويقود جيشاً واحداً مهني وقومي وفقاً لإصلاحات شاملة ومحددة الواجبات والإجراءات، ويخاطب قضايا العدالة بصورة متصفة وشاملة».

ويجب أن يؤدي الاتفاق، وفق البيان إلى تفكيك بنية نظام الرئيس مخلوع عمر البشير، ويقود إلى انتخابات حرة ونزيهة في نهاية الفترة الانتقالية تمكن الشعب السوداني من التعبير عن إرادته الحرة واختيار ممثليه بصورة نزيهة وشفافة، ودعت الحرية والتغيير للجمهورية إلى تشكيل لجنة من المعارضة للانقلاب والمتمسكة بالانتقال الديمقراطي واستعادته لـ«تنظيم صفوفها من أجل تحقيق تطاعت الشعب المشروعة في الحرية والسلام والعدالة في دولة مدنية ديمقراطية».

وقالت إنها «تؤمن بقدرة الشعب على الانتصار في خاتمة المطاف وتحقيق أحلامه وتطلعاته المشروعة».

وفي 8 سبتمبر/أيلول الماضي، طرحت اللجنة التسييرية للمحامين السودانيين مشروع إعلان دستوري مقترح، وذلك بعد أسابيع من التداول، عقب الورشة التي نظمتها اللجنة في أغسطس/آب الماضي، بحضور واسع للقوى السياسية وممثلي المؤسسات الدولية والبعثات الدبلوماسية.

ويغني الإعلان الوثيقة الدستورية الانتقالية لسنة 2019، تعديل 2020، وكل القرارات التي صدرت بعد انقلاب 25 تشرين الثاني 2021، بما في ذلك كل الاتفاقيات الإقليمية

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميعاد مبارك:

شهد عدد من المدن السودانية أمس الخميس، تظاهرات مليونية جديدة رافضة للانقلاب العسكري، وتطالب بالحكم المدني الديمقراطي في البلاد، بالزمن مع كشف أطراف دولية عن تسوية وشيكة في البلاد.

ومع بداية تجمع الموكب، قامت قوات الأمن بدس طفل في مدينة عطبرة شمال البلاد، مما أدى إلى كسره وفقدان أسنانه الأمامية. واعتبرت مجموعة «محامو الطوارئ»، الناشطة في تقديم العون القانوني لضحايا الانقلاب العسكري، أن دس الطفل «انتهاك ليس بالجديد» على الانقلابيين.

وأكدت قيامها برصد كافة الانتهاكات وحرصها على عدم إفلات أي «مجرم» من العقاب، محذرة منسوبي السلطات الأمنية من مخيف الانتهاكات بحق المتظاهرين السلميين وحقوق الأطفال. وأكدت لجان مقاومة «ود مدني» عاصمة ولاية الجزيرة ووسط السودان، أن سقوط الانقلاب سيكون عبر تصعيد الحراك الشعبي المناهض للعسكر، داعية إلى تظاهرات ضخمة في كل أنحاء البلاد في 21 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وشددت على أن نحو عام من محاولة العسكر السيطرة على البلاد، أكدت فشلهم في تكوين حكومة، وعدم قدرتهم على هزيمة الحراك الشعبي، الأمر الذي يؤكد أن السودان لن يحكم بالبنديقية والدبابة، وأن الانقلاب أوشك على السقوط.

وفي العاصمة الخرطوم، واجهت قوات الأمن التظاهرات التي كانت في طريقها نحو القصر الرئاسي، بإطلاق الرصاص المطاطي وعبوات الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية بكثافة، بينما رفع المحتجون شعار «السلام للثلاث»، «لا تقاوض، لا شرابة، لا شرعية» للحكم العسكري، وهتفوا مطالبين بمحاسبة قادة الانقلاب وعودة العسكر للثكنات.

لقاءات غير رسمية

وجاءت تظاهرات أمس بالزمن مع الإعلان عن لقاءات غير رسمية بين «الحرية والتغيير» والعسكر، ناقشت إمكانية تأسيس عملية سياسية على مقترح إعلان دستوري طرحته اللجنة التسييرية للمحامين.

وكان المتحدث باسم الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من بعثة الأمم المتحدة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان والاتحاد الأفريقي وإيحاد، السفير محمد بعيش، قد أكد، في تصريحات صحافية، اقتراب الوصول إلى تسوية سياسية مرضية للجميع، داعياً جميع السودانيين للانخراط في العملية السياسية بروح وطنية بنساعة وإرادة صادقة من أجل إخراج البلاد مما وصفه بـ«النقطة».

وبيّنا تحدثت تقارير صحافية عن تسوية مرتقبة بين «الحرية والتغيير» والعسكر، أكد المجلس المركزي للأخيرة، أن ما يتم تداوله عن إنتمام اتفاق بينها وبين العسكر «غير صحيح»، مشددة على أنها «لن تعطي في أي حل سياسي دون توافق عريض يشمل قوى الثورة والانتقال

أربعة قتلى في اشتباكات قبلية في ولاية النيل الأزرق السودانية

لقتل أحد المزارعين من الهوسا. وتتنازع القبيلتان على المياه الزراعي في واحد من أفقر بلدان العالم حيث توفر الزراعة وتربية الماشية 43% من فرص العمل و30% من الناتج المحلي الإجمالي، وتقضي الأعراف المتوارثة بأنه لا يحق للهوسا، الذين جاؤوا بعد قبيلة البرتي إلى المنطقة، تملك الأراضي، وهو ما يحتجون عليه. وأدت الاشتباكات بين القبيلتين إلى نزوح 31 ألف شخص ما زال كثير من منهم يقيمون في مخيمات إيواء أو في مدارس.

عدم ذكر اسمه ووصول جثث أربعة قتلى إلى المستشفى، وقال «الآن في المستشفى أربعة قتلى وعدد من الجرحى يدخلون إلى المستشفى الصغير وغير المجهز مثل هذه الأحداث.»

واندلعت اشتباكات قبلية بسبب نزاع على الأرض بين قبيلة الهوسا وقبائل الفونج خلال تموز/يوليو وأب/أغسطس وأيلول/سبتمبر أدت إلى مقتل 105 أشخاص، وفقاً لإحصاءات رسمية.

وأكد زعيم الهوسا أن اشتباكات أمس تجددت نتيجة

الخرطوم - أ ف ب: قتل أربعة أشخاص في اشتباكات في منطقة ود الماخي في ولاية النيل الأزرق جنوب شرق السودان، أمس الخميس، بين قبيلتي الهوسا والهجم وفق زعيم قبلي ومصدر طبي.

وقال محمد نور الدين زعيم قبيلة الهوسا «تجددت الاشتباكات اليوم (أمس) في منطقة ود الماخي شرق مدينة الرصيرص وأحرقت منازل وقتل أربعة أشخاص وما زالت الاشتباكات مستمرة.»

وأكد مصدر طبي في مستشفى ود الماخي، طالبا

له سد احتياجاته والعيش بكرامة.» وطالب الحكومة بـ«اتخاذ حزمة قرارات عاجلة، منها المزيد من الضبط والترشيد لإدارة ملف الدين العام والحد من الاقتراض الخارجي، وترشيد الإنفاق الحكومي وإعادة ترتيب الأولويات، وتوجيه الإنفاق إلى تنمية قطاع الزراعة والصناعة والتعليم والصحة».

كما تضمنت مطالب النائب «تدخل وزارة التموين فوراً لمراقبة وتحديد وضبط الأسعار والخدمات، وتوفير السلع الأساسية للمواطنين عن طريق الجمعيات، والعمل على زيادة دخل المواطن لواجه زيادة الأسعار وتقييم الرتبات سنوياً وزيادتها بنفس نسب (خفض قيمة الجنيه وزيادة التضخم)، وتنفيذ المزيد من برامج الحماية لتوسط الدخل وليس الفقراء و محدودي الدخل فقط، وتطبيق التأمين الصحي الشامل فوراً لكل المصريين بالجان».

كما طالب رئيس الوزراء بـ«تنفيذ سياسات جديدة لزيادة دخل المواطن ووقف رفع أسعار السلع والخدمات، وتقديم خطة الحكومة لتحقيق الأهداف المتوقعة وبالتحديد خطتها لخفض الدين العام المحلي والأجنبي وسبل محاصرة التضخم بخلاف رفع سعر الفائدة الذي لا يناسب الوضع الاقتصادي المصري، وعرض نتائج ما يتم التوصل إليه في المؤتمر الاقتصادي وفي الحوار الوطني فور الانتهاء من أي منهما على مجلس النواب».

أسعار الأرز

في غضون ذلك، شهدت أسعار الأرز ارتفاعاً كبيراً، دفع الحكومة لاتخاذ قرار برفع سعر إجباري، 12 جنيهاً للكيلو غرام غير المعيا، و15 جنيهاً للمعيا.

القرار الذي أصدره مجلس الوزراء، في 31 أغسطس/آب الماضي، بشأن تحديد سعر إجباري لبيع الأرز للمستهلك استند إلى حكم المادة العاشرة من قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية رقم 3 لسنة 2005، والتي تنص على أنه يجوز بقرار من مجلس الوزراء تحديد سعر بيع منتج أساسي أو أكثر لفترة زمنية محددة، بعد أخذ رأي جهاز حماية المنافسة. وتسبب فرض السعر الإيجباري في عزوف بعض الشركات عن طرح منتجاتها في الأسواق.

وتقدم النائب محمد عبد الله زين الدين بطلب إحاطة موجه إلى رئيس الوزراء ووزير التموين ووزير الزراعة، بشأن أزمة ارتفاع سعر الأرز ومعاونة أصحاب المضارب، بما قد يؤدي لنقص المعروض وزيادة الأسعار أثناء الموسم.

وقال إن حجم إنتاج مصر من الأرز يبلغ نحو 6 ملايين طن، ما يغطي احتياجات السوق المحلي على مدار العام.

ولفت إلى أن ما أعلنه وزير التموين، قبل أيام، حول السماح لمضارب الأرز باستلام الحبوب من المزارعين وتوريده مرة ثانية للحكومة، لحل مشكلة محصول الأرز ونقص كمياتها من الأسواق، لم يحل الأزمة على أرض الواقع.

وتساءل: كيف يمكن لصاحب المضرب أن يتسلم محصول الأرز الشعبي من المزارع بسعر الطن 9000 آلاف جنيه ثم يقوم بتوريدها للحكومة بسعر 6700 جنيه؟ مؤكداً أن ذلك الأمر فيه إجحاف كبير لأصحاب المضارب، ويهدد بإغراقها وتشريد العاملين بها والذين يبلغ عددهم أكثر من مليون مواطن على مستوى الجمهورية يعملون في 1500 مضرب.

استمرار نشاطهم، وتخفيف خسائرهم المادية التي بلغت بهم من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع أسعار الأعلاف.

وقال أنشرف سرور، أمين عام الجمعية، إن الحكومة اتخذت قراراً إيجابياً لدعم الأنشطة الصناعية من التداعيات السلبية التي لحقت بهم بتاجيل سداد ضريبة القيمة المضافة عن 19 نشاطاً صناعياً، وعلى الرغم من أن بينهم أنشطة الإنتاج النباتي والحيواني، إلا أن مصلحة الضرائب العقارية رفضت استفادة مشروعات الثروة الحيوانية من بينهم مزارع إنتاج الألبان من هذا القرار، نظراً لأن تلك الإعفاءات تخص الأنشطة الصناعية التي تحمل سجلاً صناعياً، وأضاف، في بيان صحفي، أمس الخميس، أن نشاط مزارع الألبان لا تقل أهمية عن أي أنشطة صناعية أخرى تم إعفاؤها من الضريبة العقارية، حيث تعد كافة مصانع الصناعات الغذائية بالألبان اللازمة لإنتاج منتجاتها من الجبن والزبادي والألبان المعبأة والتي تعد سلعا أساسية لا غنى عنها للمستهلكين، وقد نجحت بفضل استثماراتها طوال السنوات الماضية في تحقيق الاكتفاء من تلك السلعة الاستراتيجية في السوق المحلي، وتلبية كافة احتياجات مصانع المنتجات الغذائية منها حتى في وقت الأزمات، وساهمت في زيادة صادرات القطاع حتى أصبحت تمثل النسبة الأكبر من إجمالي حجم صادرات مصر، ومنعت حدوث تقلبات سعرية في أسعار الألبان ومنتجاتها.

وزاد: مزارع الألبان تعرضت لخسائر قوية منذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية بعد ارتفاع تكاليف استيراد الأعلاف على المربين وأصحاب المزارع، وعلى الرغم من ذلك التزمت بعدم رفع أسعار توريد الألبان للمصانع إلا بنسب محدودة تستطيع استرداد تكاليف الترتيب لتضمن استمرار إنتاج الألبان، لذلك كان من الأولى أن تكون ضمن الأنشطة المعفاة من الضريبة العقارية، خاصة وأن هناك توجهاً رئاسياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي بدعم كافة الأنشطة الزراعية، وتلبية احتياجاتها لدعم نموها واستمرارها، بعدما أثبتت الحرب الروسية الأوكرانية ضرورة اعتماد الدول على التوسع في مشروعات الإنتاج الزراعي والحيواني لتحقيق الأمن الغذائي لشعبها، وأكد أن عدم إعفاء مزارع الألبان من الضريبة العقارية سيؤدي إلى تبعات سلبية على قطاع الغذائي في مصر، وتحمل الخسائر، مؤكداً أن مزارع الألبان حريصة على استمرار نشاطها مهما بلغت الخسائر باعتبار الألبان سلعة استراتيجية لا يمكن الاستغناء عنها.

تقرير حكومي

وكشف تقرير حكومي صدر قبل أيام عن زيادة معدلات الأسعار السنوية في أسعار السلع والخدمات، وتراوحت الزيادة في معدلات الأسعار بين 10 و50% في بعض السلع.

وأوضح تقرير الجهاز المركزي للمتابعة العامة والإحصاء (جهة حكومية)، عن تسجيل قسم الطعام والمشروبات ارتفاعاً قدره 21.5%، فيما كان وحسب التقرير، شهدت أسعار السكر والأغذية السكرية ارتفاعاً بنسبة 26.6%.

كما أوضحت إحصائيات الجهاز المركزي للمتابعة العامة والإحصاء إلى ارتفاع الأسعار في مجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 21.4%، فيما كان هناك ارتفاع بأسعار مجموعة البن والشاي والكاكاو بنسبة 19.6%، كما أن هناك ارتفاع أسعار في مجموعة المياه المعدنية والغازية والعصائر الطبيعية بنسبة 17.7%.

نقص المعروض

ولفت إلى أن سوق الأرز تشهد حالة من الاضطراب، قائلًا: على الرغم من تحديد أسعاره للمستهلك بواقع 12 جنيهاً لغير المعيا و15 جنيهاً للمعيا، إلا أن هناك نقصاً في المعروض بالسوق ما أدى لارتفاع سعره مرة أخرى، على الرغم من القرار الوزاري.

وأوضح في طلب الإحاطة، أن السبب يرجع إلى أن بعض المضارب توقف عن العمل خوفاً من التعرض للمخاطر التفتيش من وزارة التموين ومواجهة تهمة «الاحتكار»، خصوصاً وأن عدداً كبيراً منهم تعرض لتحرير محاضر.

ولفت إلى أنه على الرغم من إعلان وزير التموين في وقت سابق عن حل الأزمة، إلا أن المشكلة ما زالت قائمة على أرض الواقع، خصوصاً وأن الحكومة تسعى للحصول على طن المحصول من المضارب بأقل من سعره الذي يحصلون عليه من الفلاح، وهو ما يمثل خسارة كبيرة لأصحاب المضارب.

وقال «هذا التخوف لدى بعض أصحاب المضارب، دفعهم للتوقف عن الإنتاج، وهو ما يؤثر أيضاً على حجم المعاملة في هذه المضارب، لا سيما وأن عددها يقترب من 1500 مضرب».

وأكد أن عدم وضع حل واضح يرضي جميع الأطراف، تسبب في قلة المعروض في الأسواق، وبالتالي تم رفع الأسعار مرة أخرى، على عكس السعر المقرر في وقت سابق من وزارة التموين والتجارة الداخلية.

ولفت إلى أن موقف بعض أصحاب المضارب يائس رفضاً لقرار الوزير بوضع سعر الأرز، بما يتعارض مع سياسة السوق الحر من ناحية، وبشأن وجود فارق كبير بين تكاليف زراعة وبيع المحصول الاستراتيجي من ناحية أخرى، بما يعرض المزارعين لخسائر وعدم تغطية تكاليف الإنتاج.

وطالب الحكومة ممثلة في وزارة التموين بضرورة دراسة الأزمة بشكل واضح، ووضع الحلول اللازمة لها، مشدداً على ضرورة الاستماع لجميع أصحاب النظر بما يضمن حق كافة الأطراف، وفي الأساس توفير السلعة بسعر مناسب للمواطنين.

وطالب جمعية منتجي الألبان، رئيس الوزراء مصطفى مدبولي ووزير المالية محمد معيط، بضرورة ضم أنشطة الثروة الحيوانية مثل مزارع الألبان إلى قائمة الأنشطة الاقتصادية الواردة بالقرار رقم 61 لسنة 2022، التي ستستعمل عنها المالية كامل الضريبة العقارية لمدة 3 سنوات، لضمان

مقتل 18 من قوات النظام بتفجير في ريف دمشق

سوريا: «تحرير الشام» تسيطر على عفرين في ريف حلب وهروب 170 سجيناً من «قسد» وتنظيم «الدولة»



عناصر من «تحرير الشام» خلال تدريبات في إدلب

مصدر عسكري من ريف دمشق اتهم النظام السوري بتفجير الحافلة وقال في اتصال مع «القدس العربي» إن التفجير «من تدبير النظام نفسه» عازياً السبب إلى «استحالة وصول أحد ما إلى مرآب بصات الفرقة الرابعة، المعروف بحراسته الشديدة».

صراع بين الميليشيات التابعة للنظام

ووجه المصدر أصابع الاتهام إلى «مليشيات تابعة لقوات النظام بتنفيذ التفجير، وذلك نتيجة خلافات بين ماهر الأسد وباقي الميليشيات، مترجماً التفجير على أنه «رسالة من بعض الكناشب والمليشيات إلى الفرقة الرابعة». واعتبر الباحث لدى المؤسسة السورية للدراسات والبحاث الرأي العام رشيد الحوراني أن ثمة صراعاً بين الميليشيات التابعة لقوات النظام السوري محوره صراع نفوذ وسلطة فيما بينها سواء التابعة للنظام أو الميليشيات الإيرانية. وأضاف أن «التفجير الذي نفذ الخميس، إما أن تكون إحدى الميليشيات قامت به، في رسالة تريد توجيهها للفرقة الرابعة التي تتشارك معها النفوذ وخاصة ميليشيا حزب الله، أو الاحتمال الآخر يمكن التأكد منه إن وصلتنا معلومات عن العناصر التي لقيت حتفها (عناصر نظاميين أو عناصر من التحفوا بالفرقة الرابعة بعد التفجير للتحلل منهم» وفق المتحدث.

«مفتعل لأن المنطقة التي وقع فيها التفجير هي أشبه بمعسكر للفرقة الرابعة وعناصر من ووار الجمارك.

وزوجته الحامل». وليس بعيداً عن دمشق، قتل 18 عنصراً من قوات النظام وأصيب 27 آخرون نتيجة تفجير هز صباح الخميس، أو استمرار الصورة في ريف العاصمة، بعد استهداف حافلة مبيت عسكرية يرجع أنها تابعة للفرقة الرابعة، التي يقودها ماهر الأسد شقيق رأس النظام السوري، وذلك بعبوة ناسفة على الطريق بين مدينة قطنا والصبورة.

وقال خبراء ومحللون عسكريون له القدس العربي» أن الصراع داخل النظام السوري هو المتهم الأول بتنفيذ هذا التفجير ضمن مربعه الأمني في منطقة أشبه بمعسكر للفرقة الرابعة وعناصر النظام، معتبرين أن ثمة صراعاً بين الميليشيات محوره النفوذ الرسمية والسلطة. وقالت وكالة النظام الرسمية «سانا» إن عبوة ناسفة استهدفت حافلة مبيت عسكرية في ريف دمشق، ونقلت سانا عن مصدر عسكري قوله إن «حافلة مبيت عسكرية في ريف دمشق تعرضت صباح هذا اليوم لتفجير إرهابي بعبوة ناسفة مزروعة مسبقاً، ما أدى إلى مقتل 18 عسكرياً وإصابة 27 آخرين بجروح.

وقالت مصادر مقربة من الفرقة الرابعة لموقع صوت العاصمة» إن الانفجار حصل في تمام التاسعة والنصف من صباح أمس، خلال توجه حافلة المبيت إلى مركز قيادة الفرقة الرابعة، بعد تجميع العناصر من عدة مناطق. وأشارت المصادر إلى أن الحافلة انطلقت في الساعة صباحاً من ضاحية قدسيا بشكل روتيني، ليتم تفجيرها بعبوتين ناسفتين زرعتا أسفل الباص بعد اكتمال عدد العناصر فيها والبالغ 32 عنصراً. وشهدت دمشق خلال شباط من العام الجاري، تفجير حافلة مبيت عسكرية بالقرب من ووار الجمارك.

سيطرت «الهيئة» بعد اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة مع «الجيش الوطني» المدعوم من تركيا، على قريتي «دير بلوط» و«الحمدية». وكانت «هيئة تحرير الشام» قد تدخلت إلى جانب «فرقة الحزمة» على خلفية اشتباكات بدأت في مدينة الباب وتوسعت إلى مناطق أخرى عقب ثورت تورط، فرقة الحزمة» باغتيال الناشط «محمد أبو غنوم

موجودة في مقراتها ولم يحصل أي احتكاك يذكر بينها وبين «الهيئة» التي نشرت قواتها في شوارع المدينة. ومساء الأربعاء، سيطرت «تحرير الشام» على مدينة جندريس، بعد اشتباكات دامت لساعات مع «حركة التحرير والبناء» التابعة للجيش الوطني، استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة، حيث اقتحمت «الهيئة» المدينة من جهة قرية أقجلة وتل سلور، وجاءت

بعد انسحاب فصائل «الفيلق الثالث» التابع للجيش الوطني من المدينة. وقالت مصادر محلية من عفرين، إن «الهيئة» سيطرت على المدينة دون أي مقاومة تذكر، وإن ارتالاً عسكرية لهيئة تحرير الشام ما زالت تتواجد على مدينة عفرين، لتابعة السيطرة عليها بشكل كامل». وحسب مصادر متطابقة فإن المؤسسات والمنظمات والشرطة العسكرية والمدينة كافة، ما زالت

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

حدثان ميزا المشهد في سوريا، شمالاً وجنوباً، فقد أضافت مصادر محلية في مدينة عفرين بتنفيذ عملية تهريب جماعية لنحو 170 سجيناً ينتمون لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» وتنظيم الدولة «داعش» بعد سيطرة هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة النصر، على مدينة عفرين في ريف حلب شمال سوريا. بينما قتل 18 عنصراً من قوات النظام وأصيب 27 آخرون نتيجة تفجير هز صباح الخميس، أو استمرار الصورة في ريف العاصمة دمشق.

فوضى وتخبط أمني

وقالت شبكة «بلدي نيوز» المحلية الإخبارية «تم تهريب السجناء من قبل بعض الجموعات المسلحة، ويبلغ عددهم 170 سجيناً، معظمهم ينتمون لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» وتنظيم «داعش». مشيرة إلى أن «قوات الشرطة بدأت بملامحة الفارين، حيث ألفت الفبيض على عدد منهم، ومازالت تلاحق الباقين، وسط فوضى وتخبط أمني في مدينة عفرين، إثر معارك بين الفصائل ودخول هيئة تحرير الشام للمدينة وسيطرتها على أحياء فيها. يذكر أن سجن معراته الموجود في ريف عفرين، مؤلف من طابقين، ويحتوي على عدة مهاجم وساحتين للتنفس مخصصة للسجناء، ومجهز بكاميرات مراقبة دقيقة وسيطرت «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل جبهة النصر عمودها الفكري، الخميس، على كامل المدينة في ريف حلب الشمالي.

انتفاضة مسلحة أبرز الهواجس

الأردن يقرأ التقارير: مخاوف من «وضع ينزلق بشدة» في الضفة... إخفاق «التهدئة» وانقسام «فتح»

عمان – «القدس العربي» – من بسام الجدارين:

العين الأردنية سياسياً وأمنياً توجه مرة أخرى وباهتمام بالغ وبشغف هذه المسرة نحو الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، وبالطبع في إطار الحرص على الاستمرار في تقليب صفحات برنامج التهدئة العامة الذي اقترحه زار الأردن والسلطة والإسرائيليين، الرئيس الأمريكي جو بايدن، عندما زار المنطقة قبل عدة أسابيع. برنامج بايدن للتهدئة سقط تماماً وخرج من معادلة الواقع الموضوعي والحديث عن تفاعات اقتصادية تحت عنوان «تحسين معيشة الفلسطينيين في الأراضي المحتلة» سقط هو الآخر، لا بل ترنحت فكرة بايدن ودول الطوق العربي أو دول المحور المعتدل تماماً تحت عنوان حسابات الانتخابات الإسرائيلية الداخلية بين يمينيين مطرفين كلاهما ضد الآخر الآن ويجر معه في الأثناء المنطقة برمتها. الأردن في حالة قلق، ورئاسة الوزراء تلقت عدة تقارير، والخارجية تتابع، والمنظومة الأمنية الأردنية بدأت تحترق لاحتمالية القفز بسيناريو انتفاضة ثالثة مستكون اعنف من الانتفاضة السابقتين هذه المرة، وقد ترقى إلى مستوى الصدام المسلح بمعنى الانتفاضة المسلحة. وهو سيناريو يعتقد عمان أنه الأسوأ بلا منازع وقد يجر المنطقة إلى حالة فوضى غير مسبوقة، وما لا شك فيه يؤثر بسياق التدايعات على الحالة

الاجتماعية والاستقرار العام حتى في عمق معادلات شرقي نهر الأردن خلاًفاً لأنه يترك «فراغات» يمكنها أن تؤدي لتقويض السلطة الفلسطينية وانقسام حركة فتح واستثمار «إيراني» في المقابل. من هنا كتفت السلطات الأردنية اتصالاتها بالسلطة الفلسطينية وتحاول إجراء مباحثات تهدئة للأوضاع المتفجرة في مدن الضفة الغربية مع الإسرائيليين، وحصرياً مع شريكها في عملية السلام حتى الآن أو في البحث عن الاستمرار، بإثر لبيد الذي ربطته علاقات جيدة نسبياً بعمان خلال الأسابيع القليلة الماضية. لكن المحاولات الأردنية في هذا الصدد تحت عنوان إعادة سيناريو التهدئة قدر الإمكان يتطلب إجراءات إسرائيلية أمنية مياطرة على الأرض تقول الحكومة الأردنية إن لديها قاعدة بيان لبدي وفريقه الوزاري يرفضان إقرار تلك الإجراءات على الأرض بسبب صعوبة المعركة الانتخابية في نوفمبر المقبل للكتيبست. ولأن التصعيد ضد الفلسطينيين أصبح عملياً بمثابة اللقمة الوحيدة التي يمكن أن ترحك كفة جناح عن آخر في ميزان اليمين الإسرائيلي المتشدد.

عمان تقراً باهتمام بعض تقارير الميدان التي تشير إلى أن إسرائيل هي التي قررت التصعيد بالاحتكاك المباشر بأهالي الضفة الغربية وابتهاكات المسجد الأقصى المستفزة في مسار سيرجح حتماً تقويض السلطة، حيث لا خيار إلا الهواجس اليوم بالنسبة لشباب الضفة الغربية جراء المطاردة

والقتل والإهانة، كما يشرح أمام «القدس العربي» البرلاني الأردني النشط محمد جوج وهو يحمل العود مسؤولية التصعيد وأيضاً انعكاساته، الأردن بهذا المعنى يراقب أيضاً الانتهاكات التي تؤدي إلى تقويض الوصاية الأردنية على الأراضي والأسلمية والمسحجية في القدس، لكن خطوة عمان التكتيكية تتمثل الآن في البحث عن طريقة للتهدئة داخل أقطاب حركة فتح ومنع استرسال الصدام داخل الحركة بمعنى الاستمرار في الحركة لإعادة ضبط البوصلة في الضفة الغربية، حيث تصل تقارير تتحدث عن وضع خطير جداً وقابل للانفجار والتطور. ويبحث الأردن بهذا المعنى عن مقاربة فلسطينية داخلية جديدة قوامها العودة إلى التهدئة بدلاً من تكليف جميع الأطراف في المنطقة انتفاضة ثالثة جديدة ستكون صدامية ويسيل فيها الكثير من الدماء، حسب مصدر سياسي أردني رفيع المستوى تحدث للقدس العربي عن حسابات قواته وكلف الصدام خصوصاً وأن استمرار الوضع الحالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لم يعد خياراً بالنسبة للشعب الفلسطيني وللأجيال الشابة، فيما المجتمع الإسرائيلي ومؤسساته يتجهان بوضوح نحو اليمين المتطرف.

وبالتالي يتردد الحديث في الأردن هنا عن وصفة كاملة التفاصيل لصدام دموي لا يوجد ما يعني أنها يمكن لا تنتهي لا بترانسفير جديد ولا بأوضاع مضطربة جداً يعني باتناج فراغات يستثمرها كل من حزب الله اللبناني

«حزب الله» ساير «التيار» ورفض مرشح تحد... نواب يطالبون بجلسة طارئة حول اتفاقية الحدود

لبنان: سيناريو تعطيل جلسة انتخاب الرئيس غير مفاجئ... ومعهوض ماض في ترشيحه

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يكن مفاجئاً سيناريو الجلسة الثانية لانتخاب رئيس الجمهورية، وكان معلوماً أن النصاب مهذب بمقاطعة نواب التيار الوطني الحر لتزامنها مع ذكرى 13 تشرين الأول/أكتوبر التي ترمز إلى دخول القوات السورية إلى مقر الجنرال ميشال عون في عبيدا عام 1990 ويتضامن نواب بعض الكتل معهم وفي طليعتهم حزب الله والطاشناق.

حضور 71 نائباً

وبلغ عدد النواب الحاضرين إلى ساحة النجمة 89 نائباً غير أن عدد النواب الذين دخلوا قاعة الجلسات العامة اقتصر فقط على 71، وبعد قعر الجرس مرتين ودخول رئيس المجلس الحاضرين نيبة بري لترؤس الجلسة، سأل عن عدد الحاضرين فإبلعه أمين عام المجلس عدنان ظاهر بأنه 71، فقال «شوقولي إذا في حصد برا»، قبل أن يعلن إرجاء الجلسة إلى الجلسة المقبل في 20 الشهر الحالي لتبدأ بعدها سلسلة الخطايات والواقف في يوم المجلس التي انقسمت بين مؤيد ترشح القوي السنيادي النائب ميشال معوض وبين من يعتبره مرشحاً تحدد وغير توافقي. وكان نواب حزب الله حاضراً وإلى البرلمان لكن من دخل منهم إلى القاعة بلغ 4 نواب فقط وكذلك لم يدخل كل نواب «كتلة التنمية والتحرير» فيما حضر معظم نواب القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي والكتائب وحركة «تجدد» والنواب التغييريين، وبدأ أن حزب الله ساير حليفه الشيعي الرئيس بري بتلبية دعوته إلى عقد الجلسة في موعداً وعدم محاسبتها على النيات وسائر حليفه المسيحي التيار الوطني

الحر بعدم تأمين النصاب. وقد اختار رئيس التيار جبران باسيل وعدد من نوابه وضع إكسيل على صريح الجندي المجهول في التحف بالترامن مع انعقاد جلسة الانتخاب، وهو عزه على «توتير»؛ هذه اللحظة فيها دم والم وعفتوا على وهي أهم من أي شيء آخر ويجب أن تحترم شهادته بعضنا واحترام الذكرى لأن في هذا التاريخ هناك من استشهد من أجل الشرعية ومن أجل الوطن وهناك من خان في هذا التاريخ ولقد استهتروا بالذكرى وهذه حقيقة وستبقى.....

جهوزية القوات

وبعد إرجاء الجلسة، أبدى نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان «جهوزية القوات في أي لحظة لانتخاب رئيس للجمهورية»، وقال «اليوم هناك أكثر من فريق غير جاهز للانتخاب رئيس علماء أن الجهوزية كان يفترض أن تكون موجودة منذ الأوان من عطل وراي أنه «حرام في وضع البلد الحالي لا نمارس كندواب مسؤوليتنا كسبا يجب ولا عنذر لعدم جلسة انتخاب الرئيس يوم 13 تشرين، فلماذا هذه الزدواجية في الموقف؟»، وأضاف «إذا كان الهدف من الغتفب عن الجلسة أو من خلال الورقة البيضاء تكون دخلنا في التعطيل». أما النائب مارك ضو فأكد بإسم النواب التغييريين «أننا شاركنا اليوم انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية في جلسة انتخاب الرئيس والتمسك بالمؤسسات وتفعيلها يجب أن يكون الأساس ولدنيا مبادرة توجهنا بها إلى ميشال لأننا نعلم أن البلد لا يحتمل الفراغ ورئاسة الجمهورية هي مدخل للعمل الحقيقي»، وراي «جوب عدم تمرير أي اتفاقيات مثل اتفاقية ترسيم الحدود البحرية قبل عرضها على مجلس النواب». ولدى وصوله إلى ساحة النجمة، وصف عضو كتلة «الوفاء للقائمة» النائب حسن فضل

النواب إلى «تحلل مسؤولياتهم الدستورية في هذه اللحظة التاريخية انطلاقاً من صودة ضمير وطنية».

ولم يبع موضوع ترسيم الحدود عن الجلسة إذ اغتتمت الثانية ستردياً ججع الفرصة لتبارك لجميع اللبنانيين بترسيم الحدود البحرية، وقالت «نطلب بالإتيان بتوافقية الترسيم إلى مجلس النواب مناقشتها وستنواصل مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا الموضوع، وفي هذه المناسبة نطالب بإنشاء الصندوق السنيادي في أسرع وقت ممكن حفاظاً على ثروات لبنان ومنعاً للهدر والفساد ولحماية موارده الدولة اللبنانية».

وأعلن النائب التغييري ملحم خلف «أننا وجهننا كتاباً إلى الرئيس بري ينص على أن اتفاقية الهدنة نضت على أن حدود لبنان هي الحدود الدولية استناداً إلى إحدائيات آذار/مارس عام 1949 أكتنا سلمنا من الإعلام أن الحدود البحرية رُسمت بوساطة أمريكية»، وقال «بما أنه لا يجوز التخلي عن أراضي البلاد وعلماً أن الاتفاقيات التي تتعلق بمالية الدولة لا يملك رئيس الجمهورية حق إبرامها إلا بعد موافقة المجلس النيابي لذلك يجب إطلانا على نص الاتفاق، ونطلب دعوة المجلس النيابي لعقد جلسة طارئة بما يتعلق بموضوع ترسيم الحدود».

وقد طلب الرئيس بري من الأمانة العامة للمجلس «إيداع نسخة من ترسيم الحدود البحرية الجنوبية اللبنانية لكل النواب للاطلاع بعد إقراره في مجلس الوزراء». وكان رئيس الجمهورية ميشال عون أجرى اتصالين هاتفين مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وبحث معهم في ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية قبل 31 تشرين منعا لدخول البلاد في شغور رئاسي مدمر، والذي قد يستغل كفرغ وفرغيف للمؤسسات الدستورية»، ودعت الريحاني



النائب ميشال معوض

معوّض على حسابه عبر «توتير»، كاتباً: «13 تشرين من كان ليحصل لو لم يستهضر الرئيس رينيه معوض، لا بل إن رفضه الموافقة على عملية عسكرية ضد قصر بعيداً شكّل أحد أسباب اغتياله»، وختم «رحم الله الشهداء 13 تشرين وأعاد العققلين من السجنون السورية، والردي على ما جرى يكون اليوم بانتخاب رئيس سيادي وإقناذي لا يساوم». وكما الجلسة الأولى، حضرت المرشحة لرئاسة الجمهورية مسي الريحاني الجلسة الثانية، وأسفرت لعدم حصول الانتخاب مرة جديدة ولغياب النصاب»، وتمت أن «تكون الجلسة الثالثة ثابتة وأن ينتخب رئيس إقناذي للبنان قبل 31 تشرين منعا لدخول البلاد في شغور رئاسي مدمر، والذي قد يستغل كفرغ وفرغيف للمؤسسات الدستورية»، ودعت الريحاني

الله المرشح معوض بأنه «مرشح تحد طرحته كتلة نيابية ونحن نرى أن التحدي هو معنا ويجب أن نتحاور كتكل كي نحدد مرشحاً توافقياً فطرح التحدي يؤدي إلى مزيد من الجلسات من دون نتيجة»، ولغت إلى «أن الرئيس التوافقي هو القادر على الحصول على موافقة المجلس النيابي ويجب أن نجتمع اللبنانيين وأن نخرج من لغة التحدي»، مؤكداً «لن ننسى أي مرشح الآن، بل علينا أن نلتقي مع باقي الكتل على اسم الهدف من البلد يحتاج إلى تفاهات وتوافقات بين الكتل، والتحدي يؤدي إلى الفراغ، ونذكر بأن الرئيس عون لم يأت في سياق تحد بل بتفاهات».

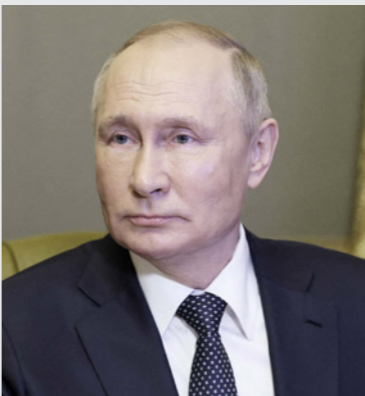
النواب السنة

وقال النائب فؤاد مخزومي: «نحن مع ميشال معوض وهناك بعض الماخذ مع النواب السنة لكن هناك امكانية للخفاهم»، لافتاً إلى «أن السفير السعودي وليد بخاري كان واضحاً خلال العشاء الذي اقامه للنواب السنة، وأكد أن المطلوب رئيس جمهورية غير تابع لحزب الله ويجب أن يبعد عن الفساد السياسي والمالي»، واعتبر أنه «يجب أن نتوصل إلى تسوية، لكن ليس على حساب سيادة لبنان وأن ينتخب الرئيس المقبل على الوطن العربي والعالم». أما المرشح ميشال معوض فتوافق تحت مرشح تحد ولا يمكن أن يكون التوافق تحت سقف السلاح»، مشيراً إلى «أن التسويات لن تؤدي إلا إلى مزيد من الانهيار»، وراي «أن لعبة «كنا الأسماء» توصلنا إلى رئيس تسوية بلا لون ولا موافق لا يحمل أي مشروع، وبات واضحاً للجميع أننا نحلل مشروعاً جدياً وممكن فيه»، وأنا رئيس واضح ورئيس العودة إلى الدولة»، وفي رسالة ضمنية إلى التيار الوطني الحر نكر فيها بأن والده الرئيس رينيه معوض رفض العملية العسكرية ضد العماد ميشال عون، عزد

صحافة عالية

«الرئيس الروسي سيواجه في المستقبل معارضة خطيرة للغاية»

«ريسبونسل ستايت كرافت»: سيناريو «تضحية النظام في روسيا بيوتين» ومخاطره



مع تصاعد الهزائم الروسية في أوكرانيا خلال الشهر الماضي؛ هل بيوتين في طريقه للخروج من المشهد؟

■ لندن - «القدس العربي»: قال أتناول ليفين مدير برنامج أورايسيا في معهد كوينسي «ريسبونسل ستايت كرافت» (فن الحكم المسؤول) الأمريكي في مقال بعنوان «هل بيوتين في طريقه للخروج من المشهد؟» إنه مع تصاعد الهزائم الروسية في أوكرانيا خلال الشهر الماضي، تزايدت التكهات حول بقاء الرئيس «فلاديمير بوتين» في منصبه، وكذلك الأحداث في واشنطن وبين المعارضين الروسيين عن الحاجة لأن تتبنى إدارة بايدن استراتيجية «تغيير النظام» كاستراتيجية أمريكية معلة.

واعتبر أنه وفق هذا السياق، يجب أن تركز إدارة بايدن على العلاقة بين تغيير القيادة الروسية والبعد عن نهاية للحرب في أوكرانيا. وأكد أنه سيكون من الجيد بالفعل إخراج بوتين من المشهد، وفي الواقع يجب أن ينصب هو بنفسه. وربما يفعل ذلك ويسلم المنصب إلى خليفة يختاره بعناية، كما فعل الرئيس بيلتسين عندما تنحى مبكراً وعن بيوتين ليفلف.

ويرى ليفين أنه في الواقع، سيتعين على بوتين أن يواجه الانتخابات في أوائل عام 2024، وقد يواجه هذه المرة معارضة خطيرة للغاية وقد يضطر إلى اللجوء إلى التزوير الضخم والعلني أو القمع الشرس، أو كليهما للفوز، وحسبه فعم ذلك، من الأهمية بمكان ملاحظة أن هذه المعارضة لن تأتي من معارضي الحرب فقط، وإنما أيضاً من القوميين المتطرفين الذين يعتقدون أن الحرب بالنسبة لبوتين.

«التايمز»: غزو روسيا لأوكرانيا قد يفيد تايوان

لندن - «القدس العربي» من محمد تون:

تداول صحيفة «التايمز» البريطانية استعراض ما يمكن لتايوان الاستفادة منه من تجربة الحرب الروسية على أوكرانيا وخاصة لجهة التحرك والتسلح الأمريكي وعدد من الدول الغربية لأوكرانيا وعدم وجود نهاية سريعة لتلك الحرب كما كانت تريد لها روسيا.

وتشير إلى أنه كان من المفترض أن يظهر رد فعل يكين المجوم على رحلة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي الصيفية إلى تايوان، بأن تضع نفسها بسرعة على أرض الحركة، كما فعلت روسيا، ولذلك قامت الصين بتدريبات بالذخيرة الحية في اتجاه جزيرة تايوان كما عبرت 100 طائرة وسفينة حربية إلى مناطق قريبة من تلك الجزيرة.

واستهدفت الجمارك الصينية أيضاً الشحنات التايوانية المتجهة للمصانع التي تقوم بتصنيع بضائع أمريكية مثل أجهزة الهاتف المحمول أي فون، كما دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى وقف التعاون مع الولايات المتحدة في القضايا العسكرية وقضايا تغير المناخ. هذه الإجراءات دفعت للقوميين في الصين إلى القول إنه «لا يوجد خيار مستبعد» للحفاظ على الوحدة الوطنية مع تايوان، لكن يبقى للسؤال عما إذا كان الرئيس الصيني مستعداً للتحرك نحو تايوان تحت تهديدها بالأسلحة؟

بحاول الكاتب ووجر بوير الإجابة على هذا السؤال من خلال استعراض نتائج الحرب الروسية في أوكرانيا، إذ يرى أن القيادة الصينية لديها خطط أيضاً تجاه تايوان للسيطرة عليها خلال أيام كما كان يأمل الرئيس

خلال شن هجمات صاروخية مكثفة ضد البنية التحتية المدنية في أوكرانيا. وفي رايه يفصّل النظر عن القضايا الأخلاقية والقانونية التي ينطوي عليها غزو أوكرانيا، فقد كان «بيوتين» مسؤولاً وبشكل شخصي عن حرب أوقعت روسيا حتى الآن في مازق شديد. وفي بداية تلك الحرب، اجتهد بيوتين وآلة الدعاية الخاصة به لتصوير الرئيس على أنه «صاحب القرار» وصورت حتى أفضل وزيارته على أنهم مجرد دمية. لذا، يؤكد الكاتب، أنه لا يمكنه الآن التهرب من المسؤولية عن الهزائم التي حدثت، ويصرف النظر عن أي شيء آخر، تبدو صورة النظام الذي تأسس على جهاز الاستخبارات سيئة خاصة بعدم تبن القصور الكبير في أجهزة الاستخبارات المختلفة.

وحسب ليفين يمثل بقاء بوتين في السلطة عقبة حاسمة أمام مفاوضات إنهاء الحرب في أوكرانيا، وهو الشيء الذي يرى قادة العالم أن تحقيقه ضروري وبشكل عاجل. ومن خلال ضم أقاليم أوكرانية إلى السيادة الروسية (والغريب أن بعض الأراضي المضمومة لا تحتلها روسيا)، فقد جعل بوتين التوصل لتسوية أمراً شديداً الصعوبة سواء بقي في السلطة أو جاء خليفة له. وأخيراً، فحسب الكاتب، فبالنظر إلى مسؤولية بوتين عن هذه الاستراتيجية الأمريكية ستكون بلا جدوى. واعتبر أن الخطط بين استبدال «بيوتين» وحاشيته المباشرة ب«تغيير النظام» ينطوي أيضاً على خطأ تصنيفي مضلل وخطير، وبالنسبة لبعض المعارضين الروسية، فإن تغيير النظام يعني: الإطاحة الكاملة بالنظام السياسي الذي أنشأه «بيوتين»، مثملاً تجلّي في عدم المعارض

الخطأ الفادح أن يعلن بايدن أن تغيير النظام استراتيجية أمريكية، وكانت الإدارة الأمريكية محقة في تجنب ذلك، فإولاً، هناك الحقيقة البسيطة التي لا يمكن إنكارها بأن تبني الولايات المتحدة لهذه الاستراتيجية فشّل في الغالبية العظمى من الحالات، مثل حالة كوبا التي فشلت فيها هذه الاستراتيجية لمدة 60 عاماً، وفي بعض الأحيان، عززت هذه الاستراتيجية بالفعل النظام، وصعبت من الحصول على تنازلات لصالح الولايات المتحدة.

وفي رأي الكاتب ففي كل الحالات، سمحت للأظمة الحاكمة بتشويه المعارضين الديمقراطيين من خلال وصفهم بأنهم «عملاء أمريكيون»، وفي حالة روسيا، من الضروري للغاية أن يُنظر للقيادة التي تخلف بيوتين باعتبارها نابعة من الداخل. وإذا كانت هناك أي إشارة بأنها من عمل الولايات المتحدة جزئياً، فإن ذلك سيسببها تماماً، وربما يجعلها أقل قدرة على السعي للنظام. وفي اعتقاد الكاتب يجب أن يكون من المفهوم أنه بالرغم من زيادة المعارضة لبوتين نتيجة الخسائر الروسية، فإن قتل عشرات الآلاف من الجنود الروس بواسطة الأسلحة الأمريكية والخباياث التي دعمها الليبراليون في البداية إلى نتائج غير ليبرالية للغاية. وحسبه ف قد توافق حكومة روسية مستقبلية على الانسحاب من الأراضي التي احتلتها موسكو، شريطة العثور على صيغة للحفاظ ماء الوجه تسمح لموسكو بتنفيذ ذلك دون دون الظهور بظهر المستسلم (على سبيل المثال، نزع السلاح ونشر قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في هذه الأراضي)، خاصة بالنظر إلى أن

«إنها أراض روسية»

بالتنظر إلى الشاعر القومية الشديدة التي أثارها الحرب، فمن الممكن أن تكون النتيجة نظاماً يمينياً قومياً إثنياً منطرفاً، ولا ينبغي أن ننسى الحالات الكثيرة التي أدت فيها الثورات الروسىة للعبور على خليفة أكثر ليبرالية لهـبيوتين»، لأنها توحى بأن هذا الخليفة سيطر بواجبه تهيدياً بالهزيمة الكاملة. ويحتم الكاتب بالفعل لو استمر هذا الأمر، فقد تؤدي إخفاقات بيوتين لاستبداله من داخل النظام، لكن من المرجح أن يكون البديل منشئاً قوياً، والذي سيعيق باللوم على بيوتين في جميع الهزائم فيما يشن حرباً أشد على أوكرانيا، وهذه نتيجة يجب على إدارة بايدن بذل كل ما في وسعها تجنبها.



غواصات تعملان بالطاقة النووية تابعتان لبحرية جيش التحرير الشعبي الصيني خلال عرض عسكري في بحر الصين الجنوبي (أرشيفية)

وقد بدأ التخزين (التسليحي) بالفعل في مواقع تعتبر آمنة من الهجوم الصيني (المحتمل). وترى الصحيفة أن الصينيين يعدلون خططهم القتالية وفقاً لآراءهم لأخطاء بيوتين في أوكرانيا. فلناورات العسكرية الصينية

الخطأ الفادح أن يعلن بايدن أن تغيير النظام استراتيجية أمريكية، وكانت الإدارة الأمريكية محقة في تجنب ذلك، فإولاً، هناك الحقيقة البسيطة التي لا يمكن إنكارها بأن تبني الولايات المتحدة لهذه الاستراتيجية فشّل في الغالبية العظمى من الحالات، مثل حالة كوبا التي فشلت فيها هذه الاستراتيجية لمدة 60 عاماً، وفي بعض الأحيان، عززت هذه الاستراتيجية بالفعل النظام، وصعبت من الحصول على تنازلات لصالح الولايات المتحدة.

وفي رأي الكاتب ففي كل الحالات، سمحت للأظمة الحاكمة بتشويه المعارضين الديمقراطيين من خلال وصفهم بأنهم «عملاء أمريكيون»، وفي حالة روسيا، من الضروري للغاية أن يُنظر للقيادة التي تخلف بيوتين باعتبارها نابعة من الداخل. وإذا كانت هناك أي إشارة بأنها من عمل الولايات المتحدة جزئياً، فإن ذلك سيسببها تماماً، وربما يجعلها أقل قدرة على السعي للنظام. وفي اعتقاد الكاتب يجب أن يكون من المفهوم أنه بالرغم من زيادة المعارضة لبوتين نتيجة الخسائر الروسية، فإن قتل عشرات الآلاف من الجنود الروس بواسطة الأسلحة الأمريكية والخباياث التي دعمها الليبراليون في البداية إلى نتائج غير ليبرالية للغاية. وحسبه ف قد توافق حكومة روسية مستقبلية على الانسحاب من الأراضي التي احتلتها موسكو، شريطة العثور على صيغة للحفاظ ماء الوجه تسمح لموسكو بتنفيذ ذلك دون دون الظهور بظهر المستسلم (على سبيل المثال، نزع السلاح ونشر قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في هذه الأراضي)، خاصة بالنظر إلى أن

ويتوقع الكاتبان من واشنطن نقلاً عن النائب بلومنتال أن يكون لقرار تجريد مبيعات الأسلحة تأثير على موقف حلفاء آخرين لواشنطن وعلى رأسهم فرنسا وبريطانيا من بيع السلاح إلى السعودية، لكن الصحيفة تستدرك قائلة: «إنه ليس من الواضح ما إذا كان الديمقراطيون قادرين على حشد ما يكفي من دعم النواب الجمهوريين لتمير مشروعهم بعد عودة الكونغرس إلى نشاطه الشهر المقبل».

أسلوب التحذير

وهنا تشير الصحيفة إلى استخدام نواب أمريكيين أسلوب تحذير السعودية من خطر جيرانها وتنقل في هذا الصدد تصريحاً لروبرت مينينديز - الرئيس الديمقراطي للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ - في مقابلة تلفزيونية يقول فيها «إنه ليس هناك خيار أمام السعودية سوى إعادة تقييم قرارها بشأن أوبك + إذا أرادت الحفاظ على أمنها ضد خصومها إقليميين، فمن الذي سيعتمدون عليه أكثر من الولايات المتحدة للحصول على قدر أكبر من الأمن تجاه إيران هل هي روسيا المتحالفة مع إيران؟ وتشير إلى الموقف السعودي من الضغط الأمريكي المتزايد وتنقل عن وزارة الخارجية السعودية قولها: «إنه في الوقت الذي نسمي فيه المملكة للمحافظة على الوثائق ذاتها أنها لا تقبل الإلماءات وترفض أي تصرفات أو مساعٍ تهدف لتحويل الأهداف السامية التي تعمل عليها لحماية الاقتصاد العالمي من التأثير على الأسواق البترولية».

وتنقل الصحيفة عن نواب ديمقراطيين قولهم: «نحن نقدم للسعودية الكثير ليس فقط في مجال الأسلحة، لكن في مجالات الدفاع والتعاون ومبادرات الدفاع المشترك. في هذا الصدد يقول رو خانا - عضو الكونغرس الديمقراطي من كاليفورنيا والمتنقد منذ فترة طويلة للمملكة «إن السعوديين يصلون على ما يقرب من 73٪ من أسلحتهم من الولايات المتحدة». ويضيف: «إذا لم يكن الأمر يتعلق ببغيتا (حيث مقر أوبك)، فلن تطير طائراتهم... فنحن حرقياً مسؤولون عن كامل قوتهم الجوية».

أما ريتشارد بلومنتال - السيناتور الديمقراطي الذي يعمل مع رو خانا على التشريع المقترح لخفض المبيعات - فيشير إلى مجالات أمنية أوسع ويقول: «إننا نبيع تكنولوجيا حساسة للغاية وتكنولوجيا متقدمة لدولة انضمت إلى خصم لنا أي - روسيا - التي ترتكب جرائم حرب إرهابية في أوكرانيا».

وأشار على وجه التحديد إلى مبيعات أنظمة باتريوت المضادة للصواريخ وصواريخ جو - جو وطائرات هليكوبتر متطورة ومقاتلات نفاثة ورادارات ودفاعات جوية. وقال: «يشكل استمرار هذه المبيعات تهديداً للأمن القومي (الأمريكي)، وأمل أن يتصرف الرئيس على الفور... ويمارس سلطته على تلك المبيعات». كما أشار بلومنتال إلى «أن التشريع الذي اقترحه كان بمثابة عصا لث الرياض على العمل».

وقال: «نأمل أن يوفر هذا التشريع حافزاً للسعوديين لإعادة النظر (في قرار أوبك +) وعكس مساره فما زال هناك وقت. إن قرار تخفيض إمدادات النفط لن يدخل حيز التنفيذ حتى تشرين الثاني (نوفمبر)».

«الفارديان»: نواب ديمقراطيون في الكونغرس الأمريكي يدعون لحظر السلاح عن السعودية والرياض ترفض الإلماءات

■ لندن - «القدس العربي»: تناولت صحيفة «الفارديان» البريطانية الضغوط الأمريكية المتزايدة على السعودية لدعمها إلى وقت متأخر قرار منظمة أوبك + الذي تم الاتفاق فيه بين الدول الأعضاء على خفض الإنتاج لاستقرار السوق، وهو قرار أثار غضب البيت الأبيض الذي لوح بإعادة تقييم العلاقات الأمريكية - السعودية.

فيما رفضت الرياض تحميلها المسؤولية عن القرار وقالت إنه جاء بالإجماع.

جديد تلك الضغوط التي تحدثت عنها «الفارديان» يتمثل في قيام نواب ديمقراطيين في الكونغرس بإصدار تحذير جديد للسعودية بشأن إنتاج النفط، يتمثل في احتمال فرض حظر على مبيعات الأسلحة لمدة عام ما لم تقم السعودية خلال الأسابيع فقط بإبطال قرار أوبك + القاضي بخفض الإنتاج.

تعزيز آلة حرب بيوتين

وجاء في تقرير «الفارديان» الذي كتبه ستيفاني كيرشغيسنر وجوليان يورغر من واشنطن أن النواب الديمقراطيين يعتبرون خفض إنتاج أوبك + بمقدار مليوني برميل يومياً سيساعد في تعزيز آلة حرب فلاديمير بيوتين في أوكرانيا ويضر بالمستهلكين الأمريكيين. وترى الصحيفة أن التوترات مع واشنطن والتعهد بإعادة التوازن للعلاقات بين البلدين، قد يكون لها آثار متتالية على ملفات تتجاوز النفط وتشمل تحديد مستقبل التعاون الناشئ والظاهر بين روسيا والسعودية، والاستثمارات المالية الروسية فيها والمفاوضات بشأن إيران.

توحى بأن الخطة الصينية تشمل شن حملات متتالية، تبدأ من الضربات الصاروخية والجوية لشل عمل الحكومة (التايوانية) وسلسلة القيادة العسكرية فيها.

الصينيون يعدلون خططهم القتالية

وسيمت في المرحلة الثانية استخدام الهجمات الإلكترونية ونسبة والعمل البحري لعزل الجزيرة بما يشكل حصاراً اقتصادياً، على أن تتبعها مرحلة ثالثة تصعيدية ستحاول إعاقة وصول القوات الأمريكية لمساعدة تايوان، وعندما يمكن أن يكون هناك وقف للمعارك وإعطاء تايوان فرصة للاستسلام والدفع نحو مقاربة دبلوماسية للولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق.

ويمكن أن تأتي الضربة النهائية على شكل هجوم برمائي تستخدم فيه القوات البرية والبحرية والجوية والسيبرانية في آن واحد.

لكن الصحيفة تشير إلى تقرير أصدره البنتاغون عام 2020 يعتبر أن الصين لا تزال بعيدة عن القدرة على شن هذا الهجوم لأنه من المرجح أن تؤدي محاولة غزو تايوان إلى إجهاد القوات المسلحة الصينية واستدعاء التدخل الدولي».

وتقول الصحيفة أيضاً إن تقييمات الاستخبارات الغربية تشير إلى أن الصين قد لا تكون مستعدة لغزو واسعة النطاق وذلك حتى عام 2030، لكن بالنظر إلى سرعة الحشد العسكري الصيني يبدو أن هذا التوقع مفرط في التفاؤل، وتختم الصحيفة أنه وحتى ذلك الموع يمكن أن يظل الرئيس الصيني شى جين بينغ في السلطة لكن ما يعيقه حتى الآن هو الخوف من الفشل، والذي يغذيه تقييمه لغزو بيوتين نفسه.

«ليبراسيون»: جدار الخوف من النظام يسقط في إيران

■ باريس - «القدس العربي»: قالت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، إنه بينما قلقت السلطات الإيرانية من شأن الثورة الحارقة، محملة «الأعداء» في الخارج المسؤولية عنها، تستمر الاحتجاجات، ويستمر معها القمع لا سيما في المناطق النائية من العاصمة طهران.

وتساءلت: «هل هو تصور أم إنكار أو استعراض للوقو؟»، مشيرة إلى عودة شرطة الآداب إلى شوارع العاصمة الإيرانية بعد أن انحفت عن الأضواء منذ بداية الانتفاضة التي اندلعت بعد مقتل الشابة الكردية مهسا أميني في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي عقب اعتقالها من قبل شرطة الآداب، فبعد شهر تقريباً، تقول «ليبراسيون»، على الرغم من المظاهرات التي تنطلق يومياً في جميع أنحاء البلاد، تعتقد السلطات أن بإمكانها العودة إلى شكل من أشكال الحياة الطبيعية، إلى القمع اليومي كما كان من قبل.

وتابعت الصحيفة الفرنسية القول إن النظام الإيراني يصر على اعتبار هذه الحركة مجرد «أعمال شغب» من صنع «أعداء» إيران، بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل وحتى الأوروبيين. وكرر ذلك المرشد الأعلى علي خامنئي يوم الأربعاء الماضي في خطابه الثاني عن هذه الأحداث: «اليوم يؤكد الجميع تورط الأعداء في أعمال الشغب هذه... إن تصرفات العدو مثل الدعاية ومحاولات التأثير على العقول، وخلق الإثارة، وتشجيع وحتى تعليم صناعة المساء الحارقة، أصبحت الآن واضحة تماماً».

وحدّ الرجل الذي يتولى السلطة منذ 1989 «السلطات القضائية والأمنية على أداء واجبه»، وكان الأمر يتعلق بالنظام العام، وقد تم بالفعل توجيه تهم إلى حوالي 125 شخصاً وفقاً لبيان صحفي صدر يوم الأربعاء عن القضاء الإيراني. ويقترن هذا الرد الجنائي بقمع عنيف، لا سيما في الضواحي، في سيستان وبلوشستان وفي كردستان، حيث عاشت مهسا أميني.

قال هادي غيمي من مركز حقوق الإنسان في إيران (CHRI) ومقره الولايات المتحدة، إن النظام الإيراني «يأمل أن ينتشر الخوف في جميع أنحاء البلاد»، لكن في الوقت الحالي، يحدث العكس كما تقول «ليبراسيون»، مشيرة إلى أن المظاهرات العفوية للمجموعات الصغيرة بدأت مرة أخرى منذ يوم السبت، أول يوم عمل في الأسبوع في إيران.

ويلاحظ أزيد ه كان، استناداً علم الاجتماع ومدير مركز التدريس والتوثيق والبحث للدراسات النسوية (Cedref) في جامعة باريس سبتيي، أن «طبيعة الاحتجاج تتغير: بإزارات كردستان أنضريت، وكذلك البعض في طهران، حتى لو لم تكن الحركة عامة بعد».

ومع ذلك، بدأ التجار في مشهد، ثاني مدن البلاد والعاصمة الدينية، إضراباً يوم الأربعاء وتوقف العاملون في قطاعات البتروكيمياويات والنفط عن العمل باسم مطالب الشركات وتصامناً مع الانتفاضة». وأشار أزيد ه كان، إلى أن المظاهرات العارمة كانت حاسمة في إسقاط نظام الشاه 1979 والثورة التي بدأها الطلاب والمثقفون واستغرقت عامين.

ومضت «ليبراسيون» موضحة أنه بعد شهر لا تتصلع عزيمته المتظاهرين، الذين ذهب البعض منهم إلى المطالبة بسقوط النظام. وكتب على لافتة علقت فوق طريق سريع في العاصمة الأسبوع الماضي: «لم تعد خائفين»، وشنهداف الشعارات رأس النظام وطبيعته الديكتاتورية، وليس الإسلام كدين، كما يشير أزيد ه كان: «المحجون يفرقون بين الإسلام والإسلام السياسي...».

فالمباني الدينية غير مستهدفة، وبينما تبقى الانتفاضة سلمية في الأساس، يرى متابعون أن الباقي سيعتمد كثيراً على القوات الأمنية: «إلى متى ستستمر في ولائها للنظام؟» وهذا جزء كبير من اللغز. في الوقت الحالي، تنفذ هذه القوات الأوامر. وقد قتل ما لا يقل عن 200 شخص، من بينهم 23 طفلاً، وفقاً لنظمة حقوق الإنسان الإيرانية ومقرها النرويج.

اعتداءات المستوطنين مستمرة: اقتحام استفزازي لقبر يوسف وحرق 30 ألف طائر الاحتلال يستمر بـ«خندق نابلس» تكريسا لنهج العقوبات الجماعية وتأييب الأهالي على المقاومة والجهات الرسمية ترد بتفعيل «اللجان الشعبية»



جانب من المواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

التحلي بالوحدة الوطنية والعمل المشترك وتضامن لجنة الطوارئ جماهير شعبنا في المحافظة. وحيدت لجنة الطوارئ وإيقاعها في حال انعقاد الصامدين «في محافظة نابلس «جبل النار»، وروح التضامن التي سطرها خلال الأيام الماضية في مختلف المجالات أمام محاولات الاحتلال للاستفزاز بدمنا ومخيمنا وريفنا بدءا بالقدس الشريف». وأكدت تفعيل اللجان الشعبية في مختلف المناطق والأحياء ورفع وتيرة الاستعداد في كل الظروف. وحيدت لجنة الطوارئ العليا المزارعين الفلسطينيين الصامدين في أرضهم، مناشدة، جماهير شعبنا ومؤسساته المختلفة لتتجه لحملات تطوعية لتساعده الأهل في قطف الزيتون موسم هذا العام بحياته من قرصة المستوطنين وجيش الاحتلال..

نابلس رفع وتيرة الاستعداد في المحافظة ومختلف الجوانب والقطاعات الخدمية، وإحياء لجنة الطوارئ العليا وإيقاعها في حال انعقاد دائم من أجل توفير كل مقومات الصمود وتقديم كل الخدمات لشعبنا في مختلف الظروف. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بدعوة من نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، ومحافظ نابلس اللواء إبراهيم رمضان، بحضور ممثلين عن مختلف المؤسسات الرسمية والفعاليات الوطنية في المحافظة، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على المحافظة وفرض حصار شديد عليها، وارتفاع وتيرة اعتداءات المستوطنين على المواطنين وممتلكاتهم، والتهديدات الإسرائيلية ضد جماهير شعبنا، وحملات تطوعية لتساعده الأهل في قطف الزيتون موسم هذا العام بحياته من قرصة المستوطنين وجيش الاحتلال..

المستوطنين في قصرة أئت لنفوق 30 ألفاً من الدواجن، وأشار إلى أن جهود طواقم من مركز بوريين وبمساندة من مركز بلاطة ومن الأهالي والمتطوعين حالت دون وصول النيران لبقية الطيور، إذ احترقت مزعة بالكامل، والثانية بشكل جزئي، والثالثة احترقت بجانبها شاحنة. وأشار إلى أن طواقم الدفاع المدني واجهت صعوبات أثناء تنقلها على امتداد شارع حوارة، جراء انتشار المستوطنين. وهاجم مستوطنون مركبات المواطنين قرب قرية اللبنة الشرقية، على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان ندغس، إن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين بالحجارة، قرب بلدة اللبنة الشرقية، عند منطقة تسمى «وادي عيلة»، ما أدى لتضرر عدد من المركبات. وأعلنت لجنة الطوارئ العليا في محافظة

والإحتشاد حوله وفي محيطه». وأضاف البيان: «كلما كان الإحتشاد أكبر كلما تمكن أخوتكم المجاهدون من العدو أكثر». وحسب شهود عيان فقد أطلق مقاومون النار نحو عشرات المستوطنين الذين اقتحموا القبر فجرا من دون أن تقع إصابات في صفوفهم، فيما أصيب شباب فلسطيني بالرصاص الحي خلال المواجهات. وأعلنت سرايا القدس «كتيبة نابلس» التابعة لحركة الجهاد الإسلامي أن مقاتلي الحركة تصدوا لاقتحامات المستوطنين أعدادا قليلة من المستوطنين داخل «قبر يوسف»، فيما كان بعضهم مسلحا ومحاطا بجنود مدججين بالأسلحة وتبدو عليهم علامات الخوف. وشارك في عملية الإقتحام إلى جانب شاحنات مصفحة حملت ما لا يقل عن 50 مستوطنا ما يقرب من 80 آلية عسكرية راقت المقتحمين.

وتاجل الإقتحام من الساعة العاشرة من مساء أمس كما كان معلنا إلى ساعات ما قبل فجر الخميس، حيث أصدرت جهات إسرائيلية قرارا بمنع الإقتحام، ثم في وقت لاحق قامت بالعدول عنه مع توفير مراقبة أمنية واسعة. وأعلنت القنطة الإسرائيلية السابعة أن الجيش استعد لدخول أعداد مقلصة من المستوطنين لقبر يوسف شرق نابلس، الليلة قبل الماضية. واعتبر مراقبون الإصرار على الإقتحام المقام وتدابير طقوس تلمودية في داخله بمثابة رسالة تحد لفصائل المقاومة ورغبة من الحكومة الإسرائيلية بأن لا تظهر في موقف الخائف من التهديدات الفلسطينية. وحسب الصحافي أمين أبو وردة فإن خطوة المستوطنين كانت رمزية وتخللتها مناورة أمنية، حيث سلك المستوطنون طرقا جديدة في الدخول للمدينة إلى جانب تغيير الموعد المعتاد للاقتحام. وسادت المدينة حالة من التوتر الشديد قبل ساعات الإقتحام وبعدها حيث دارت مواجهات عنيفة بين الشبان والقوات الكبيرة التي نفذت الإقتحام.

واعتبر نشطاء فلسطينيون ما جرى حدثا تاريخيا، فلم يحصل أن اقتحم مستوطنون «قبر يوسف» بشاحنات مصفحة ورتل عسكري قوامه 80 آلية، كما أنه لم يكن يتم أي اقتحام للقبر والمستوطنين، حيث يوجد برج عسكري قريب، وكل الإقتحامات والفروا التغطية والحماية لاعتداءات المستوطنين، حيث يوجد برج عسكري قريب، وكل شيء جرى تحت أنظار الجيش، وتابع أن شبان القرية حاولوا التصدي للمستوطنين، ما أدى لاندلاع مواجهات أسفرت عن إصابات بالرصاص والإختناق. وأعاد مدير الإسعاف والطوارئ في محافظة نابلس أحمد جبريل أن طواقم الهلال نقلت إصابتين بالرصاص الحي في الأقدام خلال المواجهات التي اندلعت في قرية قصرة، ووصفت إصابتهما بالطفيفة. وقال الدفاع المدني الفلسطيني إن اعتداءات

نابلس - «القدس العربي»
من سعيد أبو معلا:
اليوم الثالث على التوالي تستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في فرض حصار خانق على مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، بعد عملية أت إلى مقتل جندي إسرائيلي في منطقة حواجز «شافي شامرون» غرب المدينة. وأعدت أشكال المقاومة الفلسطينية الجديدة والإجراءات الاحتلالية التذكير بأحداث وأجواء انتفاضة الأقصى الثانية عام 2002، حيث فرضت قوات الاحتلال عملية كبيرة من الإجراءات الأمنية تمتد لتتعلق أوصل المدن الفلسطينية وشل حركة التنقل فيما بينها.

حصار خانق على المدينة
ويغرض الاحتلال عبر عدة طرق حصارا خانقا على المدينة التي تنتفض فيها مجموعات «عربين الأسود»، وهي التي أعلنت مسؤوليتها عن تنفيذ مجموعة من عمليات إطلاق النار القاتلة خلال الأيام الماضية، من دون أن تتمكن أجهزة أمن الاحتلال من اعتقال المنفذين. وأضاف إلى الحواجز الإسرائيلية الموجودة في مناطق حوارة، وبيت فوريك، وعورتا، وشافي شامرون، أقامت قوات الاحتلال حواجز جديدة (طيارة) (متنقلة)، وأعادت إغلاق المواطنين. واستمر العقاب الجماعي للمدينة مع تعديل طفيف حيث سمحت قوات الاحتلال بدخول محدود الحركة من المدينة والجزء من الضفة وسيلة سياسة العقاب الجماعي بمثابة وسيلة ضغط على المواطنين داخل المدينة لدفعهم إلى رفض حالة القامرة التي أعلنتها نشطاء فلسطينيون. ويغرض الاحتلال مع مدينة نابلس المنطق ذاته في القدس حيث يستمر في حصار مخيم شغفاط وبلدة عناتا بعد إطلاق نار على حواجز جديدين، جروح أحدهما خطيرة. وفي القدس وبدلا من الانقلاب على المقاومة أعلن المقدسيون حالة تاريخية من العصيان المدني والإضراب التواصلي الذي شل كافة مناطق محافظة القدس لأول من أمس الأربعاء. وفي بلدة دير شرف، غرب نابلس، القريبة من مكان تنفيذ عملية قتل الجندي إيل الاحتلال يستمر بقطع التواصل بين البلدة والمدينة عبر أكوام من التراب وضعت في شارعها الرئيس.

تشجيع جثمان شهيد الخليل... والقوى الوطنية في القدس تعلن عن جمعة غضب شعبي وتصعيد ميداني

الإعلام الإسرائيلي في البطن، خلال مواجهات اندلعت، أمس أول من أمس الأربعاء على مدخل المخيم، دعما وإسنادا لأهالي مخيم شغفاط وبلدة عناتا، وتم نقله إلى أحد المراكز الطبية قبل أن يعلن عن استشهاده لاحقا، وعم إضراب شامل كافة مناحي الحياة في المخيم، دعت إليه حركة «فتح» والقوى الوطنية، حدادا على روح الشهيد عدوي. وفي القدس تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي لليوم السادس على التوالي، فرض الحصار على مخيم شغفاط وبلدة عناتا، شمال شرق مدينة القدس المحتلة، رغم فتح الحاجز المقام على المخيم تدريجيا منذ الصباح. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت المدخل الرئيسي لمخيم شغفاط برفقة جرافة عسكرية، بعد أن فتحت الحاجز تدريجيا. يشار إلى أن قوات الاحتلال أغلقت حاجز مخيم شغفاط شمال شرق القدس منذ ستة أيام، وتحاصر المخيم بشكل كامل، واعتقلت نحو 23 مواطنا منذ الليلة قبل الماضية، فيما يواصل أهالي المخيم وبلدة عناتا «العصيان المدني»، الشامل في وجه الاحتلال لليوم الثاني على التوالي. ومنذ مساء أول من أمس، انتشر مئات الشبان في أزقة المخيم وشوارعها لتأمين سير «العصيان» في كافة مناحيه، حيث أغلقت المدارس وتطلعت كافة المؤسسات والأسواق، والمحال التجارية لم تفتح أبوابها، والعمل لم يذهبوا إلى أعمالهم، بينما توقف الركاب ولا تتحرك إلا في الحالات الطارئة، والمتارس في الشوارع.

القدس المحتلة
«القدس العربي»:
شيعت جماهير غفيرة من محافظة الخليل جثمان الشاب الشهيد أسامة محمود عدوي (17 عاما)، في حين تواصل شرطة الاحتلال الإسرائيلي لليوم السادس على التوالي حصار مخيم شغفاط وعناتا، في وقت أعلن الفصائل والقوى الوطنية في القدس عن الغفر العام اليوم الجمعة. وفي تفاصيل الأحداث الميدانية، شيعت جماهير حاشدة من مخيم العروب جثمان الفتى أسامة عدوي، الطالب في الثانوية العامة بمرسة العروب الثانوية، الذي كان قد ارتقى متأثرا بجروحه الخطيرة التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس. وانطلق موكب التتبع في أمام مستشفى الأهل في الخليل، في اتجاه مخيم العروب وسالكا طرقا بديلة عبر بلدة سحير، بسبب فرض الاحتلال إغلاقا مستهددا على المخيم وإغلاق داخله بالكامل ومنع المواطنين من التتبع. وتمكن آلاف المواطنين من الوصول إلى منزل عائلة الشهيد، حيث أقيم نغرة الواد الأخيرة على جثمانه، قبل أن ينقل محمولاً على الأكتاف إلى مسجد المخيم، لتنادية الصلاة على جثمانه الطاهر، قبل أن يوارى الثرى في مقبرة أهل عجور في منطقة «البص» بالمخيم، ورافق المشيعون العمد الفلسطينية، ومدريين التفاهات الغاضبة والمندم بالاحتلال وجرائمه المستمرة «بحق أبناء شعبنا»، موجهين التحية لأهالي مخيم شغفاط وبلدة عناتا المحاصرتين من قبل الاحتلال منذ ستة أيام. وكان الشهيد عدوي قد أصيب برصاص الاحتلال

قرار بتعزيز قوات الاحتلال في القدس غانتس يهدد باغتيال نشطاء «عربين الأسود» والاحتلال يقرر تصعيد العمليات العسكرية

وكان غانتس قد استبق الاجتماع الأمني هذا، بتصرحات نشرها موقع «وايتت، العبري»، تطرق فيها إلى الأحداث التي تشهدها مدينة نابلس، بعد أن فرض عليها جيش الاحتلال إغلاقا محكما، وخاصة ما تشهده منطقة البلدة القديمة، وكذلك مخيم جدين، وقال إن جيشه عزز من قوته هناك وكذلك قام بتعزيز الجهود الاستخباراتية والهجومية. وقال مهذا مجموعا «عربين الأسود» الناشطة في نابلس «ستصل اليهم في نهاية المطاف، وهذه مجموعة من قرابة 30 شخصا، وعلينا أن نعرف استهدافهم وسنتهدفهم». وأضاف «هذه المجموعة ستصل إلى نهايتها بطريقة كهذه أو تلك وأمل في أقرب وقت ممكن». وقال «ستستهدف القدرات الاستخباراتية والقدرات الأخرى إثر الوضع الحاصل، ونجري تقييمات للوضع طوال الوقت، ونستخدم وسائل كثيرة، وأقول من هنا وإنه إننا نعلم ما نعلم، فلنا سنوسعها أيضا، وتابع «تقييمنا للوضع وليس مشا عر عفوية». ودعا غانتس أجهزة الأمن الفلسطينية لزيادة عملياتها داخل نابلس، «ليس دفاعا عن إسرائيل، وإنما من أجل الحفاظ على قدرة السلطة الفلسطينية على الحكم في المناطق الخاضعة لسوق ولينها». واتفق في أعقاب جلسة التقييم العسكرية لتعزيز قوات شرطة الاحتلال في القدس المحتلة، من خلال إحصار قوات من خارج المدينة، وإخلاء عشر سرايا احتياط في حرس الحدود في حالة استفزاز.

غزة - القدس - «القدس العربي»:
هدد وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس، باستهداف النشطاء الفلسطينيين الثمنين في مجموعا «عربين الأسود»، في مدينة نابلس، في الوقت التي قررت فيه قوات الاحتلال تصعيد عملياتها العسكرية في الفترة المقبلة. وفي أعقاب جلسة مباحثات عسكرية عقدها غانتس مع كبار قادة جيشه، تقرر «تعزيز العمليات الهجومية والدفاعية» في منطقة القدس خاصة بعد الأحداث التي شهدتها خلال اليومين الماضيين، احتجاجا على حصار مخيم شغفاط. ووفق تقارير عبرية فقد شارك في تلك الجلسة كل من رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخاني، ورئيس جهاز «الشاباك»، رونين بار، ومفوض الشرطة الجنرال يعقوب شبتاي. وأقر غانتس بأن هذه الفترة المتوترة شهدت أحداثا مؤلمة، وقال إنه سيبسبب ذلك يعمل نحو 50 ٪، وحتى أكثر من قوات جيشه في مناطق الضفة الغربية. وجاء عقد التقييم الأمني في أعقاب تصاعد أعمال المقاومة الفلسطينية خلال الوبدين الماضيين، رفضا للهجمات الإسرائيلية الدامية على العمد والعديد من مناطق الضفة الغربية، ورفض هجمات المستوطنين على المسجد الأقصى خلال عيد العرش». وتخللت الأيام الماضية عمليات إطلاق نار، تبتنتها مجموعا «عربين الأسود»، وأدت إلى مقتل وإصابة جنود إسرائيليين. وقال غانتس خلال المسدولات إن هناك حاجة إلى «تسفيد الجهود الهجومية والدفاعية»، وكذلك الجهود الإعلامية تجاه السكان الفلسطينيين وعمليات منع التحريض على الإرهاب في الشبكات الاجتماعية». وأضاف «ثمة أهمية إيجابية صحيحة في الصهيونية غالبية أراضي فلسطين عام 1948، قبل أن تكمل قوات الاحتلال نهب باقي الأراضي في عام 1967.

عقد اجتماعات مع زعماء الدول المشاركة في قمة «سيكا»
وقال البيان إن ردّ أهالي القدس والمحافظات الجدي والفعل عند مسؤولياتها، باحتضان الأهالي وجاء في بيان قوى القدس الوطنية أنها مياسته للثقت بهم وممارسه كل أشكال البلطجة والإرهاب المنظم ضدّهم». وقال البيان إن ردّ أهالي القدس والمحافظات الجدي والفعل عند مسؤولياتها، باحتضان الأهالي وجاء في بيان قوى القدس الوطنية أنها مياسته للثقت بهم وممارسه كل أشكال البلطجة والإرهاب المنظم ضدّهم». وقال البيان إن ردّ أهالي القدس والمحافظات الجدي والفعل عند مسؤولياتها، باحتضان الأهالي وجاء في بيان قوى القدس الوطنية أنها مياسته للثقت بهم وممارسه كل أشكال البلطجة والإرهاب المنظم ضدّهم». وقال البيان إن ردّ أهالي القدس والمحافظات الجدي والفعل عند مسؤولياتها، باحتضان الأهالي وجاء في بيان قوى القدس الوطنية أنها مياسته للثقت بهم وممارسه كل أشكال البلطجة والإرهاب المنظم ضدّهم».

الرئيس عباس يتوعد بعدم الاستمرار منفردا بتطبيق اتفاقيات ويطلب بريطانيا وأمريكا بالاعتذار للشعب الفلسطيني

والقدس - «القدس العربي»:
جدد الرئيس الفلسطيني موقفه الذي أعلنه الشهر الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والقاضي بعدم الاستمرار في تطبيق اتفاقيات السلام مع إسرائيل من طرف واحد، في حال لم تلتزم دولة الاحتلال بتلك الاتفاقيات، وطلب كلا من بريطانيا وأمريكا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، وتعويضه، بسبب «عد بلفور». واستغل الرئيس عباس قوة الدول الأعضاء السادسة لؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا (سيكا)، المنعقد في كازاخستان، وطلب في كلمته بحشد الدعم الدولي لتفعيل قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وشدد على ضرورة دعم المساعي الفلسطينية الرامية للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين، خاصة من قبل الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وقال في كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا»: «سعى للحصول من الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، في حدود عام 1967، ونؤمن بتحقيق ذلك بالطرق السياسية والدبلوماسية واحترام القانون الدولي والاتفاقيات الموقعة على أساس قرارات الشرعية الدولية والرهجات الممنعة على رأسها مبادرة السلام العربية، المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 1515..» لكنه في الوقت ذاته قال مندرا «إن نبلنا يستمر الوضع الراهن، ولن نبقي

عقد اجتماعات مع زعماء الدول المشاركة في قمة «سيكا»
وقال البيان إن ردّ أهالي القدس والمحافظات الجدي والفعل عند مسؤولياتها، باحتضان الأهالي وجاء في بيان قوى القدس الوطنية أنها مياسته للثقت بهم وممارسه كل أشكال البلطجة والإرهاب المنظم ضدّهم».

والقدس - «القدس العربي»:
جدد الرئيس الفلسطيني موقفه الذي أعلنه الشهر الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والقاضي بعدم الاستمرار في تطبيق اتفاقيات السلام مع إسرائيل من طرف واحد، في حال لم تلتزم دولة الاحتلال بتلك الاتفاقيات، وطلب كلا من بريطانيا وأمريكا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، وتعويضه، بسبب «عد بلفور». واستغل الرئيس عباس قوة الدول الأعضاء السادسة لؤتمر التفاعل وإجراءات بناء الثقة في آسيا (سيكا)، المنعقد في كازاخستان، وطلب في كلمته بحشد الدعم الدولي لتفعيل قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وشدد على ضرورة دعم المساعي الفلسطينية الرامية للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين، خاصة من قبل الدول الأوروبية التي لم تعترف بعد، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وقال في كلمته التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا»: «سعى للحصول من الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، في حدود عام 1967، ونؤمن بتحقيق ذلك بالطرق السياسية والدبلوماسية واحترام القانون الدولي والاتفاقيات الموقعة على أساس قرارات الشرعية الدولية والرهجات الممنعة على رأسها مبادرة السلام العربية، المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 1515..» لكنه في الوقت ذاته قال مندرا «إن نبلنا يستمر الوضع الراهن، ولن نبقي

لم تحمل مواعيد للانتخابات وتفتح المجال للتفسيرات المختلفة حول البنود الرئيسية العبارات الفضاضة والإرضائية تطفى على المبادرة الجزائرية للمصالحة وشطب بند الحكومة يعزز الشكوك في القدرة على تطبيق البنود

غزة- «القدس العربي»- من أشرف الهور:

رغم اللقاءات المتوالية التي عقدها الفصائل الفلسطينية في مقدمتها فتح وحماس، في الجزائر، والتي امتدت من الثلاثاء حتى الخميس، وتوجت بالتوافق على تسعة بنود من أجل إنهاء الانقسام، إلا أن الورقة التي رعتها الجزائر حملت «جملاً فضاضة» و«عبارات إرضائية»، لظرفين، لا يمكنها أن تقوم على إنهاء حالة الانقسام في الوقت القريب.

تباينات في المواقف

وعلمت «القدس العربي» من قيادات فلسطينية شاركت في الاجتماعات، بإشراف فريق مختص من الرئاسة الخارجية والأمن الجزائرية، أن تلك المحادثات وتحديدا في اليوم الأول (افتتاح الحوار) شهدت تباينا كبيرا في المواقف خاصة بين فتح وحماس، وأن مقترحات عدة لتعديل بعض البنود قدمت، ما دفع بالفريق الجزائري لعقد لقاءات ثنائية مع الطرفين، في مسعى لإنهاء الخلاف، والوصول إلى صيغة مرضية للجميع.

وحسب أحد المشاركين فإن الوفد الجزائري المشرف على الحوارات، الذي سبق وأن عقد «لقاءات استكشافية» مع الفصائل المشاركة في شهري يناير/ كانون الثاني وأبريل/ نيسان الماضيين، أكد في اليوم الأول من جلسات المصالحة، أنه لن يترك مكانا لفرضية عدم التوصل لحل خلال اللقاء الموسع. وزاد التأكيد الجزائري على سعيه لإنهاء الخلافات حول بعض النقاط، ومطالبة بعض الفصائل بإضافات تشتملها الورقة الجزائرية، عندما قام الرئيس عبد المجيد تبون بزيارة مكان الاجتماعات، لإعطاء أهمية أكبر للجهود المبذولة من دولته.

ووفق المشاركين، فإنه يتضح أن البنود التي احتوت عليها المبادرة الجزائرية بعد إجراء التعديلات، خاصة في النقاط الأساسية لإنهاء الانقسام وانتم الوحدة الفلسطينية، لا تحمل جداول زمنية محددة، على خلاف آخر اتفاق رعه مصر في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2017 حين وضع جداول لكل من المصالحة، من أجل تطبيقه، ورغم ذلك فشلت وقعتها تلك المجموعة، رغم إنجازها الكثير من التوافقات، والتي كان من أبرزها تسليم معاير غزة للسلطة الفلسطينية.

وتخلل الحوارات التي عقدت في الجزائر، إجراء مشاورات بين الكثير من الوفود المشاركة، ومن بينها حركة فتح وقيادة تلك التنظيمات على مدار يومي الحوارات، لإشراكها في صورة الوضع وأخر التطورات الحاصلة، وتبادل الأفكار حول المقترحات المقدمة.

وفي دلالة على استمرار الخلاف حول بعض النقاط، حتى بعد انتهاء اليوم الثاني من اللقاءات، وهو الذي كان حسب الجدول الموضوع من قبل الجزائر اليوم الأخير الذي يتم فيه الإعلان عن الاتفاق، جرى التأجيل إلى يوم آخر، حيث أعلنت الجزائر رسميا التوافق بين الفصائل الفلسطينية وفي مقدمتها فتح وحماس، حول رؤيتها الجديدة أمس الخميس.

وعلمت «القدس العربي» أن بعض النقاط الخلافية التي تطرقت لمفات المصالحة الأساسية مثل الانتخابات وشكل الحكومة وبرنامجهما، كانت أساس الخلاف الذي برز بين وفدي فتح وحماس.

وسقط من الاتفاق البند الخاص بتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، تقود المرحلة المقبلة، حتى إجراء الانتخابات، بسبب الخلافات القائمة بين فتح وحماس على طبيعة الحكومة، وكيفية تشكيلها وبرنامجهما. ولم ينجح مقترح نص على تشكيل حكومة وحدة وطنية في مدة أقصاها عام، يكون من أبرز مهامها تنفيذ الاستراتيجية الوطنية التي يجري الاتفاق عليها، من أجل مواجهة الاحتلال والاستيطان، وذلك بعد أن قدمت الجزائر صيغة تنص على التزام الحكومة، المشكلة بالقرارات الدولية المؤيدة للشعب الفلسطيني، و التزام الفصائل بوثيقة الوفاق الوطني والتأكيد على الشراكة الوطنية، حيث اعتبر هذا البند فضاضا في التفسير، فحركة فتح ذهبت لحوارات الجزائر، وهي تتسكك بموقفها السابق بضرورة أن تعترف الحكومة المشكلة ببرنامج منظمة التحرير، وكذلك بالاتفاقيات الموقعة من قبل المنظمة والسلطة الفلسطينية، والقرارات الدولية، وأن تاتى هذه الحكومة قبولا دوليا، في المقابل، ظلت حركة حماس ترفض أن تعترف ببرنامج المنظمة،



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون يتوسط غرام أحمد (يمين) وإسماعيل هنية

أو الإقرار بالاتفاقيات الموقعة من قبل المنظمة، كونها تعترف بإسرائيل، كما ترفض الموافقة على شروط الرباعية الدولية للسلام، التي لا تعارضها حركة فتح، ما يجعل لكل فصيلة وجهة نظر في تفسير البند، ففي الوقت الذي ترى فيه فتح القرارات الدولية مضمقة للفلسطينيين، ترى حماس أنها غير ذلك، وفي مقدمتها اتفاقيات السلام المقررة دوليا، وشروط اللجنة الرباعية.

ولذلك جرى شطب بند الحكومة من الاتفاق، وهو ما جعل الكثير من المشاركين في اللقاءات لا يتوقعون أن يتم العمل لاحقا على تطبيق الاتفاق، الذي ستعرضه الجزائر على القمة العربية التي تستضيفها مطلع الشهر المقبل، من أجل إقراره عربيا.

وحملت اللجنة الديمقراطية حركتي فتح وحماس مسؤولية شطب البند السابع من مشروع إعلان الجزائر الذي كان ينص على تشكيل حكومة وحدة وطنية، مسؤولة عن إعادة توحيد المؤسسات وتبني استراتيجية كفاحية لتوفير عناصر الصمود والتصدي لدى الشعب الفلسطيني.

وفي دلالة على تحوف الفصائل من عدم تطبيق بنود الاتفاق لاحقا، قال وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، أحد الفصائل المشاركة في اللقاءات «إن أي اتفاق لا يتضمن تشكيل حكومة موحدة تعمل على وحدة المؤسسات وتحضر لإجراء الانتخابات وتعالج الأزمات، ودون الإحاطة بالوقف السياسي، سيكون مجرد نثر للرماد في العيون»، وأضاف «إن الجزائر بلد الملين شهيد لن تقبله دون شك».

وكتب العوض على صفحته على موقع «فيسبوك»، يقول «رغم كل الأمل بأن توفر وثيقة الجزائر فرصة لإنهاء الانقسام بنهوضا، وهو ما يروجه شعبنا، لكن بتجاهلها التطورات السياسية وطبيعة المرحلة المفترضة بعد خطاب الأمم المتحدة، مثلت خطوات للوراء بكل أسف»، دون أن يعطي مزيدا من التفسيرات. وكتب أيضا «أنصاف الوفاق والعبارات العامة، لا تساعد في إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية، بل اتفاق محدد واليات واضحة

بجدول زمني ملزم للتطبيق»، وتأتي الخشية أيضا من عدم التطبيق، إضافة إلى عدم حمل الاتفاق الجديد جداول زمنية، هو احتواؤه على الكثير من العبارات والجمل التي يمكن أن تفسر وفق رؤية حركتي فتح وحماس.

خلافات في التفسير

وفي التفاصيل احتوت الورقة الجزائرية على بند يتحدث عن الاتفاق على انتخابات مجلس وطني جديد، وكذلك مجلس تشريعي وانتخابات رئاسية في فترة قريبة، تعمل الجزائر أن تكون في فترة أقصاها عام من التوقيع على الاتفاق.

ولم يجر وفق النص الذي أقر في الورقة الجزائرية، تحديد مواعيد ملزمة لإجراء هذه الانتخابات، ما يجعل عدم تطبيقه أمرا واردا، كما لم يشمل البند الموقف الفلسطيني الرسمي، الذي تتبناه حركة فتح والرئاسة، وهو عدم إجراء انتخابات من دون مشاركة القدس، وهو السبب الذي أجّل عقد الانتخابات التي جرى التوافق على تواريخها بمرسوم رئاسي واضح العام الماضي.

ويقيم من النص أنه جرى التوصل إليه من أجل تجاوز الخلافات القائمة بين فتح وحماس حول هذه النقطة، حيث تتسكك فتح في شعار «لا انتخابات من دون القدس»، وضرورة الحصول على تعهد دولي بعدم تخريبها من إسرائيل في مناطق القدس الشرقية، فيما تطرح حماس وعدة فصائل خيار الذهاب للانتخابات وفرضها أمر واقع وعدم السماح للاحتلال بالعبث بها.

إلى ذلك اشتملت الورقة الجزائرية على بند يؤكد على ضرورة أن تشترك جميع الفصائل الفلسطينية في منظمة التحرير الفلسطينية، وتكون جزءا منها، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الرئيس السابق لشعبة الدراسات في الاستخبارات العسكرية:

اتفاق إسرائيل مع لبنان تنازل عن مياه سيادية واستسلام لـ«حزب الله»

الناصرة- «القدس العربي»:

ما زال الاتفاق مع لبنان بوساطة أمريكية يثير جدلا واسعاً داخل إسرائيل، خاصة أنه بات جزءاً من الترافق السياسي عشية انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين في ميساليف المقبل.

ومقابل المؤسسة الأمنية التي تكاد تجمع في دعمها الاتفاق وتعتبره مكسبا استراتيجيا، أمنيا واقتصاديا، يرى بعض خبراءها من ذوي التوجهات البيئية المتشددة أن الاتفاق استسلام لحزب الله، من أبرز هؤلاء الجنرال في الاحتياط يوسي كوبرفاسر رئيس شعبة الدراسات في الاستخبارات العسكرية سابقا الذي قال لإذاعة إذاعة الإخبارية أمس الخميس إن الاتفاق مع لبنان بشري سيئة وخطيرة لإسرائيل، معتبرا إياه خنوعا لتهديدات نصر الله، ويعمل مقولته هذه بالإشارة لكونه يحوي على تنازل إسرائيلي عن مياه سيادية وليس عن مياه اقتصادية وعن موارد طبيعية سيستغلها لبنان ولكن سيستفيد منها حزب الله وتابعه، والاتفاق دائما مهم وأفضل من أنفعل من هذا الاتفاق يضرب قوة ردع إسرائيل ويفتح شهية حزب الله ويجعله أكثر قوة في لبنان وفي المنطقة».

الخوف من نصرالله

وقال المحلل الإسرائيلي وروغل الفيرسي في تحليل نشرته صحيفة «هآرتس» إن «الخوف من نصرالله مبرر والإسرائيليون يعرفون ثمن الحرب عليه»، متقاطعا مع كوبريسافر يقول الفير ميرسرا عما تضمنه أوساط إسرائيلية كثيرة ولا توج به لدعوا مفهومة، «وفي خضم الجدل الدائر حول الاتفاقية البحرية مع لبنان وفي أعماقها، مثل الغاز في أعماق قاع البحر تخلي قضية مكبوتة تتشابه إمكانية إشعالها وانفجارها مع مخزون الغاز الضخم: الحقيقة هي أن حزب الله يردع إسرائيل. المجتمع سيناريو يوم القيامة. آلاف الصواريخ على مدن إسرائيل. مدار هائل، مدن في حالة خراب، آلاف المدنيين قتولاً، مئات الآلاف من الجرحى، الدمار الذي سيدحت في لبنان سيكون أكبر من الحرب».

خوف مكبوت

وللتدليل على منطلق القرار الإسرائيلي يقول الفير إنه لن يكون هناك أي رئيس وزراء إسرائيلي بمن في ذلك بنيامين نتنياهو على استعداد للمخاطرة بشن حرب مع حزب الله، ويقول أيضا إن مخزون المنظمة من الصواريخ كبير للغاية ومتطور للغاية وديق للغاية وكذلك هناك احتمال أن تتوسع مثل هذه الحرب إلى صراع متعدد الجوانب حيث تهبط صواريخ حماس وإيران أيضا على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، ويضيف «المكبوت هو الخوف من حزب الله، خوف علاني ومبهر ومعمول وطبيعي. الجمهور لا يريد أن يستيقظ في الصباح لهذا الخوف، المكب يعمل. لكن من

الواضح أن الإسرائيليين يخافون من نصر الله، كل رئيس سيخروج من حرب معه مثل غولدا مئير بعد حرب 1973 أو ايهود اولمرت بعد حرب لبنان الثانية عام 2006، وهذا انتحار سياسي».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، قد عاد وأكد مساء أول من أمس الإبطاء، على أن الاتفاق حول ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، هو اتفاق يصعب في مصلحة إسرائيل ويعزز من أمنها، معتبرا أنه «اتفاق تاريخي قد يؤجل أي مواجهة محتملة مع حزب الله».

وكزز وزير الأمن، في حكومة الاحتلال بيني غانتس قوله هو الآخر إن «إسرائيل لم تتنازل عن مليميتر من أمنها» بموجب الاتفاق المرتقب، قبل ذلك صادق الأريكي مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، بغالبية الوزراء الأعضاء في المجلس، على مسودة الاتفاق، التي أعدتها الولايات المتحدة.

حزب الله لن يستفيد ماليا

وقال لبيد، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع غانتس ووزيرة الطاقة، كارين إلبرا، إن إسرائيل رفضت التعديلات اللبنانية الأخيرة، زاعما أن الاتفاق «يبيد احتمال اندلاع مواجهة عسكرية مع حزب الله وأن إسرائيل لا تخشى حزب الله ولكن إذا كان تجنب الحرب ممكنا، فمن مسؤلية الحكومة القيام بذلك.

وتطرق للانتقادات الحادة التي وجهتها المعارضة الإسرائيلية وعلى رأسها بنيامين نتنياهو، للاتفاق المحتمل، فقال إن «الدعاية الكاذبة والسامة التي انتشرت حول هذا الاتفاق منفصلة تماما عن الواقع، وهي مخصصة فقط لأهداف سياسية، وجاءت من قبل أشخاص لم يطلعوا على الاتفاق وليس لديهم أدنى فكرة عما تتضمنه وما لا يتضمنه».

ضد المصلحة الإيرانية

وكرر لبيد التصريحات التي صدرت عن قائد جيش الاحتلال، أفيغ كوخافي، خلال جلسة الحكومة، بأن الاتفاق «يوفر استجابة لاحتياجنا الأمنية، فإنه لا يحافظ على أمن إسرائيل فحسب، بل يعززها»، وأضاف أن الاتفاق «يحافظ على أمن المستوطنات الشمالية، وحرية عمل الجيش الإسرائيلي في المنطقة وسيطرة البحرية في المنطقة المقابلة للسواحل الشمالية في ما يسمى بخط العوامات، كما يواصل رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، إيهال هولتا، الدفاع عن اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، معتبرا أن هناك مصلحة أمنية إسرائيلية في تقوية دولة لبنان لأن ذلك يضعف «حزب الله»، وذلك في إحاطة للصحافيين حول

الاحتلال يهاجم حدود غزة ويصيب عشرات الطلاب بالاختناق خلال الدراسة

غزة- «القدس العربي»:

الصحبة القريبة، حيث تلقوا هناك الإسعافات اللازمة.

وقالت وزارة التربية والتعليم في غزة، إن قوات الاحتلال تواصل استهداف الأطفال والمدارس والمؤسسات التعليمية في جميع المناطق الفلسطينية في الضفة والقدس وغزة «في انتهاك صارخ لكافة المواثيق والأعراف الدولية».

وأطلقت قوات الاحتلال المتمركزة على الحدود الشرقية لحدود القطاع، على عدة مناطق حدودية وأبلا من الرصاص من أسلحة رشاشة ثقيلة، وعددا من قنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر فلسطينية أن تلك القوات أطلقت النار وقنابل الغاز على مناطق تقع على حدود مخيم البريج وسط القطاع، وحي الزيتون شرق مدينة غزة.

ووصلت آثار قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الاحتلال إلى أطراف حي الزيتون، إلى داخل الحي، كما وصلت آثار تلك القنابل إلى مناطق مأهولة داخل مخيم البريج، وتحديدا إلى مدرسة قيساريا، ما أدى إلى إصابة عشرات من الطلاب بحالات اختناق.

و جرى نقل عدد من الطلبة وجميعهم فتيان أقل من 18 عاما، الذين أصيبوا بحالات إغماء وهيجان في العيون وبصعوبة التنفس، بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع، إلى أحد المراكز



آثار الأعبرة النارية التي أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على حدود غزة

زيارة سرية لرئيس المخابرات المصرية تتضمن اجتماعا مع حفتر تثير تساؤلات حول موقف مصر تجاه الأزمة الليبية

حيث وخلال الفترة الماضية وقبل توقيع الاتفاقية اتخذت الإدارة المصرية، خطوات عدة على صعيد العلاقات مع كل من ليبيا وتركيا، أهمها إجراء تغييرات بين المسؤولين عن إدارة الأزمة الليبية، بالإضافة إلى اعترافها بالبدء جولة جديدة من المفاوضات مع تركيا على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين.

ففي ذلك الوقت، قالت مصادر عربية، وأخرى ليبية، إن هناك اتصالات وإجراءات جرت لاحتماء تدهور العلاقات بين مصر وحكومة الليبية بسبب انسحاب وفد مصر برئاسة وزير الخارجية سامح شكري من اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في 6 أيلول / سبتمبر الحالي، اعتراضا على تسلم وزيرة الخارجية في حكومة الليبية، جلاء النقوش، برئاسة السودة الجديدة للمجلس.

إلا أن موقف مصر عقب توقيع الاتفاقية بين ليبيا وتركيا وتصريحاتها مع اليونان حول عدم شرعية حكومة الوحدة الوطنية أشعل غضب الحكومة ودعاها إلى الاستنكار، حيث أعلنت حكومة الوحدة الوطنية الليبية رفضها ما ورد في اجتماع مصري يوناني في القاهرة حول ليبيا، ووضعت بأنه مفرغ ومفوض في الشأن الليبي ودعوة الفراغ والانسحاب والحرب، وجاء ذلك في تصريح للناطق باسم الحكومة محمد حسود، وردا عما ورد في المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية المصري واليوناني بشأن ليبيا، وقال إن الاجتماع الذي عُقد «وسط غياب ممثل عن الليبيين» يعزل «تحدياً لإرادة الليبيين للسلام»، و«محاولاً للاستخفاف بحق الليبيين في حماية مصالحهم»، وأضاف أن الاتفاق السياسي الليبي هو ملكية ليبية خالصة، و«رعاية أممية لا تفرز على الليبيين أي شكل محدد للحل دون موافقتهم أو رضا عنهم». وأن «تكرار محاولات الإشارة لانتهاج صلاحية الاتفاق السياسي الليبي هي تدخل مفوض في الشأن الليبي ودعوة للفراغ والانسحاب والحرب».



عباس كامل

المخابرات المصرية بزيارة لم يعلن عنها أيضاً إلى طرابلس، حيث التقى رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة في طرابلس، وبحث الجانبان آلية التنسيق بشأن تفصيل جميع الاتفاقيات المبرمة بين البلدين، والتنسيق لزيارة الدبيبة المزمعة للقطر، لاستكمال ما تم الاتفاق عليه في المجالات كافة.

إلا أن مصر وعقب هذه الزيارة سرعان ما تخلت عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة مع سحب البرلمان الثقة من الحكومة وتعيينه لرئيس حكومة جديد، ورغم عدم تمكنه من العمل داخل طرابلس ورغم سيطرة الدبيبة على أهم مؤسسات الدولة، إلا أن مصر لم تخل عن السير في ذات الاتجاه الذي يسير فيه حفتر والبرلمان كالعادة.

حيث كانت القاهرة في مقدمة القوى الإقليمية والدولية التي رحبت بإعلان باشاغا رئيسا للحكومة، مع تأكيدها في الوقت ذاته على التواصل مع كافة الأطراف، وأن مسار تسوية الأزمة يظل بيد الشعب الليبي وحده دون تدخلات أو إشارات خارجية. ورغم أن القاهرة قد حاولت أن تصحح موقفا قليلا مع حكومة الوحدة الوطنية خلال الفترة الماضية، إلا أن توقيع الاتفاقية بين ليبيا وتركيا أثبت توجه مصر الحقيقي.

طرابلس «القدس العربي»
من نسرين سليمان:

لم تتوقف مصر، الجارة القريبة لليبيا، عن دعم المعسكر الشرقي في ليبيا، برلماناً وحكومة وقيادة عسكرية، حيث ما زالت تدفع وتبشركل قواي اللواء المتقاعد خليفة حفتر علناً وسراً رغم تخلي العديد من الدول عنه واختفائه عن الساحة إلا في مناسبات بسيطة مما يؤكد أن الدعم الدولي له قد تهاوى.

إلا أن مصر بجهازها المخابراتي ما زالت تصر على أن تضع حفتر في مقدمة الشخصيات المسؤولة في ليبيا بالنسبة لها، وما زالت تعقد معه اجتماعات علنية وسرية، حيث كشفت مواقع إعلامية محلية في ليبيا عن وصول رئيس المخابرات المصري اللواء عباس كامل ووفد مصري رفيع المستوى إلى ليبيا في زيارة سرية يلتقي خلالها اللواء متقاعد حفتر في مدينة بنغازي شرق ليبيا، ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر أمسي بنغازي، لم يذكر اسمه، أن الوفد المصري غادر المدينة عشية الأربعاء 16 بعد لقاء مع حفتر دام لساعات دون ذكر تفاصيل إضافية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة ليست الأولى بل سبقتها زيارات أخرى خلال العام الجاري.

وأكّد المصدر أنّ جميع الزيارات السابقة لعباس كامل كانت في مغلقة عدا زيارة واحدة في يونيو العام الماضي ظهر فيها حفتر بصورة رسمية. وفي حزيران/ يونيو 2021، قالت القيادة العامة للقوات التابعة للقوى الإقليمية خليف حفتر إنه التقى في بنغازي رئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وذلك ضمن زيارة لم يعلن عنها مسبقاً أجراها الأخير إلى ليبيا.

وقالت وسائل إعلام ليبية تابعة لحفتر إن كامل أشار خلال اللقاء إلى أهمية قوات حفتر في تأمين الاستحقاقات، وفي مقدمتها الانتخابات التي كان من المقرر أن تعقد في 24 ديسمبر كانون الأول المقبل.

وقبل ذلك بساعات، قام رئيس

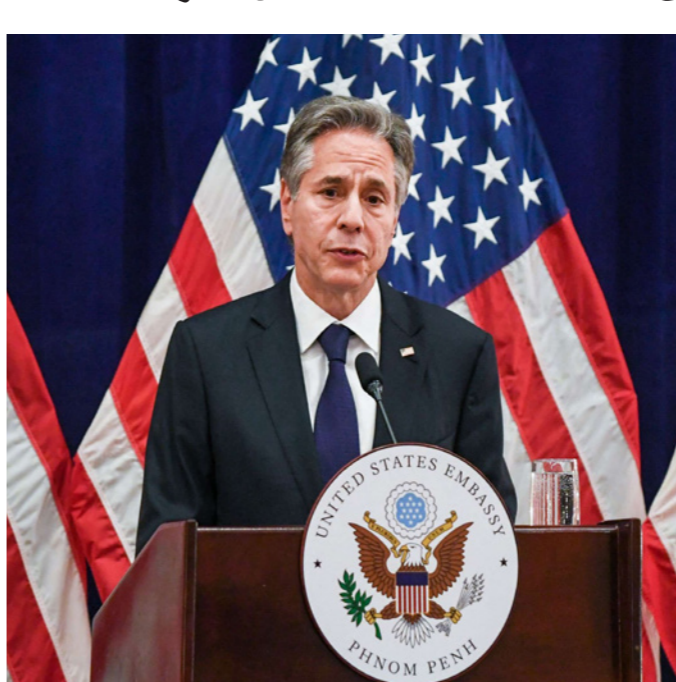
على وجه التحديد، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية منحة بقيمة 60 مليون دولار إلى منظمة اليونيسيف لتقدم الدعم المباشر للعائلات التونسية محدودة الدخل في جميع أنحاء تونس، دعماً يشمل التكاليف الأساسية المتعلقة بالعودة المدرسية، ويضاهي هذا الالتزام المالي إلى البرامج الأمريكية القائمة التي تدعم المجتمع المدني التونسي والقطاع الخاص في إطار سعي التوسين لبناء مستقبل مزدهر وديمقراطي للجميع».

وأشار البيان إلى أن «الولايات المتحدة تدعم وستظل تدعم الشعب التونسي من خلال الشراكة طويلة الأمد التي تجمعنا والتي تركز على تعميق التعاون الأمني بيننا، وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع، وتعزيز الازدهار الاقتصادي على المدى الطويل».

وعلق الباحث الحبيب العويلى على بيان الخارجية الأمريكية بقوله: «تونس تحتاج للبعد دور جيوسياسي اقتصادي جديد يضمن لها التقدم والرفاه (يكفي مهانة وطلب مساعدات) وتحتاج لشراكة سياسية واقتصادية باق أستراليا على قاعدة التعاون المشترك والربح المشترك والاحترام والسلا المشترك، وتحتاج بديقراطية وحوكمة سياسية ومضوالات تنموي جديد وخريطة استثمارات جديدة بقيمة مضافة عالية لتسرع وتغير، وتحتاج للاستثمار في العقول وتوطين التكنولوجيا والابتكار لتكون منصة الجوده والتكنولوجيا في المنطقة».

وتساءل بقوله: «هلذا لا يستمر فيسبوك ومايكروسوف وغيرهما من العلامات الأمريكية في تونس، وهي بذلك تساند نموجاً ديمقراطياً ناشياً ويكون لها أثر طيب في حياة الناس وفي مستوى العيشة، وهذا يعزز ثقة التونسيين في الشراكة التونسية الأمريكية والإيمان أكثر بالهيج الديمقراطية، ويجعلها أكثر جدوى ومرودية وقوة».

تونس تدين ضم روسيا لأراض أوكرانيا وتتلقي مساعدة مالية من الولايات المتحدة



انتوني بلينكن

جاء في البيان: «تواصل الولايات المتحدة والوكالات الحكومية الأمريكية في إفريقيا الجنوبية أو منافرتها للاحتلال الصهيوني؟ وأضاف: «أما عن الوضع في أوكرانيا، فقد اتضح للشعب أنها سياسة استباقية أمريكية لضرب القوات العسكرية الروسية ومن خلالها أي إمكانية وجود قوة موحدة بين روسيا والصين وهو خطر على تصدر الأمريكي القرارات الدولية، وهذه السياسة الأمريكية تهدف كذلك من خلال تعظيم القدرة العسكرية لروسيا إلى دحر أقوى وأكبر حليف للشعوب العربية وحركة التحرر الوطني، فهما تغيرت السياسة الداخلية لروسيا فان الحكم والشعب الروسي لا زالوا يدافعون عن حركات التحرير الوطني والشعب الروسي لا يزال يتابع مواقف لينين من قضايا التحرر، وبمساندتنا لمواقف أمريكا سنساهم في إضعاف من ينصرون وفتح

يغضب البعض بالمواقف في ما يخص المنع العنصري في إفريقيا الجنوبية أو منافرتها للاحتلال الصهيوني؟ وأضاف: «أما عن الوضع في أوكرانيا، فقد اتضح للشعب أنها سياسة استباقية أمريكية لضرب القوات العسكرية الروسية ومن خلالها أي إمكانية وجود قوة موحدة بين روسيا والصين وهو خطر على تصدر الأمريكي القرارات الدولية، وهذه السياسة الأمريكية تهدف كذلك من خلال تعظيم القدرة العسكرية لروسيا إلى دحر أقوى وأكبر حليف للشعوب العربية وحركة التحرر الوطني، فهما تغيرت السياسة الداخلية لروسيا فان الحكم والشعب الروسي لا زالوا يدافعون عن حركات التحرير الوطني والشعب الروسي لا يزال يتابع مواقف لينين من قضايا التحرر، وبمساندتنا لمواقف أمريكا سنساهم في إضعاف من ينصرون وفتح

تونس «القدس العربي»: صوتت تونس لصالح قرار أممي يدين ضم روسيا لمناطق واسعة من أوكرانيا، في وقت أعلنت فيه الولايات تقديم مساعدة بقيمة 60 مليون دولار للعائلات التونسية الفقرة.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت، الأربعاء، بأغلبية 143 دولة لصالح مشروع قرار تحت عنوان «سلامة الأراضي الأوكرانية - احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، يرفض ضم روسيا لأربع مناطق أوكرانية بناء على استفتاءات «صورية».

وصوتت تونس مع أغلب الدول العربية لصالح المشروع، فيما عارضت المشروع دولة عربية واحدة هي سوريا، وفشلت كل من الجزائر والسودان الامتناع عن التصويت.

وأثار القرار التونسي انقساماً واسعاً على مواقع التواصل في تونس، حيث أيدته البعض على اعتبار أنه يتوافق مع مبادئ الأمم المتحدة التي تمنع الاعتداء على الدول وانتهاك سيادتها، فيما اعتبره آخرون أنه «اصطفاف» إلى جانب الولايات المتحدة.

ودونت إحدى الناشطات: «ما دخلنا نحن بالصراعات الدولية، هذه قضية تخص يوتساي وأوروبا، لماذا لا نتلفث الدولة للشعب الذي يرفض وراء السكر والوقود؟»، وأضافت أخرى: «بليست تونس من صوت، بل الضغط الأوروبي هو من دفعها لذلك».

وكتبت ناشط سياسي يدعى خالد الشاهد: «إن اصطفاف تونس وراء الموقف الأمريكي يخدم مصلحة الجمهورية من عدم الاصطفاف وراء المحاور، سياسة عدم الانحياز أصبحت بهذا التصويت سياسة خاضعة لصالح الامبريالية. لقد اتضح للشعب هدف الموقف الأمريكي، ففي كل «الزاعات» لم تضع أمريكا هذه الأموال الطائلة لضرة قضية، ولم تترك أمريكا مع قضايا التحرر في إفريقيا وفي العالم، ألم

تبون يأمل أن تكون 2023 سنة الحل في ليبيا والمنفي يطالب بموقف موحد خلال القمة العربية لدعم إجراء انتخابات في بلاده

دعوة رسمية له غير مبعوث خاص، ولا تحفي الجزائر، دعماً للمجلس الرئاسي الليبي وحكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة، على اعتبار أنها تمثل الحكومة المعترف بها دولياً والمنبئة عن الشرعية الدولية.

وتعامل الجزائر المنفي على أنه الرئيس المؤقت لليبيا، حيث تم تخصيصه باستقبال رسمي لدى وصوله إلى مقر رئاسة الجمهورية، وأعدت البروتوكول الخاص بالرؤساء، عبر استماع الرئيسين إلى التشيدين الوطنيين الجزائريين والليبي واستعراض تشكيلات من الجيش الوطني الشعبي انت لها التحية الشرفية، كما زار التصف المركزي للجيش مرفوقاً بالوزير رمضان لعامرة، حيث قدمت له شروحات حول التاريخ النضالي للشعب الجزائري، لا سيما إبان الثورة التحريرية.

وكان الرئيس تبون في تصريحات لافتة له قبل أيام بمناسبة اجتماعه مع محافظي الجمهورية، قد أكد دعم بلاده لحكومة الوفاق الوطني، قائلًا: «بما أنه لا توجد شرعية للصدوق، فنتقضي الشرعية الدولية، وهو ما يقدره مجلس الأمن الدولي». وناقض في الوقت ذاته، محاولة البعض تشكيل حكومة موازية غير التي يعترف بها المجتمع الدولي، وخصصت للبحث المعق عن السبل والوسائل التي تمكن من تقوية وتنويع هذا التعاون خدمة للصحة المشتركة للشعبين.

ينقله عبر العالم من خلال الصندوق».

ويربط الرئيس الجزائري موقف بلاده بعقد العلاقات التاريخية بين الجزائر وليبيا، لافتاً إلى أن الشعبين الشقيقين احتفياً قبل أيام قليلة بالذكرى الـ 65 لمرحلة اسين ضد المستعمر الفرنسي، والتي قال إن الدولة الجزائرية أعطتها أهمية خاصة، عرفانا بتضحيات الشعب الليبي إلى جانب شقيقه الجزائري إبان ثورة التحرير المجيدة.

وأشار رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بالوقفة الجزائرية مع ليبيا التي ستساعد حسب المجلس الرئاسي على إجراء الانتخابات في أقرب فرصة، بالإضافة إلى تحقيق المصالحة الوطنية بدعم من الشباب الليبي الذي سيكون هو حامل لواء الدولة الليبية المستقلة.

وقبلت، أعلنت على ما وصفه بدور الجزائر «المهم»، في الفترة الأخيرة، خاصة خلال القمة العربية التي ستحتضنها مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، وذلك من خلال العمل على تمشيق العلاقات بين ليبيا وفرنسا، وبالاعتماد على «الدبلوماسية الجزائرية المعروفة وحكمة الرئيس تبون»، وفق ما قال.

والميز وجود «الباق على علم أن الانتخابات في الحل بالنسبة للشعب الليبي، عن طريق الاتفاق على قاعدة دستورية لتنظيم انتخابات في أقرب فرصة، تعبير البداية لاستقرار الوضع السياسي تمهيدا للاستقرار الكامل في ليبيا»، وسيكون المنفي الجزائري في القمة العربية التي ستعقد في الجزائر، حيث سبق للرئيس تبون أن وجه

النائب عبد الحليم المصطفى

أظهرت الجزائر مزيداً من الدعم لرئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي الذي زار البلاد وحظي باستقبال رئاسي. وأكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن بلاده تقف مع ليبيا وتتمنى أن تكون 2023 سنة الحل في هذا البلد الشقيق، عبر كل وحيد هو «إجراء الانتخابات».

وقد أنهى المنفي زيارة دامت يومين للجزائر بنوذة صحافية مشتركة مع تبون، أعربا فيها للرئيسان عن توافقهما في النظرة لحل الأزمة الليبية، وقال الرئيس الجزائري إنه يأمل في أن تكون 2023 هي «سنة الحل»، بالنسبة لليبيا، وإنها المناسبة بالنسبة للشعب الليبي، بما يمكن ليبيا الشقيقة من استرجاع استقرارها واستقلال ترونها، والتي نحو التقدم والازدهار، وعبر تبون عن تفاؤله، كون كل الاصدقاء في أوروبا وخارجها وحتى الأشقاء، يتفقوا اليوم بالحل في ليبيا يمر حتما عبر الانتخابات ووق ما يقدره الليبيون أنفسهم ودون تدخل من أي طرف»، و أبرز أن المسؤولين في الجزائر «مجنون كل التجنيد من أجل راحة الشعب الليبي واستقرار ليبيا»، وذلك في نطق الاستفسير وفي المرحلة الجديدة التي يختارها الشعب الليبي وحده.

وأكّد أنّ موقف الجزائر لم يتغير تجاه الوضع في ليبيا، حيث رافعت من أجل «حل ليبي يكون هو الوحيد الكفيل بتحقيق الاستقرار والرخاء والازدهار في ليبيا، والمنطل من الرجوع إلى الشعب الليبي لكي يختار من أراد ويعطي الشرعية

الجزائر - «القدس العربي»:

أظهرت الجزائر مزيداً من الدعم لرئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد يونس المنفي الذي زار البلاد وحظي باستقبال رئاسي. وأكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن بلاده تقف مع ليبيا وتتمنى أن تكون 2023 سنة الحل في هذا البلد الشقيق، عبر كل وحيد هو «إجراء الانتخابات».

وقد أنهى المنفي زيارة دامت يومين للجزائر بنوذة صحافية مشتركة مع تبون، أعربا فيها للرئيسان عن توافقهما في النظرة لحل الأزمة الليبية، وقال الرئيس الجزائري إنه يأمل في أن تكون 2023 هي «سنة الحل»، بالنسبة لليبيا، وإنها المناسبة بالنسبة للشعب الليبي، بما يمكن ليبيا الشقيقة من استرجاع استقرارها واستقلال ترونها، والتي نحو التقدم والازدهار، وعبر تبون عن تفاؤله، كون كل الاصدقاء في أوروبا وخارجها وحتى الأشقاء، يتفقوا اليوم بالحل في ليبيا يمر حتما عبر الانتخابات ووق ما يقدره الليبيون أنفسهم ودون تدخل من أي طرف»، و أبرز أن المسؤولين في الجزائر «مجنون كل التجنيد من أجل راحة الشعب الليبي واستقرار ليبيا»، وذلك في نطق الاستفسير وفي المرحلة الجديدة التي يختارها الشعب الليبي وحده.

وأكّد أنّ موقف الجزائر لم يتغير تجاه الوضع في ليبيا، حيث رافعت من أجل «حل ليبي يكون هو الوحيد الكفيل بتحقيق الاستقرار والرخاء والازدهار في ليبيا، والمنطل من الرجوع إلى الشعب الليبي لكي يختار من أراد ويعطي الشرعية

إطلاق سراح صحافي جزائري متخصص في السيارات مع وضعه تحت الرقابة القضائية

السيارات، حيث اشتغل في جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية ثم أسس موقعاً متخصصاً. وحلّف توقيفه ضمة في الوسط الصحافي، خاصة مع تكرار حوادث سجن الصحافيين في الفترة الأخيرة، وأبرزها حبس صحافي الشروق بلقاسم حوام بسبب مقال نقل فيه خبراً عن وقف تصدير التمور نفتة لاحقاً وزارة التجارة، ويمنع الدستور الجزائري تسليم العقوبات السالبة للحرية على الصحافيين، إلا أن ذلك لم يمنع من إيداع صحافي الحبس بموجب قانون العقوبات.

السيارات، حيث اشتغل في جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية ثم أسس موقعاً متخصصاً. وحلّف توقيفه ضمة في الوسط الصحافي، خاصة مع تكرار حوادث سجن الصحافيين في الفترة الأخيرة، وأبرزها حبس صحافي الشروق بلقاسم حوام بسبب مقال نقل فيه خبراً عن وقف تصدير التمور نفتة لاحقاً وزارة التجارة، ويمنع الدستور الجزائري تسليم العقوبات السالبة للحرية على الصحافيين، إلا أن ذلك لم يمنع من إيداع صحافي الحبس بموجب قانون العقوبات.

الجزائر - «القدس العربي»:

أفرت السلطات القضائية الجزائرية عن الصحافي نذير كري، بعد احتجازه ليوم على خلفية مقال صحفي يتناول قضية استيراد السيارات.

وقر قاضي التحقيق في العاصمة الجزائرية الإفراج عن الصحافي مع وضعه تحت الرقابة القضائية التي تفرز عليه التوقيع لدى المصالح القضائية بشكل دوري إلى غاية استدعائه للمحاكمة.

وتزامنت أخبار توقيف الصحافي مع حديث مصادر إعلامية عن اعتقال وكيل السيارات قضي جمعي الذي نشر مؤخرًا فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي ينتقد فيه تفاوض وزارة الصناعة مع شركة إيطالية للسيارات سبق له أن تعارض معها دون إخطاره بالأمم.

ووجه تجمع وكلاء السيارات في الجزائر، بعد قرارات الرئيس الأخيرة المتعلقة بالسيارات، انتقاداً لادعاً لوزارة الصناعة التي ذكرت أنها تعاملت مع الملف بمسوى متدن منذ سنتين، وشكروا الرئيس على تدخله وحسمه الأمر.

وتحول ملاف السيارات إلى قضية تتصدر اهتمام الجزائريين، منذ قرار مجلس الوزراء في الجزائر السماح باستيراد السيارات المستعملة لأقل من 3 سنوات بعد سنوآت من التجميد، في خطوة تستهدف رفع الضغط على سوق السيارات الذي يشهد لهيباً في الأسعار، بسبب نقص العرض.

وهو مدير النشر لموقع «أوتو جزائر»، قد تعرض للتوقيف مع وضعه في الحجز تحت النظر، بسبب مقال صحفي يتناول قضية استيراد السيارات.

أكد العديد من زملاء كري خبر اعتقاله، كما تم تداول أخبار عن قيام وزارة الصناعة بتقديم شكوى ضد الصحافي، لكن الوزارة المعنية لم تؤكد ولم تنف الخبر.

ويرجع أن يكون الاعتقال على خلفية مقال حول دفتر شروط استيراد السيارات الذي لم يصدر بعد وهو ما قد يعتبر تضييقياً لمعلومات تضعها السلطات على السرية أو نشرها لمعلومات مغلوبة، وتتشدّد السلطات الجزائرية منذ إقرار قانون مكافحة المتهمة غير المشروعة في التعامل مع الأبخار المتعلقة بحالة الأسواق.

وعرف كري خلال مشواره الصحافي بمتابعة لأخبار

السيارات، حيث اشتغل في جريدة الوطن الناطقة بالفرنسية ثم أسس موقعاً متخصصاً. وحلّف توقيفه ضمة في الوسط الصحافي، خاصة مع تكرار حوادث سجن الصحافيين في الفترة الأخيرة، وأبرزها حبس صحافي الشروق بلقاسم حوام بسبب مقال نقل فيه خبراً عن وقف تصدير التمور نفتة لاحقاً وزارة التجارة، ويمنع الدستور الجزائري تسليم العقوبات السالبة للحرية على الصحافيين، إلا أن ذلك لم يمنع من إيداع صحافي الحبس بموجب قانون العقوبات.

وتزامنت أخبار توقيف الصحافي مع حديث مصادر إعلامية عن اعتقال وكيل السيارات قضي جمعي الذي نشر مؤخرًا فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي ينتقد فيه تفاوض وزارة الصناعة مع شركة إيطالية للسيارات سبق له أن تعارض معها دون إخطاره بالأمم.

ووجه تجمع وكلاء السيارات في الجزائر، بعد قرارات الرئيس الأخيرة المتعلقة بالسيارات، انتقاداً لادعاً لوزارة الصناعة التي ذكرت أنها تعاملت مع الملف بمسوى متدن منذ سنتين، وشكروا الرئيس على تدخله وحسمه الأمر.

وتحول ملاف السيارات إلى قضية تتصدر اهتمام الجزائريين، منذ قرار مجلس الوزراء في الجزائر السماح باستيراد السيارات المستعملة لأقل من 3 سنوات بعد سنوآت من التجميد، في خطوة تستهدف رفع الضغط على سوق السيارات الذي يشهد لهيباً في الأسعار، بسبب نقص العرض.

موريتانيا وغينيا الاستوائية تعلنان عن وضع أسس لعلاقات تعاون ثابتة



رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ يلتقي الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني (يسار)

أعلنت موريتانيا وغينيا الاستوائية عن إرسائهما لأسس متينة وقائمة لعلاقات تعاون قوية ومتنوعة بينهما، وذلك في بيان مشترك صدر عن زيارة رسمية أنهما الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، أمس، لغينيا الاستوائية، وخصصت للبحث المعق عن السبل والوسائل التي تمكن من تقوية وتنويع هذا التعاون خدمة للصحة المشتركة للشعبين.

وأكد البيان المشترك «أن الرئيسين الغزواني، تيودورو أوبيانغ اتفقا، مهتماً عظيم الإهتمام بتعزيز التعاون والنضمان فيما بين بلدين الجنوب/جنوب».

وسجل الرئيسان «بارتياح فرص التعاون والتوسيع اللتين بينهما في قطاعات واسعة، واتفقا على مواصلة المشاورات بين البلدين على مختلف المستويات من أجل تعزيز العلاقات في القطاعات التي تم تحديثها خلال الزيارة الحالية، خدمة للصالح المشتركة».

ووقعت الحكومتان الموريتانية والغينية خلال الزيارة، عدة اتفاقيات، من ضمنها اتفاق إطاري للتعاون الاقتصادي والإدماج الاجتماعي والمالية، الذي يهدف إلى تعزيز العلاقات في مختلف المجالات التي يهتم بها الجانبان، ولا سيما في مجالات الصيد البحري والزراعة والطاقة، بما يخدم التنمية الاقتصادية للبلدين ورفاهية الشعبين الشقيقين.

وسيادية الدول، وكذا عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى».

وأكد الرئيسان «التزامهما ودعمهما لجهود الأمين العام وللخاص في بلديهما على تكثيف التبادلات بروح الشراكة المتفرد للجانبين، لا سيما في مجالات الصيد البحري والزراعة والطاقة، بما يخدم التنمية الاقتصادية للبلدين ورفاهية الشعبين الشقيقين».

ووقع الصعديين الإقليمي والدولي، جدد رئيسا الدولتين، وفقاً للبيان المشترك، التأكيد على دعمهما للمبادرات الدولية المتعلقة بمنع النزاعات وتسويتها سلمياً، واحترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي، واستقلال

جانبيه تقول المصادر إن التعديل سيحصل أيضاً وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد المهدي بنسعيد، ويبدو أن اسمه ورد بسبب تداعيات عدد من القرارات التي اتخذها خاصة في القطاع الثقافي والفني من حيث حجم النقاش أو السدد الزمنية للتداول والمناقشة عليه»، لافتاً إلى أنه «يشكل إجمالاً رؤية السياسات العمومية خلال السنة المقبلة»، وفق تصريحه لموقع «هيسبريس».

من ضفة الاستعداد لافتتاح السنة التشريعية، إلى ضفة أخرى قد تكون بمثابة اللق الذي يعترض بعض الوزراء في حكومة عزيز أخووش، وذلك بعد تجديد الحديث عن تعديل مرتقب في الأيام المقبلة دون تحديد سفق زمني لها.

ويبدو أن حديث «جون أفريك» عن التعديل الموقّع الذي أشار الكثير من النعم في الأوساط السياسية وخاصة من جانب الحكومة، من يكن من فراغ، حيث كشف موقع إلكتروني عن قرب إجراء تعديل وزاري سيكون الأول من نوعه في حكومة أخووش. وكشف موقع «عبر.كوم» نقلاً عن مصادر لم يسماها عن الوزراء الذين سيضمهم التعديل ووصفهم بأنهم «ارتكبو» إخطاء فادحة، كما قالت أنهم لم يتألوا رضى المغاربة.

وتكرر في تسريبات التعديل اسم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، عبد اللطيف مياروا، الذي كان حاضراً أيضاً في القائمة الأولى منذ أشهر قليلة، إلى

بشكل عام لازمة ارتفاع الأسعار وموجة الغلاء وكل ما يعت بصلة ليوميوات المواطن. ويبيى الحديث عن مشروع موازنة 2023 الذي قبل إنه سيركز على الشق الاجتماعي، مؤجلاً إلى حينه عندما تتكشف كل الاتجاهات التي سارت فيها الحكومة لتدبير سنة أخرى من ولايتها، وتكون أيضاً آراء المعارضة قد ائضحت واكتملت بأسئلتها و الحارقة.

ويبقى افتتاح السنة التشريعية المعطى الأول الذي يشغل بال السياسيين المغاربة الذين اتكوا على أهميته، حيث قال نور الدين مضيان، رئيس فريق حزب «الاستقلال» المشارك في الحكومة، إن الرهان معقود بقوة على الخطاب الملكي، باعتباره «خارطة طريق للحكومة كما البرلمان»، في موسم دخول سياسي يتمييز بقانون مالي جديد يسبعم السنة المالية المقبلة 2023، وكذا بإقرار اجتماعية بدأت الحكومة الحالية في تنزيلها على أرض الواقع، عبر سياسة تدابير هادئة وحكيمة، رغم ظرفية استثنائية عالمية تسبمها تداعيات كورونا، حرب أوكرانيا والجفاف».

وبما يخص عدد الملفات التي تنتظر البرلمان في الدورة التشريعية الجديدة، أكد مضيان في تصريحه لموقع «هيسبريس»، أن «البرلمان سيستمر في مراقبة العمل الحكومي التي تدخل في صلب اختصاصاته ومهامه».

وفي تصريح آخر لرشيد حومني، رئيس فريق حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض، أكد أن عودة افتتاح البرلمان، عبر خطاب

المغرب: ترقب خطاب العاهل المغربي في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة اليوم والصالونات السياسية تتداول خبر تعديل حكومي

الرياط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

يفتح البرلمان المغربي برغيته، الجمعة، الدورة التشريعية الجديدة. ويبقى أهم عامل لتيز هذا الحدث هو تروس العامل محمد السادس حضوراً، بعد سنتين من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» والتدابير الاحترازية التي اقتضت اعتماد رئاسة «بعيد» لافتتاح البرلمان.

الخطاب الملكي بشكل بمثابة قص شريط الدخول السياسي التشريعي، لكنه أيضاً أصبح خطاباً يترقبه المواطن قبل الفاعل السياسي والحكومي باستمرار، لما يحمله من قوة في نقد العديد من الممارسات السياسية وتسمية الأشياء بمسمياتها ووضع الأصبغ على مكان الخلل في بعض تدابير الحكومة.

المغرب: ترقب خطاب العاهل المغربي في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة اليوم والصالونات السياسية تتداول خبر تعديل حكومي

الرياط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

يفتح البرلمان المغربي برغيته، الجمعة، الدورة التشريعية الجديدة. ويبقى أهم عامل لتيز هذا الحدث هو تروس العامل محمد السادس حضوراً، بعد سنتين من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» والتدابير الاحترازية التي اقتضت اعتماد رئاسة «بعيد» لافتتاح البرلمان.

الخطاب الملكي بشكل بمثابة قص شريط الدخول السياسي التشريعي، لكنه أيضاً أصبح خطاباً يترقبه المواطن قبل الفاعل السياسي والحكومي باستمرار، لما يحمله من قوة في نقد العديد من الممارسات السياسية وتسمية الأشياء بمسمياتها ووضع الأصبغ على مكان الخلل في بعض تدابير الحكومة.

المغرب: ترقب خطاب العاهل المغربي في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة اليوم والصالونات السياسية تتداول خبر تعديل حكومي

الرياط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

يفتح البرلمان المغربي برغيته، الجمعة، الدورة التشريعية الجديدة. ويبقى أهم عامل لتيز هذا الحدث هو تروس العامل محمد السادس حضوراً، بعد سنتين من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» والتدابير الاحترازية التي اقتضت اعتماد رئاسة «بعيد» لافتتاح البرلمان.

الخطاب الملكي بشكل بمثابة قص شريط الدخول السياسي التشريعي، لكنه أيضاً أصبح خطاباً يترقبه المواطن قبل الفاعل السياسي والحكومي باستمرار، لما يحمله من قوة في نقد العديد من الممارسات السياسية وتسمية الأشياء بمسمياتها ووضع الأصبغ على مكان الخلل في بعض تدابير الحكومة.

المغرب: ترقب خطاب العاهل المغربي في افتتاح الدورة التشريعية الجديدة اليوم والصالونات السياسية تتداول خبر تعديل حكومي

الرياط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعوي:

يفتح البرلمان المغربي برغيته، الجمعة، الدورة التشريعية الجديدة. ويبقى أهم عامل لتيز هذا الحدث هو تروس العامل محمد السادس حضوراً، بعد سنتين من تداعيات جائحة فيروس «كورونا» والتدابير الاحترازية التي اقتضت اعتماد رئاسة «بعيد» لافتتاح البرلمان.

الخطاب الملكي بشكل بمثابة قص شريط الدخول السياسي التشريعي، لكنه أيضاً أصبح خطاباً يترقبه المواطن قبل الفاعل السياسي والحكومي باستمرار، لما يحمله من قوة في نقد العديد من الممارسات السياسية وتسمية الأشياء بمسمياتها ووضع الأصبغ على مكان الخلل في بعض تدابير الحكومة.

بوتين يعرض على أوروبا الغاز من خلال تركيا... وأمير قطر يلتقي الرئيسين الروسي والإيراني قمة أستانة تشهد بدء عملية تحول مؤتمر «سيكا» إلى منظمة دولية كاملة



الزعماء المشاركون في قمة سيكا في العاصمة الكازاخية أستانة

مضيفاً في لقائه بـ بوتين أن «روسيا قدمت دعماً كبيراً لقطر بخصوص اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022»، وأردف أن «التنسيق سيستمر مع روسيا بشأن تنظيم بطولة كأس العالم ونشكرها على ذلك»، ومن جانبه، قال الرئيس الروسي إن «العلاقات بين قطر وروسيا تتطور بنجاح»، وأضاف: «وق ذات المصدر: «نتمنى لقطر النجاح في تنظيم بطولة كأس العالم 2022 ومستعدون لتقديم الدعم لها».

وتستضيف قطر نهائيات كأس العالم لكرة القدم (نوفمبر 2022) بين 20 نوفمبر/ تشرين الثاني و18 ديسمبر/ كانون الأول المقبلين بمشاركة 32 منتخباً.

وتابع بوتين: «لا يزال حجم تجارتنا صغيراً، لكنه يعمل إلى الزيادة، بفضل مشاركتكم، يتم تنفيذ النشاط الاستثماري أيضاً بشكل مباشر، ويجب أن أقول إنه متنوع للغاية، ويتم الاستثمار في مجموعة من المجالات»، و«هناك «ساكنون سعيداً جداً برويتك مرة أخرى، كما هو متفق عليه، سنكون سعداء برويتك في روسيا».

وفي بيان للديوان الأميري القطري ذكر أنه جرى خلال الاجتماع مناقشة العلاقات الثنائية في شتى المجالات، بالإضافة إلى آخر تطورات الأزمة الروسية الأوكرانية، وتدابيرها على الأمن الغذائي العالمي وسوق الطاقة، وجدد أمير قطر خلال اللقاء «دعم دولة قطر لكافة الجهود الدولية والإقليمية لإيجاد حل سلمي فوري لهذه الأزمة»، وأضاف البيان: «في هذا السياق تؤكد دولة قطر على ضرورة احترام سيادة الدول والالتزام بميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الراسخة للقانون الدولي، بما فيها الالتزامات بموجب الميثاق بتسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية»، وفي 24 فبراير/ شباط الماضي، أطلقت روسيا عملية عسكرية في أوكرانيا تبعها رفض دولي وعقوبات اقتصادية على موسكو التي تشترط لإنهاء عملياتها تخلي كييف عن خطط الانضمام إلى كيانات عسكرية، وهو ما تعده الأخيرة «تدخل» في سيادتها.

ومن المقرر أن يجري الأمير تميم، زيارة رسمية إلى تركيا، اليوم الجمعة، تلبية لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان.

الشيخ تميم ورئيسي

وفي سياق آخر، أجرى أمير قطر مباحثات مع الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، تناولت «مسبل تعزيز العلاقات الثنائية بالإضافة إلى تطورات المنطقة»، وبحسب بيان الديوان الأميري القطري تم استعراض «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف مجالات التعاون، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً، خاصة آخر التطورات في المنطقة»، كما تبادل الآراء حول «القضايا والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة»، وسبل تعزيز التعاون والتكامل بين دول آسيا، بما يخدم الأمن والسلام ويحقق التنمية المستدامة فيها».

الشيخ تميم وبوتين

وأجرى أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مباحثات، أمس، على هامش القمة مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين.

وقال أمير قطر إن علاقات بلاده مع روسيا قوية وتاريخية،

خلال إنشاء محطات تخزين ضخمة في تركيا، في مقترح لاقي قبولاً واسعاً من الجانب التركي.

أردوغان الذي شدد على ضرورة مواصلة العمل باتفاقية إسطنبول لنقل الحبوب من أوكرانيا إلى العالم، أشار إلى ضرورة نقل الحبوب والأسمدة إلى «البلدان الأقل نمواً»، منتقداً نقل الحبوب إلى الدول الغنية بالقول: «علينا أن نعنتي بالفقر» وخاصة البلدان الفقيرة في هذه المرحلة أكثر من الدول المتقدمة، وأعتقد أن القيام بذلك سيقلب الكثير من التوازنات في العالم».

وقال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن تركيا «أثبتت أنها الطريق الأكثر موثوقية لتزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز»، وبينما أشار بوتين إلى استمرار نقل الغاز الطبيعي والهيدروكربون من روسيا باتجاه تركيا «دون قصور»، قال: «نحسب الغاز إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، التي أثبتت أنه يمكنها أن تكون الطريق الأكثر موثوقية لتوريد الغاز إلى أوروبا».

على ضرورة تغيير النظام المالي العالمي، معرباً عن اعتقاده بوجوب إعادة النظر في مبادئ هذا النظام، وأشار إلى تشكل مراكز قوى جديدة في آسيا، لافتاً إلى اعتقاد قمة «سيكا» زامناً مع حدوث «تغيرات هامة» في الاقتصاد والسياسة العالميين. وتابع: «العالم بات يتجه إلى التعددية القطبية وآسيا تلعب دوراً رئيسياً في هذا النظام الجديد».

بوتين وأردوغان

وعلى هامش القمة، جرى لقاء ثنائي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، حيث ركز على بحث تمديد العمل باتفاق الحبوب ومساعي التوصل إلى وقف لإطلاق النار واستئناف مباحثات السلام حول الحرب في أوكرانيا، إلى جانب طرح خطط استراتيجية جديدة تتعلق باستعداد روسيا لتزويد أوروبا بالغاز من

واشنطن ترفض تأكيد الرياض أن قرار أوبك+ «اقتصادي بحت» مجلس التعاون الخليجي يؤكد تضامنه مع السعودية في مواجهة تصريحات واشنطن

قبل أن تقرر أوبك+ ذلك، وذلك في رد على قول الرياض إن خفض «اقتصادي بحت»، وأضاف كبريتي في بيان أن الدول الأخرى في التجمع أبلغت الولايات المتحدة سراً بأنها «شعرت بأنها مضطرة لدعم اتجاه السعودية».

واعتبر مسؤولون أمريكيون أن قرار «أوبك+» يمثل دعماً لروسيا، العضو في المجموعة، ويعكس «انحياز السعودية في صراعات دولية ويؤذي على دوافع سياسية ضد الولايات المتحدة»، وأعربت السعودية، في البيان، عن «رفضها التام» لهذه التصريحات، وشددت على أن «أوبك+» تتخذ قراراتها «باستقلالية» وفقاً لما هو متعارف عليه من ممارسات مستقلة للمنظمات الدولية. وأكدت الملكة أن محاولة طمس الحقائق فيما يتعلق بموقفها من الأزمة الأوكرانية هو «أمر مؤسف ولن يغير من موقف الملكة المبدئي وتصويتها بتأييد القرارات المتخذة في الأمم المتحدة تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية». ومنذ 24 فبراير/ شباط الماضي، تشن روسيا هجوماً عسكرياً في جارتها أوكرانيا، ما دفع عواصم عديدة في مقدمتها واشنطن إلى فرض عقوبات اقتصادية مشددة على موسكو.

وأكدت السعودية أيضاً أنها «تنتظر لعلاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية من منظور استراتيجي يخدم المصالح المشتركة للبلدين»، وشددت على أهمية «الاحترام المتبادل وتعزيز الصالح المشترك، والإسهام الفعّال في الحفاظ على الأمن والسلام الإقليمي والدولي».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تضامنه مع السعودية، وأشاد برفضها التصريحات الأمريكية الصادرة بحقها على خلفية قرار مجموعة «أوبك+» خفض إنتاج النفط الخام.

وتبصده التوتريين وواشنطن والرياح والكويت، وسلطنة عمان، والبحرين. على خلفية قرار تحالف «أوبك+»، الأسبوع الماضي، بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومياً بداية من نوفمبر/ تشرين الثاني 10%، قبل أن تراجع قليلاً الأسبوع الجاري.

وقال إن تراجع قرار «أوبك+» ليس مقترحاً لاقي ترحيباً من تركيا التي تسعى لأن تتحول تدريجياً إلى «ممر استراتيجي» لعبور الطاقة من البحر الأسود وشرق المتوسط إلى أوروبا.

وقال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن تركيا «أثبتت أنها الطريق الأكثر موثوقية لتزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز»، وبينما أشار بوتين إلى استمرار نقل الغاز الطبيعي والهيدروكربون من روسيا باتجاه تركيا «دون قصور»، قال: «نحسب الغاز إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، التي أثبتت أنه يمكنها أن تكون الطريق الأكثر موثوقية لتوريد الغاز إلى أوروبا».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعرب مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن تضامنه مع السعودية، وأشاد برفضها التصريحات الأمريكية الصادرة بحقها على خلفية قرار مجموعة «أوبك+» خفض إنتاج النفط الخام.

وتبصده التوتريين وواشنطن والرياح والكويت، وسلطنة عمان، والبحرين. على خلفية قرار تحالف «أوبك+»، الأسبوع الماضي، بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل يومياً بداية من نوفمبر/ تشرين الثاني 10%، قبل أن تراجع قليلاً الأسبوع الجاري.

وقال إن تراجع قرار «أوبك+» ليس مقترحاً لاقي ترحيباً من تركيا التي تسعى لأن تتحول تدريجياً إلى «ممر استراتيجي» لعبور الطاقة من البحر الأسود وشرق المتوسط إلى أوروبا.

وقال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن تركيا «أثبتت أنها الطريق الأكثر موثوقية لتزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز»، وبينما أشار بوتين إلى استمرار نقل الغاز الطبيعي والهيدروكربون من روسيا باتجاه تركيا «دون قصور»، قال: «نحسب الغاز إلى الدول الأوروبية عبر تركيا، التي أثبتت أنه يمكنها أن تكون الطريق الأكثر موثوقية لتوريد الغاز إلى أوروبا».

حملات القمع في المناطق الكردية تتكثف مع تأجج الاحتجاجات

إيران: رئيسي يتهم واشنطن بالعمل على «زعزعة استقرار» بلاده وعقوبات جديدة تفرض على طهران



صورة مقطوعة من شريط فيديو يظهر طلاباً إيرانيين في جامعة طهران يشاركون في احتجاجات

محمد جواد ظريف، وقالت وزيرة الخارجية، ميلاني جولي، «تصرفات النظام الإيراني تتحدث عن نفسها، والعالم في مفاعلة مع المشاهدين منذ سنوات مكتفياً بما يتبعها ما تنفذه إيران من أجندة قائمة على العنف والخوف والدعاية»، وأضافت: «ستواصل كندا الدفاع عن حقوق الإنسان وستواصل التضامن مع الشعب الإيراني، بما يشمل النساء والشباب، الذين يطالبون بشجاعة بمستقبل يحترم فيه حقوق الإنسان الخاصة بهم تماماً».

حملات أمنية مكثفة

وكثفت قوات الأمن الإيرانية حملات القمع على المناطق الكردية ليلة الأربعاء- الخميس، ونشرت قوات المصافعة، وبعد مرور ما يقرب من أربعة أسابيع على اعتقال أميني، وهي كردية إيرانية تبلغ من العمر 22 عاماً، في طهران بسبب «ملايسها غير اللائقة»، لا يوجد أي مؤشر على تراجع الاحتجاجات.

وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لم يتسن التحقق منها ما بدا أنها عناصر من المباسيج تضرب المظاهرات في المناطق الكردية، وقال مصدران في سسنديج، عاصمة إقليم كردستان في إيران، إن عناصر المباسيج وشرطة مكافحة الشغب يهاجمون المظاهرات.

ونقلت وكالة «رويترز» عن شاهدان أن المئات من شرطة مكافحة الشغب وقوات المباسيج قتلوا من أقاليم أخرى إلى كردستان لمواجهة المحتجين. وأضاف الشاهد: «قبل أيام قليلة، رفض بعض عناصر المباسيج من سسنديج وياه تنفيذ الأوامر وإطلاق النار على الناس... الوضع في سقز هو الأسوأ. قوات المباسيج هذه تطلق النار على الناس والمنازل، حتى لو لم يكن هناك مظاهرات».

ويقول محللون إن عدد المتطوعين للعمل في المباسيج التابعة للحرس الثوري ربما يقدر بالملايين ومن بينهم مليون عضو ناشط. وعلى الرغم من أن الاحتجاجات الأخيرة مستمرة منذ أسابيع تتمتع السلطات الإيرانية بخبرة في قمع موجات أطول من الاضطرابات. ففي عام 2009، استمرت مظاهرات

الكويت تدعو إلى التخلص من الأسلحة النووية نهائياً

وأعرب عن القلق من الإخفاق في الامتثال للالتزامات المتفق عليها والتجاهل المتعمد والمستمر لمناسدات المجتمع الدولي المتكررة الداعية لتحقيق عالمية معاهدات واتفاقيات متعددة هذا المجال تأتي على رأسها معاهدات عدم انتشار الأسلحة النووية وحظر التجارب النووية.

ودعا العنزي كل الدول الأعضاء إلى «تضافر الجهود وتقريب وجهات النظر حول التحديات التي تواجهها معاً وإيجاد حلول مشتركة وصولاً إلى وثيقة ختامية شاملة ومتوازنة خلال مؤتمر المراجعة الحادي عشر القادم».

وقال إن «قرار إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط كان ولا يزال جزءاً لا يتجزأ من صفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في مؤتمر المراجعة لعام 1995».

الكويت - د ب أ: أكدت دولة الكويت أن السبيل الوحيد والأفضل لضمان عدم استخدام الأسلحة النووية هو التخلص منها نهائياً.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، أمس الخميس، عن نائب النائب الدائم لدى الأمم المتحدة، المستشار فيصل العنزي قوله، أمام اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة مساء الأربعاء، خلال المناقشة العامة للجنة، إن «بذل الجهود لبلوغ غايتها المشتركة للثمن ونزع السلاح العام والكامل هو الرغبة الإنسانية في تحقيق السلام والأمن الحقيقيين وإزالة خطر نشوب الحروب وتوفير الموارد البشرية والاقتصادية والفكرية وغيرها من الموارد لأغراض سلمية».

وأكد موقف الكويت الثابت بشأن أهمية العمل متعدد الأطراف بوصفه الطريق الأمثل للتصدي للتحديات المتعلقة بنزع السلاح ومنع الانتشار وتعزيز التعاون الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة وآليات نزع السلاح المتعددة.

زيلينسكي: ليس لدينا سوى 10% مما نحتاجه من الدفاعات الجوية روسيا تقصف أكثر من 40 مدينة أوكرانية ... ومسؤول في موسكو: قبول الناتو عضوية كيف قد يعني حربا عالمية



مظاهرون في العاصمة الإيطالية روما ينددون بالحرب الروسية على أوكرانيا

إشارة للحرب في أوكرانيا. وأشار إلى أن الغرض الأساسي من الردع النووي لدى حلف الأطلسي هو الحفاظ على السلام ومنع التعدي على الدول المتحالفة فيه، وبالتالي فإن الملابس والظروف التي تدفعه لاحتلال استخدام السلاح النووي «بعيدة للغاية».

تعزيز الدفاعات

وقال زيلينسكي، في تصريحات، إن بلاده ليس لديها إلا نحو عشرة بالمئة مما تحتاجه من الدفاعات الجوية مع تعرض مدن ومنشآت الطاقة للهجوم بالصواريخ والطائرات المسيرة الروسية، وتابع في كلمة مصورة خاطب بها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وهي منظمة رائدة في مراقبة حقوق الإنسان في القارة: «يجب أن نحمي سماواتنا من إرهاب روسيا». وزودت الولايات المتحدة وأعضاء آخرون في حلف الأطلسي أوكرانيا بالفعل بالأسلحة، لكن زيلينسكي قال إنها في حاجة إلى المزيد، واستبعد زيلينسكي مرة أخرى إجراء محادثات مع روسيا، قائلا إنه لا يمكن أن تكون هناك دبلوماسية مع «قيادة دولة تقتل وتحتجز ولا تحترم القانون الدولي»، ومضى يقول: «يجب عزل الاتحاد الروسي دبلوماسيا كي يعرف المجتمع الروسي ويدفع ثمنا باهظا لهذا العدوان، حتى ييسد على الضغط على القيادة العسكرية والسيسية».

وحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على بذل المزيد للضغط على روسيا للوصول إلى أسرى الحرب الأوكرانيين. وقال زيلينسكي عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر: «العالم كله ينظر إليها، ويجب عليها الضغط على روسيا من أجل الوصول إلى ذلك (الأسرى الأوكرانيين)». وأضاف زيلينسكي أن الوضع في المناطق المحررة في خاركيف بشمال شرق أوكرانيا «فجع»، كما هو الحال في بلدتي باكا وإبرين، حيث عُثر على مقابر جماعية بعد مغادرة القوات الروسية، ولم يسترسل زيلينسكي في التفاصيل أو يقدم أي مزاعم جديدة ضد القوات الروسية.

وقد هذه الحرب واحترام وحدة الأراضي الأوكرانية»، كما قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، اليوم الخميس، إن الظروف التي قد يضطر فيها الحلف إلى استخدام أسلحة نووية «بعيدة للغاية»، وأضاف في مؤتمر صحفي في اجتماع لوزراء دفاع الحلف: «سكتون هناك عواقب وخيمة إذا استخدمت روسيا أسلحة نووية، أي نوع من الأسلحة النووية ضد أوكرانيا»، «نحن نخطرق إلى كيفة رندا، لكن ذلك سيفجر جذريا طبيعة الصراع، سيهني أن خطا فاصلا بالغ الأهمية قد تم تخطيه» في

زيلينسكي لشن ضربات وقائية ضد روسيا ومن العواقب الوخيمة على العالم، إن تخسبت حرب نووية، وقال فينيديكوف: «يجب أن نتذكر أن أي صراع نووي سيؤثر بالتأكيد على العالم بأسره، ليس فقط روسيا والغرب، لكن على كل دولة على هذا الكوكب... العواقب ستكون خيمة على البشرية برمتها». في الأثناء، أكد الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الخميس، في سلسلة تغريدات أنه «لا نريد حربا عالمية»، وتابع: «نساعد أوكرانيا للمقاومة على أرضها، وليس لهاجة روسيا على الإطلاق، يجب على الرئيس فلاديمير بوتين

الخطوة يفهمها أعضاء الحلف أنفسهم»، إلى ذلك، قال وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، في بروكسل، قبل اجتماع لوزراء دفاع الحلف تضمن محادثات مغلقة لجموعة الحلف للتخطيط النووي: «نحن ملتزمون بالدفاع عن كل شبر من أراضي الحلف، إذا استلزم الأمر في أي وقت». وروسيا والولايات المتحدة أكبر قوتين نوويتين ويقارع كبير عن الدول الأخرى. والدولتان تسيطران على نحو 90% من الرؤوس الحربية النووية في العالم. وحذر فينيديكوف من خطورة دعوة

عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي: «بعض الأهداف المدنية تعرضت لقفص». وأضاف أن الطابق العلوي من مبنى سكني من خمسة طوابق دُمر بالكامل وتضررت الطوابق المتبقية. وذكرت السلطات في منطقة العاصمة الأوكرانية كييف أن ثلاث ضربات بطائرات مسيرة أصابت بنية تحتية حيوية بتجمع سكني في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس.

وقال حاكم منطقة كييف أوليكسي كوليبا إن المعلومات الأولية تشير إلى أن ضربات تمت بمسيرات إيرانية الصنع تظل تحوم لتتلقى أهدافها وتعرف باسم «طائرات كاميكازي المسيرة». وأفادت أوكرانيا بتعرضها لسلسلة من الهجمات الروسية بطائرات شاهد-136 المسيرة في الأسابيع الأخيرة. وتنفى إيران تزويد روسيا بالطائرات المسيرة، بينما لا يعلق الكرملين.

واستهدف قصف صاروخي نحو 30 مبنى ومنزلا وخطوط أنابيب غاز وخطوط كهرباء في مدينة نيكوبول في منطقة دنبروبيتروفسك، مما تسبب في انقطاع الكهرباء عن ألفي أسرة، حسبما صرح حاكم المنطقة فالنتين ريزنيتشكو. في المقابل، ضربت أجزاء من صاروخ ميني جلاذكوف على بيلغورود الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، إذ قال حاكم الإقليم فياشيسلاف جلاذكوف على تطبيق تيلغرام: «قوات الجيش الأوكرانية أطلقت صاروخ على بيلغورود»، مضيفا أنه تم تشغيل الأنظمة المضادة للطائرات. ونشرت صور للهجوم، ومبنى سكني متضرر على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يتم تسجيل حالات وفاة أو إصابة، وقال جلاذكوف إن بقايا الصاروخ سقطت أيضا على قناة رياضي لدرسة، وأضاف أنه بجانب بيلغورود، تعرضت قرية كراستوي لإطلاق النار.

أمين مجلس الأمن الروسي، إن قبول انضمام أوكرانيا لحلف شمال الأطلسي سيكون خطأ يتصدي الصراع في أوكرانيا إلى حرب عالمية ثالثة. وقال إنه شعر أن طلب أوكرانيا الانضمام للحلف يمثل دعاية لأن الغرب يدرك عواقب ذلك. ومضى يقول: «الطبيعة الانتحارية مثل هذه

لندن- «القدس العربي»- وكالات: قال مسؤولون، أمس الخميس، إن صواريخ روسية قصفت أكثر من 40 مدينة وبلدة أوكرانية، في الوقت الذي يكشف فيه حلفاء شمال الأطلسي المجتمعون في بروكسل عن خطط لتعزيز الدفاعات الجوية الأوروبية بعد التعهد بتقديم مزيد من الدعم العسكري إلى كييف.

ودفعت التعهدات الجديدة موسكو إلى إعادة إطلاق التحذيرات من أن مساعدة الدول الغربية تجعلهم «طرفا مباشرا في الصراع» وأن قبول أوكرانيا في الحلف العسكري قد يشعل حربا عالمية ثالثة. وصرح نائب أمين مجلس الأمن الروسي، ألكسندر فينيديكوف، لوكالة أنباء تاس الرسمية، الخميس، بأن «كيف تترك جيدا أن مثل هذه الخطوة ستعني تصعيدا حقيقيا إلى حرب عالمية ثالثة»، بينما تعهدت الولايات المتحدة بالدفاع عن كل شبر من أراضي الحلفاء. ومن غير المرجح أن يسمح الحلف بانضمام سريع لأوكرانيا، لا سيما وأن قبول عضويتها في وقت تشهد فيه حربا سيضع الولايات المتحدة وحلفاءها في صراع مباشر مع روسيا. وحتى قبل الحرب، كان الحلف يتلصق في ضم أوكرانيا، وبعد وقت قصير من انطلاق الغزو في فبراير/ شباط، أشار الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إلى استعداده للظفر في إعلان حياذ بلاده.

لكن بعد ساعات من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضم مناطق دونيتسك ولوجانسك وخيرسون وزابورجيا الأوكرانية، التي تحتلها جزئيا، في 30 سبتمبر/ أيلول، قدم زيلينسكي طلبا عاجلا للانضمام للحلف.

مسيرات كاميكازي

وأعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية أن صواريخ روسية أصابت أكثر من 40 منطقة خلال المساعات الأربع والعشرين الماضية، بينما نفذ سلاح الجو الأوكراني 32 غارة على 25 هدفا روسيا، وقال مسؤولون محليون إن مدينة ميكو لايف الساحلية الجنوبية تعرضت لقفص مكثف، وقال الحاكم قيتالي كيم

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عيد الحميد صيام:

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد، ظهر الأربعاء، بتوقيع نيويورك على مشروع قرار تحت عنوان «سلامة الأراضي الأوكرانية- احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، يرفض الإجراءات الأخيرة التي قامت بها روسيا لضم أربع مناطق من الأراضي الأوكرانية عبر إجراء استفتاء في تلك المناطق الأربعة بين 23 و27 أيلول/سبتمبر الماضي، لوغانسك، دونيتسك، زابورجيا وخيرسون. وقد حصل مشروع القرار الذي رعته العديد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة على 143 صوتا إيجابيا وصوتت ضده 5 دول فقط، وصوتت 35 عضوا ب «امتناع». وقد تم اعتماد القرار لأنه حصل على ثلثي الأصوات التي صوتت بنعم أو لا. في هذه الحالة لا تحسب أصوات الدول الأعضاء التي صوتت ب «امتناع».

ومن بين الدول التي صوتت ضد مشروع القرار بالإضافة إلى روسيا، سوريا وبيلاوروسيا ونيكاراغوا وكوريا الشمالية. وهذا هو القرار الخامس الذي تتعمده الجمعية العامة حول أوكرانيا منذ بداية دورتها الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة التي بدأت يوم 28 شباط/فبراير الماضي. فقد اعتمدت قراراً يوم الأربعاء 2 آذار/مارس، بدين الغزو

الأمم المتحدة في جلسة استثنائية طارئة ترفض بغالبية 143 صوتاً ضم روسيا لمناطق أوكرانية

6، تحرب جهود الأمم المتحدة والدول الأعضاء والمنظمات الإنسانية للاستجابة لازمة الإنسانية وأزمة اللاجئين؛ وتحرب وتعرب عن دعمها القوي للجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام والدول الأعضاء. 7. تدعو الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة الأمن والتعاون الأوروبية والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، لدعم خفض تصعيد الوضع الحالي والوساطة والوسائل السلمية الأخرى، مع احترام سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا داخل حدودها الدولية والحدود المعترف بها ووفقاً لمبادئ الميثاق. 8. تقرر رفع الدورة الاستثنائية الطارئة الحادية عشرة للجمعية العامة مؤقتاً وتغوض رئيس الجمعية العامة باستئناف اجتماعها بناء على طلب من الدول الأعضاء. وللعلم فإن الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة تعقد عندما يقبل مجلس الأمن في التصدي لقيصة تتعلق بالسلام والأمن الدوليين حسبما جاء في قرار الجمعية العامة 377 ألف (5) «مقدودون من أجل السلام»، لعام 1950، والذي يدعو إلى عقد اجتماع استثنائي طارئ للجمعية العامة عندما لا يتوفر الإجماع لدى أعضاء مجلس الأمن الدائمين كما حدث في يوم 25 شباط/فبراير عندما أطيح بالفيديو الروسي بشروع قرار إدانة غزو أوكرانيا، والدعوة لوقف إطلاق النار وسحب القوات الروسية كلياً من أوكرانيا.

تنظيم الاستقاعات المذكورة أعلاه. 3. تعلن أن الإجراءات غير المشروعة للاتحاد الروسي فيما يتعلق بالاستقاعات غير القانونية التي أجريت في الفترة من 23 إلى 27 سبتمبر (أيلول) 2022 في أجزاء من مناطق دونيتسك وخيرسون ولوهانسك وزابورجيا في أوكرانيا التي، كانت جزئياً، أو تحت السيطرة العسكرية المؤقتة للاتحاد الروسي، ومحاولة لاحقة للضم غير القانوني لهذه المناطق، ليس لها صلاحية بموجب القانون الدولي ولا تشكل أساساً لأي تغيير في وضعها كجزء من أوكرانيا. 4. تدعو جميع الدول والمنظمات الدولية والأمم المتحدة الوكالات المتخصصة عدم الاعتراف بأي تعديل من قبل الاتحاد الروسي للمحالة في أي من أو كل مناطق دونيتسك أو خيرسون أو لوهانسك أو زابورجيا في أوكرانيا، والامتناع عن أي إجراء أو صفقة يمكن تفسيرها على أنها الاعتراف بأي حالة تم تغييرها. 5. تطالب الاتحاد الروسي على الفور ودون قيد أو شرط،، لعكس قرارها المؤرخة في 21 شباط/ فبراير و 29 أيلول/سبتمبر 2022 المتعلقة بوضع مناطق معينة من مناطق دونيتسك وخيرسون ولوهانسك وزابورجيا في أوكرانيا، لأنها انتهاك لوحدة أراضي وسيادة أوكرانيا وتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وعلى الفور، الانسحاب الكامل وغير المشروط لجميع قواتها العسكرية من أقاليم أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً.

الروسي لأوكرانيا ويطلب بوقف إطلاق النار فوراً وسحب القوات الروسية دون قيد أو شرط من الأراضي الأوكرانية. وقد حصل القرار المذكور على (141) صوتاً إيجابياً وصوتت (5) دول ضد القرار (روسيا وسوريا وكوريا الشمالية وبيلاوروسيا وإيرتريا) بينما صوتت ب «امتناع» (35) عضواً. كما اعتمدت قراراً يتعلق بالسلامة الإنسانية والحريات المدنية صوتت 38 دولة ب «امتناع» 140 صوتاً، مقابل خمسة أصوات مساندة بينما صوتت 38 دولة ب «امتناع». وقد تبنت الجمعية العامة هذا القرار الذي تقدمت به أوكرانيا، وشاركت في صياغته 90 دولة، بعنوان «العواقب الإنسانية للعدوان على أوكرانيا»، ويطلب القرار بحماية المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا، ويوجه الانتقاد لروسيا لتسيبها في وضع إنساني «مرعب» ناتج عن غزوها لأوكرانيا. كما صوتت الجمعية العامة على طرد روسيا من عضوية مجلس حقوق الإنسان في السابع من شهر نيسان/ أبريل الماضي بغالبية 93 صوتاً إيجابياً، وصوتت ضده 24 دولة بينما صوتت 58 دولة ب «امتناع». 1. تؤكد (الجمعية العامة) من جديد التزامها بالسيادة والاستقلال ووحدة أراضي أوكرانيا داخل حدودها المعترف بها دولياً، والتي تشمل مياها الإقليمية. 2. تدعو قيام الاتحاد الروسي بتنظيم ما يسمى بالاستقاعات في المناطق داخل حدود أوكرانيا المعترف بها دولياً ومحاولة الضم غير القانوني لدونيتسك وخيرسون ولوهانسك وزابورجيا وهي مناطق أوكرانية بعد

أبرزها أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب في أوكرانيا والتضخم المرتفع الذي يؤثر على الأسر والشركات. وفي بيان صدر بعد التصويت، أوضح الملياردير سيلفيو برلوسكوني (86 عاماً) رئيس حزب «فورنسا إيطاليا» الذي حصل على 8% من الأصوات في الانتخابات، أن التحالف لا يزال يناقش توزيع الحقائق الوزارية. ومن المقرر أن ينتخب مجلس النواب رئيساً له في موعد أقصاه الجمعة. ويجوز انتخابهما، سيلتي رئيساً غرقتي البرلمان رئيس الجمهورية سيرجيو ماتاريلا في إطار المشاورات المؤسسية التي يجب أن يقوم بها هذا الأخير قبل تعيين رئيس جديد للحكومة. وفي نهاية مشاوراته، من المنتظر أن يعيد ماتاريلا بمهمة تشكيل الحكومة إلى جيورجيا ميلوني (45 عاماً) التي ستصبح أول امرأة في التاريخ الإيطالي تتولى المنصب بعد تصد

الهند تلغي قاعدة انتخابية في كشمير بعد معارضة من أحزاب سياسية

سريجانجا - رويترز: ألغت الهند، أمس الخميس، قاعدة كانت تمنح حق التصويت لسكان جدد في إقليم جامو وكشمير بعد غضب واسع النطاق من أحزاب سياسية وصفت القاعدة بأنها محاولة لتغيير التركيبة السكانية في الإقليم الوحيد ذي الأغلبية المسلمة في البلاد. وتدعي الهند حق السيادة الكامل على كشمير لكنها تشارك حكمها مع خصمها اللدود باكستان بعد أن خاضتا حربين من الحروب الثلاث بينهما للسيطرة على الإقليم الواقع في منطقة جبال الهمالايا. وفي عام 2019، جردت الهند الجزء الخاص بها من الإقليم مما تبقى من أشكال تمتعها بالحكم الذاتي، وأعدت تشكيل ولاية جامو وكشمير لتصبح منطقتين خاضعتين لسيطرة الدولة الاتحادية. كما عدلت الدستور للسماح لغير الكشميريين بالتصويت وامتلاك الأراضي في الإقليم. والقاعدة التي ألغيت، الخميس، كان قد تم إقرارها قبل يومين فقط في دائرة انتخابية واحدة من 20 دائرة في الإقليم. وكانت تسمح للهنود الذين عاشوا في كشمير لمدة عام أو أكثر بالتسجيل كناخبين. لتحل محل القاعدة التي كانت تقصر حق الانتخاب على الذين كانوا يعيشون هناك منذ عام 1947، وهو العام الذي حصلت فيه الهند على الاستقلال، أو تسلمهم.

وقالت أفني لافاسا، مسؤولة الانتخابات في منطقة جامو، إن إجراء 11 أكتوبر/ تشرين الأول «تم سحبه ويعتبر لغياً» لكنها لم تذكر أسباب الإلغاء. وأخر مرة صوتت فيها كشمير في انتخابات عامة كانت عام 2019 قبل أشهر قليلة من تجريدها من الحكم الذاتي. وقالت الحكومة في أغسطس/ آب إنها تتوقع إضافة 2.5 مليون ناخب إلى قوائم ناخبي كشمير وهو ما يزيد من عدد الناخبين البالغ حالياً 7.6 ملايين بنحو الألف. ويخشى الكشميريون من أن يسمح مثل هذا التغيير لحزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي بزعامة رئيس الوزراء ناريندرا مودي بتغيير تركيبة المنطقة القضاء على حركة الاستقلال القائمة منذ عقود والتي تنتم الهند باكستان بإذانتها. وتنفى إسلام آباد الاتهام قاطلة إنها تقدم دعماً دبلوماسياً ومعنوياً فحسب للكشميريين الساعين لتقرير مصيرهم. وتنتم باكستان الهند بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان في الأجزاء الخاضعة لسيطرتها من كشمير، وهو اتهام تنكره نيودلهي.

ويقول حزب بهاراتيا جاناتا إن سياساته تستهدف نفع الكشميريين لكن الأحزاب السياسية في المنطقة لا ترى الأمر على هذا النحو. وكتبت محبوبة مفتي، رئيسة وزراء الولاية السابقة ورئيسة حزب الشعب الديمقراطي في جامو وكشمير على تويتر أمس الأربعاء: «محاولات حزب بهاراتيا جاناتا لإحداث انقسامات دينية وإقليمية بين جامو وكشمير يجب إحباطها». وتعمل السلطات حالياً على مراجعة قوائم الناخبين في جميع الدوائر الانتخابية العشرين في كشمير. وقال وزير الداخلية الهندي أميت شاه الأسبوع الماضي إن الانتخابات ستجري بعد نشر القوائم المنقحة.

إيطاليا: خلافات داخل ائتلاف ميلوني في أولى جلسات البرلمان

حزبها لتنتائج الانتخابات بحصوله على 26 بالمئة من أصوات الناخبين. وقالت الزعيمة البيهيتية المتطرفة للصحافيين: «نحن جاهزون، لا تقلقوا»، وجاء ذلك بعد أن تواترت عن الأ نظار منذ فوزها الانتخابي وتفصيلها التواصل بشكل رئيسي من خلال الشبكات الاجتماعية. ورغم تولي جورجيا ميلوني وزارة الشباب في حكومة سيلفيو برلوسكوني بين عامي 2008 و 2011، إلا أن حزبها يفتقر للخبرة في الحكم ويسعى لطمانئة الأسواق حول قدرته على إدارة البلاد، وهناك ترقب خصوصاً لآسم وزير الاقتصاد المستقبل، بينما يعاني الاقتصاد الثالث من ملقحة اليورو ديوناً تصل إلى 150% من الناتج المحلي الإجمالي. وأعلن صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع أنه من المتوقع أن تدخل إيطاليا مرحلة ركود في عام 2023 وأن يتقلص ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 0.2%.

سيول تسعى لتعزيز خيارات الردع لمواجهة التهديد النووي من بيونغيانغ

سيول - د ب أ: قال الرئيس الكوري الجنوبي، يون سوك يول، أمس الخميس، إنه يدرس بعناية الاحتمالات المختلفة، بشأن كيفية تعزيز الردع الأمريكي الممتد ضد التهديد النووي المتنامي من جانب كوريا الشمالية. ويأتي هذا التعليق بعدما ذكرت صحيفة شوسون البوان كوريا الجنوبية طلبت من الولايات المتحدة الأمريكية أن تكون لها أصول استراتيجية، مثل حملات طائرات نووية أو غواصات نووية، في المياه حول شبه الجزيرة الكورية على أساس دوري على مدار الساعة في حال قيام كوريا الشمالية باختيار نووي، وتكررت وكالة يوهاب الكورية الجنوبية لألانيا أن يون قال للصحافيين الذين طلبوا منه التعليق على هذا التقرير: «متلما قلت في السابق، هناك خيارات مختلفة في بلدنا وفي الولايات المتحدة بشأن توسيع نطاق الردع، لذلك أنا أستمع لهذه الخيارات وأدرس بعناية مختلف الاحتمالات». وأضاف: «أريد تمكن أن نتركو أنه من الصعب على رئيس أن يؤكد علانية أن يقدم إجابة واضحة بشأن مثل هذه القضايا الأمنية».

كما تحدث يون عن الاقتصاد وقرار البنك المركزي أمس الأربعاء برفع معدل الفائدة إلى 3% لأول مرة منذ نحو 10 أعوام، وأوضح قائلاً: «من الحقيقي أن الكثير من المواطنين وأصحاب الأعمال يشعرون بالقلق بشأن هشاشة الأسواق المالية والنفوس في الاقتصاد الحقيقي، لكن لا يجب تعظيم الأزمة أو تجاهلها»، وأضاف: «من المهم أن لا يتشعر المواطنون بالخوف في هذه الظروف، وأن نقوموا بعمليات الإقناع الضرورية واستهلاكهم بصورة طبيعية، وأن تقوم الشركات بتطبيق الاستمرارات اللازمة».

محكمة أوروبية عليا تقرر حظراً على ارتداء الحجاب في العمل

بروكسل - رويترز: قالت محكمة العدل للاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، إن بإمكان الشركات في التكتل حظر الحجاب ما دام أنه حظر عام لا يميز بين الموظفين، في قضية قسمت أوروبا لسنوات. وتتعلق القضية بامرأة مسلمة قيل لها إنها لا تستطيع ارتداء الحجاب حين تقدمت بطلب للحصول على تدريب على العمل لمدة ستة أسابيع في شركة بلجيكية. وقالت الشركة إنها تتبع قاعدة حيادية لا تسمح بها مقرها بوضع غطاء للرأس سواء كان قبعاً أو طاقية أو وشاحاً، وتقدمت المرأة بشكاها إلى محكمة بلجيكية التمست بدورها المشورة من محكمة العدل للاتحاد الأوروبي. وقالت المحكمة العليا ومقرها لوكسمبورج إنه لا يوجد أي تمييز مباشر في مثل هذا الحظر.

وجاء في قرار القضاة: «القاعدة الداخلية لأي نشاط اقتصادي التي تحظر ارتداء العلامات الدينية أو الفلسفية أو الروحية التي يمكن رؤيتها لا تشكل تمييزاً مباشراً إذا تم تطبيقها على جميع العاملين بطريقة عامة وغير تمييزية».

وكانت المحكمة قد قالت العام الماضي إن شركات الاتحاد الأوروبي بوسعها منع الموظفين من وضع غطاء للرأس في ظل ظروف معينة، إذا كان يعين عليها تقديم صورة حيادية للعملاء. وفي ألمانيا، أثار حظر غطاء الرأس للنساء في العمل قضايا لسنوات، وتتعلق معظم القضايا بعملمات مطعم للعامل في المدارس الحكومية والنساء يتردبن ليحصلدن في سلك القضاء. وحظرت فرنسا، وبها أكبر أقلية مسلمة في أوروبا، ارتداء غطاء الرأس الإسلامي في المدارس الحكومية عام 2004.

السياسي: الأزمة صعبة على الجميع ونعتبرها بسلام... والحكومة تستدعي وجهها الطيب أملا في كبح غضب المواطنين مجلس الوزراء يقر حزمة إجراءات... والمعارضة تعتبرها مسكنات لا تلبى مطالب الأغلبية المكتوية بحجم الغلاء

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

على مدار الأيام الماضية حرصت الحكومة على أن تستعير قناع "الرجل الرحيم" على أمل أن تحاصر موجات الغضب الأخذه في الانتشار في المدن والقرى كافة.. تسعى مجلس الوزراء لعدد من الإجراءات كإعفاء غير القانونيين من دفع رسوم العلاج والتأمين الصحي، حيث أكدت وزارة المالية أنه سيتم توجيه المواطنين غير الخاضعين للتأمين (العاطلين)، بالتقدم إلى اللجنة المختصة ليبحث ودراسة حالتهم، على أن يتم ضمهم لغير القانونيين الذين تحصلوا الخزانة العامة للدولة، سداد اشتراكات التأمين الصحي الشامل عنهم، حال توافر الضوابط المقررة في هذا الشأن. ومن أوجه القناع الرحيم الذي استعين به الحكومة لجلب بعض الرضا، وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على مشروع قانون بشأن تقنين أوضاع بعض مخالفي البناء والتصلح فيها؛ ومن أوجه القناع الرحيم كذلك السماح للمواطن المقيم في الخارج باستيراد سيارة ركوب خاصة واحدة للاستعمال الشخصي، معفاة من الضرائب والرسوم التي كان يتعين أدائها مقابل سداد مبلغ تقدي بالعملة الأجنبية، لا يستحق عنه عا، بحول من الخارج لصالح وزارة المالية.

ومن أخبار الرئاسة: شهد الرئيس السيسي، حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة الكليات والمعاهد العسكرية، وحرص الرئيس على مشاهدة الكوادر الرياضي والقتال المتلاحم والدفاع عن النفس لطلاب الكوادر العسكرية، وقال الرئيس السيسي، إن التاريخ المصري يؤكد تجاوز أزمات عديده، مظلما تغلبت الدولة على الإرهاب المستمر في سينا عام 2013. وأضاف، أن المرحلة الحالية قد تكون صعبة على الجميع، متابعا: «إن شاء الله

هتبعها بخير وسلام.. وتتابع المصاعب في الدنيا كلها، ولكن أزمة كورونا عبرت بسلام بآثارها.. والأزمة الحالية ستعبر أيضا.. واستكمل: «تبقى الأوطان ويبقى الاستقرار والأمان والسلام.. مقيش بلد متقدم سوى بالأمن والاستقرار.. وقدمت مجموعة من الهيكليات تحمل علم مصر وعلم القوات المسلحة وأعلام الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة، إيذانا ببدء الاحتفال.. وفي صدارة ما تهتم به الحكومة وفق ما أشارت صحف أمس الخميس 13 أكتوبر/ تشرين الأول الحدث الأبرز الذي يجري توفير كل مقدرات الدولة من أجل إنجازها في أبهى حلة في غضون الأسابيع المقبلة، إن تستعد مدينة شرم الشيخ لاستضافة قمة المناخ، التي يشارك فيها 40 ألف شخص من مختلف أنحاء العالم لمناقشة قضايا التغيرات المناخية. وقال اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء إنه جرى تجهيز المدينة بالكامل، وتوفير الفنادق اللازمة لإقامة الوفود المشاركة، كما تم تخصيص 40 ألف غرفة فندقية لإقامة الضيوف، إضافة إلى إنشاء مشروعات خضراء. وأوضح أن الرئيس السيسي وجه بضرورة تجهيز المدينة بالكامل وافتتاح كل المشروعات الذكية قبل نهاية أكتوبر الجاري. ومن صراعات وزارة الفنانين: قال رمزي قنبري أحد ورة سمير صبري، إن ورة الفنان الراحل والبالغ عدهم 5 أشخاص، يعزفون إقامة دعوى قضائية، ضد ابنة خالة سمير صبري، بعد ادعائها شراء أسفة، قبل وفاته بشهور، وأكد قنبري أن شقة المهندسين، وما زالت مسجلة باسم سمير صبري، ولم يتنازل عنها قبل وفاته، كما تزعم ابنة خالته، لافتا إلى أنها لا تملك صفة قانونية للتصرف في الشقة وما فيها من مقتنيات». «ستضع نفسها تحت المساءلة القانونية».



يا طعم الحياة

حروف وأفكار مختلفة تغزلها خديجة حمودة في "الوطن" بفرشاة ألوان وليس بقلم: عندما نعيش الحب ونختصر الحياة كلها بجمع وجوهها في شخص واحد يعيش داخلنا وينجول ويستمتع لحكاياتنا ويشركنا اليوم بأحداثه والياستين، من أول ما يسجل له داخلنا هو اسمه بحروفه التي ترسم بلقمة غير جميع اللغات التي تعلمناها وعلاماتنا تشكيل وتكوين تحول نطقه وصوت نداءه إلى موسيقى عالية لا تنافس ولا تقارن.. والأسماء عادة تشبه أصحابها بصفة عامة، حيث تعبر عن ما يجول داخل القلوب والنفوس، حتى إننا اعتدنا أن نقول (اسمك على مسمى) عندما نجد شخصا ما يتحجب بصفات جميلة واسمه يجعلها أو يحل بعضا، ولعل أهمية الأسماء في حياتنا هي ما أخرجت ذلك المشروع (معجم الأسماء) الذي يهدف إلى إنشاء معاصر عربي شامل للأسماء، حيث تم جمع المعلومات من مصادر موثوقة مثل علماء العرب، ومصادر فارسية وأجنبية، وقد تم استفتاء على لسان الدين قبل استخدام الأسماء الغربية الموجودة في هذه الموسوعة: لأن الهدف الحقيقي منها أن تكون مصدرا تعليميا لتكن الطلاب والباحثين عن الاطلاع على معاني الأسماء المستخدمة عند مجتمع الأمم والأديان.. بخلاف العديد من القواميس المعروفة لدى المختصين ومنها قاموس الأسماء ومعانيها لحد ثابت و"ليل الأسماء العربية ومعانيها لحد عبد الرحمن و"حديقة الأسماء" وتضم أجمل الأسماء ومعانيها لحدود عيسى و"الأسماء المعنى والشجاعة" للوسيع في الأسماء ومعانيها دليل الأسماء لربنا صالح و"جواهر الأسماء ومعانيها العربية – السريانية – الفارسية" الأجنبية لبرهان محمد وليد العقاد.

العرب. لا تنسوا أن بيروت لا تبعد عن القاهرة إلا 50 دقيقة بالطائرة، مطها في ذلك مثل الإسكندرية، واعتبر أن حل أي مشكلة عربية كما عادلا.. وانقاذ اقتصادها خصنا في مصر، واستقرار لبنان اقتصاديا واجتماعيا. وحل المشكلات البحرية في منطقة المتوسط أيضا يخص مصر، والصربين جميعا، ما يعني إطلاق عملية التنقيب عن البترول، والغاز في الحقول النفطية الغنية بهما فورا. الحل المطروح وافقت عليه كل الأطراف اللبنانية، وفي هذا الاتفاق تحصل إسرائيل على بحرول حقل كاريش، ويحصل اللبنانيون على كامل إنتاج حقل قانا، وهذا الاتفاق في كل ملامساته يؤمن الاستقرار، ويقدمه للمهمة من العالم العربي، ويعطي أملا لبقية دولها بأنها من الممكن متأثرة، والعم البراغماتي، أن تحقق مصالح الجميع. اعتقد أن التوقيع في الوقت المناسب، يمكن أن يفتح حوارا جديا مع إسرائيل، وهو بالفعل تصريح كما يصفه الكاتب في "المصري اليوم" محزن ومؤسف، لأن بايند سوف يهزم ترامب، ولكن لا بايند له يعقم بهماهه الرئاسة الحالية، ويعاني من الزهايمر، كما أنه ربط العالم في حرب لا يجد حرجا لها، كما أنه اصبح له سيطرة اكبر ابهاهه بالغا بالفعل على الإنسان في تحقيق خلاقة الله عز وجل في أرضه، ومن معه. قال : ما من مسلم يفرس غرسا أو يزرع زرعاً؛ فيقال منه إنسان أو حيوان أو طير إلا كان له صدقة، وقد نض العلماء على أن مدار الأمر في التسريعة الإسلامية على جلب المصالح ودرء المفاسد، والتنمية من أهم المصالح في العصر. وصل الكاتب للسؤال التالي: ما العلاقة بين الاستدامة والإقاة؟ والخطاب الديني؟ الاستدامة وفق ما يرى نجم جزءً أصيل لا يفصل عن مفهوم التنمية في الشرع الشريف، وهذه الاستدامة تعني: تلبية احتياجات الحاضر على جميع المستويات المادية والروحية؛ دون أن تتعرض للخطر الأجيال الآتية ومواردها في إشباع احتياجاتهم للقدرة.. وبعبارة أخرى: التنمية المستدامة – التي صارت مطلبا عالميا الآن – مَصْدُ من مقاصد الشرع، وهي تنمية لا إفساد فيها، ولا إضرار أو إهدار للموارد، إنها تنمية متوازنة، شاملة، تتسارع في نمو أوضاعنا، لا تستخدم أفضل الوسائل المتاحة لإعطاء أفضل النتائج المرجوة.

لو أمهله القدر

آخر تصريح حزين اطلع عليه محمد أمين الرئيس الأمريكي بايند كان منذ يومين، وكان يؤكد أنه مستعد للترشيح في الدورة الرئاسية المقبلة أمام دونالد ترامب وهزيمته مرة أخرى.. وهو بالفعل تصريح كما يصفه الكاتب في "المصري اليوم" محزن ومؤسف، لأن بايند سوف يهزم ترامب، ولكن لا بايند له يعقم بهماهه الرئاسة الحالية، ويعاني من الزهايمر، كما أنه ربط العالم في حرب لا يجد حرجا لها، كما أنه اصبح له سيطرة اكبر ابهاهه بالغا بالفعل على الإنسان في تحقيق خلاقة الله عز وجل في أرضه، ومن معه. قال : ما من مسلم يفرس غرسا أو يزرع زرعاً؛ فيقال منه إنسان أو حيوان أو طير إلا كان له صدقة، وقد نض العلماء على أن مدار الأمر في التسريعة الإسلامية على جلب المصالح ودرء المفاسد، والتنمية من أهم المصالح في العصر. وصل الكاتب للسؤال التالي: ما العلاقة بين الاستدامة والإقاة؟ والخطاب الديني؟ الاستدامة وفق ما يرى نجم جزءً أصيل لا يفصل عن مفهوم التنمية في الشرع الشريف، وهذه الاستدامة تعني: تلبية احتياجات الحاضر على جميع المستويات المادية والروحية؛ دون أن تتعرض للخطر الأجيال الآتية ومواردها في إشباع احتياجاتهم للقدرة.. وبعبارة أخرى: التنمية المستدامة – التي صارت مطلبا عالميا الآن – مَصْدُ من مقاصد الشرع، وهي تنمية لا إفساد فيها، ولا إضرار أو إهدار للموارد، إنها تنمية متوازنة، شاملة، تتسارع في نمو أوضاعنا، لا تستخدم أفضل الوسائل المتاحة لإعطاء أفضل النتائج المرجوة.

لسان حال القراء

قضية التغير المناخي لم تعد وفق رؤية صالح الصالح في "الأخبار" تلك القضية التي تزين بها الخطباء الجوفاء، أو أي من النيو الناحرة في اتفاقيات وبروتوكولات الدول، وإنما أصبحت قضية سياسية واقتصادية تؤثر في حياة الشعوب وتختلف معها ضحاياها نذعت بسلام العربة، لتطلق عليها إرهاب المناخ.. حيث تؤدي التغيير المناخي في بعض الأحيان إلى انضمام أفراد من شعوب تعاني من الفقر إلى جماعات إرهابية مسلحة هربا من سوء الأحوال المعيشية، أو حتى الاقتتال بسبب ندرة المياه وانعدام سبل الحياة العيشية الكريمة.. ومنذ تولى الرئيس السيسي مسؤولية الحكم، وضع قضية التغير المناخي على رأس أولويات الدولة، حيث أولاها اهتماما غير مسبق ودفع بهذا الملف بخطوات رائدة عززت جدارة مصر في لعب دور الوسيط المثووق في بين العرب والأفارقة والدول العربية، حيث جعلت قضية بيع سندات خضراء منذ عام 2020 بواقع 750 مليون دولار كأول دولة تطرح سندات خضراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. كما أنها نجحت في توليد الطاقة من الرياح بطاقة 500 ميغاوات في مشروع بمشاركة مع القطاع الخاص في منطقة خليج السويس.

مصرينا مؤلم

منذ اندلعت الأزمة العالمية، مع اشتداد الحرب الروسية الأوكرانية أدرك هاني سرري الدين الكاتب في "الوقف" أن مصر، وكثيرا من بلدان الشرق الأوسط تأثرت، استفد العالب الأكبر في فائورة الدولار خاصة في ظل التضخم العالي واضطراب الأسواق، الأزمات الكبرى تصاحبها تغييرات كبرى في التصورات ومن ثم الأداء والسياسات، وفي كثير من الأحيان تساهم هذه التغييرات في تحولات إيجابية. يتابع الكاتب، اعتقد أن أحد أهم ما يفرضه الأزمة العالمية علينا، هو أن نعي جيدا أن كثيرا من نظريات الماضي بشأن افتتاح الأسواق التام، وحمايا الصناعات المحلية، ورفض تقييد حركة السلع ليست مسلمات، وأن الدول والمؤسسات التي يشررت بهذه النظريات هي أول من يتعذر مخالفتها الآن. لقد وجدت جائحة كورونا قبل أكثر من عامين حالة الغلق لازمة، دفعت كثيرا من البلدان في العالم الغربي إلى تقييد بعض صادراتها من السلع الأساسية والاستلززمات الطبية والدوائية، تحسبا لإنتاج جشوها، وهو ما يتناقض مع كوننا في عالم واحد، وبالمثل فإن الحرب شجعت كثيرا من الدول إلى الحفاظ على أرصدة السلع الغذائية لديها، كما سعت إلى فرض حماية على صناعاتها تجنبا لموجات التضخم العالمي. من هنا نؤكد ودعمنا قضية الحلول الواردة بالصناعة الوطنية تعد واحدة من القضايا الملحة المهمة، وأنها في سبيل ذلك مطالبون بدراسة الإجراءات التي لجأت إليها لول العالم لتشجيع ودعم صناعتها والوقوف خلفها لتصبح قادرة على تدبير الاحتياجات المحلية بأسعار مناسبة. وبالقطع، فإن التركيز على هذه القضية يستلزم منا مواجهة شاملة وحاسمة كعرض البريوراطية السائد في كثير من المصالح الحكومية.

بدائل محلبة

انتهى الدكتور هاني سرري الدين إلى ما يلي: إننا في حاجة لإصلاح نظام التراخيص الصناعية بما يتجاوز تعديل القانون، فما زال هذا الملف يمثل مشكلة عويصة في طريق كثير من الراغبين في الاستثمار في قطاع الصناعة، كذلك، فإننا في حاجة للترغفة الواضحة والصريحة بين استيراد السلع التامة الصنع، التي لها بدائل محلية، واستيراد مستلزمات الإنتاج وقطع غير التامة والآلات، فتوافر مستلزمات الإنتاج لم لازده لاستمرار تشغيل المصانع، وهناك مشكلات معقدة للتنمية الصناعية تشمل التمويل، أو الضرائب، أو البيئية، أو غيرها من القطاعات، ما يعني أن حلها يستلزم توجيهات وتوصيات عليا. توازن بين مصالح المستثمرين والمصلحة العامة، بما يصب في المنفعة الطبيعية الهدف الأسمى الذي تتبناه الدولة وهو تحقيق التنمية، وزيادة الإنشاج والصادرات.. وودون شك فإننا نتحتاج إلى أنظمة أيسر للتعامل مع الجهات الحكومية، ونحتاج لتنشج شركة وليس جباية بين المولين والضرائب، كما نحتاج تفعيلًا حقيقيا لعملية تطوير مخططات التراخيص الصناعية، ونحتاج نظاما واضحا وعدالا لتخصيص الأراضي، والبيع تحتاج منظومة جيدة ومنظمة لدعم الصادرات، الذي هو في حقيقته دعم للخزانة المصرية. ناهيك من حاجتنا لتطوير منظومة التعليم والتدريب الصناعي، من خلال المؤسسات الصناعية على توفير فرص تدريب جيدة من مخرجات التعليم، دعم تربط بين عدد العمالة والإعفاءات والحوافز المشجعة، إن أبرز ما تطرحه الأزمة على المهتمين بالاقتصاد في مصرنا، هو أن انتعاش الصناعة الوطنية هو بالضرورة ضمان لاستقرار الأسواق، وأداة لتواصل التشغيل وتوليد فرص العمل، وحافظ صيد لقطبات قطاع الصناعة، وحسيننا أن نتعلم وتغير وغير.

مصر نتأهب

تتحول نحو الحدث الكبير الذي اهتم به الكثرين ومن بينهم الدكتور إبراهيم نجم في "اليوم السابع"؛ مع ترقينا جميعا لانعقاد الدورة السابعة والعشرين لقمة المناخ العالمية التي تتعقد على أرض الكنانة في شرم الشيخ والمحلية التي تتعقد على أرض المنجاة في طور سيناء، وما يمثله هذا الحدث العظيم من فرصة سانحة للشعبية كلها لإعادة التأكيذ على تحمل المسؤولية حيال هذا الأمر الخطير الذي لا بد من أن يتحمل كل إنسان نصيبه من المسؤولية حياله وحيال الأجيال الحالية والقادمة، التي تعيش معا على الأرض بدعم وتعزيز جهود مواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره السلبية، والبناء على الزخم الإنساني الذي جمده المتوفرة من كل الأطراف، ومن ثم تأتاني الأزمات والبيئية لسدور وهيئات الإفتاء في العالم لأخذ موقعها المرجو منها،

منوعة من الصرف

في عالم الأدباء والشعراء والأغاني وفق ما ترى خديجة حمودة تختلف الأمور وتميل بطبيعة الحال للتعبير عن مدى الحب والانسجام، فكتب الشاعر مرسي جميل عزيز أغنية لرحم فؤاد في سنتينيات القرن الماضي ينادي بحزبه فيقول له (يا ليلى اسمك أحلى من كل الأسامي)، أما نجاح فكتب لها الشاعر أمير طعيمة أغنية (ساميك الكثير)، التي تنادي فيها الحبيب بأسماء التدييل، ومن الواحدة إلى الفلاسفة والكتاب الذين بحثوا وراء الأسماء ومعانيها، فقل توفيق الكبيسي: (إن ألقى خصم للإنسان دائما هو شبح يطلق عليه اسم الحقيقة)، أما جمال الغيطاني فقد كتب: (من لا اسمه له لا حضور له)، وناقش الأديب الفيلسوف أوسكار وايلد فيقبت: (الخبرتي هي الاسم الذي يصف به كل شخص خطأه)، ويؤكد حسين البروغوي: (إن السلطة السحرية التي يمارسها الاسم على الإنسان فطرية)، وفي اليونان يقول المثل الشعبي: (لا وجود للمساواة إلا بالاسم فقط)، أما الفيلسوف خورخي لويس فيقول: (الشك اسم من أسماء الكفاءة)، وتقول الكاتبة سوسن جمال السنسني: (الاسم هو الغرور والاسم هو الإثم فكونوا كيانا بلا أسماء وكونوا مبادئ بلا أسماء)، وبقا طالع الكاتب اريك ريمان: (رما يطلق المستقبل على صورته هذا اسم من السخرية)، أما الكاتبة غادة السمان فقد تناولت الأسماء من الناحية الوطنية والعاطفية فقالت: (لقد علمني المدعو أكثر من أي أستاذ آخر كيف كتب اسم الوطن النجوم على مسورة الليل)، ثم انتقلت إلى الحريف فيهمست له: (لا يزال اسمك الاسم الوحيد المنعوم من الصرف في حياتي)، ويؤكد أحمد خالد توفيق: (محكا تفوق ان وجود التي لا اسم لها في الظلام والبرحام)، أما أانا فأؤكد أن هذا الذي يعيش داخلني يستحق أن أتأديه بأجل الأسماي لأنه منعوم من الصرف ومن البعد ومن الغرابة، وأن اسمه أحلى من كل المعاني فقد كتبتة بالنجوم فوق سطح القمر.

ليتها تعلم

مثل كل الأشياء في الحياة يحتاج الإنسان وفق ما يراه فاروق جويده في "الأهرام" إلى شيء من الراحة له الأشياء تتراح أحيانا.. حين تنام يرتاح الجسد وكل الحواس تبدأ لا ترى ولا تتكلم، ولكن الشيء الوحيد الذي لا يرتاح ولا يتوقف قلب الإنسان، إنه يؤدي كل مسؤولياته إنه يصح السدم وينبض، وقلب الإنسان لا يتوقف ولا تدري هل يرتاح أحيانا ويهدأ قليلا.. وإذا كان القلب يؤدي كل هذه المسؤوليات فيجيب أن يحرض كل إنسان على قلبه ويعطيه إجازة.. أن يتباعد قليلا عن مساحة الهموم لا يترك الأحياء يتطارد، أن يتجنب الأخبار الكاذبة والشائعات المغرضة إلا يبلغ في حزنه، أن يباعد عن أشخاص يصدرون له الكاتبة إن يسمع أغنية جميلة يسترجع معها ذكريات الزمن الجميل، أن يستعيد وجوها وأحبته وعاش معها أجمل أشعار وأسعد الأيام، أن يتجنب أيام البرد واليالي الشتاء الطويلة وقيل هذا كله أن يسال عن أم أسعدتة ومختمه الحياة، وأب كان القدوة والملاذ الأمن، أن يقدم الدعم إذا كان قادرا ولا يسهر كثيرا حتى لا يفقده السهر لضارة المعمر وبهجته الأيام.. هذه بعض الصناعات في هذه الأيام الصعبة لا تتجاهل كثيرا أمام الإنترنت والتواصل الاجتماعي ولا تتجاهل الحرام التي أغلى الأشياء في جسدك هو القلب، ولابد أن تحافظه مثل ما وتره كالتغاهات والحياطات البشر.. قلبك هو ثروتك الحقيقية فلا توزعه بحساب، إنه الكون في هذه المساحة الصغيرة واتصك في هذه الأيام لا تتشغل قلبك بقصعة حب عبارة ولا تسعج أغنيات الفن الهابط، وحاول أن تعيش ذكريات الفن الجميل والإبداع الروائي، واحرص على قلبك حتى لا تندم إذا فرطت فيه.

البدو الجدد... أو اللجوء بوصفه مستقبلاً سياسياً



محمد سامي الكيال *

العارض، غير المحدد، مختلف الذات المفردة، المنتزعة من سياقاتها الراضية، ينتج «اختلاف» قابلاً للتسويق، لا يحتاج إلى مصنع أو منجم كي تُستخلص أرباحه. قد يثير اللاجئون والفارون كثيراً من الاضطرابات، إلا أن إعادة توطينهم ممكن دائماً في هوامش مسيطر عليها. سيوجد خزان بشري دائم من البشر، القادرين على العمل غير المستقر، وإنتاج أشكال متنوّعة من الجماليات والثقافات وأنماط التواصل. كما يمكن لمظالمهم أن تصبح مجالاً للتعاطف والتفهم الأيديولوجي من نقاد المركزية الغربية» المولمين، للمفارقة، من تلك المركزية» نفسها.

المهم هنا أن البدو/اللاجئين، غير قادرين على تشكيل ذات جمعية نقية لما هو قائم، وبالتالي فإن سيوفهم منتزعة، ويبدو أن عالمنا يرحب بكرم بهذا النمط من البداوة.

أمم اللاجئين

الحديث عن استيعاب السلطات المعاصرة لوضعية البداوة/اللجوء، لا يعني بالتحديد وجود مؤامرة، بقدر ما يشير إلى ظروف مستجدة، يوجد فاعلون سياسيون، ومنتجون للثقافة والأيديولوجيا، يحاولون التعامل معها، وبالتأكيد الانتفاع منها والتحكم بها قدر الإمكان. يبقى أن ما تنتجه حيوية البشر، وأنماط تحركهم وفعلهم، غير قابل للتطبيق ضمن أي مخطط أو نموذج خطابي: قد يحدث الفسارون واللاجئون، بوصفهم أحد أهم الأشكال المستقبلية للوجود الاجتماعي، تحولات وخروقات في الوضع القائم، يصعب تخيلها اليوم. ما يشير إلى ظروف مستجدة، يوجد فاعلون سياسيون، ومنتجون للثقافة والأيديولوجيا، يحاولون التعامل معها، وبالتأكيد الانتفاع منها والتحكم بها قدر الإمكان. يبقى أن ما تنتجه حيوية البشر، وأنماط تحركهم وفعلهم، غير قابل للتطبيق ضمن أي مخطط أو نموذج خطابي: قد يحدث الفسارون واللاجئون، بوصفهم أحد أهم الأشكال المستقبلية للوجود الاجتماعي، تحولات وخروقات في الوضع القائم، يصعب تخيلها اليوم.

* كاتب سوري



لاجئون أوكرانيون في ألمانيا

أصبحت نمطاً مثالياً للذاتية من منظور السلطة، متسقاً مع سيلان التدفقات المختلفة، العابرة للحدود، ومنها التدفقات الأموال والبيانات والسلع. البشر ليسوا بالناكدي مجرد تدفق للدوال والرموز، يمكن تأويله ببساطة على شكل ربح/ربح، مثل بقية التدفقات، لكن يمكن اعتبار وجودهم وحركتهم أثراً جانبياً، له مخاطره، لكن احتماله ممكن لـ«الانفتاح» وهو ما يفهمه جيداً سياسيون وناشطون كثر. وبهذا قد يكون اللجوء، أو الترحّل البداوة، أحد المعالم الأساسية للمستقبل، ومؤشراً مهماً لـ«التقدم».

بدو بلا سيوف

التركيز على أن «البداوة» لا تشكل نقياً مفهوماً كان ضرورياً في النسق الفلسفي لدولوز وغوتاري، للتواصل إلى مفاهيم تعارض التثقيف والهوية، الذين طبعاً الفلسفة الغربية من سقراط وحتى هيغل: يعتمد تشكل الهوية المرشحة على تعارض وتمايز عن الآخر، يؤسس الذات، التي تقوم على تحديات تمثّلها في مقولات وسيئات محددة للغاية، فيما يتميز البدوي على كل تحديد، يريد أن يوطنه في إقليم معين، وفرض أحكامه وأخلاقه المتبلدة عليه، ربما كان هذا تفكيراً مقاوماً في سيمبليات وتمازجات القرن الماضي، عندما كانت المؤسسات الانضباطية، مثل المصنع والمدرسة والعالمة، وما يرتبط بها من قيم، محتفظة بحضورها وفعاليتها، لكنه قد يصلح في أيامنا لأن يصير الأيديولوجيا الرسمية للسلطات القائمة: الوجود

تقييدها وتنظيمها بأساليب مباشرة وغير مباشرة، والأمثلة كثيرة من ألمانيا والسويد، مروراً بكندا، وصولاً إلى الإدارة الديمقراطية في الولايات المتحدة، إلا أنهم أكثر «واقعية» من انصار طرح المؤامرة، ويدركون أن انحلال الأطر الاجتماعية والقيم القديمة، تيسر لا يمكن زده أو عكسه، وغير مرتبط بإرادة جهة فاعلة، بقدر ما هو تحول بنيوي في الحاضر، سيحلب معه كثيراً من المستجدات، ومنها ملايين المهاجرين، الذي يجدر التعامل معهم على أنهم «فرصة» وليس خطراً، أي السعي لاستخلاص أكثر النتائج السياسية والاقتصادية والثقافية إيجابية من واقع اللجوء. يمكن هنا استعارة مفهوم من المفكرين الفرنسيين جيل دولوز وفيليكس غوتاري وهو «البداوة» Nomadism، الذي حاول أن يجعله مقولة فلسفية

Nomadology، أي التقلّب من كل تحديد مفهومي جوهري: يبيّن البدوي المتخلّ علة مختلفة مع المكان والسياق الثقافي والقيم عمّا يفهمه المستقر والمتحضر. يعيش اختلافه، ويكرّر، على طريقته، ما وصله من أفكار وحضور ثقافي، دون أن يحوله إلى جوهر نقيص لما هو قائم، يلزمه بمواقع معينة ثابتة، «يسيل» بين كل الحدود، ويوطن مؤقتاً في إقليم جغرافي وثقافي ما، هذا تبصراً سابقاً لآوانه لوضعية اللاجئين في عصرنا، وإذا كان دولوز وغوتاري قد اعتبروا «البداوة» نموذجاً لنمط جديد للهوية، أو بالأصح نقياً لها، في إمكانه أن يفرق التحديدات السلطوية المألوفة بغير الملوف، ما يجعله شكلاً للمقاومة، فإن الذات «البدوية» في أيامنا قد

الجماعية الكبرى؟

تتسم النظرية اليمينية/المؤامراتية بكثير من الاتساق، الناتج غالباً عن التبسيط المبالغ فيه: تريد الحكومات الغربية المعاصرة، المرتبطة بالسلطة المعولة للشركات الكبرى والمضارين المائلين، انتزاع كل عوامل المقاومة والتمرد من مجتمعاتها، عن طريق تحطيم البنى الاجتماعية الراضية، ومنها الروابط الدينية والعائلية والوطنية؛ واجتثاث المصادر المسيحية البيضاء للحضارة الغربية، للوصول إلى تجمعات بشرية خاضعة بلا جذور، تنتج وتستهلك كما هو مخطط لها، فيما لا تبدو «العوارض الجانبية» لهذا الاستبدال السكاني، مثل الأسلحة والقوى وانتشار الجريمة، مقلقة لتلك السلطات، المثبّثة عن كل القيم.

من جانب آخر يوجد طرح يساري هامشي، يتحدث عن مؤامرة إمبريالية لتدمير دول الجنوب والشرق، وسرقة عقولها، وتحويل شعوبها إلى عمالة رخيصة في الدول الغربية، لا يُعرف بالضبط ما الجهات المتواطئة في هذه المؤامرة، لكن يبدو أنها تتكلم من السياسيين والناشطين ورجال الأعمال الليبراليين، القادرين على التخطيط لعملية تاريخية بهذا الاتساع والجرأة. لا يحتاج هذا الطرح لنقد جذي، فهو يبدو أشبه بتعليق عامي على هوامش حدث ضخم وغير مفهوم، إلا أن ذلك النمط من التعليقات، ونظريات المؤامرة، والأساطير عموماً، ليست مجرد هلاوس، بل قد تكون تعبيراً انفعالياً عن واقع غير مفهوماً عقلياً ونظرياً. يمكن القول إن أشد السياسيين الغربيين ليبرالية وتأييداً للهجرة يدركون مخاطرها، ويسعون إلى

تبرز مسألة اللجوء، بكل ما يرتبط بها من تناقض اجتماعية وثقافية، بوصفها أحد أهم التحديات السياسية في عصرنا، خاصة للدول الأكثر غنى وتطوراً. فالفرار من بلدان معينة، خاصة في شرق العالم وجنوبه، لم يعد ظاهرة عارضة أو استثنائية، بل عملية تاريخية تتسم بالثبات والاستمرارية، وكان التوزع الديمغرافي القديم لم يعد صالحاً للوقائع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المستجدة.

يحمل اللاجئون معهم ما يفترض أنه ثقافتهم «الأصلية» فضلاً عن قوى وخبرات، قد يمكن الاستفادة منها، أو قد تكون عبئاً على البلدان المضيفة، وهذا ما يشغل غالباً معظم الجدالات حول اللجوء: كيف يمكن التعااطي مع الاختلاف الثقافي، والاستفادة من قدرات اللاجئين، ضمن عملية «الاندماج» الصعبة؛ إلا أن هذا السؤال قد يكون قاصراً عن الإحاطة بكل جوانب ظاهرة اللجوء، بوصفها عملية تاريخية، لأنه يفترض أن البنى القائمة في البلدان المضيفة يمكن أن «تستوعب» الوافدين الجدد، وتنظم حركتهم ونشاطهم، دون أن تتعرض لأي تغييرات جذرية. وهذا يتطلب أن تكون حيوية ملايين البشر، وما ينتجونه من تراكم اجتماعية وثقافية، وأنماط من التواصل والتناغم، أو الاحتجاج والنزاع، قابلة للتأطير ضمن قنوات ومفاهيم محددة مسبقاً، الأمر الذي يبدو متعذراً من جوانب متعددة، ويعكس فهمها جامداً للمجتمعات، والحياتة عموماً.

قد يكون من الأنسب القول للاجئين لا «يحملون» معهم ثقافتهم، بل تم بترهم واقطاعهم من سياق ثقافي ما، قد يحاولون إعادة بنيانهم في بلدان جديدة، ما يؤدي إلى نشوء صيغ غير متوقعة، لن تكون مجرد تكرار لما عاشوه سابقاً، كما إنهم لن «يندمجوا» في أنظمة قائمة، بل سيفرضون عليها تحديات خطيرة ومتطلبات غير مألوفة، تجعل اشتغالها بأسلوبها المعتاد أمراً عبثياً وغير واقعي، ما سيوصلها إلى الانحلال والتفكك، وينتج أنظمة جديدة، ولذلك لطالما تراققت حركات الهجرة الكبرى في التاريخ بتغييرات دراماتيكية، بذلت صورة العالم التي عرفها المعاصرون. لماذا الافتراض أن الهجرات الواسعة في أيامنا ستؤدي لنتائج مختلفة؟ رغم هذا لا يبدو الترحيل والترحل الواسع في عصرنا فعلاً ترحيباً لما هو قائم، بقدر ما يبدو متوقفاً، بل مطلوباً، وأحياناً مُشجّعاً عليه، ما يدفع كثيراً من السياسيين المنظرين، وأنصار نظرية المؤامرة في الغرب للحديث عن «استبدال سكاني كبير» تحرص عليه السلطات المسيطرة. فهل باتت الأنظمة القائمة مفتوحة ومرنة لاستيعاب تدفقات البشر فعلاً؟ وهل يمكنها السيطرة على النتائج الثقافية والسياسية للهجرات

تأملات في قراءة نقدية

سلمان الحساني *

كتب الباحث الفلسطيني يوسف اليوسف مقالاً حول نرجسية المتنبي، الشاعر الذي ملا الدنيا وشغل الناس في زمانه وبعد، وهو مقال منشور في مجلة «المعرفة» عدد أكتوبر/تشرين الأول سنة 1979، حاول فيه الباحث قراءة شعر المتنبي في ضوء المنهج النفسي، أو المقاربة النفسية بآدق تعبير، باحثاً في سيرة الشاعر بغية تفسير الظاهرة الفنية. وسنحاول - هنا - تقديم قراءة على قراءة يوسف لنرجسية المتنبي من خلال أشعاره، مُحاولين بذلك استقراء عناصر المقال.

إن الإشكالية الرئيسية التي يتمحور حولها نص يوسف اليوسف، هي اعتبار المتنبي شاعراً نرجسياً ينطلق من ذاته ويعود لذاته، التي يتمحور العالم حولها، ويرى يوسف أن المتنبي يرفض العالم باستثناء سيف الدولة، لأنه يرى نفسه فيه، من حيث القوة والشجاعة والملك والانتصارات الشهيرة، والدافع الأساس وراء كل هذه النرجسية المفرطة هو الشعور بالإحباط العميق في مرحلة من مراحل حياته.

ولعل عناصر الإشكالية التي ينطلق منها الباحث يوسف اليوسف تتمثل في:

- المتنبي شاعر نرجسي
- خلّدت أشعاره لوجودتها وقوته.
- مرحلة الشعور بالإحباط العميق وعيشه كانت وراء نرجسيته واعتزازه بنفسه.
- يرفض المتنبي كل شيء في الواقع باستثناء أناه التي أعجب بها كثيراً.
- لم يربط المتنبي

شعوره بالإحباط أفرز نوعين من الشعر، احتفت بهما الذاكرة الأدبية العربية، وهما: الغنائية المفرطة في الحزن والحساسية، والوجودية المتشائمة الراضة للحياة. وبخصوص المنهج النقدي الذي اعتمده يوسف اليوسف في مقاربة شعر المتنبي هو المنهج النفسي (المقاربة النفسية) لأنه يربط الأدب بشخصية الشاعر، وما تعرف نفسه من عقْد وأحاسيس مصاحبة لإنتاج شعره. والذي أفرز الشعر النرجسي هو مرحلة الإحباط التي عاشها وأثرت في نفسيته كثيراً، وهذا تصور يراعي الشعر ومضامينه النفسية خاصة، وإلى جانب المنهج النفسي، توّسل الباحث بالمنهج التاريخي لضبط المرحلة وتأطيرها زمنياً، حتى يتسنى له ولقارنته فهم شعر المتنبي ونرجسيته على وجه التحديد، وقد ارتكز النص على جملة من المفاهيم، منها: النرجسية، الإحباط، الأنا، السُمجيب، الإخفاق، الميول، النزعة، الأهواء، الذات، هاجس، قلق وسواسي، التسلط، العدوانية، الحساسية، التشاؤم، إلخ، وتدل على مدى التزام الباحث بالمنهج النفسي في محاولة فهم نرجسية الشاعر المتنبي، وهي بيت القصيد عنده.

وفيما يتعلق بأسلوب المقال فإنه تفسيري يربط الأسباب بمسبباتها. وطريقته المنطقية استنتاجية تجمع النتائج بعد التفسير. والنص ككل مُتسق ومنسجم، ويحيل الباحث فيه على بعض الأحداث التي من شأنها تفسير بعض المواضع في شعر المتنبي.

وتأسيساً على ما سبق، نخلص إلى أن مقال الباحث يوسف اليوسف يكشف عن تصور يركز على ذات الشاعر النرجسي أبي الطيب المتنبي من خلال المقاربة النفسية لشعره، ووصل في الأخير إلى أن شعوره بالإحباط أفرز نوعين من الشعر: غنائي حساس ووجودي متشاؤم.

أبو الطيب المتنبي

* باحث مغربي

نسيان الروائيين

نبيل مملوك *

نسي عبد الحليم حمود الاستقرار لهذا أبداع ريشة نفسية لروايته..

نسي طارق إمام معنى الطريق فهدم المدينة ورسم على ركائمه طريقه..

نسيت نتالي الخوري الوضوح فأخرجت من الذات فلسفات قديمة جديدة...

نسي إبراهيم عيسى التاريخ فكتبه كما يملو لمنطقة..

نسيت علوية صبح الدهشة فكتبت رواية عنوانها الفرح...

نسيت جمانة حداد جسد المرأة ولغته في الفراش فأراحت تحت عنق بين السرد والشعر..

نسي موراكافي الواقع في برج عاجي لم يكن أمامه سوى التوغل في الغابات ليكتب...

نسي خالد خليفة معنى الحرية في حلب كان لا بدّ له من التكتيل بضرير (حافظ) وإن كان حراماً...

نسي نجيب محفوظ حوارات أولاد الحارة فكتبها بصمت في مقهى صاحب...

نسي ربيع جابر مخطوطاته في مرآة بيروت فتناثر سرده كالرماد في أعيننا...

نسي إلياس خوري القضية على الطاولة لذا تلاتشي حين تخاصم القراء حول أعماله...

نسي جبّور الدويهي هويته فكتب موته بين أهل النعاس...

نسي ميلان كونديرا الجنس في غرف الكتابة لهذا عجز عن تخطي كسل التسعينيين...

نسي جوزي ساراماغو نظاراته في مكان ما فكتب ليواسي العميان...

نسي موراكافي الواقع في برج عاجي لم يكن أمامه سوى التوغل في الغابات ليكتب...

نسي خالد خليفة معنى الحرية في حلب كان لا بدّ له من التكتيل بضرير (حافظ) وإن كان حراماً...

* شاعر لبناني

رواية «مليحة»: ذاكرة محمد البيروتي تكتب سيرة الشعب الفلسطيني

رام الله - القدس العربي

من سعيد أبو معل:

طاقة كبيرة في جمع القصص وسردها لدى الأسير المحرر والكاتب والروائي الفلسطيني محمد البيروتي، تظهرها روايته الجديدة «مليحة» (2022) التي تمتد على زمن يتجاوز 25 عاماً، يمكن أن نقول إن جانباً رئيسياً منها حكاية الكاتب ذاته، في حدود ما عاش من تجارب أو ما سمع من حكايا وقصص موثقة.

فالرواية الطويلة نسبيًا (327 صفحة) من القطع المتوسط الصادرة عن «دار الرعاة» في مدينة رام الله، تقارب مجموعة كبيرة من الأمكنة والجغرافيات التي عاش فيها الفلسطيني أو أجبر على العيش فيها، أو هجر إليها، وفي هذه الجغرافيات نراه ككاتب ملتزم قادم من السجون والمحيطات وقواعد التدريب، ينحاز للقضايا والإنسان الفلسطيني، وهذا الأخير أي الفلسطيني هو أبرز تجلياتها، سواء أكان فلسطينياً ولد وعاش في قرية «صميل» جنوب الخليل، أو فلسطينياً لاجئاً عاش في مخيم الوحدات في الأردن، أو أسيراً قضى جانباً من سنوات حياته في سجن بئر السبع، أو مناضلاً في قواعد ومعسكرات التدريب في الأردن ولبنان وسوريا.

الأزمة الفلسطينية

التي نبدأ الإيفال في صفحاتها عبر لوحة فنية رسمها الكاتب في فترة التسعينيات لمرأة هي في الحقيقة أمه (رضا) لكنه وضعها على رواية يتحدث وتنتصر لجدته «مليحة»، بصفتها شخصية استثنائية للكاتب وللرواية، بفضل ما تجسده شخصيتها من تناقضات وهو في ضوء ذلك يقم معها حواراً مياشراً وحاداً وطويلاً، بصفتها نموذجاً للمرأة الفلسطينية التي نراها وتعيش معها في كل منزل وحى وقرية ومدينة فلسطينية.

أما الجلوس مع الروائي محمد البيروتي والحديث معه فهو فعل يشبه قراءة الرواية، حيث تنتبث الفكرة التي يكونها القارئ عن الكاتب، فهو منحدث ذو طاقة هائلة وقدرة على الاستطراد والتنقل بين القصص والأزمات الفلسطينية التي عاشها، حيث يقض متذرعاً تقاضيا لتكون بمثابة سيرة للشعب الفلسطيني، وهو يفعل ذلك أي يقتنص الجانب البطولي في القصص والأزمات، حتى في لحظات الضعف والخذلان والاستسلام والجوع والوداع.

ففي روايته «مليحة» (التداخل أديباً بين أجناس السيرة الذاتية والتوثيق التاريخي والرواية) لا يجد المتابع فرقاً بين الرواية ومن يتحدث عنه وتاريخ ملؤها، وتذكر بين حديثه عنها، فالحديث عن الرواية وأبطالها يتحول إلى حديث عن الكاتب ليس بصفته مركزاً للأحداث والأشخاص، إنما بصفتها جامع الذكريات، وحاصل القصص والحكايا من أصحابها الذين ماتوا أو ما زالوا على قيد الحياة.



محمد البيروتي

يؤكد الكاتب أن الرواية 100% حقيقة، ويشد ويكفل تفاصيلها، هذه الحقيقة التي تحولت إلى لسان الراوي الذي يسرد بعبودية ووعي وخبرة، تتحول إلى حالة من الامتدادات اللانهاية لحياته وما عاش بصفتها فلسطينياً جاور فلسطينيين وعاش معهم، وشهد مستويات كبيرة من التجلي والحما واليمان، تقابلها لحظات من الشك والخوف والتفكير والتأمل، والكاتب ذاته لا يحاول إخفاء ذلك، إنه يزيل الخيط الذي يحاول كثير من الكتاب المحافظة عليه، ذلك الخيط الذي يضعه الكاتب، عادة، ليكون فصلاً بينهم وبين مؤلفهم، بين الشخصيات الروائية وشخصية الكاتب وحياته، بين السارد أو الراوي والشخصيات التي يكتب عنها ويحركها كما يشاء وفق رؤيته في تقديم ما يراه ويصفه البيروتي بانها «الحقيقة الكاملة والصالفة»، يستشهد الكاتب في حديثه عن «مليحة» بقصة حدثت معه تتعلق بكتابه «الشمس تولد من الجبل» حيث دعتة مذكرة أمريكية من أصل يهودي للقاء بحثي، وعندما لبي دعوتها وجدها تفردها أمامه كل الملفات التي تتحدث عن الأسرى، بما فيها مؤلفاته الثلاثة، وقالت له إن كل ما كتبه في مؤلفاته تصدقه، رغم مقدار الألم والوحشية والبطولة فيها، لكن حادثة واحدة لا تصدقها، فرد عليها أنه في حال ثبت أن هناك حادثة واحدة في كتابه غير صحيحة فهذا يعني أن كل ما فيه غير صحيح، ودخل معها في تحدي المصادقة والحقيقة.

أخبرته الأكاديمية التي تتفنن العريضة، أن الرواية تضمنت حادثة اعتداء همجي نفذت السجانون الإسرائيليون على أحد موظفي الصليب الأحمر الدولي الفيتنامي الأصل (عام 1969) كونه غضب من مدير السجن في سجن عسقلان، لفرط تعامله المتوحش مع

الأسرى الفلسطينيين، ومدى الانسحاق والمعاناة التي يعيش في ظلها أسرى المؤبدات، دفعه للدخول عليه وتوبيخه والتعارك معه، وأكدت الأكاديمية اليهودية أنها ذهبت لسجلات الصليب الأحمر، ولم تجد توثيقاً لما جرى للموظف الفيتنامي، ما كان من البيروتي إلا أن رد عليها بثقة، أنه لا يشك أبداً في ما رواه السجناء الفلسطينيون الذين كانوا شهداء على هذه الحادثة، وأخبرها الكثير عن دلائل تؤشر لقدرة إسرائيل وممارساتها غير القانونية عالمياً، وأن هذه مؤشرات تدل على حتمية أن الحادثة حذفت من السجلات الرسمية، ومع ذلك قرر أن يعيد التأكد من مصادره من الأسرى الذين كانوا في السجن وقت وقوع الحادثة، وأرسل لها ما يثبت ذلك عبر شهادات صوتية تؤكد ما ذكر في روايته.

وبثقة وعجاب يسرد البيروتي هذه الحادثة التي تدل على مقدار المصادقة في ما يكتب، وأن الرواية هي رسالة صدق وتجربة ومعاناة وتاريخ للشعب الفلسطيني، وهو بالضرورة يعتبر ذلك ميزة لصالح العمل والقضية الفلسطينية التي يؤمن بها، وما زال في تلك الطراوة نفسها التي عاشها في شبابه، حيث لحظات الإيمان الوطني كانت في أعلى مستوياتها، ومع إصراره على طريقته في الكتابة والتعامل مع الأدب يؤكد أن أكبر التحدي التي يواجهها الفلسطيني هي في كيفية تقديمه قصته وحكاياته ضمن إطار عمل وشكل أدبي يحمل قيمة فنية عالية قادرة على حمل معاناة الفلسطينيين، وهو الأمر الذي يراه المؤلف بالواجب وتعبيراً عن حالة إخلاص الكاتب للمضامين والعذابين والظالمين. ويرى البيروتي أن مشاتل القصص تحدث دون أن يوجد من يقوم بالتحدي لها والكتابة عنها بطريقة تحولها إلى أعمال أدبية عالمية

مثل «باغعة الكبريت» رائعة الشاعر والأديب الدنماركي هانس كريستيان أندرسن.

تسرد «مليحة» (وهي مشروع مرحلة عمرية من حياته احتاج لثلاث سنوات كي يخرج للنور) قصة وسيرة الشعب الفلسطيني، منذ النكبة عبر تأثيها بقصص أبطال الرواية الحقيقيين والمحميين والشجعان، الذين يواجهون الموت والخذلان.

فالنكبة قلبت حياة الجدة الجميلة «مليحة»، مرة واحدة، تلك الجدة التي هامت، أسودت بغيرها، في بقاع الدنيا دون أن تأخذ معها إلا الفتاح و«الكواشين» (أوراق الطابو) ظلت على الأمل بالعودة التي لا تأتي، ورغم كل محاولات الكاتب أو الشخصية الرئيسية للعمل على محاكاة الفلسطينيين على خروجهم من بلادهم عبر طرق سؤال: «ماذا خرجت من البلاد؟» نجده في النهاية يتسامح ويتصالح مع هذه المسألة، فيقول إنه «أقنع نفسه أن مليحة على حق في هروبها، وهو على خطأ، في ظل أنه ما كان للفلسطيني البسيط الصمود أمام القوى العالمة التي قررت احتلال فلسطين ومنحها لليهود».

مليحة هي حكاية جبل ما بعد النكبة والنكسة، جبل ما بعد هزيمة عام 1967، جبل نشأ على الخاطر وأشكال الموت أينما ذهب وارتحل، في أزقة مخيم الوحدات الذي يحتل مساحة جيدة من جسم الرواية، إلى جبال جرش وعجلون وغور الأردن، إلى لبنان وجنوبه، وسوريا ومخيماتها، وهي الطريق الذي قاد «مرام» (الشخصية التي تقابل «مليحة») إلى سجن بئر السبع، حيث أمضى أجمل سنوات حياته وعاش هناك تجربة ملهية يطرحها ويجلبها الكاتب اليوم لتكون بمثابة رؤيته للمستقبل، فلسطين الديمقراطية الموحدة، في المقامة، والمضي على طريق النضال. فهذا السجن تحول إلى دولة داخل دولة في فترة سجنه فيه.



محمد البيروتي رواية

أما مصدر إيمانه الثاني فهو في المخيم الذي ما زال يؤمن بثورته وبمركزيته، رغم كم التحولات التي طرأت عليه (مخيم الوحدات في حالة الرواية) ذلك المخيم الذي تركه بعد أحداث أيلول/سبتمبر (1970) في عمان، وعاد إليه في منتصف الثمانينيات، لتعرض الرواية وصفاً لكم التحولات الهائل الذي تعرض له، لكن ذلك لا يجعله إلا بؤرة تنتظر الانفجار، يقول: «عدت للمخيم عام 1986 حيث كانت التحولات قد اكتملت، لكن المخيم لم يفقد بؤرته الثورية، ما تغير هو الظروف والأحوال، أما الفلسطيني فهو متمسك بفلسطينيته، الانتماء للمخيم وفلسطين بقي موجوداً».

وحسب الكاتب عيسى قراقع فإن الكاتب جعل من مليحة الراوي والرواية، والثيقة والشهادة التي ترد دينا إلى الأوقات الذين ماتوا، وإلى الأحياء الذين لم يدركهم الموت، فهي في النهاية تنقل معرفة وطنية إلى أجيال قادمة، تحتاج إلى ذاكرة وخريطة كي لا تضع في منتصف الطريق.

حكاية الوصي

ذلك الاستنتاج الأصلي الذي وضع قراقع يدعه عليه، نابع من قناعات المؤلف نفسه الذي يردد دوماً: «ما دام العود موجود للحب بعود»، وجودنا كاف لهزيمة إسرائيل، «لم نهزم في كل معاركنا مع الاحتلال الإسرائيلي»، «لهزيمة أن نرفع أيدينا مستسلمين»، كل هذه المقولات تحمل ما يمكننا من فهم الرواية وما تضمنته من حكايا تزرع الوصي وتعيد التذكير بتاريخ عريق وكبير من البطولة والهزائم، على أمل الاستفادة منها والبناء عليها، فالواجهة مستمرة و«تحرير فلسطين ليس شعاراً، فيما الفلسطينيون يستندون في مشوار نضالهم على قناعة دينية بحتمية الانتصار، وهذا أولاً، أما ثانياً فهي «التناح» أو «الجكر» حسب البيروتي، وهذه أمور تحتاج إلى الذاكرة الجمعية للبناء عليها.

يُقى أن نقول إن الكاتب والروائي والأسير المحرر محمد البيروتي من قرية تدعى صميل جنوب الخليل، حيث هجر منها في 1948، واعتقل في 1974 وحكم بمؤبدتين وعشرة أعوام، قضى منها أحد عشر عاماً وخرج في صفقة تبادل للأسرى 1985، وأنه عمل في الدفاع المدني وفي التعبئة والتنظيم والأمن الوطني، وصدرت له حتى اللحظة أربعة مؤلفات: «نصب تنكاري 1 و2»، (مشترك مع حافظ أبو عيابة) وفي كل جزء يتحدث عما يقرب من 50 من الشخصيات التي ينحاز إليها المؤلف سارداً ما أثرها في مرحلة الثورة الفلسطينية، أما رواية «الشمس تولد من الجبل» فهي حكاية عريف في جيش التحرير الفلسطيني، فيما كتاب «رحلات الصف الرابع» (مجموعة مقالات) وفيه يقدم مقارنة بين أنماط تفكير القيادة الفلسطينية في فترة القيادة هاني الحسن ما بين عامي 2002 - 2009 وفيها تقييم لطريقة التفكير والنهج ما قبل رحيل أبو عمار وما بعد رحيله.

فيلم «مثل الحزن» للسويدي روبن أوستلند: الرأسمالية في أعلى مراحلها



سليم البيك

الاتحاد السوفييتي وغنى من بعد انهياره، مادحا السياسيين البريطانيين والأمريكيين ورأسماليتهم، متخذاً ألقابهم حكماً.

في القسم الأول يهدد أوستلند للأجواء التي سيصورها في التالي، ساخرًا من أوساط تسعى للثراء في مجتمع رأسمالي بصيغته الراهنة، حيث تكثر الأموال افتراضياً دون قيمة للعمل فيها، متخذاً من الموضة والعاملين فيها وسطاً للسخرية، مصوراً تفاهة الأحاديث والمشاعر والصور الاستغرافية. في القسم الثاني، وهو مكتاة فاحشي الثراء على البيخ، وقد تحول هؤلاء إلى أتباع على الجزيرة. في هذا القسم أخذ المخرج التناقض إلى أقصاه، وعاد بشخصياته في كل طبقاتها الاجتماعية، إلى أصول البشرية في حالة يمكن للعبة أخطبوط أن تسبب شجاراً مميتاً أو خضوعاً تاماً.

«مثل الحزن» Triangle of Sadness يحتمل أن يكون كوميدياً ساخرة يمكن أن يستقر مشاهدتها على سطحها، ويخرج من الصلابة وقد ضحك كثيراً فيها، ويكفي ذلك لأسسيتها، ويحتمل الفيلم كذلك أن يكون استخداماً للطبيعة البشرية في تطور علاقات القوة فيها ونشوء طبقة من أصحاب المصالح والاستغلاليين أصحاب ثروات تراكمت على ظهور آخرين سينقلب البيخ والحال، ويستبدل هؤلاء وأولئك المواقع، ويحمل أن يكون نقداً لاندعاً لاجتمع رأسمالي تختصر قيمة الفرد فيه برصيده في المصارف وبعده الأتباع في استغرام، وبين يدفع فاتورة العشاء. يستطع الفيلم أن يكون بكل ذلك، متهدداً معاصراً وساخرًا وخفيفاً، لمن يود أن يطالع على كتاب صغير اسمه «البيان الشيوعي».

كومعوا لانتقاده. فيلمه الأخير، الذي يستهل عروضه التجارية في العالم، من فرنسا التي نزل أخيراً إلى صالاتها، مُقسّم إلى ثلاثة أجزاء، في الأولى يصور سخافة الخلافات ما بين كارل ويايا، عارضي أزياء متصاحبين، يخلطان على دفع فاتورة مطعم، هي تنال هدياً من الشركات لكونها «مؤثرة» في الإستهترام، وهو يطمح لتحسين صفته كعارض أزياء في القسم الثاني يكرنان مدعوتين إلى رحلة بحرية على متن يخت، مع نزلآة متعدد الحياة، غنيمات وفاحشي الثراء، ومن خلالهما وغيرهما، تحصل مقارفات في السلوك والأحاديث، مظهراً، الفيلم، هذه الطبقة في مدى استسهال استبعادها لغيرها، العاملين في البيخ مثلاً. في القسم الثالث، وقد انخسر البيخ وغرق، في البهوض، فيمضي أيامه على جزيرة، في محاولة للبقاء على قيد الحياة، بصيد السمك، بعد حياة البذخ التي غرقت مع البيخ.

لم يترك الفيلم مشهداً دون تمرير انتقاد أو سخرية من عقيبات وسلوكيات وأقوال هذا المجتمع المتداخل ببعضه، وإن كان الصاحبان على طرفه، كشابين يحاولان الدخول إلى عالم الأثرياء أصحاب شركات في تصنيع القبايل، أو «الخراء» كما يكرر أحدهم في إشارة لتصنيع الأسمدة، الوحيد الذي كان بصوت مؤزون رغم حالة السكر التي طالت عنده، هو الكابتن، قائد البيخ، العجيبة من الوجبات المخزفة للنزلاء، وكان الوحيد الذي بقي على طاولته يكمل عشائه بعد انهيارات دوران البحر، الذي أصاب الجميع، في حفلة استغرام جماعي هو أكثر ما مثل هذه الفع في الفيلم، في ليلة مبارزة أقوال مأثورة عن الاشتراكية مقابل صانع «الخراء» الذي كبر في روسيا

كان المخرج السويدي روبن أوستلند يخلق بأفلامه الثلاثة الأخيرة أسلوباً خاصاً به، وتحديدًا أكثر في فيلمه «المربع» 2017 ومثلت الحزن، وكلاماً ثاب السعة النهائية في مهرجان كان، الأول في عامه، والأخير هذا العام في الدورة الأخيرة من المهرجان. في الفيلمين استنسخ أسلوبياً يمكن أولهما أن يكون مرجعياً في بعض مشاهد الأخير. هو كذلك انسخام موضوعات، في الأول كانت مساحتها الأساسية التحف، وفي الأخير كانت البيخ، أما أول الأفلام الثلاثة «قوة قهريّة» 2014 فكان مهاداً أسلوبياً وموضوعياً لتالئين.

النقد الاجتماعي

في أفلامه الثلاثة، قدم أوستلند مجتمعاً كوزمبوليتياً، أوروبياً مركزياً أبيض بورجوازيًا، مانحاً كلاً من الأفلام الثلاثة ضمن المشتركات تلك، خصوصيات تكوّن موضع الانتقاد في كل فيلم، في الأول العائلة والذكورية، وفي الثاني الاستهلاك والرياء، وفي الثالث، وقد وصل في لداة سخريته السينيكاوية إلى أقصاها، كانت التفاهة لفتة فاحشة الثراء، وقد تخطى المخرج البورجوازية التقليدية



مشهد من الفيلم

اتحاد كتاب مصر يدعم المشروعات الثقافية المناهضة للطبوع



كمال القاضي

بات المصطلح الخاص بالثقافة العربية وحماية الهوية هو الأكثر استخداماً في هذه الفترة، ربما لإحساس بوجود خطر حقيقي في هذا الجانب يُهدد بتبعية الهوية العربية، في ما يتصل منها بالإبداع والفكر والفن، لاسبيا أن محاولات الطبوع الثقافي لا تتوقف من جانب إسرائيل بعد نجاحها في استقطاب بعض الدول واستمالتها لتكون داعماً للمد الثقافي داخل المنطقة.

وقد رفع معرض القاهرة الدولي للكاتب في دوراته القريبة السابقة شعار المحافظة على الهوية الثقافية العربية، ضماناً لعدم الاقتراق، وتأكيداً على أن الحماية الثقافية من دواعي الأمن القومي الوطني، ووفق هذا المفهوم نجسب المثقفون المصريون والعرب في الفترة القومية الداعمة لإحياء المحاولات الإسرائيلية، والرافضة بقوة للطبوع، ولأن النشاطات الثقافية العربية منغلقة ومغلقة في مظهرها ولديها موقف واضح من قضية الطبوع الثقافي مع الكيان الصهيوني، فقد عمدت النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر برئاسة النقيب علاء عبد الهادي إلى توضيح موقفها الشخصي من تلك القضية الشائكة، من خلال عدة مؤتمرات عُقدت مناقشة هذا الشأن في مناسبات مختلفة. وتعزيز الاتجاه القومي العربي الوطني وسعت النقابة دوائر نشاطها، لاضطلاعها بالمحافظة على الهوية الثقافية العربية باعتبارها كياناً محورياً يهدف إلى المساهمة في المشاركة الفعّية على نطاق أوسع، للتنبية إلى خطر المؤامرات الخارجية على الثقافة والهوية العربية، وفي هذا الإطار حرص علاء عبد الهادي رئيس النقابة العامة لاتحاد كتاب مصر والأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العرب طوال الفترة الماضية على إعلان تضامنه الكامل مع الشعب الفلسطيني مُستغلاً افتتاح الجلسة الأولى لمؤتمر القدس للشعر العربي، الذي أقيم في مدينة الزيتونة في المملكة الأردنية الهاشمية، وترأس عبد الهادي خلاله الجلسة الافتتاحية الأولى التي أكدت مجموعة من التوابت المهمة كان أبرزها الهوية العربية لمدينة القدس.

رسالة الشعراء

ولعل التركيز على الحوار الرئيسية للمؤتمر، أفسد كثيراً في تبليغ رسالة الشعراء العرب حول التمسك بالهوية التاريخية والحضارية والثقافية والدينية والإنسانية لمدينة القدس المحتلة، مع مراعاة التصدي للخططات الصهيونية، التي تستهدف تهويد الأماكن المقدسة وإسقاط الذاكرة المقدسية، غير أن المؤتمر ناقش في جلساته الحضور الدائم لمدينة القدس في القصيدة العربية القديمة والمعاصرة، في شعر الإمام البوصيري وسعيد يعقوب ونزار قباني وفاروق جويده وغيرهم من كبار المبدعين. ومن الأردن إلى مصر وبقية الدول العربية تتعدّد سُبل المقاومة للحيلولة دون تمكن

وكذلك أكدت كلمة الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين مراد السوداني، نفس المبادئ، لافتاً إلى الدور الوطني الذي قام به الأدباء الفلسطينيين والعرب، لقائمة مشروع الطبوع الثقافي مع إسرائيل، كما وجه السوداني التحية إلى روح الشاعر المناضل خالد أبو خالد، مشيراً إلى دورة الإبداعي كشاعر في تفعيل عنصر المقاومة، كأحد معطيات تكوين القصيدة الفلسطينية والعربية، وبحرص المكتب الدائم لاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب على دعم مفهوم الوحدة الإبداعية، والدعوة المستعرة إلى تجاوز الخلافات والعمل على إعلاء المصلحة الوطنية والقومية وارتقائها فوق المشكلات السياسية، كما أوصى بالاحتكام إلى صوت الضمير لتحقيق المنفعة العامة للمواطن العربي وشباب المثقفين، الذين يطمون مستقبل الأمة ومشروعها المقبل، فهم وحدهم من يمتلكون في الغد زمام الأمور، ويواجهون التحديات الصعبة في مبدات السياسة والثقافة وغيرها من القضايا الملحة والضرورية لضمان استقرار الأوطان والأجيال.

* كاتب مصري

... واليوم: مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي يكرم المخرج المصري خيرى بشارة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

بعد الانتهاء من عمله كرئيس لجنة تحكيم المسابقة الدولية في مهرجان الاسكندرية السينمائي، سافر المخرج المصري خيرى بشارة إلى المغرب، استعداداً لتكريمه مساء اليوم الجمعة في افتتاح فعاليات مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، الذي عاد بعد توقف عامين بسبب جائحة «كورونا»، وتضم الفعاليات حتى الثامن عشر من أكتوبر/تشرين الثاني الجاري 2022 وسيحتضنها فضاء المركب الثقافي محمد الزقراق بالمعاريف.

«سولا» وهو فيلم روائي أيضا للمخرجة الجزائرية صلاح إسماعيل، والفيلم السعودي «قوارير»، وهو روائي لأربع مخرجات، هن، رغيد النهدي، ربي خفاجي، نور الأمير، فاطمة الحازمي، نورا المولد، ومن العراق يشترك الفيلم الروائي، «كلشي مكو» للمخرجة ميسون الباجه جي، إضافة للفيلم الروائي السوري «الطريق»، للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، وفيلم «فرحة» للمخرجة دارين ج. سلام من الأردن، وتشترك لبنان بالفيلم الوثائقي «السجناء الزرق» للمخرجة زينة نكاش.

أما لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة، فترأسها المخرج المغربي عبد السلام الكلاعي، وعضوية كل من المخرجة التونسية ميرفت كومن، والمخرج السوري مدير مهرجان روتردام للفيلم العربي روث عبد الفتاح. ويشترك في المسابقة 16 فيلماً عربياً، من لبنان، والمغرب، والأردن، ومصر، وتونس، والسعودية، والعراق والأردن وقطر والسعودية وسوريا وفلسطين وتتضمن فعاليات مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، لهذه السنة ثلاث ورش تدريبية موجهة للشباب طلاب المدارس المتخصصة والمتعلمين بفنون السينما ويتعلق الأمر بورشة كتابة السيناريو يوظفها الكاتب والسيناريست المصري محمد عبد الخالق رئيس مهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة، وورشنة صناعة فيلم من تأطير الأستاذة والمخرجة التونسية ميرفت كومن، والورشنة الثالثة تتعلق بفن التمثيل ويوظفها الكاتب والمخرج والممثل المغربي محمد الحر.



ويتمتع فيلم «يوميات شارع جبريل» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بفعاليات المهرجان، والفيلم كان قد شارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الـ 43، وهو فيلم وثائقي تم تصويره بكاميرا الهاتف المحمول، ويروي أحداثاً حقيقية حدثت مع مخرج الفيلم الفلسطيني رشيد مشهراوي، وتبدأ أحداث الفيلم، حينما أعلنت فرنسا إغلاق حدودها بعد تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد، حيث صادف القرار تواجد مشهراوي في باريس، ليظل محاصراً في العاصمة الفرنسية.



محمد السادس في وجدة المظلة الجزائرية ملكة بلباي والشاعر المغربي سامح درويش والمظلة المغربية فضيلة بن موسى.

فوز «جنية» الجزائري بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي للفيلم

وجدة - رويترز: فاز الفيلم الجزائري (جنية) للمخرج عبد الكريم بهلول بالجائزة الكبرى للمهرجان المغربي للفيلم في دورته الحادية عشرة التي أسدل الستار عليها مساء الأربعاء في مدينة وجدة في شرق المملكة المغربية.

وذهبت جائزة الإخراج إلى التونسي محمد علي النهدي عن فيلمه «معز.. الطريق الأسود» بينما حصل الفيلم المغربي (الطابع) للمخرج رشيد الوالي على جائزة السيناريو.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، فاز بالجائزة الكبرى الفيلم المغربي (في الطريق) لإخراج منير عيار، بينما منحت لجنة التحكيم جائزة الخاصة للفيلم المغربي (الشيغورة) لإخراج مهدي عيوش.

كما نوهت لجنة التحكيم بالفيلم المغربي (برقع) للمخرج وحيد السانوجي، والفيلم الجزائري (جسر) لإخراج محمد الطاهر شوقي بوكاف، والفيلم التونسي (رماد) لإخراج لويس مارتين سوسي ومهدي عجرودي. وذهبت جائزة السيناريو للفيلم التونسي (التريت) لإخراج سمير الحرابوي.

لمن قالت أصالة:

لولاك لما رجعت لحالي ولا طوّرت فني؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

المهندس كاتباً، كلمة حق... في عالم إدارة أعمال الفنانين هناك مدراء أعمال في كفة وهذا الرجل (فائق حسن) في كفة أخرى وعالم آخر، وقال «ما نشاهده من نجاحات وانتشار لنجمين متالفين كبيرين بكل المعايير وبقيادة رجل واحد مثلاً لن يتكرر في عالمنا العربي».

ورد زوج أصالة على عبد الكريم قائلاً: «حبيبي شهادة اعتراف فيها من صوت رائع، وعقبت أصالة «أن الشكر والفضل له لمساعدتها في تطوير الفن الذي تقدمه»، مضيفة «لولاك ما رجعت لحالي ولا طوّرت فني... أنا فيك زدت وأيامي صارت كلها حلوة... الله يديمك لتدوم بعيني الدنيا».



بين نبال عرقجي وإخراجاً وكتابة وكرارين مكاري تمثيلاً «كوكو ماك ماك» عرض لبناني يبسط المسرح ويخاطب العقول

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

من باريس إلى بيروت عادت الكاتبة نبال عرقجي والممثلة كارين مكاري لتقديم عرضهما المسرحي «كوكو ماك ماك»، الذي تصح تسميته بمسرح الترفيه، عرض يتعدى الساعة والربع من الزمن، أزدت من خلاله كل من الكاتبة والممثلة دعوة اللبنانيين للتمسك بوطنهم. مع العلم أنها معاً ستعودان بعد أسدال الستارة على آخر العروض المقررة، للإفلاق بالطنجة مجدداً إلى احضان الأم الحنون، حيث الحياة لا تشبه ما تعيشه هنا، المفارقة أن الرحلة التي أقلت «كوكو» من مطار أسطنبول إلى بيروت، كما سبق وأقلت كارلوس غصن التي وصلها خفية من طوكيو، لن تحملها مجدداً إلى أية وجهة، فهو باقٍ بيننا إلى أجل.

إلى كتابة النص وقعت نبال عرقجي الإخراج، وأعدت مع مسرح مونو حفل افتتاح مميز، حضره مشاهير من أهل مال وسياسة وأطباء تجميل وسواهم، مشاهير كانوا يفضون عن الصفيين الأولين من مقاعد المسرح. وصار إلى استحضار سيرة بعض الغائبين عن الصفيين الأولين على خشبة المسرح مراراً، كما رياض سلامة الذي ما يزال يحمل لقب حاكم مصرف لبنان، ومدير شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت.

«كوكو، ماك ماك» عرض مبسط وترفيهي



للغاية. وفي سباق تصل «كوكو» إلى مطار بيروت لتبدأ معها سلسلة التعديلات الحياتية من انقطاع الكهرباء إلى توقف شريط الحقايق، إلى الحاحية حملة الحقايق، وسائقي التاكسي وووو. بالنهاية تصل كوكو إلى زبدة الموضوع فهي الباريسية اللبنانية الشابة الموجودة في بيروت، تشرح وتزيد عن محاولات الرجال التقرب منها. وتقف بإسهاب عند التزجج وتسهيل قريحتها دون أية فاصلة أو نقطة على السطر، ف«كوكو» على ما يبدو محللة جيدة لأصناف الرجال، العزباء منهن والمتزوجين. وكانها على المسرح تقدم درساً لمن فاتته تلك الخبرة، عليه يتعلم دون اختبارات والمال، خاطبته مباشرة، كارلوس غصن جاء

من اليابان خصيصاً «كرمالي»، وبقي في لبنان «لانو بيحيني»، وتمنت أن لا تغار زوجته كارول التي جلست بقربه تتابع العرض المسرحي. وأخبرتنا «أم ماك ماك» بسر قطع «مترق لرياض بدأ تطلق!» يبدو أنها كشفت واحدة من خياناته الدولية في باريس؟

مرز النص المسرحي قصفاً غزيراً من المعلومات والمفردات والحركات الجنسية، «كوكو» جريئة كفاية وكذلك «رنا» و«أم ماك ماك». إلى ذلك كان نقد في مكانه للأدب اللبنانية التي تزدون في خدمة أبنائها الذكور دون الإناث. وأخبرتنا أن «الرجال» يقاس بأخلاقه، إنها أخلاق الجيب وما تحتويه، وأخبرتنا أن ابنها الطيب في الولايات المتحدة لن ينصاع لرايها، «كي أفرح فيك ببنت الحلال»، «أنا غي» قال لها، «وبتضلك مبسوطة ما بيمنع أفرحك بولد»، ردت عليه.

إلى الحضور الخفيف والمرن للممثلة كارين مكاري على المسرح، وقدرتها في جذب الجمهور الذي «فقع من الضحك» لدى سماعه الأوصاف الجنسية، كانت الخاتمة تبويس على حدى الطريقة اللبنانية المعهودة. «كوكو» ورنا وأم ماك ماك» ترغبن بلبنان الذي كُن يعرفه، و«من هون مش راح نفل»، إلى إني باريس بعد ختام العروض. وراجع راجع يتعمر راجع لبنان. إنه تبسيط للمسرح وتبسيط للعقول، ويبدو أن لهذا النوع من يهود... ومسرح مونو يُسَلِّط الطريق.

اليونسكو وسويسرا تمولان إعادة تأهيل قصر سرق في بيروت

دماراً واسعاً بمرقا بيروت وأحياء كبيرة من العاصمة اللبنانية. هذا القصر هو الأقدم بين قصور وممتلكات لعائلة سرق في الحي الذي يحمل اسمها على تلة الأشرقية المشرفة على مرفأ بيروت، ويتألف من ثلاث طوابق، ويضم حديقة واسعة. وبات القصر المنحيز بهندسة التي تميز الطراز المحلي بالأوروبي، مهجوراً وخالياً من الأثاث، ولم تصعد فيه سوى بعض الثريات والتحف، إضافة إلى مرآة برونزية الإطار، وشعدان معلق على الحائط.

وخلف الباب الرئيسي النحاسي الذي يحمل نقوشاً بالعربية، ردهة تتوسطها بركة وتزينها ثلاث قناطر وأعمدة رخامية. أما سقف البهو الرئيسي الذي تحيط به غرف، فمزين بزخارف شرقية ذهبية ونيوزية وخضراء، ترك عصف الانفجار آثاره عليها، وعلى طرفه تمثال على قاعدة مربعة يعزل امرأة برونزية، كانها الشاهدة الوحيدة على دماره. وتحولت حديقة القصر بعد انتهاء الحرب في الأعوام الأخيرة إلى مساحة لحفلات الزفاف والاستقبال والنشاطات الثقافية. ودمت ماري كوكرن ماركين القصور الأثرية في لبنان إلى أن «يفتقوا جزءاً منها أمام الناس بهدف تقييدهم وتويعيهم لإدراك أهمية هذه الجواهر المعمارية، فهذه البنايات النادرة يجب أن تبقى للأجيال القادمة».

إدارة جمعية قصر سرقسرق أن «الرحلة الأولى من الترميم تشمل الواجهة الشمالية للقصر واثنين من سقوفه القرميدية السبعة، يقان في الجهة نفسها».

وقالت المهندسة المعمارية المكلفة من اليونسكو ترميم القصر لارا معلوف إن عصف الانفجار تسبب بأضرار كبيرة في الهيكلة الإنشائية للقصر، المبنى بالحجر الرمل، وخصوصاً في واجهته الشمالية الواجهة لرفأ بيروت، ولكن أيضاً في الجنوبية». كذلك تضررت الجدرانيات والعناصر الجصية والكسبية الرقيقة التي تزين السقوف، إذ «فقد قسم منها كلياً، في حين تززع قسم آخر، سيتم تثبيتته تمهيداً لترميمه» لاحقاً. وأشارت إلى أن الأضرار طالت أيضاً «عناصر أخرى كالثريات والمنحوتات واللوحات والرخام والكتب».

وتعرض قصر سرقسرق لأضرار جسيمة خلال الحرب اللبنانية التي امتدت بين عامي 1975 و1990 وخضع لعملية ترميم استمرت 20 عاماً، إلى أن أعيد فتحه أمام الجمهور عام 2010. وضعت صاحبة القصر إيفون سرقسرق كوكرن في 98 عاماً، متأثرة بجروح أصيبت بها جراء انفجار الرابع من آب/أغسطس 2020 الذي أودى بحياة أكثر من مئتي شخص، وتسبب في إصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح، ملحقاً

أب/أغسطس 2020 مبادرة «لبيروت» الدولية الهادفة إلى جمع التبرعات لدعم إعادة تأهيل المدارس والبنايات التراثية والتاريخية والمتاحف وصالات العرض والصناعات الإبداعية المتضررة. وأشارت فارينا إلى أن اليونسكو «وممت 12 مبنى تراثياً وأعدت تأهيل 280 مؤسسة تعليمية من مدارس وجامعات ومراكز تدريب». وتمت أن «يساهم مشروع ترميم القصر بتمويل سويسري في توفير مزيد من الاستثمارات في مجالي الثقافة والتراث»، وتقديم «دعم إضافي لاستكمال المراحل الأخرى من ترميم القصر».

وأملت ماريون وايلت سفيرة سويسرا لدى لبنان أن تكون إعادة تأهيل القصر «إحدى الخطوات الداعمة لإحياء قلب مدينة بيروت وروحها»، مذكرة بأن حكومتها مولت بعد الانفجار ترميم أحد المستشفيات و19 مدرسة رسمية. وشرحت أن «إعادة تأهيل القصر علامة فارقة في مشروع طويل الأجل لفتح القصر للجمهور» لتدريباً كمتحف خاص ومركز ثقافي. وأفسد البيان بأن «وثيقاً ثلاثي الأبعاد للمناطق المتضررة من انفجار المرفأ، بما فيها قصر سرقسرق ومبنيان تراثيان آخران» أجرته اليونسكو وشركة متخصصة، أتاح إعادة التأهيل. وأوضحت ماري كوكرن عضو مجلس

بيروت - أف ب: أطلقت اليونسكو أمس الخميس في بيروت بالتعاون مع سويسرا، المرحلة الأولى من إعادة تأهيل قصر سرقسرق العريق العائد إلى القرن التاسع عشر والذي أصيب بأضرار كبيرة جرّاء انفجار مرفأ العاصمة اللبنانية، في إطار مبادرة المنظمة لدعم إعادة تأهيل مؤسسات تعليمية وثقافية ومواقع تراثية طاولها الدمار.

وأعلن مكتب اليونسكو في بيروت في مؤتمر صحفي عقد في الباحة الخارجية للقصر، أن المنظمة في إطار مبادرتها «لبيروت»، عقدت اتفاقاً مع المكتب الاتحادي السويسري للثقافة وجمعية قصر سرقسرق لتمويل ترميم جزء من المبنى الذي بُني عام 1860. ونقل بيان للمكتب عن المديرية العامة للمنظمة أودري زولي قولها إن قصر سرقسرق الذي بني خلال الحقبة العثمانية وصنفته وزارة الثقافة اللبنانية مبنى ذا أهمية تاريخية وهو جوهرة الهندسة المعمارية اللبنانية ورمز للفخر والصمود بالنسبة إلى المجتمع البيروتي».

وشددت مديرة المكتب كوستانتزا فارينا خلال المؤتمر الصحفي على أن للقصر «أهمية معمارية وحضارية» و«نورا مهما في تاريخ بيروت». وقالت إن لترميم القصر «أهمية رمزية» وخصوصاً أن زولاي أطلقت منه بالذات في 27

حل عدد السابق

1	7	4	9	3	6	8	5	2
8	2	3	1	7	5	6	4	9
9	5	6	4	8	2	1	3	7
6	1	7	3	5	4	2	9	8
4	9	2	7	6	8	3	1	5
3	8	5	2	9	1	7	6	4
5	3	8	6	2	9	4	7	1
2	6	1	5	4	7	9	8	3
7	4	9	8	1	3	5	2	6

الجدى

الوقت مناسب للاعتراف للشريك بحقيقة مشاركتك، تمنى أن يكون هذا الشخص هو شريك حياتك وتمنى أن تقضي معه السنوات المقبلة. اتخذ القرار المناسب، ولكن فكر أولاً وببروية

أسوأ شيء أن تظل مقفياً في المنزل دون القيام بأي شيء، تحذرك من تناول الطعام بكميات كبيرة في هذه الفترة. حاول الخروج والنشي

الحوت

تتمسك بمعرفة المزيد عن العالم من حولك. تفكر في السفر، ولكنك لم تقدر بعد إلى أي مكان ستسافر. حاول الخروج بأي طريقة فالتغيير الذي تنتشده منوط بتغيير المكان

الميزان

تعاون مع فريق العمل القرب منك، واعرض عليه الأفكار المتاحة لديك الآن حتى تصل إلى النصب الذي تريده. تقارب بعد جفاء على الصعيد العائلي

إحساسك اليوم بانك شخصية عاطفية قد يجعلك تتصرف بشكل مختلف مع الشريك. تشهد هذه الفترة من حياتك تغييرات وانقلابات، ولكن معظمها سيكون للأفضل لك وللشريك

القوس

اليوم هو أفضل وأنسب الأيام التي يمكنك فيها أن تروح بمشاركك التي أخفيها لوقت طويل. كن صريحاً وصادقاً

السرطان

لا تعبر عن مشاعرك لأي شخص اليوم إلا إذا كنت تثق فيه جداً. لأنك شخص حساس جداً ستشعر بالوحدة وبالخوف، لكنك أقوى بكثير مما تظن

المواقف التي تتعرض لها اليوم ستكشف شخصيتك الحقيقية. قد تشعر بوطأة الأزمات التي تتعرض لها، ولكن إذا تمهلت قليلاً وفكرت بعقلك، ستجد أن كل الصعاب يمكن تحطيمها بسهولة

العذراء

ربما توجل بعض الخطط اليوم، ولكن هذا لا يعني أن تتنازل عن طموحاتك أو أحلامك. لا تحف من المخاطر والمغامرات

أبراج

اهتم جداً بالتفاصيل التي تخص مشاريعك الحالية. كن منظمًا وأعلم دائماً أنك المسؤول عن سعادتك.

الثور

مساعدة الآخرين هي أبسط طريقة للتعبير عن حبك لهم ومساندتك لهم في أصعب الأوقات والظروف.

الجوزاء

أنت شخصية رومانسية جداً وحساسة، وكل ما تتحدث عنه اليوم هو الحب والرومانسية والجمال. ربما تفكر في شخص معين دخل حياتك من فترة قصيرة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5		6	9			
		4	9		7		3	
6				5				
		4			7			
			7	5				
		2		3			6	
		5						
3		9		6	1			
		7	8	3				

ضمن برنامج يدعم المتكرين العرب: باحثة ليبية أنجزت سوار مراقبة ضغط الدم وتنافس على لقب نجوم العلوم في قطر

الدوحة - «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

قدمت باحثة ليبية ابتكاراً طبياً يساهم في دعم صحة الإنسان، ومن شأنه أن يحقق وواجا دوليا، وهذا ضمن منافسات نهائي نجوم العلوم، التابع لمؤسسة قطر.

ويعد ابتكار الباحثة الليبية شذى بن نبيه، من بين التقنيات الجديدة التي ظهرت في الموسم من 14 من برنامج نجوم العلوم، وهو عبارة عن سوار مراقبة ضغط الدم، ويتيح زيادة دقة التشخيص وفعالية الخطط العلاجية من خلال المراقبة المستمرة لضغط الدم.

ويعتبر «نجوم العلوم» برنامج تلفزيوني الواقع التعليمي والترفيهي الرائد في مجال الابتكار في المنطقة العربية، وأطلق بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويهدف البرنامج إلى دعم وتشجيع رواد الأعمال الطموحين في مجال العلوم والتكنولوجيا في المنطقة.

الهندسة الميكانيكية

وتعد الباحثة شذى بن نبيه خريجة جامعة قطر، وحاصلة على درجة البكالوريوس في الهندسة الصناعية وهندسة النظم، ودرجة الماجستير في الهندسة الميكانيكية. جاءتها فكرة تطوير نظام وطريقة مراقبة ضغط التقليدية بعد أن عايشَت الصعوبات التي واجهها أفراد عائلتها في مراقبة ارتفاع ضغط الدم.

وتوضح في تصريح صحفي عن الابتكار الذي قدمته: «ينتشر ارتفاع ضغط الدم بين أفراد عائلتي، ولذا يتبادر لي الفلك من احتمالية استمرار زيادة الضغط الإضافي على الأوعية الدموية والقلب، والأعضاء الأخرى، من خطر تعرضهم لحالات صحية خطيرة قد تهدد حياتهم».

وتضيف: «بدأت في التفكير في التطبيقات العملية للاختصاص، لا سيما فيما يتعلق بصحة الناس وعافيتهم، ووجدت أن في إمكان قطاع الرعاية الصحية الاستفادة كثيراً من استخدام التكنولوجيا الحديثة والسدادة الاصطناعي في الرعاية اليومية للمرضى ومراقبتهم، لذلك اخترت الانتقال إلى هذا المجال».

وتستطرد شذى: «شعرت أن قدي هو استخدام مهاراتي ومعارفي وشغفي لتطوير طريقة جديدة ومبتكرة لمراقبة ضغط الدم باستمرار، والتي بإمكانها توفير معلومات أكثر، مقارنة بالقرءات التقليدية، وذلك من خلال متابعة ضغط الدم نبضاً بنبض

وتوفير أشكال موحية تقدم قرءات أعمق وأدق ويمكن أن تعزز العلاج الفعال لارتفاع ضغط الدم».

جدير بالذكر أن مراقبة ضغط الدم المستمرة المقبولة طبيياً لا تجري حالياً إلا من خلال الأساليب طفيفة التوغل، وتستخدم غالباً للحالات المرضية الحرجة في وحدات العناية المركزة. في المقابل، فإن المراقبة المستمرة لضغط الدم الذي يتحرك عبر الأوردة للمرضى الذين لا يعانون من حالة حرجة يمكن أن يمنح الأطباء نظرة أكثر دقة حول صحة القلب والأوعية الدموية، كما يتيح وضع خطط علاج وقائية أكثر فعالية للمساعدة في تجنب مضاعفات ارتفاع ضغط الدم الخطيرة، مثل السكتات الدماغية.

تقول شذى: «لطالما شُهِبَت جسم الإنسان بآلة متطورة جدا، والشرايين مثل أنابيب ذات خصائص محددة، وهنا أدركت أنه بإمكاننا تحديد حالة الشريان عند انقاع الدم من القلب عبره باستخدام تقنية دقيقة وشديدة الحساسية».

يستخدم سوار قياس ضغط الدم المستمر الذي ابتكرته مستشعراً رادارياً، وتعتمد تقنية معالجة الإشارات الحديثة هذه على سلسلة من اصءاء الموجات الميكروية التي تقيس وتحلل تأثير تدفق الدم عبر الشرايين. وتوفر الخوارزميات خصائص أدق ونظرة أعمق لقرءات ضغط الدم مقارنة بطرق المراقبة المتقطعة التقليدية.

كما يتصل هذا الجهاز بتطبيق للهواتف الذكية



شذى بن نبيه

الحل الصحيح»، وتختتم شذى: «في نهاية المطاف، أكتسبتني المشاركة في برنامج نجوم العلوم، مؤسسة قطر، مصداقية وتعرفت إلى أشخاص مستعدين لدعم ابتكاراتي حتى بعد انتهاء المنافسة، لذلك أشعر أنني قد فزت بالفعل».

سُجِّتِ الحلقة النهائية من الموسم الرابع عشر في 14 أكتوبر تشرين الثاني 2022.

3 مبتكرين يتنافسون على لقب «نجوم العلوم»

ووصل برنامج نجوم العلوم محطته الأخيرة، ويستعرض أفضل ثلاثة مبتكرين اختراعاتهم في الحلقة النهائية، التي تبث الجمعة، وتحدد مداولات لجنة التحكيم والتصويت عبر مواقع الإنترنت، ترتيب المتسابقين والحصة النهائية للجائزة الكبرى.

ويتنافس على اللقب ثلاثة مبتكرين، وهم شذى بن نبيه الليبية، وسامية السبابة وهي عالمة أحياء بحرية عُمانية، ونور الدين الديري وهو طالب دكتوراه أردني في علم الأحياء لاضطرابات النمو العصبي.

وحاض المخترعون الثلاثة مراحل متواصلة مع اختراعاتهم، وتغطي قضايا مهمة في الاستدامة البيئية والرعاية الصحية.

نجوم العلوم

ويعد نجوم العلوم، برنامج تلفزيوني الواقع التعليمي والترفيهي، وأطلق بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويعتبر البرنامج الرائد في العالم العربي في مجال الابتكار. ويهدف البرنامج إلى دعم وتشجيع رواد الأعمال الطموحين في مجال العلوم والتكنولوجيا في المنطقة. كما يهدف إلى تمكين المتكرين العرب من تطوير حلول تكنولوجية لاجتماعاتهم تعود بالفعل على صحة الناس، وأساليب حياتهم، وتساهم معهم أيضاً في الحفاظ على البيئة.

ويقوم المتسابقون على مدار اثني عشر أسبوعاً، بعرض الحلول التي توصلوا إليها، ومدى فعاليتها بدعم من فريق مؤلف من الخبراء بضم الهندسين وطوري المنتجات، في سياق وقت.

وتقوم لجنة من الخبراء بتقييم وإعطاء المشاريع نقد قابلت خلالها أشخاصاً متميزين في هذا المجال وعملت معهم وتعلمت منهم. وقد حفزت البرنامج لإبذل قصارى جهدي، وأن عمل تحت الضغط لتحقيق التناقص على اللقب والجائزة، ويتم تحديد الفائزين بناءً على قرار لجنة التحكيم والتصويت الجمهور عبر الإنترنت.

آخر غرائب إيلون ماسك: بيع 20 ألف زجاجة عطر بـ 1 مليون دولار

الضحك. وأعاد التغريد مساء الأربعاء «20000» (زجاجة).

وتظهر في خاتمة المعلومات الشخصية في صفحته عبر تويتر التي تضم 108 ملايين متابع عبارة «بائع عطور» بالإضافة إلى رابط يؤدي



وكتب ماسك عبر تويتر «شكراً لشراكتكم عطري، حتى أتمكن من شراء تويتري».

ويفترض أن يتوصل الملياردير إلى اتفاق للاستحواذ على منصة تويتري مقابل 44 مليار دولار بحلول نهاية الشهر، ولا ستُعقد محاكمة في تشرين الثاني/نوفمبر حول القضية التي شهدت تطورات كثيرة.

وسبق لـ ماسك أن نشر مساء الثلاثاء تغريدة قال فيه «بيعت 10 آلاف زجاجة من عطر «الشعور المحروق» مضميناً لرؤية أخباري في وسائل الإعلام تتناول مبلغ المليون دولار الذي حصده إثر عملية بيع العطر»، وأرفق بالملياردير تغريدته برمز تعبيرتي يظهر وجهها بيكي من

سان فرانسيسكو - أ ف ب: أعلن إيلون ماسك أنه باع عشرين ألف زجاجة عطر أطلق عليه اسم «برنت هير» («الشعور المحروق») بقيمة مليون دولار، في أحدث تصريح غريب يطلقه رئيس شركة تسلا وأغنى رجل في العالم.

وكتب ماسك عبر تويتر «شكراً لشراكتكم عطري، حتى أتمكن من شراء تويتري».

ويفترض أن يتوصل الملياردير إلى اتفاق للاستحواذ على منصة تويتري مقابل 44 مليار دولار بحلول نهاية الشهر، ولا ستُعقد محاكمة في تشرين الثاني/نوفمبر حول القضية التي شهدت تطورات كثيرة.

وسبق لـ ماسك أن نشر مساء الثلاثاء تغريدة قال فيه «بيعت 10 آلاف زجاجة من عطر «الشعور المحروق» مضميناً لرؤية أخباري في وسائل الإعلام تتناول مبلغ المليون دولار الذي حصده إثر عملية بيع العطر»، وأرفق بالملياردير تغريدته برمز تعبيرتي يظهر وجهها بيكي من

مهرجان كان نسخة مخصصة لألعاب الفيديو خريف العام المقبل

باريس - أ ف ب: أعلن الرئيس

السابق لنادي باريس سان جرمان روبان لوبرو ورئيس وكالة «أوديتوار» الفرنسية أنطوان دو تافرونو، أمس الخميس تأسيس مهرجان دولي مخصص للصناعات الإبداعية في ألعاب الفيديو في مدينة كان الفرنسية، مع نسخة أولى مرتقبة في تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وستكون هذه النسخة الأولى من مهرجان كان المخصصة لألعاب الفيديو والمسماة «كان غايمينغ فستيفال» على شكل حفلة توزيع للجوائز شبيهة بما يشهده عادة المهرجان السينمائي العريق.

وقال روبان لوبرو، وهو حالياً أحد مؤسسي «إي سبوت» أكبر مركز غير افتراضي لألعاب الفيديو في أوروبا، ومقره باريس، خلال التواصل مع فرق مدينة كان، رادوتني الفكرة عندما قيل لسي ليس لدينا مهرجان للفن العاشر أي ألعاب الفيديو، يوازي مهرجان

الفن السابع أي السينما في كان». وأضاف «عندما رادوتني هذه الفكرة، قلت لنفسي إنه يجب حتماً تنظيم مثل هذا الأمر». وقد شارك لوبرو، الرئيس السابق لنادي باريس سان جرمان بين عامي 2009 و2011 والمدير السابق لقناة «أم 6» التلفزيونية، مع أنطوان دو تافرونو رئيس وكالة «أوديتوار» لتنظيم الأحداث، لإنشاء هذا المهرجان المخصص

له أول صناعة ثقافية عالمية، على صعيد الإيرادات، بخارق كبير عن الموسيقى والسنيما.

وستسلم جوائز المهرجان الأول لألعاب الفيديو في كان لجنة «دولية» تضم «شخصيات ذات مشروعية ومشهورة ومولعة» بهذا المجال كمكافأة «الإبداع والفنانين» في هذا المجال، وفق مؤسسي الحدث.

واعتباراً من 2024 سيقام المهرجان على مدى خمسة أيام، مع فعاليات موجهة للأخصائين ومهرجان للجمهور إضافة إلى أمسية توزيع الجوائز.

العالم فقد حوالي 70% من الحيوانات البرية

باريس - أ ف ب: فقد الكوكب ما يقرب من 70% من حيوانات البرية خلال ما يقرب من 50 عاماً، حسب تقييم مرجعي نشره الصندوق العالمي للطبيعة أمس الخميس، ما يشير إلى الارتباط المتزايد الملحوظ بين فقدان التنوع البيولوجي والاحتراز.

وبين عامي 1970 و2018 اختفى ما متوسطه 69% من الحيوانات البرية، الأسماك والطيور والثدييات والبرمائيات والزواحف، بحسب مؤشر الكوكب الحي، وهو أداة مرجعية ينشرها الصندوق العالمي للطبيعة كل عامين.

ويظل تدمير الموائل الطبيعية، وخصوصاً لتطويع الزراعة، السبب الرئيسي، حسب التقرير، يليه الاستغلال المفرط للأراضي والصيد الجائر.

ويأتي تغير المناخ في المرتبة الثالثة بين العوامل المختلفة، لكن دوره «يتزايد بسرعة كبيرة جداً» وفق تحذير ماركو لامبرتيني، المدير العام للصندوق العالمي للطبيعة.

التنوع البيولوجي

مع اقتراب قمة التنوع البيولوجي الدولية «كوب-15» في كانون الأول/ديسمبر في مونتريال، يدعو الصندوق العالمي للحياة البرية الحكومات إلى اغتنام هذه الفرصة النهائية من خلال اعتماد اتفاقية عالمية طموحة لإنقاذ الحياة البرية، على غرار اتفاقية باريس لعام 2015 بشأن تغير المناخ.

ومن أجل «عكس منحني فقدان التنوع البيولوجي» والتخفيف من تغير المناخ، يدعو التقرير إلى توسيع نطاق جهود الحفاظ والاستعادة، وإنتاج واستهلاك أغذية أكثر استدامة، وإزالة الكربون بسرعة عن جميع القطاعات الاقتصادية.

وقال المدير العلمي للصندوق العالمي للطبيعة

مضامينات وأرضيات

شبح جديد يحوم في أوروبا: «بيبا بيغ»... التلفزيون مكنر صوت للأيدولوجيات المثيرة للجدل

ندى حطيط *

بيبا بيغ شخصية (خزيرة) كرتونية شهيرة وضيقة دأمة على شاشات التلفزيونات في بريطانيا وأوروبا تتوجه للأطفال في عمر الحضانة، إلا أنها خلال الأسابيع القليلة الماضية أصبحت محور جدل صاحب في أروقة السياسة ووسائل الإعلام داخل إيطاليا حتى أن الناخب عن الحزب الديمقراطي اليساندرو زان عكب ساخرًا على تويتر «شبح جديد يحوم في أوروبا» إنها بيبا بيغ - على نسق مفتتح البيان الشسوي في الشهر «شبح جديد يحوم في أوروبا» - فالشخصية التي أطلقت قبل 18 عاماً من قبل الفنانين البريطانيين مارك باركر ونيفيل أسكلي قدمت حلقة - سميت بـ«عائلات» - تظهر فيها وأمر مرة برفقة أمين مئتين، ثم تعلن بفخر: «أنا أعيش مع أمي وأمي الأخرى، أم تعمل طبيبة وأم تطبخ السباغيتي»، ثم تسد (العائلة) لتناول وجبة معاً.

الحلقة التي بثت على الشاشات البريطانية أو لا تم تثر كبرديل في المملكة المتحدة، بعدما أصبح معتاداً في هذه البلاد تقديم الشخصيات المثلية ومتحولة الجنس - بمناسبة وبغير مناسبة أحياناً - في مختلف الأعمال التلفزيونية والسينمائية، وحيث تتوفر لوبيات قوية ونشطة يقال إنها بعثت بعرضه عبر الإنترنت للفنانين باركر وأسكلي إضافة شخصيات مثلية إلى برنامجهما، لكنّ عضواً إيسارزاً في حزب الإخوة الإيطاليين اليميني المنطرفة، والذي فإن بتأييد عرض في الانتخابات العامة الأخيرة الشهر الماضي، ومن المتوقع أن تشكل زعيمته جورجيا ميلوني الحكومة المقبلة - حذر علناً هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية (راي) من عرض حلقة بيبا بيغ تلك، معتبراً أنّ بث الحلقة في إيطاليا، عبر تلفزيون عام يشترى حقوق البرنامج بأموال تجمع من كافة الإيطاليين سيكون «أمرًا غير مقبول»، وقلن عن فيديريكو موليكوني المكلف بملف الثقافة في الحزب قوله «إننا لا يمكننا قبول تلقين النوع الاجتماعي، وأدان محاولات التابع بالاصوليات السياسية على حساب «أطفالنا»، متسائلاً «لا يمكن للأطفال أن يكونوا مجرد أطفال».

وقد تسبب هذا التحذير في عاصفة من جدل بين مؤيد ومعارض. إيزابيلاراوني، عضو مجلس الشيوخ الإيطالي والمتحدثة باسم وزارة الخارجية للمساواة في الحقوق، قالت مئلاً أنها تأمل أن تعمل هيئة التلفزيون الوطنية «مكبر صوت للأيدولوجيات المثيرة للجدل»، وصرح فايبيو رامبيلي، نائب رئيس مجلس النواب الإيطالي، العضو المؤسس في حزب اليمين الإيطاليين، «الشفقة ليست بتسأن بيبا بيغ بقدر ما هي في «تلقين الأطفال قيماً جدلية عبر الإنترنت ومن خلال الرسوم المتحركة على التلفزيونات».

في المقابل، علّق نيكولا فراتوياني من حزب اليسار الإيطالي على تحذير موليكوني بقوله إن عائلات المثليين موجودة، وهي جزء من حياتنا اليومية، وإخفاء هذه الحقيقة يعني عدم العيش في هذا العالم».

أكثر بكثير من حلقة «بيبا بيغ»

من غير الواضح إذا كانت شبكة «راي» ستخضع لضغوط «الإخوة الإيطاليين» وتنتع عن عرض الحلقة، لكن الجلي أن مساحة هامة لإبراز تأثير الحزب على الشأن الإيطالي ستكون ملعب القيم الاجتماعية. ومن المعروف أن الحزب يتأيد بالحفاظ على القيم العائلية التقليدية في إيطاليا ويعارض طروحات ليبرالية مثل زواج المثليين، وساهم بكثافة في الجهود لمنع تعيير قانون مكافحة هباب المثلية، الذي صاغه السياسي (المتلي) في الحزب الديمقراطي، اليساندرو زان، في البرلمان العام الماضي.

والواقع فإن حزب رئيسة الوزراء المقبلة قد يجد في نهاية المطاف أن أجندة «الله، الوطن، العائلة» التي تحلفها هي أمته الوحيد في ترك بصمة على المرحلة وعلى السجل التاريخي بعد وصوله إلى السلطة، إذ أن التحالف مع الناقلين يسمح بهامش حركة واسع في الشؤون الدولية، فيما مصاعب إيطاليا المالية ستسفر عليها الخضوع بشكل أو آخر لأشتراطات الاتحاد الأوروبي في المسائل الاقتصادية الداخلية.

ويبدو أن حلقة (بيبا بيغ) أعطت ذوي التوجهات الليبرالية في إيطاليا إنذاراً مبكراً من أن حكومة الرئيسة ميلوني، التي يهيمن عليها اليمين المحافظ، قد تعيد التساعة إلى الوراء، في ما يتعلق بالحقوق الفردية والحريات الاجتماعية، وتدفع باتجاه تاجيح العداة تجاه أولئك الذين لا ينسجمون تماماً مع نموذج العائلة الإيطالية المسيحية التقليدية، سواء كان هؤلاء مهاجرين ألق بهم الجبار إلى إيطاليا، أو من فئات المثليين ومتحولي الجنس ومن في حكمهم، الذين يسود بينهم شعور عام بالخين، وهشاشة المكانة في المجتمع، أقله مقارنة بما حققه أمثالهم في معظم دول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

ول تزال إيطاليا على العموم مجتمعاً تقليدياً لم يحط كبير خطوات تجاه تقبل الإيطاليين من خلفيات عرقية مختلفة أو من توجهات جنسية مغايرة للساند، ولم تشهد الدولة سوى تقدم محدود ويطيء نحو تشريع المساواة في الحقوق بين جميع الإيطاليين إلى كافة الفئات المهمشة والأقليات.

الرئيسة امرأة، ولكن؟

ميلوني نفسها في حياتها الخاصة، وهي التي ستتوَج أول سيدة في تاريخ الجمهورية العاصرة في إيطاليا تتولى منصب رئيس الوزراء، سلكت طريقاً غير تقليدي، حيث تربت في كنف أم غريباء، ولم تتزوج أبداً من والد ابنتها الصغيرة. لكنها مع ذلك مادفة متحمسة عن سياسات اجتماعية محافظة، بما في ذلك الدفاع عن «الأسرة المسيحية التقليدية»، ودعم رفع معدل المواليد المحلين داخل إيطاليا، وحظر تأجير الأرحام - خاصة بالنسبة للأزواج المثليين - إضافة إلى ما تشترك به مع معظم الأحزاب الإيطالية الأخرى لناحية وقف تدفق مزيد من المهاجرين إلى بلادها التي تراها، دون اعتذار، مسيحية كاثوليكية وحسب.

وعلى الرغم من أنّ ميلوني أكدت تمسكها بقانون عام 1978 الذي يترسع الإجهاض، إلا أن ناشطين عديدين يخشون وقت إدارتها الحكومة فقد تعتمد أدوات أخرى لإعاقبة الوصول إلى الإجهاض في بلد يتحلب فيه إنهاء الحمل فترات انتظار طويلة، ومناهة بيروقراطية معقدة، وهناك إحصاءة تقول إن حوالي ثلثي أطباء التوليد وأمراض النساء في إيطاليا يرفضون حالياً إجراء عمليات الإجهاض، في حين أن ثلث المستشفيات العامة تنتع عن استقبال تلك العمليّات في مراقفها، فيما تسمح البقية غالباً لناشطين مناهضين للإجهاض بالتفاعل مع النساء اللواتي يتوون إنهاء حملهن سعياً لتغيير رأيهن.

ميلوني في مواجهة «بيبا بيغ»: صراع القيم وصلبه أوروبا الجديدة

قضية «بيبا بيغ»، وميلوني وما بينهما في إيطاليا، موجز ساخر، ربّما عن صراعات هائلة تدور رحاها عبر البر الأوروبي كله بين القيم التقليدية لقطاعات عريضة من السكان المحليين وتلك المستوردة برفقة الشروع الليبرالي، في فرنسا وإسبانيا والجر والسويد والنرويج وبولندا وهولندا وبريطانيا هناك اليوم تيارات رئيسة تشارك في العملية السياسية - سواء في الحكم أو في المعارضة - من تناصر منطق القيم التقليدية ليلوني، في مواجهة قيم (بيبا بيغ) كفي الرياضة والأزياء، بل إن (الرئيس روسي) بوتن نفسه يحشد جماهيره الآن في مواجهة الأوكران المدعومين من الغرب على راية الدفاع عن القيم الأوثوذكسية التقليدية للعائلة الروسية في مواجهة ثقافة (الاحتلال) الليبرالي الأمريكي.

وبالطبع فإن بلادنا ليست في معزل عن مرتببات هذا الصراع الداخلي في أوروبا، لا سيما ونحن دائماً في موضع التبعية الثقافية واستهلاك المستورد من الغرب، ولا بد أن معارك كثيرة تجري على الأرض بين القيم التقليدية المتوارثة وتلك الليبرالية المستجدة، وتؤثر سلباً وإيجاباً للأجيال الجديدة وتساهم في صياغة وعيها، لكن لا عندينا «بيبا بيغ» على التلفزيون - لأسباب ثقافية بالطبع - ولا ميلوني في الحياة العامة كي تخرج تلك المعارك إلى العلن، وإنما أنظمة تظن أنها أمنة، وتظاهر بالعمى عن مياة كثيرة تجري من تحتها.

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

اتفاق الشراكة وخفض الجمارك لم يعمل لصالحها

التدفق الاقتصادي الأوروبي على الجزائر... هل يفيدها؟

مليارات دولار، وحول هذا الإقبال الأوروبي على الجزائر، قال المحلل والخبير محفوظ كاويي إن اقتصاد البلاد لم يستفد كما يجب من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وأضاف «يمكن للجزائر أن تستفيد من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بالبحث عن منافع أكبر لاقتصاد البلاد خصوصاً القطاعات المنتجة»، وتابع أن الحرب الروسية الأوكرانية وأزمة الطاقة العالمية، خصوصاً بالنسبة للغاز الطبيعي، جاءت كتعصبة في صالح الجزائر، وأوضح كاويي أن الاقتصاد الجزائري يمكن أن يستفيد بالنظر للظروف الدولية الحالية، من استثمارات أوروبية مباشرة في القطاع النفطي وشبه النفطي والطاقت المتجددة (الطاقة الشمسية).

وذكر أن جلب الاستثمارات للبلاد متاح على المدى القريب في هذا المجال، لأن قطاع الطاقة يحظى باهتمام الأوروبيين في الوقت الراهن. وتابع «في حال جاءت شركات طاقة أوروبية للاستثمار، فسيتمثل ذلك إشارة إيجابية حول الجزائر كوجهة جاذبة للاستثمارات»، ودعا الخبير الجزائري إلى ضرورة تسريع الإصلاحات الاقتصادية لكي تكون جاهزة لاستقبال استثمارات أجنبية ضخمة، وأضاف «من الإصلاحات العالجة لتحسين مناخ الأعمال في البلاد التطبيق الفعلي لقانون الاستثمار، ورفع عراقيل الإدارة وتحسين فعالية النظام المصرفي خصوصاً تحويل الأموال إلى الخارج».

مايو، في زيارة شهر مارس/آذار الماضي، تبعتها زيارة أخرى لرئيس مجلس الوزراء ماريو دراغي في 11 أبريل/نيسان الماضي، ثم الاتفاق خلالها على الكفيا الإضافية من الغاز. وعاد ماريو دراغي في زيارة ثانية إلى الجزائر في 18 يوليو/تموز الماضي ليعقد خلالها القمة الثنائية الرابعة بين البلدين، والتي أثمرت عن اتفاقية بتزويد إيطاليا بالمزيد من الغاز مقابل استثمارات إيطالية في الزراعة والصناعة والمؤسسات الناشئة في الجزائر، وخلال الزيارة تم الإعلان عن استثمار ضخم بين «إيني» الإيطالية و«توتال الفرنسية» و«أكسي» الأمريكية لتطوير حقول نفط وغاز جنوب شرقي الجزائر، بقيمة 4

كما تحدث المسؤول الأوروبي عن ضرورة إعادة النظر في اتفاق الشراكة الموسع مع الجزائر (دخل حيز التنفيذ عام 2005) بما يخدم المصلحة المشتركة للطرفين. ومنذ سنوات يطالب مسؤولون جزائريون وخبراء وحتى أحزاب سياسية، بمراجعة اتفاق الشراكة الذي تسبب في خسائر لاقتصاد البلاد الذي لم يقدر على منافسة الشريك الأروبي وأعرق الشركاء بمنتهى دون أن تتمكن الجزائر من تصدير كميات ذات أهمية نحو أوروبا. كما تميزت الفترة الأخيرة بزيارات متكررة لمسؤولين إيطاليين إلى الجزائر، توجت بعدة اتفاقيات أهمها إمداد البلاد بكميات غاز إضافية تصل لـ 9 مليارات دولار. فقد حل وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي

ملموسة وبناة تركّز على المشاريع المستقبلية والشباب». ومطلع الشهر الماضي حل رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل في زيارة مفاجئة إلى الجزائر التقى خلالها الرئيس تبون وعددًا من المسؤولين. وقال «في الوضع الدولي الذي نعرفه، من الواضح أن التعاون في مجال الطاقة ضروري ونرى الجزائر شريكاً موثوقاً به ومخلصاً ومتزامناً في هذا المجال». وأضاف أن لقاءه بالرئيس الجزائري «كان لقاءً مثمراً للغاية ويحمل نظرة تطلع إلى المستقبل (...). الطرفان يتفاهمان نفس الطموح لإعطاء دفع جديد لتوعية العلاقات التي تجمع بين الجزائر والاتحاد الأوروبي».

بإعادة تقييم اتفاق الشراكة الأوروبي «بمبدأ بندا وفق نظرة سيادية»، ومؤخراً تقاطر زوار أوروبيون رفيعو المستوى على الجزائر. فقد وصلت رئيسة الوزراء الفرنسية، إليزابيث بورن إلى الجزائر في التاسع من الشهر الحالي في زيارة ليومين رفقة 16 وزيراً، تم خلالها عقد الدورة الخامسة للجنة الحكومية رفيقة المستوى بين البلدين التي لم تنته منذ 2017. وبعدها بيوم افتتح وزير الطاقة الجزائري محمد عرقاب ومفوضة شؤون الطاقة بالاتحاد الأوروبي كادري سيسون المندوب السنوي الرابع لحسارات الطاقة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في الجزائر العاصمة، بعد آخر اجتماع في الخصوص بين البلدين منذ عام 2016. وأعقب ذلك تنظيم منتدى الأعمال الثاني بين الجزائر والاتحاد الأوروبي حول الطاقة يومي 11 و12 من الشهر الجاري.

ويتضمن الاتفاق على تفكيك تدريجي للتعريفات (الرسوم) الجمركية للسلع والبضائع في الاتحادي، لكن الشركات الجزائرية لم تستطع منافسة نظيراتها الأوروبية، كون اقتصاد الأولى يعتمد بالأساس على صادرات الحروقات (نقط ومشتقاته وغاز). ووفق أرقام غير رسمية، تكبدت الجزائر خسائر بنحو 30 مليار دولار منذ 2005، لا سيما جراء عمليات التفكيك العمومي وبقاء حركة السلع والبضائع في اتجاه واحد من أوروبا نحو الجزائر، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2021، وجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون حكومة بلاده

مصنع سيارات لـ«فيات» الإيطالية في وهران

الصناعة الجزائري، وكارلوس تافاريس، الرئيس المدير العام لمجموعة «ستيلانتيس»، رابع أكبر مجموعة لصناعة السيارات في العالم والتي تضم في محافظتها علامة «فيات».

وتعقب اتفاقية الإطارات، ستقوم الشركة الإيطالية بإقامة مشروع لصناعة وإنتاج مركبات علامة «فيات» في الجزائر وتطوير الأنشطة الصناعية وخدمات ما بعد البيع وقطع الغيار لهذه العلامة.

الجزائر - د ب: أعلنت وزارة الصناعة الجزائرية أمس الخميس توقيع اتفاقية إطارية أمس الخميس مع شركة «فيات» الإيطالية لإقامة مصنع للسيارات في منطقة طرفاوي الصناعية في ولاية وهران (500 كلم غرب العاصمة).

وقال وزير الصناعة الجزائرية في بيان عبر حسابها في موقع فيسبوك أن توقيع الاتفاقية جرى في مراسم حضرها أحمد زغدار، وزير

«الخطوط القطرية» توظف 10 آلاف مستخدم لاستيعاب تدفق الراغبين في مشاهدة مباريات كأس العالم



طائرتان للخطوط القطرية على مدرج في مطار حمد الدولي في الدوحة

مجالات أخرى مع استعدادها لاستقبال نحو 1.2 مليون زائر خلال مباريات بطولة كأس العالم التي تستمر شهراً، ومن المتوقع أن تشكل ضغوطا على بنيتها التحتية وقطاعي الضيافة والأمن بشكل خاص.

وقال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي للشركة، لصحافيين في وقت سابق هذا العام «سيكون تحدياً كبيراً أن تكون قادراً على إدارة هذا الطلب سريع الوتيرة لأعداد كبيرة جداً من المشجعين». وتواجه قطر نقصاً كبيراً في الموظفين في

وخضعت رحلات أخرى من أجل توفير طائرات للمشجعين. وستزيد شركات الطيران الأخرى رحلاتها بشدة إلى قطر التي أعادت فتح مطار قديم لهذا الحدث.

الدوحة - رويترز: قالت الخطوط الجوية القطرية لرويتزر أنها تعمل إلى تعزيز قوتها العاملة من خلال توظيف عشرة آلاف مستخدم جديد لاستيعاب تدفق الركاب المجهين إلى الدوحة لحضور مباريات كأس العالم لكرة القدم، وفي إطار توسع أكبر بعد جائزة كوروننا.

وقال المتحدث من الشركة طلب عدم نشر اسمه أن الشركة تعكف على عملية توظيف ترفع إجمالي قوتها العاملة إلى أكثر من 55 ألف مستخدم صعوداً من نحو 45 ألفاً حالياً.

وقالت الشركة في بيان هذا الأسبوع «الخطوط الجوية القطرية تسلك مسار نمو لما بعد كوفيد، ومع المنفي في الاستعدادات لكأس العالم على قدم وساق، فإنها تعزز التوظيف عبر الشركة»، لكنها رفضت تحديد العدد الذي سيكون دائماً من الوظائف الجديدة.

وكانت الشركة قد خفضت عدد موظفيها إلى أقل من 37 ألفاً عام 2021 بعد تقليص وجهاتها إلى 33 مدينة خلال ثروة الجائحة عام 2020. ثم عدت مُذاك لتعزيز عملياتها إلى أكثر من 150 وجهة. وقال المتحدث أن فعاليات للتوظيف جرت في الفلبين والهند ودول أخرى في نهاية سبتمبر/أيلول.

ولم يتضح بعد عدد الموظفين الجدد الذين سيكونون على رأس عملهم حين تنطلق بطولة كأس العالم يوم 20 نوفمبر/تشرين الثاني في قطر، التي أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تستضيف الحدث الرئيسي لكرة القدم. وخلال مباريات البطولة، ستقبل «الخطوط الجوية القطرية» 70 في المئة من جديدها، وفساح المجال لرحلات إضافية تصل إلى الدوحة وبلغت

مصر تبدأ تشغيل محطة طاقة شمسية في شرم الشيخ بقدرة 20 ميغاوات

القاهرة - رويترز: قالت شركة «طاقة للكهرباء» التابعة لشركة توزيع الطاقة المصرية «طاقة عربية» أنها بدأت تشغيل أكبر محطة للطاقة الشمسية في مدينة شرم الشيخ على مساحة 250 ألف متر مربع بقدرة 20 ميغاوات وبطاقة إنتاجية أكثر من 42 غيغاوات/ساعة في السنة.

وتستضيف مدينة شرم الشيخ المصرية الشهر المقبل مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب 27». وتكثف الحكومة على تحويلها إلى «مدينة خضراء» من خلال زيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة.

وقالت باكينام كخافي، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «طاقة عربية»، في بيان «بدأ بالفعل تشغيل محطة الطاقة الشمسية بقدرة 20 ميغاوات الكافية لتغذية ما يزيد عن ستة آلاف غرفة فندقية من الكهرباء النظيفة، كما تم الانتهاء من كافة الأعمال وبدء التشغيل في زمن قياسي غير مسبوق، لم يتعد الأربعة أشهر، مما ساهم في تحويل شرم الشيخ إلى مدينة خضراء ذكية».

وأضافت أن الشركة ستستثمر في مشاريع أخرى تخدم محافظة جنوب سيناء في السياح نفسه مثل محطات شحن السيارات الكهربائية وتشغيل محطات أخرى لتزويد السيارات بالغاز الطبيعي المضغوط، مما يساهم في تقليل الانبعاثات الكربونية.

وقال سامي عبد القادر، العضو المنتدب لشركة «طاقة للكهرباء»، في البيان أن مشروع محطة نيل للطاقة الشمسية المقام في منطقة خليج نيق في محافظة جنوب سيناء بالتعاون مع شركة «فيرست كليما» السويسرية بتكلفة استثمارية 250 مليون جنيه، وسيجد من الانبعاثات الكربونية بنحو 500 ألف طن في عمر المشروع والذي يمتد إلى 25 سنة.

ومن المقرر أن تخدم هذه المحطة منطقة نيق السياحية، والتي تقوم شركة «غلوبال للطاقة»، وهي شركة تابعة لشركة «طاقة عربية» بتوزيع الكهرباء في المنطقة.

وكالة الطاقة الدولية: تخفيضات «أوبك+» النفطية

قد تدفع الاقتصاد العالمي إلى دائرة الركود

لندن - رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الخميس إن القرار الذي اتخذته تحالف «أوبك+» الأسبوع الماضي يخفض إنتاج النفط عالمياً إلى ارتفاع الأسبوع وقد يدفع الاقتصاد العالمي نحو ركود.

وأشارت الوكالة، التي تضم في عضويتها الولايات المتحدة ودولا من كبار المستهلكين ومقرها باريس، إلى أن «التدهور المستمر للاقتصاد العالمي وارتفاع الأسعار الناتج عن خطة أوبك+ لخفض الإمدادات يبطئان الطلب العالمي على النفط». وتوقعت في تقريرها الشهري الصادر أمس أن يبلغ معدل الطلب العالمي 101.3 مليون برميل يوميا، علماً بأنها كانت توقعت في تقريرها الصادر الشهر الماضي معدل قدره 101.8 مليون برميل يوميا.

وبعدما ارتفع المعروض إلى 101.2 مليون برميل يوميا في أيلول/سبتمبر، يتوقع أن يتباطأ بشكل كبير في هذا الربع من جراء قرار «أوبك+» وأضاف «في ظل تداعيات الضغوط التضخمية المتواصلة ورفع أسعار الفائدة، قد يمثل ارتفاع أسعار النفط نقطة التحول الفاصلة لاقتصاد عالمي هو بالفعل على شفا الركود».

ويعكس تحذير الوكالة وجود خلاف مع السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم والقائد الفعلي لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك».

وسبق أن تودع الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن تواجه العلاقات مع السعودية «عواقب» لم يحددها. وجاء قرار تحالف «أوبك+» إلا أن الرياض رفضت الانقذات وقالت إن الخطوة ليست سياسية وإنما تهدف إلى تحقيق توازن في السوق وكبح التقلبات. ورجحت وكالة الطاقة أن يكون حجم الخفض

الأسبوع لفرص سبقف على أسعار صادرات النفط الروسية، وهي مجموعة معقدة من العقود الدولية الجديدة تهدف إلى تقليص عائدات موسكو المالية على خلفية غزوها لأوكرانيا.

ويمكن أن يتسبب أي اضطراب كبير لتدفقات النفط الروسي، حتى ولو لشترين من خارج الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع، في ارتفاع الأسعار حول العالم. الأمر الذي سيقاوم التداعيات الاقتصادية على مواطني الدول التي تفرض العقوبات والتي تعاني بالفعل من ارتفاع معدلات التضخم وتكاليف المعيشة.

تراجع أسعار النفط تتراجع مع تحذير من الركود وهبوط الطلب

لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الخميس وسط مخاوف من أن يحد التضخم المتنامي من الطلب على الوقود مع تحذير وكالة الطاقة الدولية من أن الاقتصاد العالمي قد ينزلق إلى ركود. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 23 سنتاً أو 0.3 في المئة إلى 92.22 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:49 بتوقيت غرينتش، ونزل خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 52 سنتاً أو 0.6 في المئة مسجلاً 86.7 دولار للبرميل. وعرضت الأسعار لضغوط من تحذير من وكالة الطاقة الدولية من أن أحدث قرار لـ«أوبك+» يخفض الإمدادات بمقدار مليوني برميل يوميا ربما سيدفع بالاقتصاد العالمي للركود. وقالت وكالة الطاقة الدولية «خطء... أوبك+... أخرجت نمو إمدادات النفط عن مساره لياقي العام وللعالم المقبل، والأسعار الأعلى الناتجة عن ذلك ستقاوم من اضطرابات وتقلبات السوق وتزيد من حدة المخاوف المتعلقة بأمن الطاقة».

تراجع معظم أسواق الأسهم الخليجية قبيل إعلان بيانات التضخم الأمريكية

سيتمبر/أيلول مدفوعاً بشكل أساسي بزيادة أسعار الغذاء والإيجارات وتكاليف المرافق. وقالت فرح مراد، كبيرة محللي السوق في قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إكس.سي.بي»، أن السوق السعودية قد تشهد أداءاً سلبياً مجدداً مع استمرار مخاطر تراجع أسعار النفط.

وأضافت «قد يشهد المؤشر الرئيسي بعض الارتفاعات إذا انحصرت التقلبات». وفي أبو ظبي انخفض مؤشر البورصة 0.4 في المئة مع تراجع سهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر بنوك الإمارات، بـ1.3 في المئة.

وتراجع المؤشر القطري واحداً في المئة عند

معظم عملات دول مجلس التعاون الخليجي، ومنها السعودية والإمارات وقطر، مربوطة بالدولار وتمضي عادة على درب قرارات السياسة النقدية التي يتخذها المركزي الأمريكي، الأمر الذي يجعل المنطقة متخسفة على أي تأثير مباشر لتشددي السياسة النقدية في الولايات المتحدة.

وانخفض المؤشر السعودي 1.1 في المئة متأثراً بتراجع سهم «تال» للتطوير العقاري 1.4 في المئة وانخفاض سهم «مصرف الراجحي» 1.2 في المئة.

وذكرت الهيئة العامة للإحصاء أن التضخم في السعودية ارتفع إلى 3.1 في المئة في

في السعودية انخفض المؤشر 1.1 في المئة إلى 11422 نقطة.

وفي أبوظبي تراجع المؤشر 0.4 في المئة إلى 9697 نقطة، بينما دعا مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 3349 نقطة

وهذا هو الأسبوع الذي أفادت فيه بيانات بتسخم تضخم أسعار المستهلكين في مدن البلاد قفزت لأعلى مستوى في نحو أربع سنوات.

واختتم المؤشر تعاملات الأسبوع عند 9854 نقطة انخفاضاً من 10011 نقطة في نهاية الأسبوع الماضي، ليسجل رابع خسارة أسبوعية في آخر خمسة أسابيع، فيما يلي تخصيص لاداء بورصات المنطقة أسس:

الإغلاق مع انخفاض معظم الأسهم، ومنها سهم «بنك قطر الوطني» الذي نزل اثنين في المئة. لكن مؤشر بورصة دبي خالف الاتجاه العام وصعد 0.7 في المئة مدفوعاً بصعود سهم «إعمار» المقارية بـ4.4 في المئة وزيادة سهم «إعمار للتطوير» بـ3.2 في المئة.

وقالت فرح مراد إن بورصة دبي ظلت تشهد تقلبات مع استمرار تصادم المخاوف العالمية مع قوة الاقتصاد المحلي.

وأضافت «بواصل قطاع العقارات المحلي دعم السوق، بينما تتفاعل بقية القطاعات مع المخاوف العالمية». وسجلت البورصة المصرية أمس الخميس

خسارة أسبوعية بـ1.6 في المئة، وعاود مؤشرها الرئيسي النزول عن مستوى عشرة آلاف نقطة ليسجل بذلك تراجعاً في أربع من جلسات الأسبوع.

وهذا هو الأسبوع الذي أفادت فيه بيانات بتسخم تضخم أسعار المستهلكين في مدن البلاد قفزت لأعلى مستوى في نحو أربع سنوات.

واختتم المؤشر تعاملات الأسبوع عند 9854 نقطة انخفاضاً من 10011 نقطة في نهاية الأسبوع الماضي، ليسجل رابع خسارة أسبوعية في آخر خمسة أسابيع، فيما يلي تخصيص لاداء بورصات المنطقة أسس:

النيجر تواصل إنشاء أكبر خط أنابيب نفط في أفريقيا

... وتأمل أن يوفر دعماً كبيراً لاقتصادها

وقال كيبزو زكاري، مدير قسم الحروقات في وزارة النفط في النيجر، أن «حجم الاستثمار في بناء خط الأنابيب هذا سيبلغ ستة مليارات دولار»، وأضاف «أنه أكبر استثمار للنيجر منذ استقلالها، في العام 1960.

واعتباراً من العام 2023، سيبلغ الإنتاج النفطي اليومي 110 آلاف برميل وسيتم تصدير 90 ألف برميل منها، وفق زكاري.

وأوضح أن النفط «سيولد بذلك ربع إجمالي الناتج المحلي للبلاد، الذي بلغ أكثر من 13.6 مليار دولار في العام 2020 حسب البنك الدولي ونحو 50٪ من عائدات الضرائب للنيجر، مقابل 4٪ من إجمالي الناتج المحلي و19٪ من عائدات الضرائب حالياً.

ولفت إلى أن احتياطات النيجر «تبلغ نحو ملياري برميل»، ووفقاً للتوقعات الرسمية، سستنتج النيجر 200 ألف برميل يوميا في العام 2026 و500 ألف برميل في العام 2030.

أعلنت مجموعة النفط العامة الجزائرية سوناطراك أنها قامت «باكتشاف مشجع، للنفط في كفرا (شمال)، وهي مساحة شاسعة تبلغ 2373 كيلومتراً مربعاً بالقرب من الحدود مع الجزائر والتي تجاور حوض النفط الجزائري «تفاساست» الذي تديره «سوناطراك».

وتقول شركة «سافانا باتروليوم» البريطانية من جهتها إنها اكتشفت حقولاً في اغادير حيث بدأ الصينيون بالعمل. ورغم الصناعة المحلية، تزدهر السوق السوداء للمحروقات في نيامي غاصمة تانزير وفي المدن الكبرى.

وحسب جمارك النيجر، فإن هذا السوق «يتم تزويده بانتظام من قبل شبكات من نيجيريا المجاورة.

في السوق السوداء، يبلغ سعر لتر الوقود 300 فرنك أفريقي (0.4 يورو) مقابل 540 فرنك أفريقي (0.8 يورو) في محطة الوقود، وهو سعر تعتبره النقابات «باهظاً».

وتندد رئيس النيجر محمد بازوم يوم الثلاثاء الماضي بحجم «تهريب الوقود، من نيجيريا المجاورة التي أصبحت مصدراً لإمداد الإرهابيين، عبر «تهر النيجر (في قوارب) وعلى دراجات نارية، وصولاً إلى مالي».

فرنسا تبدأ ضخ الغاز مباشرة إلى ألمانيا في إطار اتفاق التضامن الأوروبي في مجال الطاقة



عامل يقرأ عدادات الضغط في الأنابيب الأرضية فوق خزان فرنسي للغاز يجري السحب منه لتزويد ألمانيا

■ باريس - أ ف ب: بدأت فرنسا أمس الخميس للمرة الأولى ضخ الغاز مباشرة إلى ألمانيا، في خطوة ترمز للتضامن الأوروبي في مجال الطاقة وذلك لتخطي توقف الإمدادات الروسية في الشتاء. وقال تيري تروفييه، المدير العام لشركة جي. آر. تي غاز، المشغلة لشبكة ضخ الغاز الفرنسية «إنه حدث تاريخي، إنها المرة الأولى التي تضخ فيها فرنسا الغاز مباشرة إلى ألمانيا. كنا حتى حينه نضخ الغاز إلى جارتنا عبر بلجيكا».

وتأتي الخطوة تجسيدا لاتفاق للمساعدة المتبادلة أبرم في الخامس من أيلول/سبتمبر بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف سولتس، بتعبيرا عن التضامن الأوروبي مع تزايد الطلب على الغاز وارتفاع أسعاره. وبعد غزو أوكرانيا، قلصت روسيا بشكل كبير إمداداتها من الغاز لأوروبا، علما أن دولاً عدة كانت تعتمد عليه بشكل كبير.

وألمانيا من هذه الدول، وهي تحتاج إلى هذا المورد لتشغيل مصانعها التي تشكل عصب اقتصادها. أما فرنسا فمخزونها من الغاز أكبر من مخزون جارتها لأنها تتلقى من الترويج كميات كبيرة منه، كما تتلقى من الولايات المتحدة كميات من الغاز الطبيعي المسال ما يساهم في تكميلها من تعبئة خزاناتها لفصل الشتاء بنسبة مئة في المئة.

ووفق زعيماء البلديين ماكرون وشولتس على أن تضخ فرنسا مزيداً من الغاز إلى ألمانيا التي يمكنها في المقابل، عند الحاجة، أن تمد بالكهريا جارتها التي تراجعت الإنتاج الكهربائي لمعالها للطاقة النووية إلى أدنى مستوى.

وأعلنت «جي. آر. تي-غاز» أمس أنه في هذا السياق من «التراجع الكبير في ضخ الغاز الروسي نحو أوروبا وفي إطار التضامن الأوروبي على صعيد أمن الطاقة، تحركت «جي. آر. تي-غاز» لتكثيف شبكتها وإضفاء الطابع الرسمي على مشروع يرمي إلى تمكينها تجارياً من ضخ الغاز من فرنسا إلى ألمانيا».

وقال وزير الطاقة الفرنسي إيمانويل ماكرون عند الساعة السادسة صباحاً بواقع 31 غيغاواط ساعة يومياً عبر منطقتي موسيل الواقعة في الجانب الفرنسي من الحدود وميدلسايم الواقعة في الجانب الألماني ووصولاً إلى نقطة ربط الشبكة الغازية.

ستجرى عملية «تقييم يومية تبعاً لظروف الشبكة» للكمية التي يتم ضخها والتي يمكن أن تبلغ في هذا الأقصى مئة غيغاواط ساعة في أمس، من حيث الحجم تعادل هذه الكمية ما تنتجه أربع محطات للطاقة النووية أو عشرة في المئة مما تنتجها فرنسا يومياً من الغاز المسال في محطاتها الأربع، وفق «جي. آر. تي-غاز» التي تتوقع أن تتمكن من توفير المادة لألمانيا طوال الشتاء.

وقال تروفييه في تصريح لوكالة فرانس برس «حساباتنا تسمح بأن تكون مقائلين بشأن قدرتنا على تلبية الطلب الفرنسي وعدم إنتاج الكهريا على التوافق إلى أدنى مستوى».

وإسهام في الوقت نفسه في التضامن الأوروبي، وذلك شرط أن تقتصد فرنسا في استهلاك كمياتها المخزنة من الغاز عبر ترشيد الاستهلاك لتجنب أي نقص في حال شهدت البلاد موجة برد متأخرة. في اليوم الأول تم شراء كامل الكمية البالغة 31 غيغاواط ساعة يومياً والتي عرضت في مزاد. وأشارت الشركة إلى أن أي فائض قد ينتج من هذه العملية سيعاد إلى الموزعين.

وفي حين أن صلة الوصل الوحيدة عند الحدود الفرنسية-الألمانية صممة للضخ باتجاه فرنسا انطلاقاً من ألمانيا، تعين عكس مسار الضخ.

وسيمت استخدام أنبوب كان الغاز يُضخ عبره من الشرق إلى الغرب يعبر الجنوب الألماني. وأعلنت «جي. آر. تي-غاز» أنها بالتعاون مع الشركتين الألمانيتين «و. جي. إي» و«جي. آر. تي-غاز ألمانيا» تمكنت من «إجراء تعديلات تقنية» لجعل «الضخ من فرنسا باتجاه ألمانيا ممكناً»، مشيرة إلى أن الأعمال «لم تكن شديدة التعقيد» في نهاية المطاف، لكن الأوضاع في الجانب الألماني أكثر تعقيداً إذ استدعت الخطوة إجراء قانونية للموافقة على الغاز الفرنسي الذي يحتوي على الكبريت ولا يستخدم في الصناعة الألمانية.

«شيفرون» تتوقع نمو صادرات الغاز المسال الأمريكية لأوروبا

■ لندن - رويترز: قال مسؤول تنفيذي كبير في شركة النفط الأمريكية «شيفرون» لرويترز أن الشركة العملاقة تتوقع أن يجذب ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي المسال في أوروبا غالبية صادرات الغاز المسال الأمريكية على المدى القصير.

وأوروبا عازمة على إنهاء اعتمادها على واردات الغاز الروسي بعد غزو روسيا لأوكرانيا، وهي خطوة فتحت الباب على مصراعيه أمام الموزعين الأمريكيين. ويظهر التزامها ببناء محطات استيراد ومراقب إعادة الغاز المسال إلى صورته الغازية أن طلب المنطقة على صادرات الولايات المتحدة يمكن أن يزداد.

وقال كولين بارفيت، الذي يشرف على عمليات الشحن وخطوط الأنابيب والإمداد والتجارة في الشركة «شهدنا ارتفاعاً كبيراً في الطلب من العملاء الأوروبيين، لذلك نحن نتكيف مع الأمر». وأضاف خلال مقابلة في لندن أن أوروبا «لن تعود إلى نفس مستوى التدفقات من روسيا كما كانت من قبل».

و«شيفرون» منتج عالمي كبير للغاز الطبيعي، وضخت العام الماضي أكثر من 7.5 مليار قدم مكعبة في اليوم، وأكثر من نصف إنتاجها من الغاز في الولايات المتحدة وأستراليا.

والولايات المتحدة أكبر منتج للغاز في العالم بإنتاج يقارب 99 مليار قدم مكعب في اليوم، لكن نظراً لأن الاستهلاك أقل، إذ يبلغ حوالي 89 مليار قدم مكعب في اليوم، هناك مجال لزيادة الصادرات مع التوسع في الإنتاج.

وقال بارفيت «الطلب على الغاز في الولايات المتحدة ثابت تقريباً. ما ينمو في الولايات المتحدة هو الطلب على الصادرات».

وأضاف أن إنتاج شركته من النفط والغاز في حوض بيرميان، أكبر حقل نفط في الولايات المتحدة، زاد بنسبة سبعة في المئة في النصف الأول من عام 2022 مقارنة بالفترة نفسها قبل عام، ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 15 في المئة في العام بأكمله.

وذكر أن «شيفرون» تدرس أيضاً خيارات «التسويق» المزيد من الغاز من حقل في شرق البحر المتوسط قبالة ساحل إسرائيل، إما من خلال خطوط أنابيب محلية أو بدائل الغاز الطبيعي المسال.

قمة أوروبية أمريكية مرتقبة لتوحيد جهود الاستثمار لمواجهة الصين

في البلدان النامية»، وفي رأينا أن هذا التعاون يسهم في إتمام إستراتيجية «البوابة العالمية للإقتصاد الأوروبي» التي تهدف إلى توجيه أكثر من 300 مليار يورو (291 مليار دولار) في الاستثمارات العامة والخاصة للمشاريع الرقمية والطاقة والنقل في أنحاء العالم. واستثمار القيمة في طريقة استثمار تهدف إلى تحقيق أكبر حجم من الأرباح للمستثمر مع تقليل نسبة المخاطرة في الأسواق من خلال الاستثمار في الأسهم التي يتم تداولها في الأسواق بسعر يكون أدنى من قيمة السهم.

التضامن الأوروبي يراقب عن كثب تغييرات مسار السياسة الصينية الخارجية، «وأوضحت القصة مستعداً بهدف دفع أجندة الاستثمار القائمة على القيمة للعالم إلى الأمام مع الرئيس الأمريكي جو بايدن». والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والشركاء الآخرين المتحدون سيعدون قمة ويعملان كفريق واحد لتطوير الاستثمار الدولي القائم على القيمة لمواجهة الصين».

بروكسل - الأناضول: أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، عن قمة أوروبية - أمريكية لتوحيد جهود الاستثمار الدولي القائم على القيمة لمواجهة الصين. وقالت دير لاين، في كلمة أمام مؤتمر سفراء الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل أن «الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة سيعدان قمة ويعملان كفريق واحد لتطوير الاستثمار الدولي القائم على القيمة لمواجهة الصين».

وأضافت رئيسة المفوضية الأوروبية أن «الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والشركاء الآخرين المتحدون سيعدون قمة ويعملان كفريق واحد لتطوير الاستثمار الدولي القائم على القيمة لمواجهة الصين».

مشكلات بسلاسل الإمداد وتراجع أسعار النفط عن المستويات المرتفعة التي شهدت في الربيع، فإن التضخم لا يزال يتخطى هدف مجلس الاحتياطي الاتحادي البالغ اثنين في المئة. وبلغت أسعار البنزين أدنى مستوياتها على الأرجح بعد قرار منظمة «أوبك» وحلفائها الأسبوع الماضي خفض إنتاج النفط. وتشكل الحرب التي تخوضها روسيا ضد أوكرانيا خطراً متصاعداً على أسعار المواد الغذائية.

أغسطس/آب. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر 0.2 في المئة. وعلى مدار الاثني عشر شهرا حتى سبتمبر/أيلول، ارتفع المؤشر 8.2 في المئة بعد صعوده 8.3 في المئة في أغسطس/آب. وبلغ مؤشر أسعار المستهلكين السنوي نروته عند 9.1 في المئة في يونيو حزيران، وهو أكبر صعود له منذ نوفمبر/تشرين الثاني 1981. وعلى الرغم من الاعتدال المستمر مع انحسار

واشنطن - وكالات: ارتفعت أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة أكثر من المتوقع في سبتمبر/أيلول لتكشف عن زيادة ضغوط التضخم، مما يعزز التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع للمرة الرابعة سعر الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس (0.75٪) الشهر المقبل. وقالت وزارة العمل أمس الخميس أن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0.4 في المئة الشهر الماضي بعد صعوده 0.1 في المئة في

لاغارد تحض البنوك المركزية والقادة السياسيين على «التعاون» بين السياسات المالية والنقدية

بشكل أكبر إلى الفئات الأكثر ضعفاً. وقالت لاغارد «لقد رأينا أمثلة جيدة وأخرى سيئة لما يمكن أن يسببه التعاون أو قلة التعاون» بين السياسات النقدية والمالية، دون أن تشير صراحة إلى المخاوف السائدة في المملكة المتحدة بعد عرض لندن في الأيام الأخيرة «ميزانية مصغرة، تلحظ رصد مساعدات حكومية كبرى في حين يبذل المصرف المركزي البريطاني جهوداً للتشديد سياسته».

وقالت لاغارد «نحن لا نعمل على نحو مواز تماما، لكن علينا أن نتحرك بشكل متعاون لأننا إن لم نعمل، سيعتج على السياسة النقدية أن تعتمد نهجا أكثر تشدداً لمكافحة التضخم».

لخفض نسبة التضخم المرتفعة. وهدفها من ذلك إبطاء الحركة الاقتصادية، خصوصا من خلال زيادة تكلفة القروض. في الوقت نفسه، حذرت دول عدة خصوصا في أوروبا مساعدات بالمليارات للسكان ترمي إلى مواجهة ارتفاع أسعار الطاقة. لكن سياسة المساعدات هذه قد تسهم في زيادة التضخم وإحباط خطط المصارف المركزية الرامية إلى إبطاء الأنشطة الاقتصادية.

وهذا الأمر هو أحد الأسباب التي تدفع المؤسسات الدولية الكبرى على غرار صندوق النقد الدولي إلى مضاعفة الدعوات لبذل مزيد من الجهود لجعل هذه المساعدات موجهة

واشنطن - أ ف ب: حضرت رئيسة المصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد المصارف المركزية والقادة السياسيين على إيداع «تعاون» من أجل الحد من آثار الصدمات غير المسبوقة التي تواجه الاقتصاد. وقالت لاغارد خلال مؤتمر في «معهد التمويل الدولي» في واشنطن في وقت متأخر أمس الأول «بالحد الأدنى علينا أن نبدي تعاوننا في ما بيننا» في إشارة إلى المصارف المركزية «لنهم آثار ونتائج سياساتنا وتأثيرنا على بعضها البعض». وتابعت «علينا أيضاً أن نبدي تعاوننا بين السياستين النقدية والمالية». وتعد غالبية المصارف المركزية حول العالم إلى رفع معدلات الفائدة بشكل كبير سعياً

...و«فولكس فاغن» تستثمر في الصين 2,4 مليار يورو في مجال الذكاء الاصطناعي

وتهدف الشركة من المشروع إلى بناء خبرة محلية في امتلاك البرامج والإلكترونيات الخاصة بها في مجال أعمالها التجارية في جمهورية الصين الشعبية وتهدف أيضاً إلى أن تصبح أكثر اعتماداً على نفسها (في هذا المجال). من جانبها، قال رالف براندشتيتر، عضو مجلس إدارة الشركة الألمانية العملاقة في الصين «سنوسع مواردها التطويرية هنا بشكل ملحوظ» مشيراً إلى أن من المتوقع أن يزداد عدد الخبراء إلى أكثر من 1200 خبير في غضون مدة قصيرة... وعندئذ لن يجلس على حافة اللعب في تطوير مركزي في إستراتيجية أكبر مجموعة الموجودين داخل اللعب. وهذا ينطبق على نحو خاص على تصميم أشباه الموصلات التي تعتبر الأساس للقيادة الذاتية».

الأول من العام المقبل. يتعلق المشروع بالتصميم المشترك لبرامج وراقائق دقيقة مخصصة للقيادة عالية الأتمتة والمخصصة كذلك في نهاية المطاف لتقنية القيادة الذاتية. يذكر أن الصين تعتبر سوقاً ذات ديناميكية عالية في هذه المجالات. وتعمل شركة «هورايزون روبوتيكس» في مجال الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي ومنتجات التشبيك الخاصة بأنظمة النقل. وكانت دوائر في «فولكس فاغن» قد ذكرت أمس الأول أن المشروع المشترك سيمثل «مكوناً مركزياً في إستراتيجية أكبر مجموعة لتصنيع السيارات في أوروبا والصين الخاصة بالرقمنة، وذلك بعد المشاكل التي واجهتها هذه الإستراتيجية في بداياتها.

■ فولفسبورغ - د ب: تعتزم مجموعة «فولكس فاغن الألمانية»، للسيارات ضخ استثمارات كبيرة في الصين، أهم سوق للسيارات، لتطوير تقنياتها الذاتية الخاصة بالقيادة الذاتية. وأكدت شركة «غارايه» التي تمثل القطاع التكنولوجي في المجموعة الألمانية، وشركتها شركة «هورايزون روبوتيكس» أمس الخميس التأسيس المزمع لشركة محاصة. وتعتزم المجموعة الألمانية استثماراً بمجموعه 2.4 مليار يورو تقريباً في هذا التعاون وامتلاك حصة أغلبية بـ 60٪ في شركة المحاصة التي ستخصص لها «فولكس فاغن» قرابة 1.3 مليار يورو. وفي حال وافقت السلطات المعنية، فإن من المتوقع أن يتم البدء في هذه الخطوة في النصف

التجارية مع الاتحاد الأوروبي هو شيء لا يمكن للمملكة المتحدة تصوره الآن. فالأسواق سوف تتخذ سمة أكثر قتامة بالنسبة للماليات العامة إذا ما أصبحت المملكة المتحدة متورطة في نزاع تجاري أكثر حدة مع أجزاء من شريك تجاري لها وهو الاتحاد الأوروبي. وعندما كانت ليز تراس تخوض حملتها للفوز بزعامة الحزب، تحدثت بحدّة بشأن بروتوكول إيرلندا الشمالية وعدم استعدادها للتصالح كثيراً مع الاتحاد الأوروبي.

ومنذ أصبحت رئيسة للوزراء، كانت الأصوات القادمة من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي أكثر

وضع بريطانيا الاقتصادي ومصالحها المستقبلية يحتمان عليها الحفاظ على علاقاتها مع أوروبا والصين وتجذب أي صراع معها

■ لندن - د ب: من الواضح أن الميزانية القاسية على خفض الضرائب التي أعلنها وزير الخزانة البريطاني كواسي كوارتنغ لم يقيداً أي قلق ظاهر بالنسبة لرد فعل الأسواق. لكن ارتفاع سعر الفائدة التي أسهمت في الميزانية، والشكوك التي تحيق بحكومة ليز تراس لا بد أن تدعو بالضرورة للاعتراف بأن الضعف الاقتصادي يقيد الآن ما تصالحوه المملكة المتحدة عمله في الخارج.

وتقول برونوين مادوكس، المديرة والرئيسة التنفيذية للمعهد الملكي للشؤون الدولية «تشتاق هواس» في لندن، أن هذا سوف يعني اتخاذ نهج أكثر حذراً مما يبدو أن رئيسة وزراء المملكة المتحدة ترغب في تبنيه. ورغم تواجد وزارة الخزانة جنباً إلى جنب مع مكتب وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في مبنى وايت هول، هناك هوة سحيقة بينهما.

وتضيف مادوكس أنه عند التحدث مع المسؤولين، من المفير للدهشة معرفة أن أولئك المقيمين في مبنى واحد يتخذون قرارات دون رجوع كل منهما للأخر. فالسياسة الخارجية تتخذ دون اعتبار لحاجة المملكة المتحدة لاقتصاد مال في الأسواق، وتحت الميزانيات دون حساب ينكر لتأثير القرارات التي اتخذها في جيوارونهم» على الرغم من أن مكتب رئاسة الوزراء يحاول على الأقل التوفيق بينهما.

لكن ذلك التوفيق يترفا سوف يجعل ما يسفر عنه من رد فعل تجاه الميزانية والزيادة الكبيرة في الدين العام أمراً لم يعد من الممكن تحمله. وترى مادوكس أن إصلاح العلاقات التجارية مع الاتحاد الأوروبي يعتبر أولوية، وأن الدرس الأول المستفاد هو أن حدوث أي سوء في العلاقات

المحده، وكثير منها من الآلات والسيارات. وهناك دلائل على أن الحكومة مهتمة للغاية بتحديد الضعف الاقتصادي الذي تواجهه، لكن ليست هناك دلائل على أنه أصبح لديها بالفعل خبرة كافية لتقديرها. وطبيعية الحال، لا ينبغي أن تعتمد السياسة الخارجية على المخاوف التجارية فقط. فهناك أسباب أوسع نطاقاً لوضع إستراتيجية أكثر وضوحاً بالنسبة للصين للمساعدة في تحديد مسار مستقبلي أكثر اتساقاً.

فمنذ كانت تراس وزيرة للخارجية توقع البعض أنها سوف تواصل النهج التجاري في ضوء تركيزها على إعداد الاتفاقيات التجارية لما بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، لكن كما اتضح لم يكن ذلك هو طابع منصبها. وعلى الرغم من أن تراس وصلت لفضل الاتفاقيات التجارية، فإنها كانت تهدف إلى أن تتبنى المملكة المتحدة «شبكة حرسة» في أنحاء العالم. واستمرت في واصلتها هذا النهج، حيث كانت تتحدث بشدة تجاه الصين وتجاه الاتحاد الأوروبي بشأن مسألة حدود إيرلندا الشمالية. كما استطاعت المملكة المتحدة اتخاذ موقف متشدد - من ناحية المبدأ - تجاه روسيا بشأن غزو أوكرانيا لأنها أقل اعتماداً على الغاز الروسي بالمقارنة بكثير من الدول الأوروبية الأخرى، ولأن قدرة الحكومة على الاقتراض مكنتها من حماية المواطنين من ارتفاع أسعار الطاقة.

وأخيراً فإن الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءاً والذي يتعين على تراس التعامل معه الآن - بسبب أول ميزانية لها من ناحية، وبسبب ارتفاع أسعار الغاز من ناحية أخرى - يفرض قيوداً على ما تستطيع عمله.

اللوردات. وسوف يكون هذا أمراً حكيماً، فبيني أن تترك تراس أن المسار المالي الذي اختارته مع وزير الخزانة يجعل تنفيذ التهديدات بالانسحاب من أي اتفاق أمراً مكلفاً للغاية. ولاسيباب نفسها، لا تستطيع المملكة المتحدة التحدث عن اتخاذ سياسة أكثر تشدداً تجاه الصين - كما فعلت تراس بالفعل - دون أن تعرف بوضوح التأثير الاقتصادي لذلك والتأكد من أن النخبين مستعدون لدفع هذا الثمن.

فالسنوات الطويلة من العلاقات التجارية مع الصين تعني أنها أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من تكاليف المعيشة وارتفاع وتيرة الطاق. واتهم زعيم حزب المحافظين سترامر تراس بأنها ضائعة في حالة من الإنكار، و«التعرب من المسؤولية» لأنها رفضت الاعتراف بالتدابيع الاقتصادية لسياساتها، وبدلاً من ذلك ألقت باللوم في زعزعة الأسواق على عوامل خارجية مثل الحرب في أوكرانيا. تعرضت تقارير إعلامية أن الميزانية المصغرة - التي تم تخفيفها بالفعل مع الغاء خطط الغاء المعدل الضريبي الأعلى - يمكن أن يطرا عليها مزيد من التعديلات.

لكن المتحدث باسم تراس نفى هذه المعلومات وقال للصحافيين «نحن ملتزمون بالإجراءات التي حددت في خطة النمو»، وأضاف أن تراس «أثقة بأن هذا هو النهج الصحيح الذي يجب اتخاذه لضمان تجنب النمو المنخفض أو انعدام النمو».

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «استسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى المتوسط»، وأضافت «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة المال العام بشكل جيد». وقالت إن سياساتها «ستحتم اقتصادنا»، كما أصرت تراس على أن حزمها الاقتصادية المثيرة للجدل التي أعلنها وزير الخزانة كواسي كوارتنغ وتتضمن خفض العديد من الضرائب المختلفة ستؤدي إلى «نمو أعلى وتضخم أقل».

لكن التأثير الأولي لتلك الخطة كان سلبياً على مختلف الأصعدة إذ انخفض الجنيه إلى مستويات غير مسبوقة مقابل الدولار، في حين تصاعدت فوائد الاقتراض الحكومية والرهن العقاري. واضطر بنك إنجلترا إلى القيام بالعديد من التدخلات الطارئة في أسواق السندات، فيما انكمش الاقتصاد بشكل غير متوقع في آب/

تصالحية، في ظل تلميحات بإمكانية التوصل لاتفاق في غضون وقت قصير. ومع ذلك ما زالت حكومة تراس تضغط بشدة بالنسبة للتشريع المثير للجدل الذي سوف يمكن المملكة الانسحاب من أجزاء من الاتفاق الذي وقعت عليه، ولم يناقش مجلس اللوردات بعد مشروع التشريع وإجراءاته الأكثر إثارة للجدل.

لكن هناك تلميحات من مسؤولين بأنه رغم أن تراس ستدقق الكثير من ماء الوجه بيسحبها للتشريع، ربما تختار الحكومة عدم الاعتراض بشدة على أي تعديلات من جانب مجلس

تصالحية، في ظل تلميحات بإمكانية التوصل لاتفاق في غضون وقت قصير. ومع ذلك ما زالت حكومة تراس تضغط بشدة بالنسبة للتشريع المثير للجدل الذي سوف يمكن المملكة الانسحاب من أجزاء من الاتفاق الذي وقعت عليه، ولم يناقش مجلس اللوردات بعد مشروع التشريع وإجراءاته الأكثر إثارة للجدل.

لكن هناك تلميحات من مسؤولين بأنه رغم أن تراس ستدقق الكثير من ماء الوجه بيسحبها للتشريع، ربما تختار الحكومة عدم الاعتراض بشدة على أي تعديلات من جانب مجلس

تراس تعد بعدم الحد من الإنفاق لتعويض خطة خفض الضرائب

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «استسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى المتوسط»، وأضافت «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة المال العام بشكل جيد». وقالت إن سياساتها «ستحتم اقتصادنا»، كما أصرت تراس على أن حزمها الاقتصادية المثيرة للجدل التي أعلنها وزير الخزانة كواسي كوارتنغ وتتضمن خفض العديد من الضرائب المختلفة ستؤدي إلى «نمو أعلى وتضخم أقل».

لكن التأثير الأولي لتلك الخطة كان سلبياً على مختلف الأصعدة إذ انخفض الجنيه إلى مستويات غير مسبوقة مقابل الدولار، في حين تصاعدت فوائد الاقتراض الحكومية والرهن العقاري. واضطر بنك إنجلترا إلى القيام بالعديد من التدخلات الطارئة في أسواق السندات، فيما انكمش الاقتصاد بشكل غير متوقع في آب/

لكن تراس أصرت على أن هذا لن يحدث، وقالت للنواب خلال جلسة «استسئلة إلى رئيس الوزراء» الثانية لها في مجلس العموم «ما سنحرص عليه هو أن يخفض الذين على المدى المتوسط»، وأضافت «لن نعمل ذلك عبر خفض الإنفاق العام لكن بزيادة المال العام بشكل جيد». وقالت إن سياساتها «ستحتم اقتصادنا»، كما أصرت تراس على أن حزمها الاقتصادية المثيرة للجدل التي أعلنها وزير الخزانة كواسي كوارتنغ وتتضمن خفض العديد من الضرائب المختلفة ستؤدي إلى «نمو أعلى وتضخم أقل».

لكن التأثير الأولي لتلك الخطة كان سلبياً على مختلف الأصعدة إذ انخفض الجنيه إلى مستويات غير مسبوقة مقابل الدولار، في حين تصاعدت فوائد الاقتراض الحكومية والرهن العقاري. واضطر بنك إنجلترا إلى القيام بالعديد من التدخلات الطارئة في أسواق السندات، فيما انكمش الاقتصاد بشكل غير متوقع في آب/

دوري أبطال أوروبا

ثلاثية صلاح التاريخية تقود ليفربول لسحق رينجرز 1-7 والاقتراب من دور 16



محمد صلاح يحتفل عقب تسجيل أسرع «هاتريك» في تاريخ دوري أبطال أوروبا

■ غلاسكو (إسكتلندا) - روبرتز سجل الهدف محمد صلاح أسرع ثلاثية من الأهداف في تاريخ دوري أبطال أوروبا لكرة القدم ليقود ليفربول لتحويل تأخره بهدف إلى فوز ساحق 7-1 على ضيفه رينجرز واقترب من التأهل إلى مراحل خروج المغلوب للبطولة. وحل صلاح بديلا في الشوط الثاني بينما كان ليفربول متقدما 3-1 ليسجل ثلاثة أهداف في ست دقائق و12 ثانية ويقود فريقه إلى انتصار ساحق. وأعاد روبرت فيرمينو ليقود ليفربول إلى المباراة بنتائية، وكذلك هز داروين نونيز الشباك ثم أحرز هارفي إليوت هدفا بعد ثلاثية صلاح. وبدأ أن ليفربول، الذي طرأت عليه

كولب يشيد بمحمد صلاح «الاستثنائي»

■ برلين - د ب أ: أثنى الألماني يورغن كولب المدير الفني للفيربول الإنجليزي على الأداء «الاستثنائي» للنجم المصري محمد صلاح الذي سجل ثلاثة أهداف هاتريك. وأشار صلاح من على مقاعد البدلاء وسجل ثلاثة أهداف في غضون ست دقائق و12 ثانية، وهو أسرع هاتريك في تاريخ دوري الأبطال. ويحتاج ليفربول لنقطة واحدة فقط من آخر مباراتين له بدور المجموعات أمام أياكس أمستردام و نابولي، لكي يصعد إلى الأدوار الإقصائية. وقال كولب لمتصلي بي تي سبورتنج «أجريت محادثات بناءة حقا بين شوطي المباراة، أزدنا المزيد في الشوط الثاني، الأمر نجح تماما». وأضاف: «كان أمرا استثنائيا خاصة من جانب مو، كان من المهم للغاية كيفية

تغييرات عديدة، في طريقه لنتيجة أخرى محيطة في موسم متواضع حتى الآن عندما تأخر في النتيجة للمرة الثامنة في كافة المسابقات بهدف سجله سكوت أرفيلد في الدقيقة 17. لكن تقدم أصحاب الأرض دام لأقل من ثماني دقائق، إذ أدر ك فيرمينو المتألق هذا الموسم التعادل بضربة رأس إثر تمريرة عرضية من ركلة ركنية. وكان لفيربول الفريق الأفضل في الشوط الثاني وتقدم عن جدارة في الدقيقة 55 عندما استغل فيرمينو تمريرة عرضية منخفضة متقنة من جو غوميز ليهزم الشباك رافعا رصيده من الأهداف إلى ثمانية في كل المسابقات.

وقال يورغن كولب مدرب لفيربول «كنا في قمة أدائنا ومواجهتنا في اللحظة الحاسمة ليس جيدا (للمنافسين، لكل الأهداف التي سجلناها كان رائعة، شارك صلاح وتآلق بشدة واستغل الموقف جيدا. كانت ليلة سارت فيها كافة الأمور لصالحنا».

وأكد المدرب الألماني «اعتقد حقا أن في النهاية احتجنا أن نكون أكثر وضوحا في الثلث الأخير، وهذا نجح بشدة وكانت كافة الأهداف رائعة من حيث طريقة الأداء وصنعها وتسجيلها».

رينجرز أهدر عدة فرص

ضمن 45 فريقا خاضوا على الأقل 50 مباراة في دوري أبطال أوروبا، حقق أندلرخت فقط معدل انتصارات أقل من رينجرز الذي فاز 12 مرة في

الشوط الأول. وقال جيوفاني فان برونكهورست مدرب رينجرز: «من الصعب تفسير ما حدث، لا زلت أحلل ما حدث في المباراة خاصة في الشوط الثاني. كيف لعبنا في الشوط الأول وآخر تماما مثل الليل والنهار. كيف لعبنا نصف ساعة من المباراة، الأداء اختلف كثيرا في دوري أبطال أوروبا. لا يمكنني تفسير ما حدث الآن.»

وبهذه الثلاثية، رفع صلاح رصيده من الأهداف في دوري الأبطال مع ليفربول إلى 38 هدفا، وهو أكبر عدد من الأهداف الذي يسجله أي لاعب مع فريق إنكليزي في المسابقة، متفوقا على ديدييه دروغبا مع تشيلسي وسيرغيو أغويرو مع مانشستر سيتي ولكل منهما 36 هدفا. وكان الاستاد خاليا من الجماهير مع هدف إليوت الذي حسم انتصارا ساحقا للفيربول الذي عانى في

فيرمينو وكان هذا الهدف الشيء الجيد الوحيد للضيوف في الشوط الأول حيث أهدر رينجرز العديد من الفرص لاستعادة تقدمه. وكان الشوط الثاني مختلفا، حيث انهار رينجرز تماما مع تحسن لفيربول. وسجل نونيز هدفا بعدما استغل الدفاع السيء لأصحاب الأرض بينما حصل صلاح على الهدية ثلث الأخرى بعد مشاركته بديلا لمدة 22 دقيقة.

65مباراة. ومع ذلك لا يمكنك أن تفكر في إمكانية الزيمية في ملعب إيبروكس الخاصة بعد بداية رينجرز عندما أطلق ريان كينت تسديدة أعلى الرمي قبل أن يسجل أرفيلد هدف أصحاب أهداف فريقه في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم الأول في 383 دقيقة في المسابقة. ومنح دفاع أصحاب الأرض الفرصة للفيربول لإدراك التعادل عبر

ثنائية ليفاندوفسكي القاتلة تنقذ برشلونة لكن الخروج المبكر يلوح في الأفق



ليفاندوفسكي يرتقي إلى اعلي ليسدد برأسية جاء منها هدف برشلونة الثالث

■ برشلونة - روبرتز سجل روبرت ليفاندوفسكي هدفين متاخرين ليمنح برشلونة نقطة واحدة في تعادل مثير 3-3 أمام إنتر ميلان ليبقى على حظوظ الفريق الإسباني في التأهل لمراحل خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ولا يزال شيخ الخروج من الدور الأول من البطولة للعام الثاني على التوالي ماثا أمام برشلونة، لكن هدف ليفاندوفسكي في الوقت المحتسب بدل الضائع منح الفريق فرصة للتقدم للدور الثاني مع تبقي مباراتين. ويحتاج إنتر للفوز على ضيفه فيكتوريا بلزن الأسبوع المقبل لينضم إلى بايرن ميونخ في دور الستة عشر. وقال تشابي هرنانديز مدرب برشلونة لحظة موفيتسار بلس «هذا سيء، اعتقد أن دوري أبطال أوروبا هذه قاسية علينا، الآن الأمر ليس بأيدينا».

«ما يتبقى لنا هو أن نحول انتباهنا سريعا إلى مباراة القمة يوم الأحد أمام ريال مدريد. سنعود ونركز من جديد في الدوري لأن دوري أبطال أوروبا أصبح صعبا للغاية ومعقد بالنسبة لنا». وحكي العلام الماضي، تأهل برشلونة على الأقل إلى دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا كل موسم منذ 2001، لكنه الآن يواجه إمكانية الانتقال للمنافسة في الدوري الأوروبي للموسم الثاني على التوالي. وبدأ برشلونة بقوة، بفضل جماهيره في ملعب كامب نو الممتلئ عن آخره، وكان البرازيلي رافينيا محور هجوم الفريق، وأجبر الكاميروني أندريه أونانا حارس

هجمة مرتدة في الرمي، لكن ضربة رأس قوية من ليفاندوفسكي بعد ثلاث دقائق أنقذت برشلونة، ثالث المجموعة الثالثة برصيد أربع نقاط، وبفارق ثلاث نقاط خلف إنتر وثمانية خلف بايرن ميونخ. وأضاف تشابي «كرة القدم عبارة عن لعبة أخطاء ولا يمكن أن نتحمل هذه الأخطاء في مثل هذه المواقف، نحن نلعب في دوري أبطال أوروبا وندفع ثمننا بهاتفا لكل خطأ ترتكبه». «نحتاج للفوز وهذا يتطلب الدفاع

إنزاجي نادم على إهدار فرصة التأهل لدور الـ16

■ برشلونة - روبرتز: حقق إنتر ميلان تعادلا مثيرا للإعجاب 3-3 في برشلونة، لكن المدرب سيموني إنزاجي شعر بالندم بعد أن أهدر فريقه فرصة حسم تأهله إلى دور الستة عشر قبل مباراتين على نهاية دور المجموعات. وحسم بايرن ميونخ مصير المجموعة الثالثة مقده في الدور المقبل بينما يتقدم إنتر بثلاث نقاط عن برشلونة، فيما يحتل فيكتوريا بلزن المركز الأخير بعد خسارة جميع مبارياته الأربع. وقال إنزاجي للصحافيين «هناك ندم بالنظر إلى ما صنعناه من فرص بالفوز

ببرشلونة - روبرتز: حقق إنتر ميلان تعادلا مثيرا للإعجاب 3-3 في برشلونة، لكن المدرب سيموني إنزاجي شعر بالندم بعد أن أهدر فريقه فرصة حسم تأهله إلى دور الستة عشر قبل مباراتين على نهاية دور المجموعات. وحسم بايرن ميونخ مصير المجموعة الثالثة مقده في الدور المقبل بينما يتقدم إنتر بثلاث نقاط عن برشلونة، فيما يحتل فيكتوريا بلزن المركز الأخير بعد خسارة جميع مبارياته الأربع. وقال إنزاجي للصحافيين «هناك ندم بالنظر إلى ما صنعناه من فرص بالفوز

فارسيه: ارتكبنا أخطاء لا يمكن ارتكابها

■ برلين - د ب أ: اعترف إيريك غارسيا لاعب برشلونة الإسباني لكرة القدم أن فريقه «ارتكب أخطاء لا يمكن ارتكابها» في المباراة المثيرة. ولدى برشلونة، بقيادة مدربه تشافي، أمل ضئيل في عبور دور المجموعات بالبطولة، حيث يحتاج للفوز بمباراته المقبلة مع فيشال إنتر ميلان في تحقيق الفوز، وقال غارسيا «لومي في ستاد».

■ برلين - د ب أ: اعترف إيريك غارسيا لاعب برشلونة الإسباني لكرة القدم أن فريقه «ارتكب أخطاء لا يمكن ارتكابها» في المباراة المثيرة. ولدى برشلونة، بقيادة مدربه تشافي، أمل ضئيل في عبور دور المجموعات بالبطولة، حيث يحتاج للفوز بمباراته المقبلة مع فيشال إنتر ميلان في تحقيق الفوز، وقال غارسيا «لومي في ستاد».

مولر قد يلحق بمواجهة بايرن أمام فرايبورغ في البوندسليغا

■ ميونيخ - د ب أ: قد يلحق توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ بالمباراة المرتقبة أمام فرايبورغ في الدوري الألماني لكرة القدم يوم الأحد المقبل، رغم خروجه بعد 25 دقيقة فقط من المباراة التي فاز فيها النادي البافاري على ضيفه فيكتوريا بيلزن التشيكي 4/2 مساء الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وصعد بايرن إلى دور الستة عشر من البطولة القارية، ولكن المباراة شهدت خروج مولر لإصابة بعد 25 دقيقة فقط من البداية، عقب تسجيله هدفا والظهور بمستوى طيب. ولكن جوليان ناغلسمان مدرب بايرن يرى أن مولر سيكون جاهزا لمواجهة فرايبورغ، وصيف البوندسليغا، بفارق نقطتين عن بايرن صاحب المركز الثالث. وفي مباراة أخرى قوية يوم الأحد، يلتقي يونيون برلين المتصدر مع بوروسيا دورتموند صاحب المركز الرابع. وقال ناغلسمان لمتصلي «دازن» أمس الخميس «تعرض لمشكلة بسيطة في عضلات الظهر، الأمر ليس خطيرا، مشكلة تتعلق بالعصب، لا يوجد شيء دراماتيكي، لا يواجه شيخ الغياب عن المباراة». أما مولر الذي غاب عن آخر مباراتين لفريقه قبل المواجهة أمام فيكتوريا بيلزن، بسبب الإصابة بصدى كورونا، فلم يكن بنفس درجة تقاؤل مدربه واكتفى بالقول «على الأرجح الأمر ليس بهذا السوء». ولا زالت الشكوك تحوم حول مشاركة الحارس الدولي مانويل نوير أمام فرايبورغ بسبب الإصابة في الكتف، وعلق ناغلسمان بالقول «إنه أفضل بعض الشيء فيما يتعلق بحجم الألم».

بايرن ميونخ يصعد للأدوار الإقصائية في الدوري

■ بلزبن (جمهورية التشيك) - روبرتز: تغلب بايرن ميونخ على ضيفه فيكتوريا بلزن 4-2 ليتأهل للأدوار الإقصائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما أمطر مرمى بطل التشيك بأربعة أهداف وعرض رائع في الشوط الأول. وقال يوليان ناغلسمان مدرب بايرن ميونخ للصحافيين «من الجيد داما الفوز بعيدا عن ملعبنا. حصدنا 12 نقطة من أربع مباريات في المجموعة الأصعب وتأهلنا إلى دور الستة عشر». «الآن تريد الحفاظ على صدارة المجموعة، منحنا هذا الانتصار الهدوء الضروري قبل مواجهة فرايبورغ يوم الأحد المقبل. كان هذا هدفا وحققناه». وسجل الفريق الألماني، الذي حقق الآن رقما قياسيا بخوض 32 مباراة في دور المجموعات بدون هزيمة، الهدف الأول بعد 10 دقائق عندما تبادل ساديو ماني الكرة مع ليون جوريتسكا قبل أن يضع الكرة في الشباك. وضاعف توماس مولر غير المراقب، الذي غادر الملعب في منتصف الشوط الأول بسبب مشكلة في الظهر كإجراء احترازي، تقدم الضيوف بعد دقائق عندما سدده الكرة في الرمي بعد تمريرة عرضية من كينجسلي كومان بينما كان حارس بلزن قريبا منه. وأضاف ناغلسمان «عانى من مشاكل طفيفة في ظهره، ليس شيئا كبيرا أو خطيرا لكننا لا نريد أن نخاطر قبل المباراة المقبلة». وأحرز جوريتسكا، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة، ثنائية ليختصم أهداف الفريق البافاري حيث أبقى بطل ألمانيا على بلزن، الذي بدأ بدون أنياب، تحت السيطرة إلى حد كبير خلال الشوط الأول الحاسم وسيطر على 65 بالمئة من الاستحواذ على الكرة خلال المباراة. وأجرى ناغلسمان عدة تغييرات في الشوط الثاني ولم يحافظ الفريق الألماني على قوته مما سمح لادم فلكتانوفيا وبان كليمنت لتقليص الفارق لأصحاب الأرض. وفاز بايرن في جميع مبارياته الأربع بالمجموعة ليحتل الصدارة برصيد 12 نقطة يليه إنتر ميلان بسبع نقاط وبرشلونة بأربع نقاط بينما ظل بلزن بدون نقاط.



صراع هوأني على الكرة بين جوزيب ستانيسك نجم الباييرن وجان كلايمنت نجم بلزن

كارلوس فالينزويلا وكريستيان كولمان في الدقيقتين الأخيرة من الشوط الأول و52. ورفع إنديبنيتيني رصيده إلى 31 نقطة في المركز الخامس عشر وتوقف رصيده براكاس سنترال 30 نقطة في المركز العشرين.

31 نقطة في المركز الثالث عشر. وفي المباراة الثانية، تعادل إنديبنيتيني مع براكاس سنترال 2/2. وسجل هدفي إنديبنيتيني خوان كازاريس وإيفان ماركوني في الدقيقتين 41 و75، فيما سجل هدفي براكاس سنترال

2/2. وسجل هدفي ريفر بليت نيكولاس دي لاکروز وماتياس سواريز في الدقيقتين 60 و64، فيما سجل هدفي بلاتينسي ماورو زاراتي في الدقيقة 71. ورفع ريفر بليت رصيده إلى 44 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيده بلاتينسي عند

■ بوينس آيرس - د ب أ: فاز فريق ريفر بليت على ضيفه بلاتينسي 2/1 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الخميس ضمن منافسات الجولة الـ25 من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، والتي شهدت أيضا تعادل إنديبنيتيني مع براكاس سنترال

الدوري الأرجنتيني ريفر بليت يفوز على بلاتينسي

تونس - «القدس العربي»

من ظافر الغربي:

ما أمس كرة القدم حين تصير قرارا موجعا يترك في القلب آثما وحزنا كبيرين ، لا على "التضرر" فحسب بل على ملايين الجماهير التي تنتظر تجمّع أكبر عدد من النجوم لتستمتع بعروضهم في أكبر تظاهرة عالمية للعبة الشعبية الأولى ، تلك هي أحكام الكرة ، بقدر ما تحدث فرحة عارمة في نفوس اللاعبين المناهين وتسدّع "الفراء المتيمين" فهي ترسم "اللوحة الناقصة" مع كل مونديال حيث تتجدد التساؤلات وتكثر الأملات وتتوضح معالم اللوحة الكروية ، لنعيدنا إلى "لكل شيء إذا ما تم نقصان" فنبدو غير مكتملة الجمال لأن الغياب تواجد في المونديال وسحب الكثير من رصيد اللعبة الكروية .

قائمة الغائبين البارزين ، ليست مجرد أسماء لنجوم كبار فحسب ، بل هي تحمل في طياتها قصصا قصيرة واكتبت مرحلة الصفيات ، مفرداتها اختزلت القسوة والخيبة . من ينسى دموع الإيطاليين في ليلة داكسة حرموا فيها من التأهل للنهائيات للمرة الثانية على التوالي وهم حاملو قميص تزيه أربع نجوم هي عنوان تواجدهم باللقب العالمي ؛ هناك شيء يبغي هكذا غصة في الحلق إلى الأبد ، وسيبقى اللاعب المقنوني الكسندر تراجوفسكي إسمًا "منبوذًا" عند الإيطاليين ومحفورًا في ذاكرة الحارس الشاب دوناروما كيف لا ، وهو صاحب الهدف القاتل في الدقيقة 92 من مباراة الأذوري مع مقدونيا الشمالية ، الهدف الذي أجبر شعبا كاملا على متابعة كأس العالم في قطر عبر الشاشة ، وهو الهدف الذي يبد أيضا أحلام "المناضل" جيورجيو كيليني (38 عاما) بإضافة ملكية الأهدام التي لا تهدأ ليرفع هالاند متقاتلين علما أن خاض 117 مباراة دولية مع المنتخب الأول .

نكسة المنتخب الإيطالي لم تكن تخطر على بال بعد توجهه في يورو 2020 لذلك اعتبر الخاسر الأكبر في القارة الجمجمة مقارنة بدول أخرى غابته مثل السويد والنرويج والنمسا والمجر ، ولو أن كثيرين يتحسرون على غياب البلدين الاسكتلنديين بسبب شغفهم بالاسطورة ابراهيموفيتش (40 عاما) وإحباطهم بملكية الأهدام التي لا تهدأ ليرفع هالاند (22 عاما) الذي شغل الناس منذ انتقاله للدوري الانكليزي .

"كبوة الفرسان لم تتوقف عند أوروبا

فحسب ، بل كانت عنوانا بارزا في القارة الافريقية حيث طالت منتخبات عريقة متوجة باللقب القاري مثل مصر (7 ألقاب) ونيجيريا (3) وكوت ديفوار (2) والجزائر (2) ما يعني أن الهدوء سيسيجع على ضفاف النيل ، فلا هدف ل"أبو مكة" ، ولا تحليق لنسر نيجيريا الجارح فيكتور أو سيميجان هدف نابولي ولا ابداعات الايفاري فرانك كيسي نجم

الغائبون عن المونديال يشكلون منتخبا قادرا على الفوز بالكأس!



الخيبة على وجه لاعبي المنتخب الإيطالي عقب حرمانهم من التأهل لكأس العالم (أرشيفية)

ميلان وبرشلونة حاليا ولا فواصل وأهداف من المحارب رياض محرز .

هؤلاء السفراء وغيرهم من أبناء القارة السخية الذين ينثرون الفرخ في أعنى الفرق الأوروبية لن يلهيها الدرجات ولن يضيئوا سماء الدوحة ، ، والكلام نفسه ينسحب على بعض نجوم أمريكا الجنوبية مثل كولومبيا بنجيبيا الرحالة الكولومبي خاميس ومواطنه نجم ليفربول لويس دياز وكذلك مهاجم التشيلي اليكس سانتيز والبلدوزر أيبال .

تشكيلة مرعبة !!

لو قبض لكوكبة النجوم الذين أخفقت منتخبات بلادهم في التأهل إلى مونديال قطر 2022 أن يجتمعوا معا ضمن منتخب واحد وتحت قيادة مدرب محكك كالإيطالي روبرتو مانشيني الذي خذل لاعبي بلاده أو خذله في الصفيات الأوروبية

الحاسمة ربما تمكن هؤلاء من الفوز بكأس العالم أو على الأقل لنافسوا عليه بمنتهى الجد والجدية ؟ تعالوا "تجنّبوا" وستعرض تشكيلة الغائبين الذين يمكن الاعتماد عليهم بحظّة 4/3 مع عدد من الاحتياطين الأکفاء ، ، في حراسة المرمى الإيطالي دوناروما ، في الدفاع ، ، الجزائري يوسف عمال ظهير أمين فريق نيس الفرنسي و الجهة اليسرى الاسكتلندي أندرو روبرتسون ظهير لفيرول الذي يستمر غياب منتخب بلاده عن المونديال من 24 سنة ، ، في قلب الدفاع هناك أفضلية للسوفياكي ميلان سكرينيار صخرة دفاع الإنتر ومعه الدولي الإيطالي ليوناردو بوتوتشي مدافع يوفنتوس و رجل مباراة نهائي يورو 2020 بهدفه الذي أعاد الروح للآذوري ، ،

في وسط الميدان ، النرويجي مارتن أودينغارد الذي أعيد اكتشافه منذ انتقاله إلى آرسنال قادما من ريال مدريد ، بجانبه الايفواري فرانك كيسيبي المنتقل من ميلان إلى برشلونة

، وإيطالي تشلسي جورجينيو ، ، هوجوا ، محمد صلاح و هالاند و دياز يشكلون ثلاثيا فعلا ، دون أن يخلو الأمر من منافسة شديدة في وجود الارجيني السويدي ابراهيموفيتش والجزائري محرز و التشيلي اليكس سانتيز و المربع في حراسة المرمى يان أوبلاك حامى عرين أتليتيكو مدريد أو المدافعين كيلياني الايطالي والابا المنساوي و ليندولوف السويدي ، فيما نجد في الوسط كل من التشيلي فيدال و الايطالي فيراتي و الجزائري اسماعيل بن ناصر ، ، و الكولومبي خاميس ، كل هؤلاء وغيرهم يشكلون " اللوحة الناقصة" في مونديال قطر ، وهي لوحة لا تخيب عن أية نسخة لكأس العالم ، ، فكرة القدم لها أحكام لا تخضع لأي منطق ، تُسعد هؤلاء ، و تبكي هؤلاء ، أفراح هنا وأفراح هناك ، وفي ذلك يكمن جمالها ورونقها وبعيضا كصاحبة الشعبية الأولى في العالم .

رادار الملاعب

أبو ظبي تستضيف كأس السوبر الأرجنتيني لكرة القدم في 2023

■ مكسيكو سيتي - رويترز - أعلن مجلس أبو ظبي الرياضي توقيع اتفاق مع الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم يقضي بإقامة كأس السوبر الأرجنتيني في أبو ظبي في يناير/كانون الثاني المقبل . ويقام كأس السوبر ، بين بطل دوري الدرجة الأولى الأرجنتيني لكرة القدم وبطل كأس خارج الأرجنتين للمرة الأولى ضمن اتفاق يمتد لأربع سنوات ، وأصبح الشرق الأوسط مكانا جذابا لمباريات كأس السوبر بصفة عامة ، إذ يقام كأس السوبر الإسباني في العاصمة السعودية الرياض في يناير/كانون الثاني ، ويتنافس بوكا جونيورز وتايبرس و بانفيلد و باتروناتو في الدور قبل النهائي من كأس الأرجنتين ، وأذا حصد بوكا ، الذي يتصدر الدوري ، الثلاثية المحلية ، فإنه سيواجه وصيف بطل الدوري في كأس السوبر .

الفيفا واندونيسيا يشكلان لجنة للإصلاح الشامل بعد كارثة الدفاع

■ جاكرتا - رويترز - قال مسؤولون أمس الخميس إن الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم والاتحاد الدولي للعبة (فيفا) يشكلان لجنة مشتركة لتحسين إجراءات السيطرة على الجماهير والسلامة بعد كارثة الدفاع داخل استاد في وقت سابق هذا الشهر . وقال محمد اريوان رئيس الاتحاد الإندونيسي للعبة عقب اجتماع مع مسؤولين في الفيفا: اتفقا على تأسيس مجموعة عمل أو لجنة لعملية التحول في كرة القدم تشكها الحكومة بجانب الفيفا وخبراء بكرة الأمان والاستادات. " وأضاف أنه وفقا للخطة يجب أن تتوافق إجراءات الشرطة مع لوائح الفيفا . وقال رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو في وقت سابق إن الفيفا لا يخطط لفرض عقوبات على بلاده بعد الحادث لكن التدخل النادر من الاتحاد الدولي يأتي في ظل استعداد الدولة الآسيوية لاستضافة كأس العالم تحت 20 عاما في العام المقبل . ومن المتوقع أن يزور جيانتي إيفانتينو رئيس الفيفا إندونيسيا يوم الثلاثاء وسيقتلي بالريس ويدودو .

دي ماريا يغيب حتى مطلع نوفمبر للإصابة

■ بولونيا - رويترز - قال يوفنتوس أمس الخميس إن الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا سيعيب حتى مطلع نوفمبر/تشرين الثاني بعد إصابته في عضلات الفخذ الخلفية . وأصيب دي ماريا خلال هزيمة الفريق الإيطالي 2-0 من كاتالي حيفا في دوري أبطال أوروبا وخضع اللاعب البالغ عمره 34 عاما لفحوص اليوم ، وذكر يوفنتوس في بيان "خضع أنجيل دي ماريا لفحوص هذا الصباح وخضعت من إصابته بسيطة في العضلات الخلفية بالساق اليمنى" . وأضاف: سيحتاج اللاعب لنحو 20 يوما من أجل التعافي الكامل. " ومن المتوقع أن يشكل دي ماريا جزءا من تشكيلة الأرجنتين في كأس العالم في قطر التي تنطلق في 20 نوفمبر/تشرين الثاني ، وتتنافس الأرجنتين بالمجموعة الثالثة وتبدأ مشوارها أمام السعودية يوم 22 نوفمبر/تشرين الثاني قبل مواجهة المكسيك وبولندا .

الدوري الإنكليزي سون يشيد بتفاهمه مع هاري كين

■ برلين - د ب أ - أكد سون هيونج مين ، لاعب فريق توتنهام الإنكليزي لكرة القدم أن التفاهم بينه وبين زميله بالفريق هاري كين هو نتيجة العمل الجاد . واعتلى توتنهام ، بقيادة مديره الإيطالي أنطونيو كونتي ، صدارة المجموعة الرابعة بعدما قلب تأخره أمام بطل الدوري الأوروبي في الموسم الماضي . منذ بداية الموسم الماضي ، يعد لاعب لفيرول ، محمد صلاح ، الذي سجل أسرع هاتريك في تاريخ دوري الأبطال في المباراة التي فاز بها فريقه على رينجرز أمس ، هو أكثر لاعب تسجيلا للأهداف في كافة المسابقات من الدوري الإنكليزي برصيد 39 هدفا يليه هاري كين 36 هدفا ثم سون 29 هدفا .

الدوري الأُسكُتلندي استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد

■ غلاسكو - رويترز - أعلن الاتحاد الأُسكُتلندي لكرة القدم استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد في منافسات الدوري الأُسكُتلندي لكرة القدم اعتبارا من هذا الشهر . وستشهد المباراة التي تجمع هيلينيان وجونستون المقررة في 21 من الشهر الجاري استخدام التقنية للمرة الأولى في المسابقة . وستكون كل ملاعب الأندية المشاركة في البطولة ، والبالغ عددها 12 ، مجهزة لاستخدام التقنية . وستستخدم التقنية كذلك في مباريات الكأس وقبل نهائي ونهائي كأس الرابطة .

بطولة إيطاليا: فيرونا يعين المبتدئ بوكيتي مدربا

■ ميلانو - أ ف ب: عين نادي فيرونا الإيطالي الجريح أمس الخميس لاعبه السابق سالفاتوري بوكيتي لتولي المهام خلف لغال غابرييلي تشوفني ، في أول مهام تدريبيه على الصعيد الاحترافي في مسيرته المهنية . وزعي بوكيتي الذي شغل منصب مساعد المدرب الكراوتي إيجور تودور ، سلف تشوفني ، من تدريب فريق الناشئين ليتولى المهام في الأول . وأقبل تشوفني الثلاثاء من منصبه في أعقاب الهزيمة 2-1 ضد ساليرينياتا كانت الرابعة تواليا ، بعد أن استسلم فريقه هذا الصيف يعقد لمدة سنتين . وحقق فيرونا فوزا وحيدا بقيادة تشوفني في 9 مباريات مقابل 6 هزائم وتعادلين ليحتل المركز الثامن عشر .

أجاسيو يتعاقد مع الجزائري بلالي

■ أجاسيو (فرنسا) - أ ف ب : أعلن نادي أجاسيو صاحب المركز الثامن عشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم تعاقد مع المهاجم الدولي الجزائري يوسف بلالي حتى نهاية الموسم بعد أيام قليلة على فسخ عقده مع بريست . ونجح أجاسيو الصاعد حديثا في تعزيز خط هجومه بعدما عانى عدم الغالية منذ بداية الموسم واكتفى بتسجيل سبعة أهداف في 10 مباريات . ويأهسان بلالي الذي يبلغ من العمر ثلاثين عاما ، اللعب في جميع المراكز في خط الهجوم . خاض 19 مباراة مع بريست الموسم الماضي وسجل ثلاث أهداف ، وقام الأخير بتمديد عقده هذا الصيف حتى نهاية الموسم ، لكنه أعلن قبل أسبوعين أنه تم إنها عقده . وأعلن المدير الرياضي لبريست غريغوري لورنزي في بيان صحافي "لم يكن يوسف يشعر بالراحة بشكل يومي لاسيما في ظل ابتعاده عن عائلته وكان من الصعب عليه أن يستمر في هذا الطريق" . في المقابل ، أوضح المنسق الرياضي لنادي أجاسيو يوهان كافالي أنه "سحنت لنا فرصة التعاقد مع يوسف وأخذنا الكثير من المعلومات عن اللاعب والرجل الذي نصحنا به بشدة صديقتنا آندى ديور" في إشارة إلى الدولي الجزائري الآخر الذي يلعب مع فريق نيس .

هل يغادر مبابي سان جرمان في الشتاء... أو الصيف؟

في خط هجومي تاري ، ولكنه أئج الى أنه ليس سعيدا في مركز رأس الحربة الذي يوكله إليه المدرب كريستوف غالتييه بدلا من الجناح . قال بعد تسجيله لصالح منتخب بلاده ضد النمسا الشهر الفائت في دور المجموععات لوري الام الأوروبية "هنا اللعب بطريقة مختلفة . يُطلب مني القيام بأمر مختلف عن تلك في النادي ، لدي حرية أكبر هنا" . أقر غالتييه لاحقا أن الفائز بكأس العالم 2018 في روسيا "مقيد أكثر" في نايه ، ويبدو أن هذا كافٍ للاعب ليسائل نفسه عن العقد الذي جرده قبل أشهر . وأكد غالتييه أنه لا يعلم برغبة مبابي في الرحيل عن ملعب بارك دي برانس "لا يمكنني التعليق عليها ، نحول شائعات إلى معلومات تكاد تصبح بيانا" . لكن الشائعات ، وفقا لصاندها ، بدأتها محيط اللاعب من أجل الضغط على باريس سان جرمان نظرا لما يمر به الدولي الفرنسي . قال الظهير المغربي أشرف حكيمي المغرب من مبابي الى الصحافيين "أخذون الأمور خارج عن سياقها . هو مركز على النادي وسعيد هنا" . على أي حال ، ليس هناك بالتأكيد أي احتمال ليفكر سان جرمان في بيع جمعه في سوق الانتقالات الشتوية . مضى أقل من خمسة أشهر على الاحتمال قبل المباراة الأخيرة من الموسم الماضي ، بتجديده عقده حتى 2025 وإقناعه برفض الانتقال الى ريال مدريد الإسباني . إذا استمرت هذه الزعزعات ، فقد تتبدل أفكار فريق العاصمة في نهاية هذا الموسم ، خاصة إذا فشل مرة أخرى في الفوز بلقب دوري الأبطال الذي طال انتظاره. إن ذلك يشعّر أن النادي سيصبح بجالة أفضل مع رحيل لاعب غير سعيد في غرفة تبديل الملابس .

مونديال قطر 2022

مدرب المنتخب السعودي يختار 32 لاعبا

■ الرياض - د ب أ : أعلن الفرنسي إيريقي رينارد مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم قائمة الأخضر المشاركة في المعسكر الإعدادي الذي تحضنته مدينة أبو ظبي الإماراتية خلال الفترة من 17 تشرين الأول/أكتوبر الجاري وحتى 10 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ، وذلك ضمن المرحلة الثالثة من البرنامج الإعدادي لسكاس العالم 2022 في قطر . ومن المقرر أن يخوض المنتخب السعودي خلال المرحلة الثالثة خمس مباريات تجريبية ، الأولى أمام منتخب مقدونيا في 22 تشرين

الأول/أكتوبر ، وستكون الثانية أمام منتخب ألبانيا في السادس والعشرين من الشهر ذاته ، بينما يواجه الأخضر في التجربة الثالثة منتخب هندوراس في الثلاثين من الشهر ذاته . وتلعب السعودية مع أيسلندا في 2 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ، وتختتم مواجهاتها التجريبية بملقاة منتخب بنما في العاشر من الشهر ذاته . ويلعب المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة ضمن منافسات كأس العالم 2022 ، والتي تضم إلى جانبه منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا .

فيفا) يطلق حملة لأعمال فنية عن كأس العالم

■ القاهرة - د ب أ : أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن إطلاق حملة تحت عنوان "ضع أحلامك في دائرة الضوء" بالتعاون مع 8 فنانين من مختلف بقاع الأرض حول النسخة الأصلية لكأس العالم . ويعمل فيفا مع هؤلاء المبدعين الثمانية ونجم وسائل التواصل الاجتماعي ، نوح بيه ، على دعوة المشجعين لتصميم أعمال فنية تضم تصوراتهم عن الكأس الأصلية لبطولة كأس العالم قبل انطلاقها . وذكر فيفا عبر موقعه الرسمي "يمكن للمشجعين والجماهير إرسال إبداعاتهم عبر موقعي إنستغرام أو تويتر ليختار الحكام أفضل 16 عملا فنيا منها" .

دوري كرة السلة الأمريكي انتيتوكونمو لا يشعر بالقلق إزاء تراجع نتائج ميلواكي قبل انطلاق الموسم

■ نيويورك - د ب أ : لا يشعر اللاعب جيانيس انتيتوكونمو بالقلق إزاء النتائج المتواضعة التي حققها فريقه ميلواكي بكس خلال فترة الإعداد للموسم الجديد من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ، لكنه يرغب في حدوث تحسن في العادات الخاصة بالفريق . وخسر بكس جميع المباريات الخمس التي خاضها خلال فترة الإعداد ، وأخزها الخسارة أمام بروكلن نتس 97/107 ، في المباراة التي شهدت تسجيل انتيتوكونمو 24 نقطة و 14 متابع . وقال انتيتوكونمو "الأمر لا يقلقني ، ما يقلقني هي عاداتنا وتكوين عادات جديدة" . وأضاف في الوقت الحالي صوتنا ليس عاليا بما يكفي ، لسنا في عجلة من أمرنا بشكل كاف ، لسنا متعطشين بشكل كاف ، ولكن في نهاية المطاف ، إنها فترة إعداد للموسم ، لدينا الموسم الاعتيادي بأكمله لاكتشاف أنفسنا" . وأشار "الموسم لن يكون سهلا ، أعتقد أنه في بعض الأحيان علكه ينسى ويعتقد أن الأمور ستكون سهلة ، لكني أشعر على المستوى الشخصي أن علينا الخروج والتعبير عن أنفسنا واللعب بقوة" . وحث انتيتوكونمو بالفول "تكوين عادات جيدة ، اللعب من أجل التطور ، اللعب من أجل الفريق ، وكفريق علينا أن نكون متعطشين ، علينا أن نلعب سويا وأن ندافع بشكل أفضل" .

بيع الكرة التي سجل بها مارادونا هدف «يد الله» في مزاد



مارادونا يقفز ويلعب الكرة بيده على مرمى إنكلترا بشكل واضح (أرشيفية)

الراية كان غير مسؤول . وادعى مارادونا ، الذي توفي في تشرين الثاني/نوفمبر ، 2020 أن الهدف سجلّ بجزء قليل من رأس مارادونا وجزء من يد الله. وقال المنتخب الأرجنتيني باللقب عقب فوزه

■ لندن - د ب أ : تقرّر أن تدخل الكرة ، التي استخدمها ديجو أرماندو مارادونا لتسجيل هدفه المشهور "يد الله" أمام المنتخب الإنكليزي في كأس العالم لكرة القدم نسخة 1986 ، في مزاد الشهر المقبل ، بتكلفة تتراوح من 2.8 مليون دولار إلى 3.3 مليون دولار ، وسجل مارادونا الهدف عندما ضرب الكرة بيده من أمام الحارس الإنكليزي بيتر شيلتون ليفتح التسجيل في مباراة دور الثمانية على ملعب أزيكيا في مكسيكو سيتي ، وبعد الواقعة المثيرة للجدل ، سجل مارادونا هدفا ثانيا بجمهود فردي رائع ، والذي أصبح معروفا بلقب "هدف القرن" و"فاز المنتخب الأرجنتيني باللقب 1 / 1 قبل أن يتوج باللقب في نهاية البطولة .

ويمتلك الحكم علي بن ناصر ، الذي أدار المباراة وفشل في اكتشاف لسة اليد ، الكرة . وسيتم بيع الكرة من قبل دار غراهام بود للمزادات ، يوم الأربعاء 16 تشرين الثاني/نوفمبر . وتكررت وكالة الأنباء البريطانية بي.إيه.ميديا أن الحكم التونسي شعر أن الوقت حان لمشاركة الكرة مع العالم وأعرب عن أماله أن يقوم الشاري بعرضها للجمهور . وفي حديثه عن الهدف المسجل باليد ، قال : "لم أتمكن من رؤية الواقعة بشكل واضح ، كنت أرى شيلتون ومارادونا من الخلف" . وأضاف وفقا لتعليمات الاتحاد الدولي للعبة قبل البطولة ، نظرت إلى حكم الراية للتأكد من صحة الهدف - وكان متوجها إلى منتصف اللعب في إشارة منه إلى أن الهدف كان صحيحا" . وأردف : "في نهاية المباراة ، قال لي مدرب المنتخب الإنكليزي بوبي رويسون" : قمت بعمل جيد ولكن حكم

الاتفاق مع لبنان الأكثر جدوى بالنسبة لإسرائيل... «شراء الهدوء بالمال»

ميراف أرلوزوروف



بشكل أحادي الجانب الحدود في البحر ووضع طوافات على طولها لغرض القيام بدوريات سفن سلاح البحرية. لبنان لم يوافق في أي يوم على خطط الطوافات وفي الاتفاق الحالي هو يوافق للمرة الأولى على هذا الخط (موافقة شبه رسمية)، هذا إنجاز أممي مهم لإسرائيل.

الهدوء أفضل من الحرب

نقطة الضعف الوحيدة في الاتفاق هي موافقة إسرائيل على تغيير خط الطوافات الذي يبدأ من الكيلومتر 6 (كم 6 حتى 22 على طول 17 كم). نحو 300 متر باتجاهها. بالإجمال، نحو 6 كم مربعة من المنطقة الجغرافية المقررة لإسرائيل تم إعطاؤها للبنان. رغم أنه لا يوجد لهذه الموافقة أي أهمية أمنية، لأن التغيير هو 300 متر فقط، إلا أنه توجد لذلك أهمية رمزية وقانونية، من غير المؤكد أن حكومة انتقالية يمكن أن توافق على التنازل عن 6 كم من المياه الإقليمية.

شتاينيتس يحذر من أن التنازل عن 6 كم مربعة هو سابقة خطيرة لإسرائيل أمام دول المنطقة كدولة يسيل جعلها تقدم تنازلات جغرافية، ربما يكون شتاينيتس على حق، لكن الحديث يدور عن تنازل ليست له أهمية أمنية أو اقتصادية. في المقابل، حصلنا على اتفاق مع لبنان حول خط الحدود بيننا. وكما قلنا إمكانية كامنة مهمة لهدوء نسبي إزاءه. شتاينيتس أيضا قال بأن إسرائيل تنازلت عن مياه إقليمية تبلغ 850 كم مربعة، التي لا يعرف ما هي كميات الغاز التي ستكون فيها. يجب عن ذلك فقط اصحاب القدرة على التنبؤ وعلى أي حال هذا يعيدنا إلى كثر. فليس هناك استراتيجية سياسية أكثر نجاحاً من شراء الهدوء بالمال. كلما كانت للبنان مصالح اقتصادية أكثر في البحر القريب منا فسنقتل الخطارة بالتنازل حرب معه. وبالتحديد تنازلات إسرائيل وروية الاتفاق كإعجاز للبنان وهزيمة إسرائيل تعزز إمكانية الكاملة للهدوء. حزب الله من الأسهل عليه قبول الانسحاب والتلويح به أمام اللبنانيين على اعتبار أنه إنجاز سياسي له. في نهاية المطاف إسرائيل تنازلت عن 6 كم مربعة من مياهها الإقليمية التي لا توجد لها أهمية وفقدت إمكانية كاملة لغزارة ببطءة ملبيرات من الدولارات وفي المقابل حصلت على موافقة على الحدود البحرية وإمكانية كامنة مهمة لهدوء نسبي مع لبنان. إذا كانت هذه هزيمة فإن الأمر يتعلق بهزيمة مجدبة جدا حدثت لنا على الإطلاق. أي اقتصادي مبتدئ (حتى لو لم يكن كينز)، وأي سياسي عقلاني (الذي ليس هو نتنياهو) يدرك ذلك.

هآرتس 2022/10/13

تغير في السنة الأخيرة هو بالطبع الوضع الاقتصادي في لبنان. انهيار اقتصاد لبنان حول المداخل المحتملة من الغاز إلى خشبية إنقاذ، ولم يبق أمام حزب الله أي خيار عدا عن رفع القيود فيما يتعلق بالاتفاق مع إسرائيل.

أهمية الاتفاق الجيوسياسية

هناك تفسير آخر وهو تفسير نتنياهو: استخفاء رئيس الحكومة لبيد الذي خضع لتهديد الطائرات المسيرة التي أطلقها حزب الله على الطوافة في حقل كاريش ووافق على كل طلبات لبنان. أيضا من أجرى المفاوضات مع لبنان حتى العام 2019، وزير الطاقة السابق يوفال شتاينيتس، هاجم لبيد بسبب ذلك وقال: «الحل الوسط هو أننا نقوم بتقسيم شيء، بهذا القدر أو ذلك، من المنتصف، وليس أن يحصل لبنان على كل شيء ونحن لا نحصل على أي شيء». شتاينيتس محق بشكل مبدئي. إسرائيل حقا تنازلت تقريبا عن كل طلباتها فيما يتعلق بحقل قانا. ومن طلبها الاوول، 57 في المئة، بقي فقط 17 في المئة. ولكن نحن

مكاتبها الدولية وبالأساس المس بالمبادرة التجارية. البروفيسور يوسسي زعيرا، مؤلف كتاب «اقتصاد إسرائيل»، قدر بأن الحروب كلفت إسرائيل بوليصه مخاطرة تقلص الرغبة في الاستثمارات بنحو 26 في المئة من الناتج بشكل ثابت (فقدان مداخل بمبلغ 100 مليار دولار كل سنة).

إنجاز أممي مهم

حسب تقدير غيوروا أيلاند، الجنرال احتياط ورئيس هيئة الأمن القومي السابق، الذي رسم خط الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في العام 2000، فإن الحديث يدور عن صفقة أعلام. وهو يقدر بأن حزب الله قد استخدم «سرقة غاز لبنان من قبل إسرائيل» كذريعة لاندلاع الحرب. هذا هو المبرر التالي من ناحية حزب الله كي يميظ عن لبنان الضرر الالقطع، الحرب مع إسرائيل، وذريعة لبنان الداخلية لذلك. هذا هو السبب أيضا في أنه منذ 2010 لبنان لم يوقع مع إسرائيل على اتفاق لترسيم الحدود البحرية لأن حزب الله لم يسمح بذلك. الأمر الذي

«عرين الأسود»... لاعب جديد في الساحة الفلسطينية

دانا بن شمعون

الشارع. هم يجتهدون لأن يخلقوا انطباع «مقاتلين يأتون من تحت»، من بين الشعب. بخلاف النشاطات من منظمات أخرى يرتعد منهم جزء من الجمهور الفلسطيني أحيانا ومن الرعب الذي يزرعون، فإن «مخربي» عرين الأسود يريدون أن يظهرهم بأنهم لا يتصرفون كأخر الزعران وأنهم هنا من أجل إقامة النظام وحماية الفلسطينيين.

المزيد من العطف. حتى من لا يتفق بالضرورة مع كل ما يفعله «عرين الأسود» يقول لنفسه: ما هو أخيرا يوجد أمل للتخلص من السلطة الفلسطينية الفاسدة التي لا ييهمها الشعب الفلسطيني». كما قال مصدر فلسطيني في المقابل، هناك من يعتقد بأن ظاهرة «عرين الأسود» كغاية بأن تتفكك لاحقا إذا لم تحرص على إتمام قيادة مرتبة مع خطة واضحة وجدول أعمال في ظل بلورة جيناتها الخاصة. في التنظيم مخربون بعضهم مدعومون من منظمات فلسطينية مختلفة بينها فتح، حماس والجهاد الإسلامي أو ينتمون لها، بينما آخرون لا يرون أنفسهم ينتمون لأي تنظيم.

حسبي من لم يفكروا في الماضي بالانضمام إلى الإرهاب يرون الآن بأن الأمر ممكن، بل وحتى أسهل على التنفيذ مما قدروا. آخرون يتشاهدون التوثيقات بفصول شديد. وحتى لو لم يكونوا يعجزون عن حمل السلاح أو المشاركة النشطة في الإرهاب، فانهم يعربون عن التضامن والتأييد للجماعة.

أنا وأصل التنظيم العمل بهذا الشكل بحيث لا يكون لنشطاءه هوية وولاء واحد بحيثل أن تكون مشكلة لاحقا وتبدأ الخوصومات والنزاعات بين أولئك الذين يأتون من فتح وأولئك الذين يؤيدون طريق حماس أو الجهاد. عندنا من الصعب الاتحاد ودوما تأتي الانشقاقات، لكل تنظيم يوجد تفكير وطرق عمل مختلفة وكل واحد في النهاية يريد أن تكون السيطرة في يديه». قال المصدر.

في أوساط الفلسطينيين الآراء منقسمة، هناك من يعتقد بأنها مسألة وقت فقط إلى أن تظهر جماعات أخرى تحاول محاكاة طريقة عمل عرين الأسود. في الماضي حصل شيء مشابه مع منظمات أخرى مثل «الفهد الأسود» الذي كان يعمل في شمال «يهودا والسامرة» في أثناء الانتفاضة الأولى وكان أعضاءه مسؤولين عن عشرات العمليات ضد إسرائيل وقتل فلسطينيين مشهورين بالتعاون معها. نشاط التنظيم الذي ولد في حينه في منطقة جنين انتشر لاحقا إلى مناطق أخرى بعد أن حقق شعبية بالتردج. «عرين الأسود» يحركون الأجواء. هم يستغلون ضعف السلطة وملل الجمهور الفلسطيني منها فيتلون

لاقتداء. حتى من لم يفكروا في الماضي بالانضمام إلى الإرهاب يرون الآن بأن الأمر ممكن، بل وحتى أسهل على التنفيذ مما قدروا. آخرون يتشاهدون التوثيقات بفصول شديد. وحتى لو لم يكونوا يعجزون عن حمل السلاح أو المشاركة النشطة في الإرهاب، فانهم يعربون عن التضامن والتأييد للجماعة.

إسرائيل اليوم 2022/10/13

الحلقة الضعيفة لدينا... إنه الروتين

أليكس نحومسون

الذي يحمي جسده رفيفته ويتركز المكان بعد أن ينفذوا تكتيكا للقتل. في التحقيق ظهرت إخفاقات لن اتناولها هنا، بينما الروتين كعامل مخدر يؤثر جوهريا على النتيجة. مما نشر حتى الآن في موضوع العملية عند حاجز شغافط، يمكن الاستنتاج بأن الروتين شكل العنصر الأساس لنتيجة الحدث القاسي هذا. فالعدو الأكبر للجيش في ساحة القتال هو الروتين. الروتين يخلق عدم الكفاءة، الروتين يخدر، يجب القتال ضد الروتين مثل القتال ضد العدو بكل معنى الكلمة. في العملية سقطت العريف نوعا لآزار بينما كانت تؤدي مهامها. لآزار كانت مجندة، وروتين الحواجز كان معروفا لها. وبالتأكيد اعتقدت ووقت برافقا في السلاح وبقادتها. ويتبين حتى الآن أنه أثناء تبديل الوردية في معبر شغافط وصلت إلى الحاجز سيارة، وفيها «المخرب» عدي التميمي وثلاثة مسافرين آخرين. في أثناء استجواب نزلت السيارة. أطلق التميمي النار من داخلها نحو تجمع للمقاتلين ورجال الأمن ممن وقفوا بالجوار وبعد إطلاق النار فر عدي مشيا ودون ضرر نحو مخيم اللاجئين الجوار. حتى كتابة هذه السطور تتواصل المطاردة له، كما تجري اعتقالات في المحيط القريب.

حتى لو لم يستكمل بعد الفحص الشامل، يمكن التخصيص بأن الحديث يدور عن حدث نتيجته سلبية وسلوك الأطراف في الساحة إشكالي. غير قليل من الأحداث التي خضعت للتحقيق واستخلصت منها الاستنتاجات والدروس أشارت إلى الروتين كعنصر مركزي في النتيجة السلبية. لناخذ مثلا حدث قتل الحارس في أريئيل في نيسان/أبريل الماضي، «مخربان» يصلان في موعد قريب من منتصف الليل في سيارة مع لوحة تشخيص إسرائيلية إلى بوابة المدخل الغربي لأريئيل. في كشك الحراسة يتواجد حارس مسلح وحارسه مسلحة. «المخربون» يطلقون النار داخل الكشك، يقتلون الحارس

معاريف 2022/10/13



عادل كان يجلس على أنبوب مياه مع أصدقائه قرب الجدار في قلقية. جندي إسرائيلي أطلق النار على رأسه وقتله من بعيد. في الجيش قالوا بأن الفتى قام بإساءة زجاجة حارقة. وهناك شك في حدوث ذلك. ولكن على أي حال هو لم يعرض للخطر حياة الجنود الذين اختبأوا في كمين بين أشجار الزيتون حتى بعد عشرات الأمتار منه. هل الجندي الذي قتل الفتى، حتى لو ظهر أمامه كطفل، ليس «قاتلا حقيرا»؟ لماذا لا؟ لأنه جندي إسرائيلي؟ لأنه يهودي؟ بماذا هو يقلح حقاارة عن التميمي، ابن عائلة اللاجئين الذي ولد وترعرع داخل الارتايد وحاول مقاومته بالسلاح؟ هذه الأسئلة محزنة ومقلقة. وهي محزنة أكثر إزاء الطريقة التي قامت فيها إسرائيل بالعداء على لآزار وتجاهلت بشكل مطلق قتل داود. رغم الفترة القصيرة بين الحادثين، الحديث لا يدور عن نقاش دلالي، بل عن نقاش أخلاقي. لماذا جندي الحواجز هي هدف غير شرعي في حين أن الفتى ابن الـ14، حتى لو كان يحمل زجاجة حارقة، يستحق الموت. وباختصار، لماذا الجندي الذي قام بقص الفتى وفجر دماغه هو بطل في حين أن التميمي «قاتل حقير»؟

الجواب يكمن فقط في الانتماء القومي. لا يوجد أي شيء أكثر أخلاقية في قتل فتى على الجدار من قتل جندي على الحاجز. كلاهما وحشي، كلاهما يتسبب بكموات فظيعة، ضددهما يجب النضال من أجل منعهما. ولكن عندما يضمن جهاز الدعاية وصف جريمة عملا ويتجاهل كليا عمل آخر وحتى يعتبر من نفاذ بطلا، فعندنا جهاز المناعة يكون مريضاً ومنظومة الاخلاق تكون مشوهة.

هآرتس 2022/10/13

مستقبل موجة التدافع الجديدة في المنطقة

د. كمال القصير *

تدافعية، تحفز الناس على طرح سؤال: لماذا نحن متلفون والأخرون متقدمون؟

لا يهمننا هنا تحليل المضمون الثقافي لتلك الكتابات، ومدى تمكنها من الإجابة عن طرق وكيفيات النهوض. لكن ما يهمننا هو أن تلك العناوين الكبرى في حد ذاتها، كانت شديدة التحفيز الذي أنتج موجة تدافع هائلة منذ القرن العشرين في المنطقة. لم تكن تلك الكتابات كلها عميقة، من شكيب أرسلان إلى الندوي والمودودي وغيرهم كثير. لكنها كانت تضع الإطارات التدافعية العام، الذي أمكن لاحقاً ملؤه بعدد من المضامين والأفكار في العالم الإسلامي.

الأهم من تلك المضامين وقدرتها على الإجابة عن الأسئلة، هو أن تلك الموجة الصغيرة ولدت واقعا أكبر، وهو تحرك الشعور لدى قطاعات عريضة، بضرورة الاهتمام بمستقبل الإسلام في العالم. إن الكتابات الإسلامية الحالية تنفقد إلى خاصية التدافع والتحفيز، بسبب ميلها نحو البناء التظليلي والتطبيقي في العلوم. وقد نزلت درجة التدافع في الإنتاجات الفكرية في المنطقة حالياً، إلى مستوى بالغ التدني، ومن المؤشرات الدالة على هذا الأمر، هو مستوى انتشار الكتابات التي تعالج مشكلات الناس النفسية، من خلال تقنيات الوعظ المعاصرة، والإقبال عليها بسبب ارتفاع منسوب اليأس والإحباط في كل المجالات وأنسداد آفاق التغيير والإصلاح.

التدافع لا التدافع

تدخل دينامية التدافع مرحلة كمن لدى الناس، حتى تظهر في لحظات معينة نتيجة ارتفاع منسوب الخطر. ومن غير الشعور يصبح التدافع بارداً. إن التدافع يختلف عن الدفاع، وكلاهما مجال مختلف عن الآخر. التدافع دينامية تتبادر إلى الحركة، في حين يعتبر الدفاع ردة فعل، على خطر قريب أو محتمل. وبهذا الاعتبار فإننا في الوقت الحالي لسنا بحاجة إلى من يدافع عن الإسلام، بل نحتاج

من يتدافع بالإسلام. إن احتمال تطور تأويل وصياغة جديدة للإسلام والمضي بهذا الأمر بعيداً، أمر وارد إذا استمر في تلقي الدعم السخفي في المنطقة، وهو ما سيكون مبرراً كبيراً لارتفاع حدة التدافع، وهذا التأويل أو الصيغة الجديدة للإسلام "غير التدافعية"، لن تكون في شكل علمانية معروفة، بل في شكل صياغة من داخل إحدى مدارس الإسلام نفسه، لإعادة تشكيل الهوية غير التدافعية. بالمقابل فإن بروز أي صيغ تدافعية مستقبلاً سيصبح عملية استعادة الأفكار الشمولية.

دينامية الأزعاج

أريد أن ألقى الضوء على مفهوم اعتبره جديداً، ويستحق الاهتمام، وهو "الأزعاج". حيث تقتضي دينامية التدافع توظيف المخزون الشعوري والفكري للإسلام، بغرض إزعاج ثقافة خصومه. إن كثيراً من الكتابات في الماضي كانت ذات طبيعة إزعاجية، مثل كتابات الغزالي وابن تيمية، بخصوص التيارات المهددة للإسلام في تلك المرحلة. كان الغزالي قد أزعج الفلسفة العالمية، وكان ابن تيمية قد أزعج المذهبية الشيعية أيضاً إزعاج. وكشف الإنسان عورات ثقافة وأفكار وتيارات عصرهما.

من خلال ابن تيمية تطورت دينامية الإزعاج التي استلهمتها السلفية وحولتها إلى ثقافة يومية، ومارستها بنجاح. كان الشيخان القرصاوي والغزالي رحمهما الله مزعجين للتيارات والأفكار السائدة في مرحلتها، وشديدي التدافع والتحفيز.

وكان هذا المنحى وراء تحولهما إلى مرجعيات في المنطقة، بخلاف الكثير من أبناء جيلهما. لكن النموذج الذي كانا يمثلانه ظل معزولاً عن أي رعاية سلطوية. وعموماً فإن الخط الإصلاحي الوسطي في المنطقة، لم يجد دعماً كبيراً في القرن الماضي، مقارنة بالخط الوهابي أو الشيعي، اللذين استفادا من دعم ورعاية الدولة.

في الحقيقة أصبح التدافع مع الأيديولوجيا الشيعية

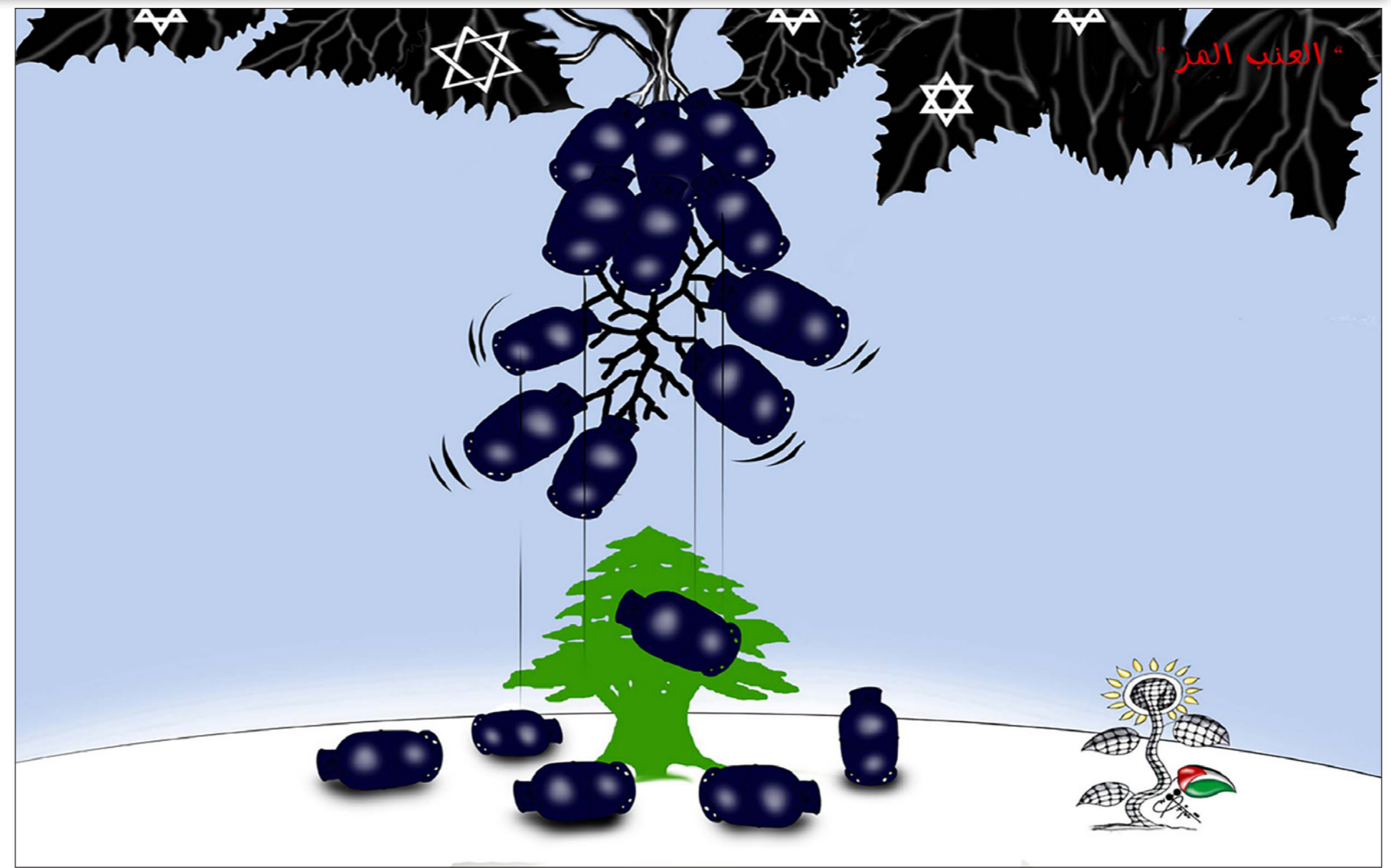
كدين ونموذج حياة للمنطقة، يحدد مستقبلها في العالم. شعار المرحلة الحالي وسمتها الصحيحة ليس الإسلام هو الحل، بل الإسلام في خطر. كل ما يحدث في المنطقة من إحراق لاحتوياتها الثقافية والفكرية والشعورية، يقدم إشارات واضحة على طبيعة الأخطار المقبلة، ويوضح أكبر نحن لا نمتلك في المنطقة حالياً أي نموذج سياسي وثقافي لرعاية الإسلام.

إحياء مفهوم الرشد

في سياق حديثي عن عدد من المفاهيم التي أراها تخدم دينامية التدافع، يبدو أن إحياء مفهوم "الرشد" بالغ الأهمية في المرحلة القادمة، بكل ما يتضمنه من معاني الإرشادية والتشديد، للسياسة والمجتمع والوعي العام. الرشد ليس نظاماً سياسياً، بل وعي عام بكيفية إدارة الإنسان والدين والحياة. إن كلمة الرشد في رأي أهم من كلمة الخلافة التي طالما ربطت بها. لقد شرفت الخلافة بسبب راشدية أصحابها، ولم يشرف الرشد بالخطا. إن ما يجري في المنطقة سياسياً وثقافياً ودينياً بالغ الطفولة والمراهقة، بكل ما تعنيه هذه المرحلة العمرية من تخبط واضطراب في الرؤى. عملية ترشيد الوعي العام ضرورية لاستمرار بقائنا محترمين في العالم. إن منطقتنا من المناطق الأقل احتراماً لخصوصياتها ومصيرها واستقلاليتها في السياسة الدولية.

الرشد على المستوى الفكري يقتضي تجاوز عدد من الأسئلة، التي يستمر توظيفها في زمن لا يناسبها، وقد كان غالبها نشأ منذ مرحلة الاستعمار لبلاد المسلمين. إن حديث المثقفين الآن عن سؤال النهضة، ضرب من العبث. إن بلدانا مثل العراق وسوريا واليمن وليبيا، وتونس ومصر والسودان وغيرها لا يناسبها الإجابة عن سؤال النهضة، المشكلة فيها هي إعادة بناء المشترك والوعي العام.

* كاتب مغربي



تعقيبات

مقال بسام البدارين؛ سؤال «صعب»... سردية «استهداف الأمة»

قوى غير مرئية

قبل هجوم القاعدة في 11 أيلول/سبتمبر كان استهداف الأمة عرقياً ودينياً محصوراً في قوى غير مرئية تتبع مراكز الأبحاث والاستخبارات، والآن بات الاستهداف علنياً وشعبياً، فكل ما هو عربي مسلم بات هدفاً مشروعاً، ولا شك أن الخطاب القومي والديني هو من حرض الغير على إطالة سردية استهداف الأمة.

الباشا

الأفكار الجاهزة

كم نحن في حاجة لإلقاء السؤال عوض تبني الأفكار الجاهزة التي ربما قد لا تمت للزمن ولا للواقع المعيشي المتغير. أفكار ما قبل ألف سنة وزيادة تنقصها وتدافع عن محتواها دون طرح سؤال واحد عن محدودية تاريخ استعمالها الذي انقضى منذ قرون وقرون. السؤال الجيد أكثر أهمية من الجواب عليه، لأن بالسؤال تفتش وتعتبر أوراق مدعي الشيء، والسؤال الجيد لا يهبط من السماء برهة هو حصيلة تمرين وتدريب وممارسة لا تتوقف.

السؤال مرة أخرى: هل الإيمان يمنع عن طرح السؤال؟ مثال: "السؤال عن تاريخ المولد النبوي الذي احتفل به حديثاً في دول شمال أفريقيا أجيال الآباء والأجداد عرفت تنظيمها ودقة في تواريخ ازديادها فقط مع قدوم الاستعمار الفرنسي لها.

عبد الكريم البيضاوي

تعقياً على مقال نزار بولحية: هل بقي الصراع الجزائري - المغربي سياسياً؟

التحالفات الدولية

الاختيارات السياسية والاقتصادية والتحالفات الدولية هي سبب الخلاف والتناقض بين المملكة المغربية والجمهورية الجزائرية. المغرب حافظ على معالمته الاقتصادية مع التحالف للليبيرالي الغربي، بينما قادة الجزائر اختاروا نظام الحزب الواحد والاقتصاد الاشتراكي البيروقراطي. تلك الاختيارات هي التي تسببت في المناوشات الحدودية سنة 1963. وكان الإعلام الجزائري يتهم المملكة بالرجعية والعمالة للإمبريالية. ومما عمق كراهية النظام الجزائري للنظام المغربي فشل التجربة الاشتراكية وانهيار المعسكر السوفييتي، حيث ربح المغرب الرهان واندمج بسلاسة في اقتصاد العولمة، بينما بقي النظام الجزائري يتخبط في مخلفات البيروقراطية.

مخاض عسير

1- المغرب طالب رسمياً بتصفية الاستعمار من الصحراء منذ حصوله على الاستقلال، إذ طرح طلباً بهذا الخصوص لدى اللجنة 4 للأمم المتحدة في 1962. وبعد جهود مضنية ومخاض عسير، استرجع أقاليم الجنوب وهي أرض مغربية كما تعلم يا كاتبنا، فأين "الحلم الإمبراطوري" الذي تحدثت عنه في مقالك؟

2"الزليج" موضوع الخلاف الجديد بين البلدين هو تراث مغربي خالص، مسجل لدى منظمة يونسكو منذ 2015، تحت اسم الزليج الفاسي، ويمكن لأي كان الرجوع إلى الوثائق وسجلات المنظمة المذكورة للتأكد من الأمر. وهذا بالضبط هو ما وقعت عليه

شركة "أدياس" الألمانية بعدما تلقت إنذاراً قضائياً من وزارة الثقافة المغربية، فسارعت إلى إلغاء العقد المبرم مع جامعة كرة القدم الجزائرية.

أحمد حنفي

التدرج في المطالبة

"ومن الواضح أن تصورهم (المخزن المغربي) للطريقة التي سيسترجعون بها سيادتهم على أراضيهم، كان مبنياً على التدرج في مطالبة المستعمر بالجملاء عنها، غير أن الجزائريين الذين افقروا وبنسبة عالية في الاستفتاء الذي أجري قبل سنتين عاماً على أن "تصبح الجزائر دولة مستقلة متعاونة مع فرنسا، حسب الشروط المقررة في تصريحات 19 مارس/ آذار 1962 كانوا يرون العكس ورفضوا أكثر من مرة أن يحصلوا على استقلالهم على مراحل، وأن يغادر الفرنسيون أراضيهم بالتقسيم"

صلاح الدين المغربي

المسيرة الخضراء

كان المغرب الأقصى مركز الإمبراطورية المغاربية لمدة 460 سنة طيلة عهود المرابطين والموحدين وبنو مرين. حافظ على استقلاله ولم يوضع للحكم العثماني. كما أنه لم يخضع للحماية الفرنسية إلا 44 سنة فقط، مما يدل على أن فرنسا كانت تعترف بحدود المغرب في القرن 19 في عهد الحسن الأول، إلا أنها بعد استقلال المغرب 1956، تخاذلت وفصلت موريتانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



توتر في العلاقات الأمريكية - السعودية!

وأن ما يحصل هو «مرافقة وانتهازة» أمريكية، وأن «خيارات واشنطن هي صفراء، كما استعداد موقع الكروني سعودي، والاستقرار في الشرق الأوسط».

مقصود الجبير، هو حاجة وإشغتن للععاون السعودي فيما يخص المسألة الإيرانية، وخصوصاً ما يتعلق منها بعمل واشنطن على وقف مشروع طهران النووي، والحد من تأثير الجمهورية الإسلامية، على أمن الخليج العربي، الذي هو أحد أهم الممرات العالمية لحركة نقلات النفط والتجارة العالمية.

حمل تصريح الجبير، حول «الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط»، أيضاً، وإن بشكل غير مباشر، رداً دبلوماسياً، على تصريحات بعض النواب الأمريكيين الذين يهدمون غضب من قرار أوبك +4 بالمسارعة بالدعوة لسحب القوات الأمريكية من السعودية، أما وسائل الإعلام السعودية فترت بشكل أفسى، حيث اعتبرت أن شعبية الرئيس الأمريكي تتراجع،

دعمه لوقف المملكة العربية السعودية، ورفضه للتصريحات التي انتقدت أو هاجمت موقف الرياض على خلفية قرار منظمة الدول المصدرة للنفط وشركائها «أوبك+» خفض إنتاج النفط بمعدل مليوني برميل يومياً.

أعاد بيان الأمين العام للمجلس، نايف الحجرف، التذكير «بالسودور الهام والمحوري» الذي تقوم به المملكة، مشيراً إلى مساهمة «الاحترام المتبادل بين الدول»، وعدم المساس بسيادة الدول، في تنبيه واضح لواشنطن بأن القرار الذي اتخذته الرياض، مع 23 دولة أخرى أعضاء في أوبك+، هو قرار سيادي يقضي من الولايات المتحدة احتراماً.

قام وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية، عادل الجبير، بالرد، على تصريح للرئيس الأمريكي جو بايدن عن رغبته بمراجعة تشريع يسهل العلاقات السعودية وحديثة عن «عواقب» سياسية لها محصل، وطلب اقتراحات نواب في

العراق: ماذا بعد انتخاب رئيس الجمهورية؟

يحيى الكبيسي*



■ بعد أكثر من ستة من الانتخابات المبكرة التي جرت في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر 2021، فكت عقدت رئيس الجمهورية في اللحظة الأخيرة، وهي العقدة التي أوجدها إصرار الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، على سحب مرشحه في مقابل دعم ترشيح الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، من أن الأخير هو قيادي أصلاً في الاتحاد الوطني، وسيتق له أن كان وزيراً زمنياً لوزارة الموارد المائية مرشحاً عن الاتحاد في الحكومة المؤقتة التي شكلها إباد جلاوي في العام 2004، ثم في الحكومة الانتقالية التي شكلها إبراهيم الجعفري عام 2005، ثم في الحكومة الأولى لنسوري المالكي عام 2006، ولكنه هذه المرة ترشح مستقلاً ولم يكن المرشح الرسمي للحزب.

لكن حل هذه العقدة كان له ثمنه الأخلاقي هذه المرة أيضاً؛ فالإتحاد الوطني الكردستاني كان حليفاً للإطار التنسيقي خلال السنة الماضية، بل إن مرشحه الدكتور برهم صالح رئيس الجمهورية، هو الذي تقدم بطلب لتفسير المادة 70/أولاً من الدستور إلى المحكمة الاتحادية، وهو الطلب الذي أتاح للإطار التنسيقي الحصول على تفسير من المحكمة الاتحادية بأن يكون نصاب انتخاب رئيس الجمهورية التثني، وهو ما سمح للإطار التنسيقي بضممان الثلث المعطل الذي أعاق مشروع تحالف التيار الصدري بتشكيل حكومته مع حلفائه في «نقطة الوطن»، ثم أدى عملياً إلى استقالة نواب التيار الصدر من البرلمان، لكن بعض أطراف الإطار التنسيقي «تخلوا» عن حليفهم السابق ومرشحه في سبيل تعيير مرشحهم لمنصب رئيس مجلس الوزراء!

وهذا السيناريو كان تكراراً لسيناريو عام 2018، فقد كان ثمة اتفاق بين تحالف البناء مع الحزب الديمقراطي الكردستاني على دعم مرشحهم فؤاد حسين لمنصب رئيس الجمهورية، لكن «أطرافاً» في تحالف البناء، تحديداً دولة القانون والعصائب وتحالف الهويات السني، انقلبوا على هذا الاتفاق وصوتوا لمرشح الإتحاد الوطني برهم صالح حينها! المفارقة هنا أن تحالف «إدارة الدولة» الذي أعلن عنه يوم 26 يوليو/سبتمبر الماضي، كان يضم الحزب الديمقراطي الكردستاني والإتحاد الوطني الكردستاني، وهذا يعني عملياً أن الحزبين وقعا على تحالف دون أن يتناقضوا موضوع رئاسة الجمهورية!

هذا وحده ما يفسر التفرقة التي كتبتها بافل الطالباني، الأمين العام للإتحاد الوطني، قبل يوم واحد من جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، والتي بدأ فيها أنه يقول ليس على الالتزامات المتفق عليها، أو الوثيقة الموقع عليها كما يفترض، بل على التزام «المؤمنين» من الحلفاء المقترحين في الإطار التنسيقي؛ وعندما «يتعلق» رئيس حزب يصنف نفسه بأنه وسط اليسار وديمقراطي اشتراكي، على الإيمان والمؤمنين فللقارئ أن يتصور طبيعة العمل السياسي في العراق!

في الجولة الأولى التي يفترض أن يفوز فيها من يحصل على ثلثي الأصوات (220 صوتاً)، تمكن المرشح عبد اللطيف رشيد من الحصول على 156 صوتاً، في مقابل 99 صوتاً لبرهم صالح، وهو ما استدعى جولة تصويت ثانية حصل فيها عبد اللطيف على 162 صوتاً، مقابل 99 لبرهم صالح. وهذه النتيجة تكشف أولاً عن طبيعة الانقسام داخل تحالف «إدارة الدولة» نفسها؛ وتؤكد اعتبارها «وثيقة التحالف» التي يفترض أن تحدد طبيعة التحالف، وطبيعة الالتزامات المتبادلة بين المتحالفين؛ وهو ما يؤكد ما قلناه في مقالة الأسبوع الماضي من أن التحالفات السياسية في العراق هي تحالفات براغماتية تتعلق بالصالحات المباشرة التي «يفترضها» من يوقع، من خلال اتفاقات شفوية دون أي التزام واضح ومحدد، أو وثائق صامدة، وأنها تحالفات لا تقايد ولا أعرف لها! وهي تكشف أيضاً أن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لا تعني بالبنسبة تحالف «إدارة الدولة»، سوى خطوة قضى إلى تكليف رئيس مجلس الوزراء، وبالتالي إلى الوصول إلى مواد إدارة مالية ضخمة تحققها الوفرة المالية التي حدثت بعد ارتفاع أسعار النفط، وبالتالي أيضاً تسريع لعملية الاستمرار في المل العام عبر تمرير قانون موازنة اتحادية يتم تنظيمها» لهذا الغرض!

السؤال الأهم هنا هو ما موقف التيار الصدري من كل ما يجري، وما تبعات هذا «الصمت» على تمرير وزارة يهيمن عليها الإطار، بل يهيمن عليها صفوف الإطار من دعاة «شدد البرغي حتى آخر سن» مع التيار الصدري؟

وليسمياً أن إحاطة الممثل الخاص للأمين العام في العراق في مجلس الأمن يوم 4 تشرين الثاني/أكتوبر، والبيانات التي أصدرها سفراء الدول الغربية في العراق (سواء الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا) قد أوضحت، بما لا يقبل الشك، أنهم مع الإسراع بتشكيل الحكومة، وعليه ستحظى حكومة الإطار التنسيقي بشرعية دولية تزيد من محدودية خيارات التيار الصدري!

لن يكون، في الواقع، أمام التيار الصدري سوى خيارين؛ الأول أن يقبل بفقاوضات غير مباشرة مع رئيس مجلس الوزراء المكلف، تتيح له أن يحتفظ بمراكز القوى التابعة له في السلطة التنفيذية، وربما الحصول على وزارات عبر ترشيح شخصيات قريبة من الصدرين، وقوانين الأسواق. هذا، بالطبع، لم يكن رأي القائلين بأن انتصار القيمة الغربية ساعه سقوط جدار برلين (أو لاحقاً، ساعة سقوط بغداد تحت الاحتلال الأمريكي، فكيف بضمّ القرم واجتياح أوكرانيا)؛ هو في الآن ذاته بالفضل، هنا وهناك على مستوى آسيا الوسطى وأو، وكذلك لدى دول غير قليلة الشأن مثل الهند وإيران وتركيا وترغب في الانضمام إلى «منظمة شنغهاي للتعاون»؛ فإن الأخذ في التقاطع، على الضفة الغربية، هو مقدار العواقب الكارثية الناجمة عن بؤس التغيير ومحسوبة التأثير لدى الغالبية الساحقة من مراكز العالم الأخرى التي تعاني من التخلف والفاقة والحاجة والديون والكوارث والجياعات والحروب الأهلية، ولم يكن بعيداً، وقد يكررت في أية حقبة متغيرة قديمة، ذلك الزمن الذي شهد اختلاف الأقطاب الكبرى ضد «بؤساء» العالم حينما تنقلت قوائم السوق والاستثمار والإخضاع والسيطرة؛ وقادة الغرب الذين أدخلوا الصين إلى نادي الكبار في مجلس الأمن الدولي كانوا يدركون، كما هو الحال مع إيراني اليوم، أن الفيتو الذي يمكن أن يستخدمه الواف الجديد سوف



مجموعة عربين الأسود: تتجاوز الأيديولوجيا الحزبية الفلسطينية

صبحي حليدي*



من سمرقند إلى كيف: أقطاب تتعدد وعواقب تتفاقم

الأمريكي مقابل الروسي / الصيني على سبيل المثال. ضبط آسيا الوسطى والتحكم في ثرواتها وانظمتها وامتنازاتها الجيو - سياسية وإدخالها في شبكات محاصروا ولاء وحتى هيمنة مباشرة، هي، غنى عن القول، سلسلة الأغراض المعرض خلف السعي المشترك الروسي / الصيني؛ ولا غرابة في ذلك بالطبع، إذ أن المنطقة تخلف بمخاطر دول غير مستقرة، وصعود دائم متعاطف للجماعات الجهادية الإسلامية المتشددة، وانتشار الجريمة المنظمة على اختلاف أنواعها وأهوالها، وتجارة المخدرات بوصفها «صناعة ثقيلة» ومصدراً للعملة الصعبة، لا يستثنى من هذا المشهد، من نوايا الإحصار الروسية - الصينية هنا أيضاً؛ أن المحاور الغربية والأمريكية لم تعتمد استراتيجية عمل جذبية شاملة إزاء آسيا الوسطى إلا في سنة 2007 عملياً، حين اتصحت أكثر فائز الأهمية الجيو - الاستراتيجية لثروات المنطقة، ونحن نؤكد أن نزوعات الكرملين في التوسع وسط الأقطاب أخذت تستثمر في بلدان آسيا الوسطى، مستعدة ما يمكن من بقايا نفوذ عائد إلى حقبة الاتحاد السوفييتي.

وإذا صح الاقتراض بأن الأقطاب أخذت في التعدي بالفعل، هنا وهناك على مستوى آسيا الوسطى وأو، وكذلك لدى دول غير قليلة الشأن مثل الهند وإيران وتركيا وترغب في الانضمام إلى «منظمة شنغهاي للتعاون»؛ فإن الأخذ في التقاطع، على الضفة الغربية، هو مقدار العواقب الكارثية الناجمة عن بؤس التغيير ومحسوبة التأثير لدى الغالبية الساحقة من مراكز العالم الأخرى التي تعاني من التخلف والفاقة والحاجة والديون والكوارث والجياعات والحروب الأهلية، ولم يكن بعيداً، وقد يكررت في أية حقبة متغيرة قديمة، ذلك الزمن الذي شهد اختلاف الأقطاب الكبرى ضد «بؤساء» العالم حينما تنقلت قوائم السوق والاستثمار والإخضاع والسيطرة؛ وقادة الغرب الذين أدخلوا الصين إلى نادي الكبار في مجلس الأمن الدولي كانوا يدركون، كما هو الحال مع إيراني اليوم، أن الفيتو الذي يمكن أن يستخدمه الواف الجديد سوف

التعاون؛ قد ابتدأت لائحة عضويتها من روسيا والصين وكان خنستان وقرغيزستان وطاجكستان وأوزبكستان، منتقلة بذلك من تشكيلة أولى أقدم تأسست سنة 1996 واتخذت تسمية «خمسة شنغهاي»؛ كما طورت أغراضها المباشرة، في التنسيق والتعاون الإقليمي، وشخصت «الشعور الثلاثة» في التطرف والنزعة الانفصالية والإرهاب، ثم توجّب تلقائياً أن تنأى أكثر فائز عن المحاور والكتل الغربية على أضعدها سياسية واقتصادية وعقائدية، التوجه المركزي نحو تدريسية الأقطاب واستوابع، أيضاً، افتتاحاً أوسع على توطيد التجارة المشتركة والاستثمار في ميادين الطاقة، بل بلغ الأمر درجة تطوير نظام مصرفي للتحويلات المالية في كل من روسيا (SPFS) والصين (CIPS) موازاً للنظام الدولي الغربي عموماً المعروف (SWIFT). وكان لافتاً، يحمل الكثير من المغزى، أن البنيان الختامي للمنظمة في سمرقند، مؤخراً، شدد أكثر من ذي قبل على هدف ناظم طبع فلسفته تأسيس مجموعة شنغهاي، فأكثرت الدول الأعضاء «على التزامها بإنشاء نظام عالمي أكثر تمثيلاً وديمقراطية وعدالة وتعددية أقطاب».

غير خاف، بالطبع، أن غالبية غير قليلة من دول منظمة شنغهاي لا تخرق مبادئ النظام الذي تزعم الدعوة إليه، وتنتهج أسس اشتراطاته، فحسب؛ بل إن بعضها، الأكبر والأبرز مثل روسيا والصين، يعتمدان الاستناد إلى أنماط شتى ونساق متغايرة، ولا يتردد في اجتياح الجوار أو احتلال المناطق وضّمها وإحلالها، وإبراز سؤالات التطهير العرقي والثقافي، وهذه في رأس الغملات التي أعاققت، وتعيق اليوم أيضاً، إطلاق منظومات ومجموعات وتحالفات تكفل تطوير تدريسية قطعية مهمة حساسة ومعقدة؛ بل إن نقشي الركوز في تدبير العلاقات بين إلبه من تفاقم العواقب الناجمة عن تلك الغملات، إنما يمتح القطبية الغربية، الأمريكية على وجه الخصوص، أفضلية واضحة في التناسق على إخضاع أطراف العالم، ويروّدها بهوامش مناوراة أوسع نطاقاً من حيث تتجاوز الخناق على أي جهود ثالثة مستقلة عن القطبين الغربي/

بلال التليدي*



فرنسا والمغرب: هل تستمر سياسية إدارة التوتر ضمن السقف المنخفض؟

نقود باريس في منطقة كانت تحسبها حديقتها تتعلق في حين، يعود التوتر الحالي لأسباب أخرى تتعلق بتوسع المغرب لشركائه، ودخوله في تحالفات نادي الكبار، بالشكل الذي أربك قواعد التوازن التي كانت تحكم علاقة بين باريس. تذكر في هذا السياق التحول في علاقة المغرب مع الولايات المتحدة الأمريكية، واعتراف الأخيرة بسيادة المغرب على صحرائه والقطاعات الاستراتيجية التي توت خلف هذا الاعتراف (مصالح جيوية أمريكية في إفريقيا تتطلق من منصة الصحراء الغربية)، وأيضا عنوان العلاقات المغربية الإسرائيلية، والتي سرز عنوان التعاون الأمني والعسكري وحصول المغرب على أسلحة متطورة تكنولوجيا، وإبرام اتفاقات عسكرية حساسة (إنتاج طائرات الدرون الانتحارية)، وهو ما أزعج باريس، وأربك التوازنات الإقليمية التي كانت تحرسها باريس عليها للحفاظ على خطها الإزدواجي في إدارة العلاقة بين المغرب والجزائر، ثم تحول العلاقات المغربية الإسبانية، وتصدر إسبانيا مرتبة الشريك التجاري الأول، ووصول العلاقة مع مدريد المرحلة الاستراتيجية، التي لم يعقبها أن تخسر الورقة الطاقية في تدبير علاقتها مع الجزائر، إذ غيرت مدريد موقفها من الصحراء، وضعت أسساً سليمة لتطوير علاقات استراتيجية مع المغرب لم تعصف بعد حدودها وبعادها، وبقي الحد الرابع، وهو التحول في الموقف الأثاني في موضوع الصحراء، وما ترتب عنه من علاقات استراتيجية، تمكن برلين من تخفيف كلفة الحصول على الهيدروجين الأخضر من المغرب، هذا فضلاً عن مواد أولية ذات قيمة (الترويل) آتزان عليها ألمانيا لتعزيز ريادتها في صناعة السيارات.

هذا الاختلاف في السياسات، يفسر من زاوية أولى السبب الذي جعل التوتر يدار في سقفة المنخفض، والذي أقصى ورقة استعمالها فيه فرنسا هو ورقة تقليص التاشيرات المنوحة إلى المغاربة بفتحهم مسؤولية الحصول على الهيدروجين الأخضر من المغرب، هذا فضلاً عن مواد أولية ذات قيمة (الترويل) آتزان عليها ألمانيا لتعزيز ريادتها في صناعة السيارات.

هذا الاختلاف في السياسات، يفسر من زاوية أولى السبب الذي جعل التوتر يدار في سقفة المنخفض، والذي أقصى ورقة استعمالها فيه فرنسا هو ورقة تقليص التاشيرات المنوحة إلى المغاربة بفتحهم مسؤولية الحصول على الهيدروجين الأخضر من المغرب، هذا فضلاً عن مواد أولية ذات قيمة (الترويل) آتزان عليها ألمانيا لتعزيز ريادتها في صناعة السيارات.

هذا الاختلاف في السياسات، يفسر من زاوية أولى السبب الذي جعل التوتر يدار في سقفة المنخفض، والذي أقصى ورقة استعمالها فيه فرنسا هو ورقة تقليص التاشيرات المنوحة إلى المغاربة بفتحهم مسؤولية الحصول على الهيدروجين الأخضر من المغرب، هذا فضلاً عن مواد أولية ذات قيمة (الترويل) آتزان عليها ألمانيا لتعزيز ريادتها في صناعة السيارات.

بها لأجل مصالح موهومة لا يفترض حصولها في بنية منغلقة اقتصادياً تلك التي في الجزائر.

المغرب لحد الآن، لم يتجه إلى استعمال أي ورقة محسوبة على إدارة الصراع ضمن السقف العالمي، فقد اكتفى بالاحتجاج على إجراءات فرنسا التنفيذية على منغ التاشيرات للمغاربة، ومضى في تطوير علاقاته الاستراتيجية مع الشركاء الذين أعادوا تعريف مصطلحات برماعة مصالح المغرب الحيوية للمغرب، وقدم صفقة حيوية كانت دائماً ما تكون ضمن الحظوظ الفرنسية، التي قدمت الصين بفسانها طلباً رسمياً وسط حديث عن خطوط وفرقة لها للفرز به، ونذكر أيضاً، إبرام اتفاق مع روسيا لبناء محطة نووية بالمغرب يستفيد منها المغرب لتوليد الكهرباء.

هذه المؤشرات المحدودة والدالة، تعكس أوراق المغرب لإدارة التوتر ضمن السقف المنخفض في مواجهة أوراق فرنسا، مع تقدير ميني على حساسيات خاصة، يرى أن العلاقات المغربية الفرنسية لا يمكن أن تتجه إلى خط التصعيد كما حصل مع برلين ومadrid، وأن تفهما فرنسا، سيحصل وأن يشكّل متأخر لسياسة المغرب توعية لشركائه، كما حصل في السابق، في مالي، بعد أن باريس شرحتة استنزافاً لم تحسبها حسابياً بديقاً.

كلمة مفتاحية في باريس محمد بنشعويون خلال المنسجة الخامسة من عشية الصادقة الفرنسية المغربية المنعقد بمانت لايفل ضواحي باريس في الأسبوع الماضي، تعزز هذا التقدير، فقد دعا إلى الحفاظ على العلاقات المغربية الفرنسية الكريمة وتمثينها في مواجهة التحديات الجديدة، وهو ما يفيد بأن الرباط رغم تحركات باريس نحو الجزائر، لا زالت مقتنعة أن الحفاظ على العلاقات مع فرنسا هو أفضل لصالح البلدين من حالة التوتر ولو ضمن سقفة المنخفض فبالأحرى أن يتجاوز التوتر هذا السقف.

* كاتب وباحث مغربي



آية عبد الله تتألق في سهرة الروائع

أقيمت ليلة أمس سهرة طرب لفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو أحمد عامر، على مسرح الجمهورية، في القاهرة، تضمنت باقة من الأعمال الغنائية الخالدة التي أبدعها كبار الممثلين، منها موسيقى ذكريات لحمد القصبجي، لونغنا نهاوند النيل القديم لعبد داغر، تعيشي يا بلدي لإبراهيم رجب، أنا بستانك، زي الهوى لبلبل حمدي، يا حلو صبح لحمد الموجي، ساكن في حي السيدة، عمري ما دوقت الحب لحمد فوزي، نسيم علينا الهوى للأخوين رحباني، سكن الليل، إنسي الدنيا وريح بالك، قلبي يقولني كلام، حمال الأسية، إلا انت لحمد عبد الوهاب، زوروني كل سنة مرة لسيد درويش، سنة وستين، إياك من حبي لفريد الأطرش. والحفل شاركت فيه آية عبد الله.



ابتهاال عبدالعزيز الخطيب

صدرت مؤخراً عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت ترجمة لكتاب Statelessness: A Modern History أو انعدام الجنسية: تاريخ حديث لمؤلفته ميرا سيغلبيغ ولترجمته كاتبة هذا العمود، كان، ولا يزال، هذا الكتاب أحد أهم مشاريع الترجمة بالنسبة لي على المستوى العملي والشخصي، وذلك لارتباطه المباشر بنشاطي الحقوقي في قضية انعدام الجنسية ولتعامله العميق مع الجانب الإنساني من القضية، هذا الجانب الذي شهدته وتعاملت معه وعشته مع أصحابه حتى اتخذ بعداً شخصياً عميقاً في حياتي.

ولقد كتبت أنا في مقدمتي مترجمة للكتاب أن يستعرض كتاب انعدام الجنسية: تاريخ حديث ليرا آل سيغلبيغ تاريخ انعدام الجنسية منذ أن تجلّى بوضوح كظاهرة سياسية، أممية، ذات تبعات اقتصادية واجتماعية هائلة مع نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، تلك الحقبة التي شهدت تحولاً سياسياً وجغرافياً من عالم الامبراطوريات متمسعة الرقعة إلى عالم الدول الأممية الحديثة محددة وموثقة الحدود. تركّز المؤلف على تأثير تفاعلات الحربين العالميتين الأولى والثانية، إضافة إلى تأثير فترة الهدنة بينهما، على تشكيل العالم الجديد، هذا العالم الذي فيما كان هو متجها نحو تشكيل منظومة حقوقية وإنسانية جديدة تحول الشعوب من رعايا إلى مواطنين مأخوذين بالفكرة السياسية الحديثة لحق تقرير المصير، كان كذلك أخذاً في خلق فئات اقلية غاية في الاستشكالية، أليات تنهزم كل حقوقها الإنسانية أمام انتصار عملية تشكيل الحدود السياسية وتكوين الدول السيادية.

اليوم، ومع قيام حروب جديدة، كالحرب الروسية الأوكرانية، التي لا يفتقر ضحاياها إلى نزع في عالم حديث يدعي سعيه خلف تثبيت الحقوق الإنسانية والدينية وتقليص العنف إلى أدنى حدوده، ومع استمرار جرائم دولية يتغافل عنها العالم كجريمة احتلال فلسطين وتهجير السورين وقمع الروهينغا واضطهاد الإيغور وغيرها الكثير، مع تمارد البشرية في كل هذه المعامسات المناهضة للمفاهيم الإنسانية والدينية سيستمر انعدام الجنسية كظاهرة عالمية مخزية، هذا إن لم ترتفع نسبيته، وسيبقى مازقاً خائفاً وتوجيهاً مظلماً عميقاً يأكل كل من يقع فيه من البشر دون رحمة، ودون سبيل واضح وعادل للخروج والتحرر.

في زمن الحقوق المعاصر، يتعذب ما يزيد عن الأثني عشر مليون إنسان حول العالم بانعدام جنسيتهم، وهو حرمان ناتج عن أسباب عديدة، أوصها الحروب التي خلفت وراءها شقوقاً عميقة وقع فيها البشر الذين كانوا مهجرين بين الدول، أو هاربين على الحدود، أو غير مالكين لأوراق هوياتية واضحة في حينها. إلا أن هناك أسباباً أخرى لا تقل فورة لانعدام الجنسية، أسباباً لا يمكن قبولها في عالمنا الحديث كالعضويات العرقية والاضطهاد الدينية والطائفية والتمييزات اللغوية (لون البشرة) وحتى الفروقات الطبقية والاقتصادية، كل هذه التمييزات الغائرة التي يفتقر ضحاياها تركتها كمشيرة خلفنا مع ماضٍ عنيف بدائي، مما زالت تلاحقنا، ما زالت تضرب عاقبتنا الأخلاقية، مستسببة في سقوط العديد من أبناء جنسنا ضحية غياب الهوية، لتتعاطف مع هذا الغياب العذاب الشخصية في مجيها، وليتوه عند كبير من البشر على حدود الدول الحديثة، في ميعاد بحارها ومحيطاتها، وخلف قضبان سجون إيعابها.

يعاني ما يقرب من مئة وعشرين ألف إنسان في الكويت من انعدام الجنسية، وهي الظاهرة المنتشرة في كافة دول الخليج والدول العربية، إضافة، كما تمت الإشارة أعلاه، لبقية دول العالم، عديمو جنسية الكويت هم أهلها في الواقع، يعيش معظمهم على أراضيها منذ ما يزيد على الستين عاماً، يتكلمون لهجتها، يدينون بدينها، ويحسون على عاداتها وتقاليدها، هم مواطنون بكل ما تحمل الكلمة من معنى سوى بالورقة التي يحتاجها العالم الحديث ليثبت الانتماء، عديمو جنسية الكويت، أو البدون كما درجت التسمية الداخلية، يتعلمون على أرض الكويت ويعلمون عليها كذلك، البعض منهم لم يغيروا مطلقاً ولا حتى لأداء فريضتي الحج أو العمرة نظراً لغياب الأوراق الثبوتية التي توفر حق التنقل الإنساني الأصلي، حقوق كثيرة مغيبة بدون الكويت، واضطرابات كثيرة يعانون منها، أبرزها حالها التوجه القسري للدفع بهم للاعتراف بجنسية ما مقابل تجديد أوراقهم لتسري بهم الحياة بأقل درجاتها الإنسانية الممكنة، بدون الكويت يعانون، لكنهم قادرون، وإن بالكثير من الحذر، أن يتكلموا وأن يتكلم أهل الكويت معهم كذلك تعبيراً عن معاناتهم. عديمو جنسية بقية الدول الخليجية والعربية لا يتوفر لهم حتى هذا الحق الأساسي البسيط، حق التعبير عن الألم، حق استعراض المشكلة، حتى نطق الأده.

يعيش عديمو الجنسية بيننا في كافة دولنا ومجتمعاتنا دون أن ننتبه لعذاب أرواحهم، دون أن نستشعر ألم قلوبهم، ولعل هناك من ألم أعظم من ألم غياب الهوية، هوية يستشعرها الإنسان في روحه وقلبه ويفقدتها على الورق؛ بكل تأكيد هذا المآل تسويقي لكتاب انعدام الجنسية، أقراه بالإنجليزية، وبالعربية المترجمة عن المجلس الوطني، تحدثوا عنه وحدثوا من حولكم عن فحواه، اكتشفوا واكتشفوا جرح البشرية الأعظم، الغائر في تاريخنا، المستمر في حاضرنا، ولكن ثورة بشرية جماعية لإنهاء هذا الظلم الأثغر فحشا في تاريخنا المليغ بالندبات. لاقتناء الكتاب تفضلوا بزيارة موقع المجلس على الإنترنت: <https://www.nccal.gov.kw>

أحوال الناس

- احتضنت المكتبة الوطنية في بيروت حفلاً أقامته وزارة الثقافة لتكريم الدكتورة دلالة عباس قلد خلاله وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى عباس جائزة الغرابي العالمية لجهدوا البحثية في الحضارة الإسلامية.
- أعلن النائب في برلمان إقليم كردستان العراق علي حمه صالح «الحصول على موافقة لإلغاء حفل الغنغان المصري محمد رمضان المقرر إقامته في أربيل نهاية الشهر الجاري» موضحاً بأن القرار «تُخذ من أجل حماية القيم العليا لاجتماعنا».

- تحت شعار «محمد رسول الله له ترمي وتشيدي» شهد المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرغاني في قسنطينة في الجزائر افتتاح الطبعة التاسعة للمهرجان الثقافي الدولي للإنشاد، واستهلت السهرة الأولى لهذه الطبعة بأداء للمشهد عبد الرحمان بوحبيبة.
- تصدرت اسما مطرب المهرجانات عمر كمال وندى الكامل، طليقة الفنان المصري أحمد الفيشاوي ترندت مواقع التواصل الاجتماعي، ومؤشرات البحث في مصر خلال الساعات الماضية بعد انتشار أنباء تغيب رباتهاهما رسمياً.

أعضاء مصغرة... ثورة طبية جديدة قيد الإعداد

معظم الأبحاث حالياً على خلايا ثنائية الأبعاد. مع ذلك، لا يمكن دائماً فهم تعقيد علم الأحياء البشري في عديد بنوع واحد من الخلايا. ويؤكد الباحث في معهد باستور: «ستعمل بعض الأدوية على الخلايا ثنائية الأبعاد. ثم ندر أنها لا تعمل على الخلايا ثلاثية الأبعاد». لذلك فإن استخدام هذه الأعضاء المصغرة يوفر إمكانيات جديدة لفهم أفضل لمراحل المرض، وعمل الجزيء الدوائي وعمله، وسنيتيه المحتملة، ويتوافق هذا أيضاً مع الرغبة في تقليل استخدام التجارب على الحيوانات، على نطاق أوسع، بالنسبة لفريق ميريا ريكيتي، فإن هذه العضويات تجعل من الممكن دراسة حمل دماغ بشري مريض، وقد يفتح ذلك إمكانيات العمل على جميع أنواع الأمراض التنكسية. وتعتبر العضويات تقدماً ثورياً لا يقتصر استخدامه على معهد باستور فقط، وتشارك مختبرات من جميع أنحاء العالم في البحث. وقد تم بالفعل تكوين «أعضاء دقيقة» بشرية من القولون والبروستاتا والرئة والتدي والبنكرياس.

وبحلول العام المقبل، سيتم إرسال أشباه عضويات على معهد باستور إلى محطة الفضاء الدولية، من أجل تحديد التأثيرات على المستوى الجزيئي للحياة في الفضاء على خلايا الدماغ البشري عند العودة إلى الأرض.

مع ذلك، نجح الباحث الياباني شينيا ياماناكا، الحائز جائزة نوبل للطب عام 2012، قبل أقل من عشرين عاماً، في تطوير طريقة تجعل من الممكن إعادة برمجة الخلايا البالغة المتخصصة في المختبر (الكبد والخلايا العصبية وما إلى ذلك) بحيث يمكنها مرة أخرى إنتاج جميع أنواع الخلايا. وشكلت هذه «الخلايا الجذعية المستحثة متعددة القدرات» نقطة تحول في تاريخ علم الأحياء البشري، ما سمح بالكثير من الأبحاث الجديدة. ومن الخلايا الجذعية المحفزة على وجه التحديد، يعمل فريق معهد باستور، بناءً على بروتوكولات طورها مختبرات مختلفة، على توليد أشباه عضويات في الدماغ، ما يتيح الحصول في غضون بضعة أشهر على خلايا منظمة بحجم ثلاثة أو أربعة مليمتترات. وتقول ميريا ريشيتسي: «إنه شيء بسيط بكثير من القشرة الخنية البشرية، لكن هذه العضويات تتكون من أنواع مختلفة من الخلايا، تتفاعل مع بعضها البعض، وتشكل طبقات تتركز بشكل صحيح». وفي المجمل، يعطي ذلك «بنية ثلاثية الأبعاد، قريبة جداً من دماغ إنسان يبلغ من العمر عشرين أسبوعاً».

ويشكل ذلك أحد فماتح فهم الفائدة من هذه التكنولوجيا الثورية، فالعضويات تعمل على تغيير الطريقة التي تدرس بها الخلايا، فيما تجرى

باريس - أف ب: تطوير أعضاء مصغرة أشبه بتجسيدات رمزية للبركرياس أو المثانة، بهدف فهم (وعلاج) الأمراض بشكل أفضل: هذه الرؤية قد تبدو من عالم الروايات، لكنها حقيقية للغاية وتخضع للدرس من جانب فريق من الباحثين من جميع أنحاء العالم.

في معهد باستور في باريس، يكرس فريق الباحثة ميريا ريكيتي، رئيسة الأليات الجزيئية في مختبر الشيخوخة المرضية، وقته في إنتاج أدغمة صغيرة، أو بشكل أدق عضويات الدماغ.

ومنذ أن بدأت البحوث في نهاية عام 2020 ظهرت الآلاف من هذه العضويات، مئات منها لا يزال على قيد الحياة في التخثير الحيوي. بالعين المجردة، يبدو ذلك على شكل كرات بيضاء صغيرة للغاية محفوظة بدرجة 37 درجة مئوية في علب بيطري، تحفظ بدورها وفق حركة ثابتة تتيح نقل المغذيات اللازمة وتضايي تجمع هذه العضويات الواحدة مع الأخرى.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أنه بعد إخصاب البويضة في الطبيعة، تظهر بسرعة ما يسمى بالخلايا الجذعية متعددة القدرات، والتي لديها القدرة على إنتاج جميع أنواع الخلايا في جسم الإنسان، من خلايا عصبية أو جلدية أو ما إلى ذلك.



تأملات في سوق الفن في لندن

في سوق الفن التشكيلي السنوي في لندن التقطت هذه الصورة لإحدى اللوحات، وهي تتأمل إحدى اللوحات.

زرع خلايا دماغية بشرية لدى الفئران لتحسين دراسة الاضطرابات النفسية

وكان نشاطها أقل من العضويات المتأتمية من مرضى أصحاء. ويمكن استخدام هذه التقنية في النهاية لاختبار عقاقير جديدة، وفق ما ذكر عالمان لم يشاركا في الدراسة، لكنهما علقا على النتائج التي نشرتها مجلة نيتشر.

وكتب غراي كامب، من معهد روش السويسري للهندسة الحيوية الانتقالية، وباربارا تريوتلين، من معهد زيوريخ للفنون التطبيقية، أن هذه النتائج تنقل قدرتنا على دراسة التطور وأمراض الدماغ البشري إلى منطقة مجهولة.

وتشير هذه التقنية أسئلة أخلاقية، لا سيما تلك المتعلقة بمعرفة إلى أي مدى يمكن أن يغير زرع أنسجة دماغية بشرية في حيوان من طبيعته العميقة.

واستبعد باسكا وجود مثل هذا الخطر على الجرذ، بسبب السرعة الكبيرة التي يتطور بها دماغه مقارنةً بدماغ الإنسان. ووصف عمل قشرة الفئران بأنه «حاجز طبيعي»، مشيراً إلى أن هذه القشرة لن يكون لديها الوقت لدمج خلايا عصبية من أصل بشري بعقم. من ناحية أخرى، لا يمكن أن يوجد مثل هذا الحاجز في الأنواع الأقرب إلى البشر، حسب باسكا الذي يعارض استخدام هذه الطريقة لدى الرئيسيات.

البشرية. ويشرح البروفيسور باسكا أنه من خلال زرعها في حيوان صغير، «وجدنا أن العضويات يمكن أن تصبح كبيرة جداً وذات أوعية دموية» وبالتالي يمكن مدها بشبكة الدم الخاصة بالفأر، إلى درجة «احتلال حوالي ثلث مساحة نصف الكرة المخية».

واختبر الباحثون الزرع الصحيح للعضويات عن طريق إرسال دفقة من الهواء إلى شعيرات الفئران، ما أدى إلى نشاط كهربائي في الخلايا العصبية المشتقة من الإنسان، وهي علامة على أنها كانت تلعب دورها كمتسقبلات بشكل جيد عند وجود عنصر منبه.

ثم أرادوا معرفة ما إذا كانت هذه الخلايا العصبية يمكن أن تنقل إشارة إلى جسم الجرذ. للقيام بذلك، زرعو عضويات تم تعديلها مسبقاً في المختبر لتتفاعل مع الضوء الأزرق. ثم دربوا الفئران على الشرب من قنينة من الماء عندما يحفز هذا الضوء الأزرق العضويات عبر سلك متصل بأدمقتها. وأثبتت العملية فعاليتها في غضون أسبوعين.

استخدم الفريق أخيراً تقنيته الجديدة مع عضويات من مرضى يعانون مرضاً وراثياً يُعرف باسم متلازمة تيموتسني. وقد لاحظ الباحثون أنه في دماغ الفئران، نمت هذه العضويات بشكل أبطأ